تضخم السودان... الأعلى عالمياً

يسجل الغلاء في السودان أرقاماً قياسية، بمعدلات هي من الأعلى عالمياً، وقد وصل التضخم في يونيو الماضي إلى نسبة 412,75%. [11.10]

الثلاثاء 20 يوليو/ تموز 2021 م 10 ذو الحجة 1442 هـ □ العدد 2514 السنة السابعة



المكء الثانث لسد النهضة

تثبيت الاستئثار

المصت

بمواعيد المكء والانتهاء

منه بلا استشارة دولتُي

21

كثر هم الزبائث العرب ل **برمجية «بيغاسوس»** الذب طور ته شركة «إن إس أو» الإسرائيلية للتجسس.

Tuesday 20 July 2021

الإعلام الاعلام المالمات الإعلام

التفاصيل صفحة 3.2

مطمئن

المصرات بنشر خطأت

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

💻 حجز 3 مليارات متر

من مستوى المكء

الأوك

ملعت من المياه أعلى

فات العدد

«الإحارة الخاتية» تبحث عن اعتراف: خطوة للانفصال عن سورية؟

08



أصيركا تحرس معاقبة الصادرات الإبرانية النفطية



هجرةعقول من جحیم «کریدای

ت اعراق | 22



الصينيون»: روانة

تاريخ الكتاب والنشر: تذويب الأبراج العاجية



128 أولمبياد طوكيو: 5 رىاضات تواصل الغياب



إثيوبيا تفرض الأمر الواقع اديس أبابا تعلت إتمام عملية المكء

الثانت قبل 3 أيام من

الموعد المقرر

إلى الصين



سویس»



فيلم «**الأطياء** بكيث لولادة كورونا

四四 26





حوما، سورية (سمير الدومي/فرانس برس)

الحدث

«يوم الحرية» في بريطانيا... وتشديد القيود في بلدان أخرى



رفعت بريطانيا، أمس الإثنين الذي أُطلق عليه «بوم الحرية»، القيود المرتبطة بفيروس كورونا الجديد بشكل شبه كامل، على الرغم من ارتفاع الإصابات على خلفية تفشّى متحوّر دلتا من الفيروس الذي ظهر للمرّة الأولى في الهند. ومتجاهلاً الدّعوات إلى التراجع عنّ قراره الذي يتناقض مع تعزيز القيود في بلدان أخرى، اكتفى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس، بدعوة المواطنين إلى «توخي الحذر». وتزامن ذلك مع إعلان المتحدّث باسمة أنّ نتائج اختبار كورونا الذي خضع له جاء

سالباً. ويخضع جونسون الذي سبق أن تلقي جرعتَين من لقاح مضاد لكوفيد-19، لعزل حتى 26 يوليو/ تموز الجاري بعد مخالطته وزير الصحة ساجد جاويد (الصورة) المصاب بالعدوى. وكما في بريطانيا، تواجه بلدان عديدة في أوروبا ارتفاعاً جديداً في إصابات كورونا على الرغم من حملات التحصين. وفي هذا الإطار، صرّح وزير الدولة الفرنسي للشوون الأوروبية كليمان بون في حديث تلفزيوني، أمس الإثنين، بأنّه لا يمكن أستبعاد إعادة فرض حظر تجوّل في البلاد للحدّ

من انتشار الوباء، إذا استمرّت الإصابات في الارتفاع. وكان المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها قد توقع ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات في الأسابيع المقبلة، يصل إلى نحو خمسة أضعاف بحلول الأوّل من أغسطس/ آب. لكنّ المركز توقّع كذلك عدم تزايد الحالات التي تتطلب استشفاءً وعدد الوفيات بالسرعة نفسها، بفضل حملات التحصين. من جهتها، فرضت إيران أكثر دول الشرق الأوسط تأثراً بجائحة كورونا، ابتداءً من مساء أمس الإثنين، إجراءات إغلاق واسعة في طهران

يحلّ عيد الأضحه، أو «العيد

الكبير»، اليوم، في ظروف

تزداد تعاسة. صحياً وأمنياً

يوحي بأجواء عيد، خصوصاً

ومعيشيا واقتصاديا

وسياسياً، لا شيء تقريباً

ومحيطها تشمل الدوائر الحكومية والمصارف وذلك لمدّة أسبوع، مع ارتفاع الإصابات اليومية إلى مستويات شبه قياسية. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد حذر من تراجع الالتزام بالإجراءات الوقائية، مشيراً إلى أنّ نسبةً التزام السكان انخفضت إلى 48 في المائة، «وهذه نسبة متدنية جداً». وهذه المرّة الأولى التي تعمد فيها السلطات الإيرانية إلى إقفال دوائر حكومية ومصارف بشكل كامل، منذ بدء انتشار الوباء في البلاد في فبراير/ شباط 2020.

(فرانس برس، رویترز)

بتحديد مواعيد بدء الملء والانتهاء منه

. من دون استشارة مسبقة لدولتي المصب. ويكرس هذا الإعلان عن إتمام الملء الثاني

الأمر الواقع بسيطرة إثيوبيا، ويفوّت

الفرصة مجدداً على مصر والسودان

للتوصل إلى اتفاق نهائي ملزّم، ما يسمح لاديس أبابا مستقبلاً بالتحكّم في مياه

النيل، بعد انقضاء سنوات الرخاء ووفرة

وهنا رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد،

نى تغريدة على «تويتر»، أمس، شعبه

باكتمال التعبئة الثانية لسد النهضة،

مرفقاً تغريدته بصور تظهر الانتهاء من

الملء الثاني. وكرر أبي أحمد تأكيده على

أن إثيوبيا «في وضع أفضل للحفاظ على

المرونة في جمّيع الأتفاقات»، بحسب ما

بدوره، قال وزير المياه والري الإثيوبي

سيليشي بيكيلي، عبر حسابه على موقع

«تويتر»، أمس: «اليوم في 19 يوليو/ تموز

الحالي، تم الانتهاء من الملء الثاني لسد

النهضةً وتدُفق الماء إلى قمة السد»، ونشر

صوراً لعملية الانتهاء من الملء الثاني

وأضّاف أن «كُمية المطر التي تهطل هذا العاَّم

هَائلة، يمكننا أن نفهم مدَّى عظمة نعمة

الخالق وكيف يساعدنا». وتابع: «مبروك

للإثيوبيين وأصدقاء إثيوبياً النتيجة

كمية المياه اللازمة لتشغيل توربينين

(لتوليد الكهرباء). لقد قمنا بالكثير من

العمل هذا العام للوصول إلى هذه النَّقطة

نحن نعمل بجد لإنتاج التوربينات المقبلة،

وسنكون قادرين على إكمال ذلك في الأشهر

المقبلة». وطمأن بيكيلي مصر والسودان

بأنه لن يلحق بهما أي ضّرر جراء التعبئة

«هو الحارس لدولتي المصب ضد تغيرات

المناخ، كما أنه وسيلة للتطوير والازدهار

من جهته، ويصورة دعائية تحمل عبارات

النجاح والفخر، نشر التلفزيون الرسمي الإثيوبي مقاطع فيديو تظهر مياه الأمطار

نقلت هيئة الإذاعة الحكومية (فانا).





حققت إثبوسا هدفها للعام الثاني على التوالي في ما يتعلَّف يعلى النهضة مع إعلانهاً ، أمس الإثنيت ، الانتهاء من المرحلة الثانية للمكء ، مؤكدة بذلك استئثارها بالتحكم المطلق بمواعيد ملء السد، ومتجاهلة مطالبات مصر والسودان با تفاق ملزم ينظّم هذه العملية

للد الله الله

للحدث تتمة...

اليمن: حكومة أونلايت

كريا الكمالي

خلال أسبوع واحد، شكّلت الحكومة ليمنية الشرعية 6 لجان وزارية حول نتكاسة اقتصادية قياسية للريال مام الدولار، وانتكاسة عسكرية قياسية أيضاً للجيش والمقاومة مام الحوثيين في محافظة البيضاء. ني اليمن، لا تعبّر اللجان الحكومية عن صحوة ضمير لتغيير الصورة الكارثية عن الشرعية، أو بداية مبشرة لرحلة تعود فيها قيادات الدولة لمارسة مهامها من الداخل، بقدر ما تعنى أن الحكومة، التي لم تجد موطئ قدم على امتداد 85 في المائة من مساحة يُفترض أنها تُحت سيطرتها، ستتجه إلى تدشين المزيد من غروبات «الواتساب» للجان الجديدة. تعقد الحكومة اليمنية الذكية جتماعاتها الدورية عبر تطبيق رزوم»، وتمارس مهامها اليومية من خلال «واتساب»، وتسيطر نارياً على «سيغنل»، وتخطط لاستثمار 5 غروبات جديدة في تطبيق «إيمو». صحيح أن البلاد تهرول نحو الانهيار لكامل، لكن يُحسب لها أنها ما زالت ونلاين. لم تقطع الاتصال مع الشعب، . و تسجّل خروجاً من الحياة بشكل قالت مذيعة لرئيس الحكومة معين

عبد الملك، الأسبوع الماضي: أنتم

عصر ما قبل كورونا. وعلى الرغم

ن الابتسامة التي رد بها، وحمّل

لظروف مسؤولية ذلك، إلا أن حكومة

«الشرعية» ليست بعيدة السافات عن

شعبها فحسب، ولكنها بعيدة عن

الواقع أيضاً مثلاً، في لجنة دراسة

ت متطلبات الجيش الوطّني، حضرت

والأوقاف والتربية، وعاب وزراء الدفاع

أسماء وزراء الإعلام والصناعة

والداخلية ورئيس هيئة الأركان.

عى لجنة أخرى، أسندت الحكومة

لجنة تقصى الحقائق حول انتكاسة

والخدمة المدنية والشؤون القانونية.

لحكومية في تشكيل اللجان. هل

على عدم ثقة بقادتها، وتحميلهم

سبؤولية الإخفاقات بطريقة غير

مباشرة، أم أن الحكومة الشرعية

ىتعالج قضاياها مستقبلاً على

طريقة الأعراف القبلية. بعيداً

عن التشكيلة الظريفة، ما هي

فائدة تشكيل لجان تقصى قى

إخفاق عسكرى حقائقه وأضحة

للعيان؟ يعرف أبسط المتابعين

لشأن العسكري أن قضية إعلان

معركة، والدخولُ في حرب هو قرار

ستراتيجي لا يتم الكشف عنه

سوى بعد توفير كافة متطلبات

جاحها، من قوة بشرية وعتاد

مسكرى بمقدوره أن يُحدث الفارق،

كن للأسف ما جرى ويجرى مجرد

استخفاف، يجعل التقدم المحرز في

مواقع التواصل يفوق عشرة أضعاف

ما يحصل عن الأرض.

ستبعاد وزارة الدفاع أو رئاسة هيئة

لأركان من قضيتين عسكريتين، يدل

لا تفسير واضحاً للعشوائية

لبيضاء إلى وزراء الشباب والرياضة

إثيوبيا تفرض الأمر الواقع بالمكء الثاني أعلنت إثيوبيا، صباح أمس الإثنين، إتمام عملية الملء الثاني لسد النهضية قبل نحو ثلاثة أيام مما كان متوقعاً سلفاً، ولكن من دون تخزين كمية المياه المرجوة لهذه المرحلة، غير أنها أكدت للمرة الثانية استثثارها

تعليته عند حوالي 574 متراً، مع استمرار تشغيل مضختي المياه الضخمتين اللتين تدفعان المياه الزائدة من البحيرة إلى وادي النيل لتصل إلى بحيرة سد الروصيرص السوداني. وقالت مصادر فنية مصرية لـ«العربي الجديد»، إن الإثيوبيين استطاعوا حجز ما بين مليارين و3 مليارات المعلومات متر مكعب من المياه أعلى من مستوى الملء الأول، ليبلغ إجمالي الكمية المخزنة حالياً بين 7 و8 مليارات متر مكعب تقريباً، وذلك قالت إدارة سد مع الحفاظ على تشغيل مضختي المياه إلى لروصيرص السوداني، بحيرة سد الروصيرص حتى نهاية فترة لقناة «الجزيرة»، أمس الملء الثاني بتدفق يصل إلى 50 مليون الإثنين، إنه لم تكن لديها متر مكعب يُومياً لكُّلا الفتحُتين. وأضافت المصادر أن استمرار الملء لفترة أخرى أصبح لمعلومات الكافية بشأن مستبعداً الآن، بسبب تضاؤل فرص توقّف سريان عملية تعبئة سد . الأمطار، ما سيمنع استئناف جهود تعلية

وذكرت المصادر أنّ تعلية الممر الأوسط للسد في هذا الصيف، لم تكن ستزيد في ُحسن الْأَحوال على 277 مُتراً بعد التَّباطقُّ الشديد في الإنجار خلال الربيع وفي ظلِّ زيادة كميات المياه المخزنة، وذلك بدلاً من ... 595 متراً كانت ترغب إثيوبياً في تعليتها، تتمكن من تخزين 13,5 مليار متر مكعب من المياه. وأكدت المصادر أن الفيضان الكبير للندل هذا العام ريما يتسبب في مشاكل للسودان كما حدث خلال العام الماضي دولتي المصب بشكل نهائي حتى صيف

تنهمر بغزارة على بحيرة سد النهضة

وتفيض من فوق الممر الأوسط بعد وقف

2022 على الأقل. لكن المصادر أثارت القلق بشأن نقطة مهمة تشغل بال الفريق الفنى المصري حالياً، وهي أنّ استئثار إثيوبيا بالتحكم المطلق في مواعيد الملء وكمياته، كما حدث في

أفضل للحفاظ على المرونة بكك الاتفاقات

كمىةالمياهالمخزنة حاليأ تسمح بتوليد الكهرباء بسهولة

العمليتين الأولى والثانية، ربما يسمح لها بعد فترة في المراحل التي ستشهد جفافاً متوسطاً أو حاداً أو ممتداً، بالملء الحائه المححف بحقوق دول المصب، بحجا من المشروع كاملاً، أو زيادتها. وأوضحت المصادر أنّ التراخي المتعمد أو

أبري أحمد: نحن بوضع

رغبتها في الإسراع في إتمام ملء البحيرة بطاقتها الاستيعابية القصوى المستهدفة

البطء القهري في إنجاز الملء بهذه الكميات الكبيرة، يعطى وقتاً أطول لمصر والسودان

عليها الملتشيات الداعمة لحزب العمال».

وأشار خليل إلى أنّ «هناك دولة إقليمية

معروفة لا تربد انسحاب المليشيات المسلحة

ومسلحي حزب العمال، وانسحابهم إبان

تنفيذ أي خطوات حقيقية لمنع أو وقف تمدد

العمال الكردستاني في سنجار، والذي زاد

حالياً تسمح بسهولة تامة بتوليد الكهرباء حسب المخطّط المحدد سلفاً، والذي يتضمن توليد نحو 750 ميغاوات من وحدتين مكتملتين الأن لإنتاج الكهرباء، بحيث تولد كل وحدة 375 ميغاوات. ويبلغ معدل إنجاز المُسْروع الإجمالي حالياً، بحسب المُصدر، نحو 80 في المائة، ففي الأسبوع الأول من مارس/ أذار الماضي، تم تركيب أول أنبوبين ضخمين من الأنــأبـيـٰت المخصصة لنقل المياه من بحيرة التخزين الرئيسية إلى المحطة الكهرومائية لإنتاج الطاقة، وذلك بالتعاون مع شركتين إيطالية وفرنسية متخصصتين في هذا النشاط، ومن المقرر تركيب أربعة انابيب أخـرى بعد بدء

قد اكتملت بنسبة 93 في المائة، بينما تم بالفعل الأنتهاء من الأعمال المعدنية بنسبة 55 في المائة، ما يجعل معدل الإنجاز

الإجمالي للمشروع 83 في المائة. ويتزامن إنهاء الماء الثاني مع صدور تعليمات جديدة من المخابرات المصربة إلى الإعلام والجهات الحكومية المختلفة بُنشّر خطاب مطمئن بين المواطنين، بأن الملء الثاني فشل وأن مصر لنِ تتأثر وأن مسار التفاوض ما زال طويلاً، والتشديد على نجاح الاستعدادات المصرية لاستبعاب الأضرار، مثل مشروع تبطين الترع وتطوير محطات معالجة المياه وتقليل المساحات المزروعة بالمحاصيل المستهلكة للمياه.

ويعبر هذا الخطاب المطمئن للرأي العام عن

موقفها المتشبث باستمرار العمل على . الملء الثاني المنفرد للسد، من دون اشتراط التوصل إلى اتفاق نهائى على قواعد الملء والتشعيل، عادت الوسائل نفسها للتخويف من استخدام الحل العسكري، ودعوة المواطنين للهدوء والاطمئنان ودعم لسيسي، يـوم الخميس المّاضي، خلال حفل مبادَّرة «حُياة كريمة». إذ كرر ألرئيس

المقبلة من دون الوقوع في الإشكاليات التي حدثت في الربيع الماضي. وأضاف المصدر أن كمية المياه المخزنة

التَّشْغَيل الْتجريبي لإنتاج الكهرباء. وأوضح المصدر أن الأعمال المدنية للمشروع

انْقُلاْب واضح في أتجاهات الإعلام المصري الموالي للنظام الحاكم. فبعدما شنت وسائل الإعلام وحسابات التواصل الاجتماعي المُواليةُ لُلسيسي حملة بتصعيدُ الحديثُ عن «ضرورة الحسم بالقوة»، والإشارة الصريحة إلى «مطالبات باستخدام القوة ر. العسكرية » طالما استمرت أديس أيانا

وتغيّر هذا الخطاب مباشرة بعد حديث المصرى مطالبته المواطنين بعدم تصديق وترديد ما وصفه بـ«الهرى» (لفظة عامية للحديث المسهب بلا معنى)، قاصداً بذلك صم أذانهم عن الأطروحات المخالفة لما تعلنه الحكومة. وذكر أنّ مصر «لديها في سبيل الحفاظ على أمنها خيارات متعددة نقررها طبقاً للموقف والظروف، وأصبحت تمتلك من القوة الاقتصادية والعسكرية وأن مصر «حرصت دائماً على الاستخدام الرشيد للقوة». ووصف السيسى قلق المصريين من سد النهضة بأنه «مشروع»، وفى الوقت نفسه طلب تناول الموضوع في الْإِعْلَامُ والبرلمان «بعقل وهدوء ومن دون



أعمال تعلية الممر الأوسط بحيث تستطيع تخزين أكبر قدر من المياه خلال الفترات

معاً»، حسب و صفه. آ

تفاهمات بين «الكردستاني» و «الحشد» في سنحار

كشفت مصادر عراقية مطلعة في بغداد وأربيل، لـ«العربى الجديد»، عن لقّاء عُقد

في ضواحى مديَّنة سنَّحار بُمحافظة نيتنوى، مطلع الأسبوع الماضي، وضم قيادات وممثلين عن مسلحي حزب «العمال الكردستاني»، المعارض لأنّقرة والمصنف على لائحة آلإرهاب، ومليشيات عراقية ، سلحة منضوية ضمن فصائل «الحشد الشعبي». وتم خُلال اللقاء البحث في ملفات عدة تتعلق بمدينة سنجار وضواحيها ومنها بلدتا سنونى وخانصور، والطريق الرابط بالأراضى السورية الذي يعتدره مسلحو «الكردشيتاني» شريـان النقل البشمركة في إقليم كردستان، عدة طرق سابقة تربط مُعاقل الحزب الرئيسة فم

الوحيد إلى داخل سنجار، بعد إغلاق قوات حبال قنديل بمناطق مثلث فيشخابون وهي المنطقة الحدودية العراقية السورية التركية، وصولاً إلى سنجار وضواحيها. وأوضَّحت المصادر ذاتها، أنَّ الاجتماع بحث تُحديداً مطلب حزب «العمال» الأولّ، وهو ضمان أن يستُمر طريق الحسكة (السورية) سنحار مفتوحاً، وعدم عرقلة الفصائل المسلحة ذلك، بما يشمل قوافل السيارات والعناصر الداخلين للمنطقة من سورية أو العكس، في المقابل يلتزم «العمال» بالبقاء في مناطق جبل سنجآر كمواقع ومقرات رئيس له، والتفاهم على ملف الإدارة داخل مدينة سنجار. ولفتت المصادر إلى أنّ «وحدات حماية سنجار»، وهي الندراع المحلية لمسلحي «العمال الكردستاني»، هي التي

رتبت اللقاء الذي يهدف إلى خلق تفاهمانا

جديدة لإدارة الوَّضْع في المدينة، مؤكدة أنَّ

. «التفاهمات الحالية التي جرى التوصل

اتفاقية سنجار». وأبرمت هذه الاتفاقية بين بغداد وأربيل في 9 أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، وتهدف إلى تطبيع الأوضاع في سنجارَّ، ثالث أكبُر الأقضيَّةُ العراقية مسآحة ويضم ثلاث نواح وأكثر من 60 قربة، بسكنها خليط من العرب والأكراد والإيزيديين. وتتضمن اتفاقية سنجار بنوداً عدة، أبرزها إخراج جميع الفصائل المسلحة من سنجار، ووضع إدارة مشتركة للمدينة من قبل بغداد وأربيل والبدء بإعادة

الأهالي إليها من مختلف المكونات، وإُعادة

إعمار المدينة وتعويض أهاليها، بموجب

النهضة. وأوضحت أن

غياب المعلومات بشأن

عملية التعبئة الثانية

دفعها لاتخاذ إحراءات

احتیاطیة. کذلك، نقلت

«الجزيرة» عن سكان في

المنطقة، تأكيدهم أنّ

الإجراءات المتخذة على

مستوى سد الروصيرص

ساغيات المعلومات

من الطرف الإثيوبي، تضرر

منها عدد من المزارعين

رزيد عددهم على الألف،

حسب قولهم.

تعرّضت سنحار لواحدة من أبشع حرائم تنظيم

إعلان البرلمان العراقي في وقت سابق أنها لَجانبين، ينهى أي أمال لمغداد بتطبية (مدينة منكوية)، بعدماً تعرّضت لواحدة من أبشع جرائم تنظيم «داعش» في العراق عد احتلالها، مطلع أغسطس/ أب 2014. . كما تنص الأتفاقية على إنهاء وجود حرب العمال الكردستاني في سنجار، وإلغاء أي دور للكيانات المرتبطة به في المنطقة.

من جهتها، أفادت مصادر محلية في بلدة سنجار، غرب الموصل، «العربي الجديد»، بأنّ الفصائل العراقية، وأبرزها «النجباء» و«كتائب سيد الشهداء» و«كتائب حزب . الله» و «عصائب أهل الحق»، وزعت أخيراً عناصرها في مناطق عدة في أطراف سنجار، وأبرزُها منطَّقة عن الَّحصَّان، لمنع أي تقدم في ملف تطبيع الأوضاع في سنجار، وقطع الطريق أمام الاتفاق مع أربيلً الذي يتضمن عودة قوات العشمركة إلى المدينة كشريك في حفظ الأمن. وتواصل هُذه الفصائل استحداث المقرات العسكرية، حتى ىلغت العشرات، فيما تحوّلت البلدة إلى ثكنة عسكرية. وتمنع هذه الفصائل جهود القوات العراقية للوصول إلى بعض النقاط

الرئيسة لمسلحي العمال الكردستاني في المدينة، والتي توفرها بغداد على أنها جزءً من مرتبات الحشد الشعبي، وإضافة مزيد من العقوبات الاقتصادية على الفصائل والملاشيات في المنطقة، إضافة إلى إجراء استبيان شعبي لأهالي سنجار، الذين يرفض 90 في المائّة منهم التوغل المسلح في مدينتهم، ناهيك بضبط الحدود السوريا العراقية ومنع تسرب المسلحين العراقيين

عبرها، وقطع خطوط الإمداد التي تعتمد الإعلان الرسمي عن اتفاقية سنجار كان شكلياً وليس حقيقياً، ومنذ نحو عام لم يتم

في المقابل، قال القيادي في «العمال المهمة في البلدة، وأبرزها جبل سنجار، الذي ىحتله المسلحون في السياق، أكد قائممقام مدينة سنجار، محما خليل، المعلومات عن عقد فصائل عراقية اجتماعاً مع مسلحى «العمال الكردستاني»، موضحاً في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ «هذا الآجتماع ليس الأول، وقد عُقدت لقاءات عدة سابقة، وكلما تجري برعاية ومباركة دولة إقليمية من أحل منع تطبيع الأوضاع في سنجار، في إشارة لى إيران. ولفت خُليل إلى أنّ «الحكومة المحلية في المدينة غير قادرة على منع هذه

لإنهاء الأزمة». وأضاف أن «من بين الحلول، قطع رواتب وحدات حماية سنجار، الذراع

الكَردستاني»، كاوة شيخ موس، وهو من قياً دات الحَّزب التَّى تنتُّسطُ في سُنجار، تعليقاً على المعلومات عن الاحتماع، إنه «ليس معتباً لقاء أي طرف معنا». وتابع في اتصال هاتفي مع «العربي الجديد»، أنّ «أهالي سنجار وتحدهم لهم الحق في تقرير مصدرُّهم، لا الاتفاقات الحربية التي تتم عبر خُطابات حكومية بين بغُداد والأحّراب الكردية في أربيل». وأضاف: «ليس هناك أي شيء يمنع تواجد مقاتلي العمال لحماية أهالي مدينة سنحار من مخططات تركبا لاحتلال المدينة، ومن بعض الأحزاب الكردية الاجتماعات، أو قطع طرق المسلحين، لذلك في شمال العراق التي تسعى للسيطرة على يحتاج هذا الأمر إلى حلول استراتيجية

حنود الاحتلاك عناصر فى ملىشات المستوطنين

كشف تحقيق إسرائيلي عن انخراط جنود الاحتلال في المليشيات المسلحة التابعة للمستوطنين في الضّفة الغربية المحتلة، فيما تراجع رئيس الحكومة نفتالي بينت عن تصريحه بشأن «حق اليهود بالصلاة» في المسجد الأقصى. ومثّلت الصورة التي وثقتها وسائل الإعلام الاسرائيلية قيل يومين، والتي يظهر فيها أحد جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي يقف وسط مجموعة من المستوطنين من مستوطنة «شيلي»، قرب رام الله، ملثماً ويطلق النار على فلسطينيين، دليلاً أخر على انخراط الكثير من الحنود ء الملتشيات المسلحة التابعة للمستوطنين فيّ الضّفة الغربية. ودل تحقيق نشره موقّع «سبحا مكوميت»، أمس الإثنين، على أن المليشيات التي يشارك فيها الجنود، إلى جانب المستوطنين، في الضفة الغربية . ارتكنت حرائم قُتل ضُّد الفُلسطينيين بالفعل. على معلومات موثقة تفيد بأنه بعد أربعة أيام من بدء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، دهمت مجموعات ملىشىاوية يشارك فيها مستوطنون وجنود خمس قرى في الضفة الغربية في الوقت نفسه، حيث عمل المستوطنون والجنود كوحدة عسكرية متكاملة أسفرت عملياتها عن مقتل أربعة من الفلسطينيين. وأستهدفت مليشيات المستوطنين والجنود قرى الريحة في منطقة الخليل، وصوريف، عصيرة القبلية، وبورين

لتحسين قدراتهما في التصرف واستغلال

مواردهما المائية، لكن في الوقت نفسه

يطُّرِّح تساؤلات عن كيفية تصرفهما في السنوات التالية التي ستشهد جفافاً، لأر

الفترة الحالية كانتّ الأمثل لإنجاز أكبر

قدر من مراحل الملء مع عدم تضرر مصر

وفي كل الأحوال، ينبئ الواقع العملي

والتَّغيَرات الاستراتيجية التي ستترتبُّ على إنجاز سد النهضة بأن الأضرار لا

يمكن قياسها بهذه الأرقام المجردة لتغيرات

حصة المياه، فحتى أن تمكِّن مصر من تلافى

هذه الأضّرار ستكون له ضريبة ستدفعهاً

غالياً من قُوت مواطنيها اليومي. فبحسب

نفسه، يتطلب مشروع تطبين الترعَّ

(القنوات المائية) - الذي أدخل جزءً منه

رجال الأعمال - أكثر من 60 مليّار جنيه

(نحو 64 مليون دولار)، كان من المكن

إنفاقها فى مرافق أخرى أكثر احتياجاً

ويصورة عآجلة، لو لم تكن مصر معرضة

بالفعل لنقص ملحوظ في حصتها المائية

التي لا تفي باحتباجاتها أصلاً. كما أنّ

الرئيس المصري عبد الفتاح السيس

في منطقة نابلس، وقرية السكاكا في محيط وحسب التحقيق، فإن مليشيات المستوطنين والجنود هاجمت القرى الخمس من دون ى مسوغ، إذ لم تشهد هذه القرى تظاهرات بتأمين مستوطنين أثناء قيامهم بإطلاق

احتجاجات ضد الاحتلال، موضحاً أن الجنود والمستوطنين لم يكتفوا بإطلاق النار، بل قاموا أيضاً بإحراق حقول الزيتون وإلقاء الحجارة على الأهالي في المكان. وأشبار إلى أن ضباطاً وجنوداً في جيش الاحتلال ظهروا إلى جانب مستوطنين عندما كانوا يهاجمون بلدة عوريف في منطقة نابلس، ودلت الصورة على أن المستوطنين كانوا بوجهون الضباط والجنود حول كيفية التعاطى مع

غياب المعلومات وانعدام الشفافية من قيل

الجانب الإثيوبي حتى مع الإخطار الدوري

قبل الملء، يعرقل الاستجابة المشتركا

للتغيّرات الّفنية والمناخية الطارئة، كُما

يحيط الإجراءات بالغموض ويصعب توقع

المشاكل الوارد حدوثها، الأمر الذي لا يمكنّ

احتسابه ضمن حدود الضرر المادي في

ا تهامات لإسرائيك

حوري إسرائيلية حول سد النهضة».

هاجم النائب المصرب مصطفى بكرب، السفارة الإسرائيلية لدى

القاهرة، بعد زعمها في بيان تم تداوله أخيراً، بأن «لا علاقة لإسرائيل

رازمة سد النهضة». وأشار بكرت، المقرب من أحهزة عسكرية مصرية،

عبر «تويتر»، إلى تصريحات شياميت نتنياهو «الذب قاك خلاك زيار ته لإثيوبيا

فَى 2016 ، إن إسرائيك ستساعد إثبوبيا في زيادة حصتها من مياه النبك» ،

متحدثًا عما «نشرته مواقع إسرائيلية عن وجود منظومة دفاع

الأهالي أثناء الهجوم. وقد أسفر الهجوم على عوريقٌ عن مقتل الفلسطيني نضال صفدي، إلى جانب إصابة تسعة في القرية. وَأَكُّدُ معْدُ التَّحْقِيقَ أَنَه تُّحْصُلُ عَلَى فَيديو

يظهر أن المشهد ذاته تكرر في بلدة عصيرة القبلية المجاورة لعوريق، حيث عمل المستوطنون والجنود كوحدة عسكرية واحدة، وأسفر هذا الهجوم عن مقتل المواطن حسام عسيرا. وفي بلدة بورين، قضاء نابلس، كشف التحقيق أن الجنود قاموا

النار على القرويين، ما أدى إلى إصابة سبعة

منهم، مشيراً إلى أنه لم يعرف حتى الآن ما إذا كان جميع الجرحى قد أصيبوا برصاص المستوطنين أم أن الجنود أيضاً شياركوا في إطلاق النار. وقد علق الكاتب اليساري الإُسرائيلي يوسي جيرفتيش على الموضوع، قَائِلاً إِنَّ التَّجِنُودِ ٱلْإِسْرَائِيلَتِينَ يِنَخُرِطُونَ فُكَّ صفوف المليشيات اليمينية ويقومون بقتل العسكري في صحيفة «هـاَرتس» عاموس الفلسطينيين. وكتب، في تغريدة، مقارناً بين انخراط جنود أميركيين في مليشيات يمينية هرئيل، تحسّب «عرب 48»، إلى أن عملية التغيير التي تعمل إسرائيل على فرضها في متطرفة ويين انخراط الجنود الإسرائيليين الأقصُّى «متَّواصلة مُنذُ نحو عامين». وكانتَّ ى مليشيات المستوطنين في الضفة، قائلاً: تصريحات ببنت قد جاءت، أمس الأول، بعد «فَّى الْوَقْت الذي تعمل ُفيه أَلمُليشيات التي اقتحام مئات المستوطنين للمسجد الأقصى، ينخرط فيها الجنود الأميركيون ضد في ذكرى ما يسمى بـ «خراب الهيكل». ونفذ مستوطنون، أمس، اقتحاماً جديداً للمسجد نظام الحكم في واشنطن، فإن مليشيات المستوطنين التي ينخرط فيها الجنود

الأوضاع العادية، بل سيمثل حالة ضرر

مفاجئة بمكن تفسيرها من قبل أديس أباباً

إعلان أديس أبابا إتمام المُلَوّ الثَّاني،

لـ«العربي الجديد»، إنه في حال توقف

الأمطار، ستعود إدارة السد لاستئناف

من جانبه، قال مصدر فني إثيوبي

الإسرائيليون تمثل نظام الحكم». من جهة ثانية، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، أمس الاثنين، أن رئيس الوزراء لن يغير المعايير في الحرم



بحماية قوات الاحتلال. وذكرت دائرة الأوقاف

. الإسلامية بالقدس، في بيان، أن نحو «100

مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى بحراسة

القدسي للسماح بالصلاة اليهودية هناك، متراجعاً عن تعليقاته، أمس الأول، عندما قال

إن إسرائيل ملتزمة بحماية «حربة العيادة»

لليهود في الحرم القدسي.

بايدن، أمس الإثنين، أنها تُقلت للمرة الأولى في عهدها معتقلا من سُجِن عُواَنتاتَّامو، هو المغربي عبد اللطبي ناصر المسجون منذ 2002، إلى بالاده، ليتبقى في معتقل غواًنتّانامو 39 سجيناً وقبال المتحدث بناسم الخارجية الأميركية، نيد برايس (الصورة)، ن إدارة بايدن «ملتزمة بعملية مدروسة وشاملة لتقليص عدد المحتجزين في غوانتانامو»، فيما أكد الادعاء المغربي أنه سيتم التحقيق مع ناصر.



القبض على «والي

بغداد» في «داعش»

علنت السلطات الأمنية العراقية،

أمس الإثنين، إلقاء القبض على ما يسمّى «والسي بغداد» في

ما يسمى «والتي بعدادا» هي تنظيم «داعش»، بعد ملاحقته في 3 محافظات. وقالت خلية الإعلام الأمني الحكومية، إن العملية «استندت الى معلومات استباقية»، مضيفة أن «الإرهابي الملقى القبض عليه، هو أحد أبرز قادد داعش، وشغل مناصب عدة،

أهمها ما يسمّى أمير عام ولايات الشامية، الرقة، البادية، صلاح

الدين، وبغداد»، دون ذكر اسمة.

كما أعلنت القبض على 6 عناصر

لـ«داعش»، بينهم انتحاري.

لعراق: مخطط

استهداف السفارة

كشفت وثعقة مسرعة نشرتها

وسائل إعلام عراقية، أمس الإثنين،

صادرة عن الاستخبارات العسكرية

العراقية، عن مخطط لاستهداف

السفارة الأميركية في بغداد خلال

الأيام المقبلة. وذكرت الوثيقة أن «هناك نية للمجاميع الخارجة عن

القانون لاستهداف مقر السفارة

عصوں عصور في المنطقة الخضراء خلال أيــام

عيّد الأضحى (التي تبدأ اليوم

الثلاثاء)»، موضّحة أنّ «الاستهداف

يكون عن طريق النيران غير

أردوغان: مقترح قبرص

لتركبة فرصة تاربخية

المباشرة من جانب الكرخ».

الجزيرة، داعياً «جميع الأطراف

سورية: فصائك المعارضة تنفذ اعتقالات في الباب

رئيس شمال قبرص أرسين تتار

ى جنيف (حل للدولتين مبنى

علَّى المساواة بالسيادة)، يعدّ

فرصة تاريخية تمهد للحل في

(غتنامها».

أعلنت قوات المعارضة السوربة (الجيش الوطني السوري)، والشرطة التابعة لها، أمس الاتّنن، نفيذ عملية أمنية في مدينة الحات بريف حلب شماليّ شرقى ى سوريـة، بـهدف مكافحة خلاباً نظيم «داعش» ومليشيات «قسد» وعناصر قوات النظام وتحدثت فوات المعارضة عن تنفيذها عملية (مخلب الصقر) بهدف مكافحة هذه الخلابا التي كانت تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية خلال عيد الأضحى، مؤكدة «تسليم المعتقلين



أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو





الثلاثاء 20 يوليو/تموز 2021 م. 10 خو الحجة 1442 هـ. 🛘 العدد 2514 السنة السابعة

نححت محموعات

انتصار المعارضة قد

يدفع السلطة لتأجيك

الجديد»، إنّ «النتائج تظهر تغييراً في المزاج العام، خصوصاً أنها أتت كاسحة فتى وجه

منظومة حكم اجتمعت ضد مجموعات الانتفاضة، ولم يكن الفارق بسيطاً من حيث

الأصوات». لكن نادر يعتبر أنه من المبكر

معرفة مدى تأثير نتائج انتخابات نقابة

المهندسين على مسار الأنتخابات النباسة

ونتائجها، فهناك عوامل كثيرة يجب أخذها

بعن الاعتبار ساهمت في تحقيق الأنتصار،

سواء على صعيد المهتَّدسينَّ أو مختلفٌ

الانتخابات الطالبية والنقابية، أبرزها قانون

الانتخاب الواضح والذي يراعي التمثيل

الحقيقي، ما ترجم بنتائج بعيدة جداً من

تلك التي يحققها القانون الذي يفصّل على

قياس السلطة والأحـزاب السياسية. إلى

جانب ذلك، هناك عامل النزاهة والشفافية ُفي

الانتخابات، فالمال الانتخابي لا دور له في

الاستحقاقات النقائية، بعكس النبائية، وهو

من أبرز أسلحة الأحزاب، عدا عن التجييش

من ناحية ثانية، يرى نادر في تحالف

المجموعات المدنية «دليلاً على ظهور نضوج

سياسي مترافق مع ورش العمل السياسية

التى تنم عن جهد كبير يحصل لصنع

التغيير، وباتت هناك قناعة بأنّ التحالفّ

يمكن أن يبنى على قاعدة الالتقاء على نقاط

ومصالح مشتركة في شتّى المجالات، ولو أن

لخلاف يقع على أموّر كثيرة، وبالتالي فإنّ

إدارة التنوع والاختلاف مسألة مهمة حدّاً في

العمل الحربي والسياسي الجدي)». لكن نادر لا يعتقد أن «المجموعات قادرة على الانضواء

في لوائح واحدة في الانتخابات النيابية، إلا

أنَّ من شَانُها أن تُحقق ذلك على مستوى

التحالفات العريضة وفي بعض الدوائر،

باعتبار أنه أصبح هناك إحساس بالمصير

المشترك وبأن الاستحقاق المرتقب هو بمثابة

الفرصة الأخيرة للنهوض بالبلاد، التي باتت

محاصرة بالأزمات من جميع الاتجاهات».

الطائفي، وفق نادر.

لأئحة واحدة

الانتخابات

لانتفاضة بالتوافق على

ولي عهد أبوظبي في لرياض: الشراكة مع لسعوديةقوية

قلل ولي عهد أبوظبي محمد بن إيد آل تهيان، بعد محادثات مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في الرياض أمس الاثنين، من أهمية التوتر بين الطرفين بشأن السياسة النفطية، إذ كتب ني تغريدة، «سعدت بلقاًء أخى عي . محمد بن سلمان في الرياض. حثنا تعزيز علاقاتنا الأخوية . الراسخة وتعاوننا الاستراتيجي. الشراكة بين الإمارات والسعودية قوية ومستمرة كما فيه خير البلدين

لىنان؛ استشارات تكليف ئيس الحكومة في 26



حدّد الرئيس اللبناني ميشال عون (الصورة)، أمس الاثنين، 26 يوليو/ تموز الحالي، موعداً للاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة الجديد، بعد اعتذار رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري الخميس الماضي وبحسب معلومات «العربى الجديد» فيانّ التأجيل ممكن ومحتمل بشكل كبير في حال لَمْ يُصر إلَى اتفاقَ استباقى على اسم لتكليفه تشكيل الحكومة كما تجري العادة، وقد تم اختيار الموعد لمزيد من البحث والمشاورات.

خوزستان: إطلاق نار على

ظهر مقطع فيديو إطلاق الشرطة الإيرانية النّار على محتجين على فُصُّ المياه ليلة الأحد الماضي جنوب غربي البلاد، في أحدث اضطرابات في المنطقة، بعد أيام من التَّظَاهِراتُّ التي شبهدت مقَّتلُ نبخص واحد. وأظهر مقطع فيديو بثته «وكالة أنياء نشطاء حقوق الإنسان في إيـران»، أمس الاثنين، إطلاق النار في سوسنكرد، التى كانت مركزاً للتظاهرات في محافظة خوزستان. وكان شرطيّ يطلق النار في الهواء، فيما شرطةً مكافحة الشغب على دراجات نارية تطلق النار على المتطاهرين.

> واشنطت وحلفاؤها بدينون الأنشطة الخسثة» ليكين



الاثنين، الصين على خلفية شبهات بقيامها بأنشطة إلكترونية ُخبِيثُة» في موقفُ اقتدى به علفاؤها. وحمِّلت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا، لى بيانات متزامنة، الصين سؤولية القرصنة واسعة النطاق لتي استهدفت في مارس/آذار الماضى خدمات تابعة لمجموعة «مایکروسوفت». وقال وزیر الخارجيّة الأميركي أنتوّني بلينكن (الـصـورة) إن «سلوك الصين غير مسوول ويتسبب اضطرابات ويزعزع استقرار الفضاء السيبراني، الأمر الذي يشكل تهديدأ كبيرأ للاقتصاد . والأمن» لدى واشينطن وشيركائها.

أوروبا تمدد عقوباتها على مدرجين بـ«الارهاب» مدد مجلسٌ الآتحاد الأُوروبي، أمس الاثنين، العقوبات المفروضة على الأفراد والكيانات والمنظمات المدرجة في «قائمة الإرهاب» لمدة 6 أشُهر. وتنص العقُوبات على حراءات منها تجميد الأصول أكمالية وحظر التمويل للأفراد والكيانات والمنظمات التي يعتبرها المجلس «إرهابية».

شريحة كبيرة من اللبنانيين باتت في موقف معارض لأحزاب السلطة، الأمر الذب يرفع حظوظ المُّحموعاًاتُ المعارضةُ، لكن يبقتُ عليها اجتياز تُحدي التوافق على لوائح مُوحدةُ، إضافة إلى مواجهة الأدوات التي تستخدمها السلطة من أمواك وتجييش طائفي تلقُّت أحزاب السلطة في لبنان، صفعة قوية، بعد فوز لائحة مجموعات معارضة من حراك أكتوبر 2019، في انتخابات نقابة المهندسيّن، وهو فُوز يدف ناقوسُ الخطر بَالنسبة لهذُه الأحزَّانُ، وقد يدفَّعها لْتَأْجِيكُ الْاسْتحقاقُ الْبِرلمَانِيُّ المُقَبِّكُ. فهذهُ النَّتِيجةُ تَدُكُ على وجود



انتخابات مهندسي لبنان

پروت. **ريتا الجمّال**

🕶 لا تتوقف أهمية نتائج انتخابات

لوقف الانهيار الحاصل. وتُلقّت أحزاب السلطة في لبنان ضربة

حملات منظمة

مجلس النقابة من أصلٍ 10، علماً أنّ أحزابً

«أنتخابات نقابة المهندسين تعتبر محطة أساسية في مسار التغيير الذي أرسته انتفاضَة 17 أكتوبر، وتجّربة مهّمة جداً من حيث التنظيم وتغليب البرنامج على الأفسراد بعكس الأسلبوب السذي تنتهجه السلطة». وترى أبو شقرا، في حديث لـ «العربي الجديد»، أن «نتائج بوم الأحد تكملة لانتصارات الانتخابات الطالعبة ونقابة المحامين ومسار التحرير والتحرّر من سلطة أحزاب المنظومة الفاسدة التح اقتربت نهايتها وباتت متهالكة وفاقد للشعبية». وتشير إلى أنّ «أحزاب السلطة تحالفت معاً بوجه النقابة تنتفض، وعمدت طيلة المراحل الماضية إلى عرقلة الاستحقاق ومحاربة المجموعات المنتفضة بأسلحته التقليدية التى تستخدمها عندما تشعر بأنها تفقد كل شيء سواء بتأجيله مرّات

و«حركة أمل» (يتزعمها رئيس البرلمان نبيه بري)، باسم العِويني، الذي نال 1528 صَوتًا، فيما جاء ثالثاً المرشع عبدو سكرية، الذي حصد 1289 صوتاً بعدما دعمه «حزب الله» و «القوات اللبنانية» و «التيار الوطني الحر» وأتى فوز ياسين أيضاً مع 9 أعضاء في

السلطة اتحدت محتمعةً ضده، وشنّت حملة شائعات كبيرة ضد اللائحة مع محاولة شدّ استحقاق. كما حُصدتُ «النقابةُ تنتفض» 4 أعضاءً في الصندوق التقاعدي، بفارق 3 ر. أضعاف من الأصوات، في خطوةٍ اعتبرتها مجموعات الانتفاضة بمثابة «تحرير نقابة المهندسين من سيطرة أحزاب السلطة» وتقول نورا أبو شقرا، من «تحالف وطني» (إحدى مجموعات حراك 17 أكتوبر)، إز

سقوط أحزاب السلطة بروفا للاستحقاق النيابي؟

نقابة المهندسين في لبنان، التي جرت أول من أمس الأحد، على لحقيق مجموعات معارضة وُلدت من رحم انتفاضة 17 أكتوبر/تشرين الأول 2019، انتصارأ مدويأ وغير مسبوق على أحزاب السلطة، بحصولها على 67 قُى المائة من الأصــوات، بـل يمكن قـراءة هـذآ الانـتـصـار كمقدمة للتغيين قد تمتد إلى الانتخابات النيابية المتوقع إجراؤها في مايو/أيار 2022. ويأتى ذلك، خصوصاً مع نُجاح المجموعات . المتعدّدة المنتثقة عن «انتّفاضة أكتوبر» في التوافق على لائحة واحدة للمنافسة، علىّ الرغم من بعض التباينات في ما بينها. لكن هذا الانتصار، الذي يأتي تكمَّلة لانتصارات حققتها المعارضة فَى نقابة محامى بيروت، وفي انتخابات جامعات عدة، يطرحُ تُساؤلاً جدياً عن إمكان أن يكون أيضاً دافعاً للسلطة لتأجيل الانتخابات البرلمانية المقبلة، خصوصاً مع تصاعد الغضب الشعبي ضد المنظومة الحاكمة في ظل تراكم الأزَّمات المعيشية والاقتصادية والأجتماعية، والفشّل في تشكيل حكومة تتخذ أي إجراء

جديدة أول من أمس، أطاحت بها في انتخابات نقابة المهندسين، بفوز مرشَّح لائحة «النقابة تنتفض» (المشكّلة مرّ قبل مجموعات من التحراك) عبارف باسين بمنصب نقيب المهندسين، بعد حصوله على 5798 صُوتاً من أصل 8842 صوتاً. وجاء فوز ياسين بفارق 4270 صوتاً عن مرشح تحالف

لـم يكـن انـتـصـار عـــارف ياسين (الـصـورة) سهلاً، خصوصاً آنه تعرّض لحملات منظمة قادتها بعض الأحزاب السياسية ودعمتها الجيوش الإلكترونية التابعة لمناصريها، وذلك من بوابة «أتهامت» بأنه ينتصي إلى الحزب الشيوعي ومدعوم من «حزبالله»، فأكد فوراً أنهشطب المذهب عن إخراج قيده منذ سنوات طويلة، وأنـه مستقك. كذلك، حاولت الأحزاب نشر أخبار كاذبت بالإشارة إلى أنها انسحبت من المعركة، في محاولة منها للتخفيف من عدد المقترعين.

ينطفئ وخياراته واضحة وثابتة، وهو أصبح بارقة الأمل الوحيدة الموجودة لقلب المعادلة كلياً». ويقول أبي خليل، في حديث لـ«العربي الجديد»، إنّ «الانتصاّر الذي تحقق هو امتداد لنتائج المرحلة الأولى قبل ثلاثة أسابيع تقريباً، التي فازت فيها لائحة النقابة تنتفض بـ221 مقعداً ضمن هيئة المندوبين من أصل 232، إلى جانب

فوز ثلاث لوائح مقفلة مؤلفة من 15 مرشحاً

ضمن الفروع الثلاثة: المهندسون المدنيون

مستمر». وأضاف في تصريحات نقلتها

صفحات الجبهة على الإنترنت: «رفعنا

الجاهزية على جبهات القتال للتصدى

لأى سيناريو يقوم به النظام والروس،

ونتوقع السيناريوهات كافة على جبهات

الشمال السوري»، مؤكداً أنه «سيستمر ردنا

حتى نردع النظام والروس عن استهداف

المدنيين». وفي اتصال مع «العربي الجديد»،

أكد مصطفى أن قوات المعارضة «ردت على

خروقات الأيام الماضية من قبل قوات النظام

باستهداف مواقعة وثكناته في كل من

جنوب إدلب وريفي حماة وحلب، وحققت

إصابات مباشرة في صفوف قوات الأسد

والمليشيات الحليفة لها»، مشدداً على أن

«أيّ تصعيد سيقابله رد بالمستوى نفسه

حتى يتم الردع وإيقاف الخروقات». وواصل

النظام خُروقاته في إدلب، أمس، حيث جرح

نتيجة قصُّفه خمسة مدنيين، بينهم طفلان.

الكثير من القنابل في طريقنا، وقد تلجأ إلى تأجيل الانتخابات النياسة بعد النتائج الأخيرة خوفاً من الهزيمة، لكننا معاً ف وسعنا أن نحقق التغيير والانتصار». من جهته، يشرح المهندس ميشال أ خليل، الذي نشط في دعم لائحة «النقابة تنتفض»، أنّ «نقابة ألمهندسين هي الأكبر على صعيد نقابات لينان، والفوز الكاسح

المعركة صعبة وطويلة، وستضع السلطة

عدّة، أو بث الشائعات وتلفيق التهم وشيدٌ فيها يؤكد أننا أمام جيل جديد صوته لن ودمّرتنا وفجّرتنا». وأضافت: «نعلم أن

العصب الطائفي وتوزيع لوائح «مخردقة» (ملغومة) للنقابة تنتفض، واللجوء إلى حملات التخوين». وتؤكد أبو شقرا أنّ التحالفات بين مجموعات 17 أكتوبر «مفترض أن تتكرّر في جميع الاستحقاقات، منها انتخابات نقابة المحامين قريباً، وكذلك النيابية، لنحمل شعار المجلس ينتفض ونتكاتف بيد واحدة في وجه سلطة نهبتنا

«الإدارة الذاتية» تبحث عن اعتراف دولي

أهم ما فيه أنه كان واقعى ومنطقى، ولم

يعطِ عناوين في هواء الأحلام، واستطاعت

بفضل هذه التعوامل أن تقود حملتها

التى جرفت بنتائج الانتخابات الطبقة

السيّاسية التي اتحدت، على الرغم من

صراعاتها». ولا يستبعد أبى خليل لجوء

الأحزاب السياسية التقليدية إلى تأجيل

الانتخابات النيابية المرتقبة في ربيع 2022

بعد الخسائر المتتالية التي مُنيت بها،

خصوصأ على صعيد الانتخابات الطالبية

حديث لـ «العربي الجديد»، إلى أن «الإدارة الذاتية تؤسس لمشروع ديمقراطي في شمال شرقي سورية»، معربة عن اعتقادها ىأنه المُشرُّوع الأنسب لسورية». وتشير المعطيات السياسية إلى أن مسعى

السِّهُولِة تَجَاوِزُهَا لَلُوصُولُ إِلَى اعتَرافُ سياسي بها، أبرزها تركيا ألتّي تعتبر «قسد» امتداداً لحزب «العمال الكردستاني» وتشكل تهديداً لأمنها القومي، ومن ثم فإَّن أنقرة ستقف فى وجه أي محآولة للاعتراف بـ «الإدارة الذآتية» كطرف في المعادلة . السياسية السورية. كما تواّجه الإِدّارة رفضاً من الشارع العربي في شرقي نهر الفرات، الذي يخشى هيمنة كردية طويلة الأمد على القرآر في المنطقة التي تضم كبريات القبائل العربية في سورية. وفي السياق، تواجه «الإدارة الذاتية» رفضاً صريحاً ومطلقاً من الائتلاف الوطنى السوري المعارض الذي يَّ مَسْكُولُ الْوَحْدَاتِ الْكُرِدِيةُ يَتْهُمْ «قَسْد»، التي تَشْكُلُ الْوَحْدَاتِ الْكَرِدِيةُ ثقلها الأهـم، بالسعي إلى سلخ الشمال الشرقي من سورية لإنشاء كيان كردي. من جهته، رفض النظام السوري الاعتراف خلال . حـولات حـوار عـدة فـى الـعـاصـمة دمشق، بمبدأ التشاركية في إدارة منطقة شرقي الفرات، مستودع الثرواتُ الأكبر في سورية. وحتى الشبارع الكردي السبوري، يقف قطاع واسع منه في وجه طموح «الإدارة الذاتية» التي يهيمن عليها حزب «الاتحاد الديمقراطي». ويحاول الأخير تهميش الأحــزاب الــتّـى تشكل «المجـلسّ الـوطنــي الكردي»، الذي يحظى بتأييد كبير في هذاً

الشارع. وأكد عَضُو تيار «المُستقبلُ الكرَّدي» فى سورية، فارس تمو، فى حديث لـ «العربى ي ورد.. الجديد»، أن «الـشـارع الـكردي المنتمي للحاضن الوطني السوري يرفض تماما الإدارة الذاتية الني يقودها حزب العمال الكُردُستاني، ويعتبرُّها مُجرد وهم وخديعة كبرى من قبل نظام الأسد». ويضيف: «هذا لحزب حليف نظام الأسد الذي أدخله إلى سورية عام 2011 لقمع الثورة في الشارع الكردي، ومارس أساليب القتل والترهيب وارتكب المجازر بحق الأكراد السوريين المنتمينَ للثورة». وبيّن تمو أنه «لا يزال هناك 3286 ناشطاً كردياً سورياً مختطفاً من قبل الحزب»، مضيفا: «كما اغتال أكثر من 60 من قادة الحراك الثوري الكردي السوري».

تواحه «الإدارة الذاتية» رفضاً من الشارع العربي

وانتخابات نقابة المحامين، إذ إنها ستبذل

ما في وسعها للبقاء في الحكم وفي مراكز

القرار وعلى رأس السلطة، لكنه في المقابل

يرى أنّ المجتمع الدولى يضغط باتجاه

إُجْراء الاستحقاق في موعده، ومن المعروف

أن القرار في لبنان في ظلّ وجود المنظومة

نفسها يبقى في يد الخارج، على حدّ قوله.

وفي قراءة لنتأئج الانتخابات، يقول مدير

معهد «المشرق للشؤون الاستراتيجية».

رجّحت في حديث لـ«العربي الجديد»، أن بُصل العددُّ إلى نُحو 5 ملاَّيينَّ نسَمةٌ، جلّهم وفي تعليق على الخطوة، أشار القيادي في «قَسَّد» شَرْفَان درويش، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى «أن الإدارة الذاتية و«قسد»، شريكتان مع العالم بالحرب على أكبر تنظيم إرهابي يهدد العالم»، مضيفاً: «لكي يكونَ هُذًا النُّصُّرُ على هذا التنظيمُ (داعشُّ) دائماً، يجب على المجتمع الدولي الوقوف لى جانب هذه الإدارة ومساعدتها». ورأى درويش أن «المجتمع الدولي مطالب بالقيام بواجبه تجاه الإدارة ومشأركتها بمساعى الحل السياسي في سورية، لأنه من دون مشاركتها، ستكون الحلول ناقصة».

أما المتحدثة باسم حزب «الاتحاد الديمقراطي» سما بكداش، فأشارت في

الأرض السورية وفق مفهوم الأخوة ومفهوم الشعب السياسي السوري الواحد». واعتبر درار أنه «لا بد من اعتراف بهذا المشروع الذي بحمل عن العالم عبء مواجهة إرهاب تنظب داعش، ويقيم نظاماً لا مركزياً في جزء من الأرض السورية»، مضيفاً أن «اعتراف العالم به سيكون مساهمة في بدء الحل». وتشكَّلت «الإدارة الذاتِّية» مطلع عام 2014 في محافظة الحسكة في أقصّي الشمال

الأراضي التي تسيطر عليها «قسد» من تنظيم «داعش»، حتى باتت اليوم تضم كامل محافظة الحسكة وأغلب محافظة الرقة وريف دير الزور الشرقي، شمال نهر الفرات، ومدينة منبج وريفها في غربي نهر الفرات، إضافة إلى مدينة تل رفعت وقرى فر محيطها في ريف حلب الشمالي. وُخْسرتً هذه الإدارة منطقة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي مطلع 2018، ومدينتم تل أبيض في ريف الرقة الشمالي وريفها ورأس العين في ريف الحسكة الشمالي ورأس الغربي وريفها، تتيجة عملين عسكريين قام بهما الجيش التركي. ولا توجد إحصائيات يمكن الركون إليها تعدد السكان في مناطق «الإدارة الدَّاتُية»، ولكن مصادرٌ مطلعةً

الشّرقى من سورية، ثم بدّأت تتوسع بضم

تَذَكِّر «قسد» دائماً بانها شريكة في الحرب على الإرهاب (Getty)

تسعى «الادارة الذاتية» الكردية، في شمال شرقي سورية، للحصول على اعتراف ساسي دولي بها، لتعزيز حورها في تحديد مستقىك سورىة

الاستشاريون، المهندسون المعماريون

الاستشاريون، والمهندسون الزراعيون ذوو

ويتوقف أبى خليل عند تحالف المحموعات

النَّاشُطة فيُّ انتفاضة 17 أكتوبر التي أثبتت

أنها «قادرةً على الاتفاق والوقوف حَّنباً إلى

جنب، وبخطوتها هذه تستطيع أن تكسر

المنظومة التي تحكمنا وتتحكّم بنا، فكان

أن اجتمعت حول آلية ومعايير وشروط

من العاصى

في الشمال الشرقي من سورية ، باتجاه الحصول على «اعتراف سياسي» بها من قبل المجتمع الدولي، ما يثير القلق لدى قطاع واسع من السوريين، الذين يخشور أن تكُون الخُطوة محاولة لتشكيل إقليم ف شرقى الفرات، يكون مقدمة لتقسيم سورك ودعــاً قائد «قـوات سوريـة الديمقراطيـة» قسد)، مظلوم عبدي، إلى المشاركة في حملة إعلامية على مواقع التواصل الاجتماعى أطلقها ما يُسمّى بـ«الإعـلام الافتراضي في كردستان»، من أجل نيل اعتراف دولي . «الإدارة الذاتية» و «ضمان مستقبل منطقة شمال شرقی سوریة»، وفق عبدی. كما دعا عدد من القيآديين الأكراد في «مجلس سورية الديمقراطي» (مسد)، وهو ألجناح السياسي لـ«قَسدّ» ذو الثقل الكردي، للمشاركة في الحملة، مشيرين إلى أن «الإدارة الذاتية نموذج فعّال لحل الأزمة السورية، وشكل حضاري نهضوي يعبر فيه الشعب عن حقه في تقرير مصيره، وطريقة مثلي في مشاركة السلطات بين المركز والمناطق الأقاليم

خطت «الادارة الذاتية» ذات الطابع الكردي،

لكن الرئيس المشترك لـ«مسد»، رياض درار، نفى في حديث لـ «العربي الجديد»، أن تكون محاولة الحصول على اعتراف سياسى د «الإدارة الذاتية»، مقدمة لانفصال الشمال الشرقى من سورية. وقال درار: «هذا رأي من براه كذلك دائماً يوجد خصم للمشاريع البناءة، لأنه لا يرى أبعد من مصلحته». وتابع: «القائمون على مشروع الإدارة الذاتية لشمال سورية وشرقها من عرب وأكراد وسريان أشوريين وتركمان وغيرهم من لمشاركين، يرونه طريقاً لوحدة الشعوب على



لمتحدث الرسمى باسم «الجبهة الوطنية

للتحرير»، وهي إحدى فصائل المعارضة

الفاعلة في إدلب والحليفة لتركبا، إنّ «النظام

وروسيا لَّمُ يتُوقُّفا عَنْ استَّهْدَافُ المُدنيينُ

بالشمال السوري، والفصائل ترد بشكل

يواصك النظام قصف قرات وبلدات إدلب (عمر حاج قدور/فرانس برس)

بشكل فوري على هذا الاستفهام بأن لا تفاهمات ولأ اتفاقات سرية يبنهم ويين لروس، وأنهم (الأتراك) يؤيدون وقف إطلاق لنار، وسيدافعون عن الخطوط التي يقفون عليها مع المعارضة، ويواجهون أي اجتياح محتمل من قبل النظام وحلفائه». وأشار لمصدر إلى أنُّ الجانب التّركي «طمأنّ بأنهُ لا يمكن أن تكون هناك تفاهمات سرية، لكنه برر عدم الرد الكبير بأنه لا يريد ترك ذريعة للنظام وحلفائه بكسر وقف إطلاق النار، والبدء تعمليات اجتباح جديدة، وأنهم يردون عندما يكون الوقت مناسباً للرد». ... من حهته، قال النقيب ناجى مصطفى،

المعارضة حاهزيتها استعدادأ لأب احتمال

العلاقات الخارجية بمراسلة الدول الفاعلة في الملف السورى والحليفة للمعارضة، لاستدراج مزيد من دعمها في مواحها التطورات والتحديات الحالية، ويشكل رئيس التواصل بشكل رسمى مع الجانب التركى، سواء مع جهاز المضابرات التركية أو الْخَأْرِجِيةُ، للوقُّوفَ عَلى موقَّفُهم كَحَلْفَاء رئيسيين، وأيضاً معرفة ما إذا كانت هناك تفاهمات سرية بينهم وبين الروس حيال إدلب. وأكد المصدر أن «الجانب التركي رد

رفعت فصائل

الانقلاب على التفاهمات المتعلقة بالمنطقة ن لم تراع أنقرة مصالحها في مناطق خرى». أما بخصوص الاجتماع الطارئ للائتلاف بالحكومة المؤقتة ووزارة الدفاع، فأشار المصدر (الذي لم يحضّر الاجتماع)، إلى أن «الاجتماع ليس اعتبادياً، لكنه تشاوري أكثر من كونه محطة لاتخاذ قرارات جديدة»، مضيفاً أن «الجميع يعلم أن أغلب القرارات ليست بيد المجتمعين، لارتباط المنطقة بتركيا نظراً لوجود قوات لها فيها». ولم يخرج عن الاجتماع، بشكل رسمي سوى بيان طالب الأمم المتحدة بالوقوف عند مسؤولياتها لحماية السكان في إدلب وريف حلُّ من الانتهاكات التي يرَّتُكِبها النظام وحلفاؤه بحقهم ودانت الهبئة السياسية في الانتلاف في البيان «القصف الممنهج الذيّ يهدف إلى أستمرار التهجير القسرى، ويتُسبب بتُدفُق موجات جديدة من النزوح واللجوء ويزيد من المعاناة الإنسانية للمدنيين في ظلّ الظروف الصعبة

حول من سيملأ الفراغ الذي سيتسبب به

انسحاب الأميركيين من أفغانستان، وهذا

الخلاف انعكس سلباً على منطقة إدلت،

وكأن روسيا تذكر تركيا بأنه بإمكانها

التِّي يعيشونها أصلاًّ، نتبجة الحرب التِّي يشتها النظام وحلفاؤه الروس والإيرانيون مُنذ أكثر من عشر سنوات عليهم»، وطالبت «الأمم المتحدة بتطبيق مبدأ المسؤولية عن حمَّاية السكان من الإبَّادة الجمَّاعيَّا وجرائم الحرب والتطهير العرقى والجرائم

من الذين حضَّرواً الاجتماع، فضَّل عدم الكشف عن اسمه، قال في حديثٌ مع «العربي الجديد»، إن الاجتماعُ ناقشُ ثـلَّاثُ نقاطُ رئيسيَّة؛ الأُولِي تتعلقُ بتكليف العسكريين المنخرطين فى الهيئة السياسية والهبئة العامة للائتلَّاف، بدراسة جدوى عمليات الرد العسكري على النظام وزيادة قوتها، بمعنى أن النَّتيجة المطلوبة من الدراسة هي معرفة قدرة المعارضة على الصمود في حال زادت حدة الرد وحدث اجتياح من

مسؤولياتها لحماية المدنيين، كما جاء في

البيان. والنقطة الثالثة، هي تكليف دائرةً

ضد الإنسانية، بما في ذلك تطبيق الفصل

السابع من مبثاقها».

لكن مصدراً في الهيئة السياسية للائتلاف قبّل النظام وحلفائه. أما النقطة الثانية فتتعلق بتحريك الأمم المتحدة للوقوف عند

وجمع الهبئتين الرئاسية والسياسي للائتلاف بالحكومة المؤقتة ووزارة الدفاع فيها، أول من أمس الأحد، الأنظار بشأنّ حتمال حدوث جديد على جبهات ريفى حلب وإدلب، التي تتبع لـ«منطقة خفض التصعيد لرُابِعَة» (إدَّلِب ومحيطها)، وتسبطر عليها قوات المعارضة والجيش التركى، لا سيما أنه جاء بالتزامن مع طلب تركى من فصائل المعارضة رفع الجاهزية على نقاط التماس مع قوات النَّظام والملتشبات الحليفة لها المدعومة من إيران وروسيا. وكذلك لأن الاجتماع جاء بالتزامن مع التصعيد الخطير

أشيار، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى أن رفع الجآهزية يأتى في مُعرض «الاستعداد لأي احتمال ليس أكثر"، موضحاً أن «فترة عيد الأضحى قد تدفع بعض العناصر للتراخي في نقاط الرباط، مع احتمال ُستغلالاً قوآت النظام وحلفائها لذلك». ولفت المصدر إلى أنّ التطورات الحالية تجعل الأمور فَى إدلب ومحيطها أكثر تعقيداً، لجهة إمساك زمام المبادرة من قبل لمعارضة العسكرية المدعومة من أنقرة مشيراً إلى أنّ الوضع الإقليمي يرخي بظلاله على الميدان في سورية، لا سيمًا في شَيمالها. وأوضح أن «هناك خلافاً بين روسيا وتركيا

المعارضة تتحسب لتصعيد في إدلب

تتحضّر المعارضة السورية لأب طارئ قد يستجد في إدلب، ولأتي الاحتماع الأخبر ىت الائتلاف السورى وحكومة المعارضة، وكذلك رفع الفصائك حهوزيتها، في هذا

عماد کرکص

ثبدّ الاجتماع الطارئ الذي دعا إليه رئيس «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضا لسورية» سالم ألمسلط، المنتخب حديثاً

للنظام وحلفائه في جنوب إدلب. لكن مصدراً عسكرياً في المعارضة السورية

حاولت دول غربية الضغطعلى «طالبان» لوقف إطلاق النار في أفغانستان، وذلك مع اقترابها أكثر من کابول، وعدم حداث تقدم في مفاوضات الدوحة بين الحركة والحكومة، فيما برز إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اعتزام للَّادُه التفاوض مع الحركة



أعل<mark>ت الجيش استعادة منطقة مت الحركة</mark> (Getty)

أمعانسان

تدريبات عل*ى*الحدود

نقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء، أصس الاثنين، عن مسؤول كبير في القوات المسلحة الروسة قوله إن روسيا وأوزبكستان وطاجيكستان ستجرب تحريبات عسكرية في طاحبكستان على بعد

20 كيلومتراً من الحدود

الأفغانية في الفترة من

الخامس إلى العاشر من

أغسطس/آب المقبك.

يتحضر التحالف الحاكم

والمعارضة في تركبا

للانتخابات، وكأنها حاصلة

غدأ، فيما تراهن الأخيرة

رفعت المعارضة التركية أخبراً، سقف ثقتها

وتوقعاتها بالفوز فى الانتخابات البرلمانية

والرئاسية المقبلة، أوَّ المبكرة، وتولى حكم تركيا، بعد الإطاحة بالرئيس رجت طيب

رُدُوغَانُ، ما يدُفع إلى التساؤلُ عنْ الأسباب

التى تعزز هذه الثّقة، وعن الفرص واحتما لات

لفوَّز. وتُضغط المعارضة التركيَّة، منذ نحو

عام، باتجاه إجراء الانتخابات في وقت أبكر

من موعدها المقرر في عام 2023، قي محاولة لـلاستفادة من نتائج استطلاعات رأى

تظهر تقدّمها، ومن إبصّار أحزاب سياسياً

جديدة النور، بعضها من رحم حزب «العدالة

والتَّنمية» الحاكم، ومن مؤشِّرات الاقتصاد

التى لا ترضى الناخب التركى. لكن التحالف

الجمهوري الحاكم، الذي يضم «العدالة

والتنمية» وحليفه حزب الحركة القومية

اليميني المتطرف، لم يفقدا الأغلبية، بحسب

استطلاعات الرأي، ويشدد التحالف الحاكم

على مسألتي الدستور

والاقتصاد

سطنبوك **جابر عمر**

مفًّا وضات الدوحة بالتوصل إلى اتفاق.

باستمرار على أن الانتخابات ستجري في موعدها المحدد بعد عامين.

ولآ تستطيع المعارضة التركية الدفع

باتجاه الانتخابات المبكرة، بسبب غياب

الأغليبة البرلمانية الكافية لتمرير ذلك،

وحصر الدعوة إليها في البرلمان والرئيس

وتراهن المعارضة على الفوز في الانتخابات

التي يمكن أن تجري في أي وقَّت، وتتحدى

وعلى الرغم من رفض التحالف الحاكم

الخوضِ في ملف الانتخابات، إلا أنه دخلُ

فعلياً مرحلة التحضير لها، مع جولات

وزيــارات لأردوغـان إلى الولايـات التركيـة،

وإجرائه لقاءات ميدانية، ومع الجيل الشاب

فَيُما تعمل المعارضة على التحالف في ما

بينها وإعداد دستور جديد وورقة تقاهم

تجمعها. وحملت تصريحات المعارضة

التركية أخيراً، ثقة كبيرة في إمكانية الفوز

في الانتخابات، ومنها قول زعيم حزب

الشّعب الجمهوري، كمال كلجدار أوغلو،

وزعيمة «الحزب الجيّد» ميرال أكشنر، أنهما

سيوقفان مشروع قناة إسطنبول المائية

وتوالت تصريحات المعارضة على هذا

المنوال، ومنها تعهد كلجدار أوغلو

إعادة السوريين إلى بلادهم وحل مشكلة

الاقتصاد والبطالة في تركياً، إذا ما فاز

بالحكم. وطالب كلجدار أُوغلو، أولُ من أمس

الأحد، العالم «بأن لا يتم قياسه بالرئيس

أردوغــان، على اعتبـار أنـهُ يـأتـى من خلَّفية

القوى الوطنية التي حاربت الاحتلال خلال

ومنع تمويلها بعد تولى الحكم.

الحكومة التي لم تنجر بعد إلى ملعبها.

ومَّمثل حُلف شيمال الأطلسي (النباتو) نيكولاس كاي، في كابول، بياناً مشتركاً لحِثٌ «طالبان» على وقف الهجمات. وأعلنت

سيطرت على مديرية نجراب الاستراتيجية في اقليم كانتسا المجاور لكابول. وفي إقليد ستُمنغان، شمالي البلاد، أعلن الجيُّش أنُّ قوات الأمن تمكنت من استعادة منطقة من أيدي عناصر الحركة، وأنّ 24 من مقاتلي ندّد ممثلو البعثات «طـالــبــان»، بـمـن فيـهم قــائــدان وحــاكمـهــا الدبلوماسية بتدمير للمنطقة، قتلوا، فيماً أشْارت وزارة الدفاع السه التحتية الأفغانية، أمس، إلى مقتل 233 من عناصر «طالبان» في عمليات في مختلف المناطق. فى غضون دلك، أصدرت 15 بعثة دىلوماسىة

تقدم الحركة. وأشبارت «طالبان» إلَّى أنَّها

زمن مؤسس الدولة مصطفى كمال أتاتورك،

وأنه لن يتهاون في مسألة تحويل تركيا إلى

سجن للاجئين، وسيتفاوض بشدة مع الدول

وتعول المعارضة التركية على عوامل عدة

للفوز بالانتخابات، منها حملات للتقرب

من المواطنين، ما أدى إلى تجاوب شعبي،

خصوصاً منّ الجيل الجُدّيد في تركيا، إنَّ

تتهم المعارضة الحكومة بأنها لا تتفهم

مشاكل الشباب، بينما ستعمل هي على

حلّها. كما تعتمد المعارضة على الوضع

الاقتصادي المتذبذب في تركيا، حيث إنَ

التضخم بلغ مستويات عليا، وتواصل

تعهد كلجدار أوغلو بإعادة اللاجئيت السورييت إلى بلادهم (أميت سنسار /الأناضول)

أعلن أردوغان أنّ انقرة تنوي إجراء

الأوروبى وفنلندا وفرنسا وألمأنيا وإبطاليا والبيابان وكوريا الجنوبية وهولندا وإسبانيا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة، إضافة إلى الممثل المدنى لحلف شمال الأطلسي. ودعوا إلى «إنهاء عاجل للهجوم العسكري المستمر لطالبان، الذي يعيق الجهود الرامية إلى التوصل لحلُّ تفاوضي للصراع». واعتبروا أنّ الهجوم الأخير يتناقض بشكل مباشر مع إعلان «دعمهم المؤكد لتسوية تفاوضية للنزاع ولعملية السلام في الدوحة». وكان زعيم . «طالبان» هبة الله أخَّوند زِاده قال، في رسالة نشرهاً الأحد الماضي، إنّه «رغم المكاسب والتقدّم العسكري، تفضَّلُ الإمارة الإسلاميّا . (طالبانٰ) بشدّة تسوية سياسيّة في البلاد»، مؤكداً أنّ «الإمارة الإسلامية ستستغلّ كلّ فرصة تسنح لإرساء نظام إسلامي وسلام وأمن». وندّد مُمثلو البعثات الدبلوماسية «باستمرار عمليات القتل التي تطاول أهدافاً في أنحاء أفغانستان، ويتدمير البني التحتية الحيوية، والتهديدات وسواها من

العملة التركية عدم استقرارها أمام العملات

الأجنبية، ما انعكس ارتَّفَّاعاً في الأسعار

أرهق المواطنين. ويعد المؤشر الأقتصادي

عاملاً مهماً محدداً في الانتخابات التركية.

ومن العوامل التي تعتمد عليها المعارضة

على تشكيك تحالف واسع

تعتمد المعارضة

ضد أردوغان

سلحتها للأبد، وتظهر للعالم الترامها

بعملية السلام». وتبدأ عطلة عيد الأضحى

في أفغانستان اليوم الثلاثاء. وصدر البيان

لمشترك عن البعثات الدبلوماسية لأستراليا

وكندا والتشيك والدنمارك والاتصاد

طيّب أردوغان يدعو الحركة لـ«إنهاء أحتلال راضي إخوانهم». وقلل في تصريحات أمس، من إسطنبول، من شان تحذير «طالبان» من عواقب بقاء القوات التركية ، أفغانستان لإدارة مطار كابول واعتبر أنَّ طريقة «طالباًن» ليست هي النهج الذي ينبغي أن يتعامل به المسلمون بعضهم مع بعض. وأضاف «يجب على (طالبان) إنهاء احتلال أراضي إخوانهم، وأن يظهروا للعالم على الفور أنّ السلام يسود أفغانستان». وأعلن أنَّ أنقرة تنوي إجراء محادثات مع الحركة بشأن رفضها السماح لتركيا بإدارة مطار كابول بعد انسحاب القوات الأميركية من أفْغانستان. وقال: «بإذن الله، سنرى أيّ نوع من المحادثات يمكن أن نجريها مع

طالبان، ونرى إلى أين ستأخذنا». (العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

أيضاً، تشكيل تحالف واسع للأحزاب

المناوئة لأردوغان، على اعتبار أن لديها

هدفا واحدا هو إسقاط الأخير، علماً أن

تحالف الأكراد مع المعارضة كان أدى إلى

فوزها في الانتخابات المحلية التي جرت في

2019، حيَّت حققت فوزا كبيرا في إسطنبول

وتتهم أطراف في المعارضة التركية بالتعويل

على دعم خارجتَّى غربى كبير لهاً، خصوصاً

أن بعض الدول الغربية منزعجة من سياسة

أردوغان. وسبق للرئيس الأميركي جو

بايدن أن شدّد قبل توليه الحكم في ينَّاير/

ويعد الدستور ونظام الحكم في البلاد، من

العوامل التي تعول عليها المعارضة أيضاً، على اعتبار أن هناك رفضاً شعبياً للنظام

الرئاسي الذي حول البلاد إلى حكم الرحل

الواحد، ما قلُل من رقابة السلطات على

بعضها البعض. وتعمل المعارضة على عودة

النظام البرلماني المعزز، متعهدة للناخبين

بـ«العمل سوية» على دستور جديد يراعي

وحولت حكومة «العدالة والتنمية» نظام

الحكم في تركيا إلى برلماني عام 2017 وفق

استفتّاء شعبي، ودخل النظام حيز التنفيذ

مع انتخابات 2018، مستفيدة من الأجواء

التَّى تلت المحاولة الانقلابية الفَّاشِلة فَّ

2016. وتتعهد الحكومة الحالبة بكتابةً

دستور جديد، مبدية انفتاحاً على المعارضة،

شرط عدم تغيير نظام الحكم الرئاسي.

الخصوصية في تركيا.

وأنقرة وكبرى المدن التركية.

القانون» والانتهاكات المتعلقة بحقوق المرأة والفتيات ويحرية التعبير والصحافة في المناطق التي سيطر عليها عناصر «طالبان». وكانت اختتمت في الدوحة، أمس الأول، جولة المفاوضات، التي جرت برعاية قطرية، بين وفد الحكومة الأفغانية ووفد حركة رطالبان». وأوضح رئيس المجلس الأعلى للمصالحة في أفغانستان عبد الله عبد الله، في تصريح للصحافيين، أنَّه على الرغم من اخَّتتام الجولة، فإنَّ «المفاوضات مستُمرةً في الدوحة». ووفق بيان مشترك صدر في ختَّام الجولة، تلاه مبعوث وزير الخارجية القطري مطلق القحطاني، فإنَّ الجَّانبين أَتَفَقًّا على أستمرار المفاوضات بين وفدي الحكومة و«طالبان» للتوصل إلى جدول أعمال، من دون تحديد موعد لاستئنافها. واتفق الطرفان على التوصل إلى تسوية سياسية تلبى مصالح الأفغان وفق المبادئ الإسلامية. كما أتفقا على استمرار المفاوضات والإسراع بها على مستوى رفيع حتى تتم التسوية العادلة. وكانت الآمال قد تراجعت في توصل المجتمعين إلى اتفاق بشأن وقف العنف وإطلاق سراح السجناء من قبل الطرفين،

التدابير ضد المكاسب التي حققها الأفغان خلال السنوات العشرين الماضية، والتي

أيّدناها بقوة». وشجبوا «تجاهل سيادةً

إذُ اشترط الوفد الحكومي، وفق مصادر

فِّي المفاوّضات تحدثت لـ«العربي الجديد»،

إعلان «طالبان» وقف إطلاق النَّار كبادرة

حسن نوابا ولبناء الثقة، فيما اشترطت

الحركة إعلان الحكومة الإفراج عن السجناء

والمعتقلين لكى توافق على مطلب وقف

إطلاق النار. وقال عضو المكتب السياسي في

الحركة سهيل شاهين، لـ«الغربى الجديد»

إنّ «طالبان» تدرس إعلان «هدنة»، ووقف

إطلاق النار من جانب واحد بمناسبة عيد

الأضحى واعتبر محمد نعيم المتحدث

باسم المكتب السياسي لـ«طالبان» وعضو وفد الحركة إلى مفاوضات الدوحة، في

تُصريح لُقناةُ «الجزيْرة»، أنّ «المُحادثاتُ

كانت فرصة جيدة لتقريب وجهات النظر

من الأطراف الأفغانية»، موضحاً أنّ «لقاءات

.. وقد الحركة مع الوقد الحكومي ستستمر».

من ناحية أخرى، قال رئيس المجلس الأعلى

للمصالحة ورئيس الوفد الحكومي إلى

مفاوضات الدوحة عبد الله عبد الله، في

تغريدة أمس الاثنين، إنّ الاجتماعات التي

عقدت بين القادة الأفغان وحركة «طالبان»

في الدوحة بحثت سبل التوصل إلى تسوية

سياسية لإنهاء الصراع. وأضاف: «اتفقنا

على مواصلة المحادثات والسعى للتوصل

إلى تسوية سياسية للأزمة الحالبة،

وتجنب سقوط قتلى من المدنيين، وتسهيل

وصول المساعدات الإنسانية والامدادات

الطبية لمواجهة جائحة كورونا». وذكرت

«طالبان»، في بيان، من جهتها: «اتفق

الجانبان على الحاجة إلى تسريع وتيرة

محادثات السلام، ليتسنى التوصل إلى حلّ

دائم وعادل للمشكلة الحالية في أفغانستان

فَى غُضُون ذلك، كان الرئيس التركي رجب

بأسرع وقت ممكن».

التي أجرتُهاً مراكز استطلاع عدة، قُبلً الانتخابات الرئاسية الأميركية وانتخابات الكونغرس في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، عانت من مكامن خلل وأخطاء بلغت مستوى غير مسبوق منذ 40 عاماً، وأخفقت في تقييمها لهامش التأييد على المستوى الوطني، الذي كان يحظى به كلا المرشحين للرئاسة، الرئيس السابق دونالد ترامب ومنافسه الديمقراطي، الرئيس الحالي جو بايدن. وعلى الرغم من أن مسألة إخفاق استطلاعات الرأي المرتبطة برئاسيات 2020 الأميركية، قد تداولتها تقارير عدة، إلا أن حجم الدراسة، التي شملت 2850 استطلاعاً، بؤكد أن هذه الأزمة أصبحت منهجية، وقد تمتد إلى سنوات ودورات انتخابية عدة لاحقة، وقد يكون مسببها الأول هو ترامب. أما سياسياً، فتعيد الدراسة التذكير بالانقسام العميق في المجتمع الأميركي، والذي غذَّاهُ وأجَّجُه وصول الأخير إلى السلطة، كما تذكر بأن هذه المشكلة التي ستكون محل اختبار جديد في خريف العام المقبل، موعد الانتخابات النصفية للكونغرس، ستنعكس سلبأ على الحزب الديمقراطى الذي اعتمد في دورتين رُئاستين (2016 و2020)، على أرقام الاستطلاعات، التي ضخمت من حجم التأييد له، وهو ما ثبت

الدراسة أن هذه الاستطلاعات بالغت في

تحديد هامش التأييد بين ترامب وبايدن

بحدود 3,9 نقاط في التصويت الوطني،

و 4,3 نقاط في تصويّت الولايّات. وأكدتُ

الدراسة أن الستطلاعات أخفقت في

التوصل إلى الرقم الحقيقي من التأييد

الذي كان يحظى به ترامب في كل الولايات

واشنطت العربي الجديد

أظهرت دراسة جديدة أجرتها

«الجمعية الأميركية لأبحاث الرأي العام»، أن استطلاعات الرأي

عدم دقته، لا سيما حين خسرت هيلاري كلينتون أصوات المجمع الانتخابي لصالح رجل الأعمال الجمهوري، ترامب، قبل أعوام. ويحسب ما خلصت البه الدراسة، فإن استطلاعات الرأى العام الأميركية عانت للديمقراطيين»، موضحاً أن الخُلاصة في 2020 من أخطآء بمستوى غير مسبوق، تنطبق على كل أنواع الاستطلاعات، سواء هو الأعلى منذ 40 عاماً من تلك التي أجريت تلك التي أجريت بالهاتف أو عبر الإنترنت على المستوى الوطنى، ومنذ 20 عاماً على أو غير ذَّلك، وسواء تلك التي تضمنت اسم ترامب، أو التي لم تتضمنه الأقل، على مستوى الولايات. وشملت الدراسة 2858 استطلاعاً، بما فيها 529 حول سياق الرئاسة على المستوى الوطني، و1572 على صعيد الولايات. ووجدت

في 2016، بعد انتخابات الرئاسة التح شبهدت المنافسة بين كلينتون وترامب. ووجدت حينها، أن استطلاعات الرأي التي سبقت تلك الانتخابات نجحت في التنبؤ بفوز وزيرة الخارجية السابقة بالتصويت الشعبي، لكنها أخفقت في تقييم الوضّع على صُعيد الولايات، ما جعل كلينتون تخسر أكثرية أصوات المجمع الانتخابي وفي الانتخابات الماضية، لم تخرج

الرأي العام الأميركيُّ أنَّه قد يُظكُّ سُبباً أَسَّاسياً لهامُّش الأخطاءُ الكبيْرُ الذِّي أصبح ينحمُ عنْ هذه الاستطلاعات استطلاعات

عاد دونالد ترامب ليكون في قلب الخبر، مع تأكيد دراسة حول سبر

الرأمي الأميركية

كك أسباب الإخفاق تقود إلى تراصب

تقريباً، حيث كان المعدل الحقيقي 3,3 في الإخفاق، تساعد في اعتماد منهجية المائة أعلى مما تنبأت به. وتُقدُّم بايدنَّ على ترامب في النهاية، ولكنَّ بفارق أمكن جدية للعمل وعلى بعد 15 شهراً من الانتخابات النصفية للكونغرس، والتي الحديث معه عن منافسة شرسة، ومتقاربة تعد مفصلية لأجندة بايدن، وجدت جداً، بين الرجلين، وليس تُقدماً «متيناً» الدراسة أن استطلاعات الرأي التي أُجريت للمرشيح الديمقراطي. وعانت الاستطلاعات خلال العام الماضي قبل نوفمبر، تنبأت المتعلقة بانتخابات الكونغرس وانتخابات بقدرة الديمقراطيين على تعزيز أغلبيتهم حكّام الولايات من الخلل ذاته. وقال جوش كلينتون، وهو أستاذ العلوم السياسية في جامعة فاندبرلت، الذي أدار الدراسة، وبالنسبة إلى انتخابات مجلس الشيوخ، أصابت 66 في المائة فقط من الاستطلاعات لصّحيفة «واشنطن بوستّ»، تعليقاً على التقرير، إنَّه «كانَ هناك خطأ منهجم لجهة تحديد أسم الفائزين. لجهة المبالغة في التنبؤ بحجم الدعم

وكانت الجمعية قد أجرت دراسة مماثلة

واستبعد جوش كلينتون أن يكون المواطنون من المؤيدين لترامب قد كذبوا لترقب المتابعون استطلاعات الانتخابات

مسوقة

النصفية في 2022 استطلاعات الرأت عانت فى 2020 من أخطاء غير

ني مجلس النواب، وهو ما لم يحصل.

في استطلاعات الرأي، وهي فرضية جرى التداول بها كثيراً، لتحديد أسباب إخفاق الاستطلاعات. ومقارنة ب2016، حين ذهبت معظم أصوات المترددين في النهاية إلى ترامب، فإن الأميركيين كانوا أقل تردداً في العام الماضي، لا سيما مع التصويت الملكر بسبب كورونا. كما أن استطلاعات العام الماضي صُحُدت بعض الشيء منهجية عملهاً، لجهة الأخذ بالاعتبار المستوى التعليمي الجامعي، في دراسة السلوك الانتخابي للأميركيين والتصحيح سرى أيضاً على مستوى الأعراق، إذ تمثلت الأقليات بشكل عادل في كل استطلاعات الرأي التي أجريت قبيل انَّتخابات 2020.

الماضّي، ستبقى إلى 2022 أوْ 202²»، وأنْ

ما سيحصل في العام المقبل (الانتخابات

النصفية)، قد لا يساعد على تحديد وجود

خلل طويل الأمد (في استطلاع السلوك

الانتخابي للأميركييناً). أما في ما يتعلّق

بـ«عامل ترامب»، فلفت جوش كلينتون إلى

أنه «إذا لم يعد اسم الرئيس السابق على

بطاقةُ الاقنتراع، فقد تحل المشاكل نفسها

بُنفسها»، مُذكّراً بِأن استطلاعات الرأي

. المرتبطة بالانتخابات النصفية التي جرت

في 2018، كانت أفضل من 2016، ثم حاءت

نتخابات 2020، وعادت المشكلة نفسها.

وبرأيه، فإن ذلك ترك هامشاً كبيراً من الشك

بشأن ما إذا كان كل ذلك يتعلق بوجود

ترامب في المنافسة. وقال: «لا نعلم ما إذا

كأن كل ذلَّك ظاهرة خاصة بالانتخابات

لرئاسية، حين يكون هناك مرشحون

يرددون دائماً: لا تثق بالإعلام، لا تثق

باستطلاعات الرأي، ما يحولُ استطلاعات

الرأى (بنظر المواطنين) إلى فعل سياسي».

وظُلُّ التَّفْسِيْرِ الأكثر إقناعاً للإخفاق، بحسب الدراسة، هو أن الجمهوريين الذين ثيوبيا: قوات تيغراب حدّدوا أسماء مرشحيهم للاستطلاعات، ندخك إقليم عفر قد صوَّتوا بشكل مختلُّف عن أولئك الذين ال المتحدث باسم إقليم عفر امتنعوا عن الكشف عن أسماء مرشحين. لإثيوبي، أحمد كلويتا، أمس ويفسر ذلك تقدم بايدن في الاستطلاعات، لأِثنين، إنّ قوات من إقليم تيغراي في ولايات يتصدر فيها البيض عدد لشُمالَى، شنت هجمات في أراضي لي لا - ... لسكان، وريفية أكثر، وقليلة الكثافة عفر شيمال شيرق البيلاد. وأوضيح لسكانية، بنسبة فاقت بكثير النسبة التي كلويتا، أن مقاتلين من تيغراي عبروا حظي بها أخيراً مع انتهاء السباق. كما لى الإقليم يوم السبت الماضي، وأن ن التَّقْرير أشار إلى دور الناخبين الجدد قوات الإقليم ومليشيات متحالفة معها كانت لا تزال تشتبك معهم فى العام الماضى كأحد أسياب هوامش الخُّطأ الكبيرة. إذ كان هناك 22 ملدون مس الاثنين. من جهته، أكد المتحدث ناخب إضافي مصدقة أسماؤهم في عام باسم قوات تيغراي، جيتاتشو ريدا، 2020 مُقارِنة بـ2016. واعتبر التُقرير أنه وقوع اشتباكات في عفر في نهاية «ليس من الواضح ما إذا كانت المُشّاكل التي واجهت استطلاعات الرأي في العام الأستبوع الماضيّ. وقال: «لسنا

الصوماك: 15 قتيلاً من

مهتمين بـأي مكاسّب إقليمية في

عفْر، بلُّ نهتُّم أكثر بإضُعافَ قدراتُ

رائ نائی

وسيا تختبر صاروخأ أسرع

أعلنت روسيا، أمس الإثنين، أنها

اختبرت بنجاح صاروخاً جديداً

من طراز «تسيركون» الذي تتخطى

سرعته سرعة الصوت. وذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن

. لَفْرَقَاطة «الْأَدميرال غورشكوف»،

نفذت بنجاح عملية إطلاق

عساروخ تسيركون من البحر

لأبيضُ (الدائرة القطبية الروسية)

على هدف أرضي يقع على ساحل

بحر بـارنـتس»، مشيرة إلـى أن

الصاروخ «أصاب هدفه الذي يبعد

350 كيلومتراً بنجاح».

علن الجيش الصومالي، أمس الإثنين، أنه قتل 15 من مسلحي حركة الشباب، خلال عملية أمنية فيَّ إقليم جوبا السَّفلي جنوبي البلاد. ونقلت إذاعة صوت الجيش (حكومية) عن مصدر أمنى قوله، إن فرقةً 16 من قوات دناب الخاصة، أطلقت عملية أمنية شملت قرى وبلدات تخضع لسيطرة مقاتلي ت. حركة الشيبات باقليم جوباً السفلي، وأسفرت عن مقتل 15 من

«طالبان» تواصل تقدمها وُضغط غربب لوقف إطلاق النار على الرغم من موافقة حركة طالبان الغربي من كابول، بعد اشتباكات عنيفة مع مواصلة التفاوض مع الحكومة القوات الحكومية. وأكد مسؤولون في الإقليم

الأفغانية في العاصمة القطرية الدوحة، من أجلُّ التُّوصِيلُ إلى سيلام في البلد، فإنَّها ما زالت تتقدم على الأرض. فيما أصدرت 15 يعثة ديلوماسية وحلف شمال الأطلسي، في العاصمة كابول، بياناً مشتركاً، لحث الحرَّكة على وقف الهجمات في أنحاء البلاد، بعد ساعات من عدم نجاح وزار الرئيس الأفغاني أشرف غني عاصمة إقليم هرات في غرب البلاد، أمس الاثنين وكانت «طالبان» سيطرت على جميع مناطوّ

. الإقليم في الأيام القليلة الماضية، باستثناء مدينة هرات العاصمة ، التي تخضع للحصار. وأعُلنت الحركة، أمس، أنَّها استُّولت على

منطقة دهراود في إقليم أرزكان، إلى الجنوب

المعارضة التركية والانتخابات: رهانات للفوز والتوحد

محادثات مع «طالبان» أنّه «في عيد الأضحى، يجب أن تضع طالبان



الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامـج اجتماعي حواري أسبوعي، يناقـش الظواهـر الاجتماعيـة التي يعايشـها السـوريون في الداخـل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات

المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.























الملف النووب بيد حكومة رئيسي

أميركا تدرس معاقبة النفط الإيراني

تدرس الولايات المتحدة خيارات تهدف إلى حث إبران على مواصلة التَفاوض النووي، أو معاقبة صادراتها لنفطية إلى الصين، إذا لم تقم بهذا الأمر

واشنطت، طهرات ـ العربي الجديد

تدرس إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، التي ستتفاوض رُسُمياً مع الحكوَّمة الإيرانية الجديدة التّي سيشكّلها الرنّيس إِبراّهيم رئيسي، بشأن الاتفاق النووي، تشديد لعقوبات على بيع طهران نفطها إلى بكين إذا فُشلت المُفاوضَات. ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال»، أمس الاثنين، عن مسؤولين أميركيين قولهم: «يعمل المفاوضون الأمدركدون مع شركاء أوروبدين، وغيرهم من الشركاء الدوليين فى فيينا منذ بريل/نيسان الماضي، لإحياء أتفاق 2015 لذي يحد من البرنامج النووي الإيراني مقابِّل تخفيف العقوبات. ومنَّع تعثُر تلكُّ المحادثات، تدرس الولايات المتحدة خيارات تهدف إلى حث إيران على مواصلة التفاوضٌ، ُو معاقبتها إذاً لم تقم بهذا الأمر». وأشباروا . إِلَى أن «إِحدَى الخُططُ الْتَى تُصاغُ ستؤدى إُلَّى خَنْقَ مبيعات البترولُّ الخام الإبرانيُّ إِلَى الصَّانِ، مَن خَلالَ فَرَضَّ عَقُوبِاٰتَ جُدِّيدٍ أَ . تُستهدف شبكات الشحن التي تساعد في تصدير نحو مليون برميل يومياً، ما يحقق عائدات كبيرة لإيران».

وربط المسؤولون بين تطبيق الخطة الجديد وفشل المحادثات النووية. وأوضحوا أن «الخطّة ستتضمن إجراءات قانونية أو ملاحقة كيانات جديدة في صناعة البترول والشحن الإيرانية». وأشارت الصحيفة إلى ن الولاياتُ الْمُتَحَدَّةُ كَانِتُ فَرِضِتُ عَقُوبِاتً على قبطان ناقلة نفط خام إبرانية متجهة إلى سورية، كما أنها صادرتُ شُحَنات وقود كَانَّت طُهْران أرسلتها إلى كراكاس. وقال ُحد المسؤولين الأميركيين: «لم يتبق في لاقتصاد الإيراني الكثير لفرض عقوبات عليه. مبيعات النفط الإيرانية إلى الصين

هي الجائزة». لكن المسؤولين أشاروا إلى أنه لم يتخذ أي قرار بعد في هذا الأمر، موضحين أن هناك مخاطر من أن يؤدي إلى نتائج عكسية، ما يدفع إيران إلى تسريع برنامجها النووي. وأوضّح مسؤول أن خيارات أخرى قيد الدرس، وتشمل حملة دبلوماسية لإقناع الصين والهند وغيرهما من كبار مشتري البترول الخام، بخفض واردات السلع والتجارة غير البترولية وتمويل الديون والتحويلات المالية. وكانت الولايات المتحدة قد ضغطت من أحل تسريع المفاوضات للتوصل إلى اتفاق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس، أخيراً، إن «هذه العملية ليست إلى أجل غير مسمى. سنصل إلى مرحلة سيتم فيها وفى طهران، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية سعيد خطيب زادة أن الجولة السابعة من المفاوضات النووية في فيينا ستستأنف فى ظل الحكومة الجديدة

يشار إلى أن الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي سيتسلم السلطة في 3 أغسطس/آب المقبل وردأ على تصريح لمساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية رئيس الوفد الايراني المشارك في مفاوضات فيينا عباس عراقجم

بأنمفاوضات إحياءالاتفاق ينبغى أنتنتظر الحكومة الجديدة في إيران، قال خطيب زادة إن «مفاوضات فييناً لا حياء الاتفاق النووي مُضت إلى الأمام بقوة وجدية في إطار 6ً جولات، وقد صاحبها التأخير بسبّ عدم التنفيذ من قبل أميركا، وينبغي أن ننتظر تشكيل الحكومة الجديدة في البلاد لتمضي بالمفاوضات إلى الأمام». وأضاف «بطبيعة الحالُ فإن السياساتُ العامة للدولةُ هي المحددة من قبل قائد الثورة الإسلامية (عل خامنئي) والمؤسسات العلبًا، والحكومة ووزارة الخارجية تنفذان القرارات، والمهم هو ضمان مصالح الشعب وتنفيذ القرارات

وشدد خطیب زادة على أنه «متى عادت الولايات المتحدة الأميركية إلى التراماتها في إطار الاتفاق 2231 (الصادر عن محلس الأَمِّنُ) والاتفاقُ النووي، سنقوم نحن بالتحقق من ذلك، ومن الطبيعي أن إيران . ستعود بعدها إلى تنفيذ كامل التزاماتها عليناً الصبر لتُتشَّكل الحكومة الجديدة، وتستأنف المفاوضات بعد ذلك». وكرر رفض بلاده بحث أي موضوع غير الاتفاق النووي.



الجانب الأميركي أن يتخذ قراره السياسي، مسؤوك أميركت:

وقال: بناء على السياسة العامة والمبدئية ر. لإيران سوف لن يتم قبول أي شيء يتجاوز الاتفاق. وأشبار إلى أن «الخلاف في وجهات النظر كان حول بعض القوائم والأسماء التي جمدتها أميركا في الجولة السادسة، وعلى

وفي إيران أيضاً في ضوء الانتخابات انتَّقالُ السلطَّة للحكوُّ مة الحديدة فقد كان مىرعات النفط الإيرانية من المفترض بحث ودراسة بعض الأمور». وحول تبادل السجناء بين البلدين، قال خطيب زادة:ما سمعناه من الجانب الأميركي يبعثُ على الاستغراب. لقد كانت لنا، إلح

جَانب مفاوضات فييناً، مفاوضات منفصلة مع أميركاً، بوساطة بريطانية، حول هذه القصية الإنسانية. واعتبر أن «الإفراج عن الإيرانيين ألسجناء في أميركا وبعض الدول الأوروبية ودول أخرى، المعتقلين بصورة ظالمة وبذرائع فارغة، يعد أولوية لإيران.

خطيب زادة: على الجانب الأميركي اتخاذ قراره السياسي (عطا كينارب/فرانس برس)

للصين هى الحائزة



منتدي دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية

مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها،

تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى

مبنية على دراسات ومعلومات رصينة،

يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي

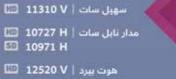
تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة،











سيداتي سادتي.. حديث متلفز ينتقل بخفة بين العلوم والآداب واللغة. ويخلط مقدمه، عارف حجاوی، کل ذلك بذكرياته ويومياته

لحمعة 22:00 يتوقيت القدس 19:00 بتوقیت 19:00

alaraby.com f **y D** 0

نحن نظرنا إلى القضية من منظار إنساني، إلا أن واشنطن تربط هذه القضية الإنسانية الأطراف ذهبت لإنجاز تمهيداتها، والجزء المتعلق بالتزامات أميركا لم ينجز. وحينما قالت إيران للأطراف الأخرى إن الجولة السابعة ستعقد في ظل الحكومة الجديدة، سعت أميركا لربط هذه القضية الانسانية بمفاوضات الاتفاق النووي، وهذا نهج خاطئ من شائه أن يؤدي إلى خلق صعوبات أمام جميع المسارات. لو نفذت أميركا اليوم التزاماتها، فإن الإفراج عن 10 سجناء مع أميركا وبريطانيا ممكن تحقيقه».

قفزة بمبيعات السيارات الصديقة للبيئة

سجلت صادرات شركتي هيونداي موتور وكيا التابعة لها من السيارات الصديقة للبيئة، قفزة بنسبة 45% في الفترة ما بين شهري يناير/ كانون الثاني ومايو/أيار المأضيين مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، بفضل الطلب القوي

ظهرت أرقام الصادرة المشتركة للبيانات النفطية

(جودْتِ)، أمس الاثنيث، ارتفاع صادرات السعودية من

النَّفُط الخام بنسبة 4,5 في الْعائة على أساس شهري،

في مايو/ آيار الماضي. وبلغت صادرات المملكة 5,649 ملاييت برميك يومياً في مايو ، مقابك 5,408 ملاييت برميك

يومياً في إبريك/ نيسان السابق له. وصادرات السعودية

في مايو هي الأعلى منذ يناير/ كانون الثاني الماضي،

البالغة وقتها 6,582 ملاييت برميك يومياً. وارتفع إنتاج

السعودية في مايو بنسبة 5 في المائة على اساس

شهرب، إلى 8,544 صلاييت برصيك يوصياً، صن 8,134

ملاييت برميك يوميا في إبريك السابق له. والسعودية

أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، علي الرغم من

نَّهَا تَاتَيَ ثَالَتُهُ فَي حَجَمِ الْإِنْتَاحِ بَعَدَ كُلُّ مِنْ رُوسًا

لرباط **ـ مصطفی قماس**

رغم التأكيد على تفاقم الدين العمومي بالمغرب، إلا أن العديد من المؤسسات الوطنية توضح أنها

لمديونية الخارجية التيما زالت فيمستويات لا تدعو للقلق

حسب تلك المؤسسات، خاصة إذا وظفت في الاستثمار. يرنو

. المندوب السامي في التخطيطُ، أحمد العلمي الحليمي، إلى

فتح نقاش حول المديونية، التي ارتفعت في الأشهر الأخيرة في ظل أزمة كوفيد-19، التي دفعت المملكة إلى الاستدانة

كثُّر لمواجِّهة نقص الإيرادات. وتتوقع المندوبيَّة السامية

للتخطيط، أن يستقر عَجز الميزانية في حدود 6,3 في المائة

من الناتج الداخلي الُخام في العام الحالي، بعدما قفَّز في

العام الماضَى في حدود 6,7 في المائةٰ، مؤكدةً أن ذلك سيوُّدى

إلى ارتفاع جديّد في المديونيّة العموميّة، خاصة من خُـلالّ

اللجوء للسوق الداخلَى وبدرجة أقل إلى الأسواق الخارحية.

وكان محافظ البنك المرّكزي، عبد اللطيف الجواهري، أكد أنه

لًا ترال تحت السيطرة، خاصة بالنظر لمستوى

على السيارات الرياضية الهجينة. شحنت هيونداي وكيا ما مجموعه 145,781 سيارة صديقة للبيئة في الأشهر الخمسة الأولى، بزيادة من 100,691 وحدة، في الفترة نفسها من العام الماضي، وفقًا لبيانات من اتحاد مصنعي السيارات الكوري

ليبيا: دعوة للإسراع باعتماد ميزانية 2021

دعاً المحلس الرئاسي اللسي إلَّى الإسراع باعتماد

مشروع الميزانية العامة للبلاد لعام 2021، في ظكُّ

الوطنية بشأن بعض التعديلات الفنية على مشروع

يفترض في الحكومة العمل على المدى المتوسط على كبح

رَتِفًاع مُديونية الْخزانة، التي كانت في حدود 65 في المائة

قُبل الْأَزمةُ، مشيرا إلى أن المؤسّسات المألية الدولية توصى

بالعودة إلى نوع من التوازن بعد الأزمة. وتسجل المندويية

أنه بالنظر لحصة الدين الخارجية المضمونة من قبل الدولة

لفائدة المؤسسات والشركات العمومية والجماعات المحلية،

والتي ستستقر في حدود 15,4 في المائة من الناتج الإجمالي

المحلَّى، مقارنة بنسِّبة 16,2 في الَّمائة كمتوسط سنوْي بينَّ

2015 و2010، سيرتفع الدين العمومي إلى 92,7 في المائة،

فى تقديمه للميزانية الاقتصادية الاستشرافية للعام المقيل،

ير. يؤكد المندوب السامي في التخطيط، أحمد العلمى الحليمى

على أن «مستوى مديونية بلادنا لا يزال قابلا للتحكم فيه.

وبالتأكيد هناك حلول ممكنة لتخفيف عينها على الطاقة

التنموية لبلادنا أو على الأقل لابتكار تدبير أنجع لإدارتها،

مؤكداً على أن يتم فتح نقاش حول هذه الْمسألة الَّتي قُد تكتسي، في رأينا، أهمية أنية في الوقت الحالي».

بعدما كان في حدود 92,5 في المائة في العام الماضي

(KAMA). وقالت الشركتان إن زيادة المبيعات الخارجية للطرز الهجينة القائمة من سيارات هيونداي سانتا فيه سورينتو الرياضية، دفعت الصادرات لمدة خمسة أشهر.

الرياضية، وتوسان الرياضية متعددة الاستّخدام، وكيا

مخاطر تهدّد الزراعات الصيفية فت الأردن ىشهد الأردن كغُيره من دوَّل العالمُ تغُيراً ملحوظاً في مناخه، من خلال ارتفاعات غير مسبوقة في أزمةُ بينُ حكُومة الوحدة الوطنية ومجلس النواب. ﴿ درجات الحرارة صيفاً، وتأخر موسم الشِّتاء مُع تراجع وقاك المجلس الرئاسي، في بيان، اوك من امس، إنّه 🛾 نسبة الهطوك المطرب، ما ادب إلى انخفاض كبير فب من الضروري الإسراع في اتخاذ الإجراءات الكفيلة مخزون المياه الجوفية ونسب الاسطح المائية، ومن باعتماد الْصَيْرَانيةَ للُوفَاء بالالتزامات التَّبُ تعهدنا بها ﴿ ثُم أُخْتَلَاكُ وَاضَحَ فَيَ الَّدورات الزراعيَّة، وتُغير في أمام المواطنين لسدّ احتياجاتهم، خصوصاً الأساسية مواقيتها السنوية.

منها وفقاً لما ورد بمخرجات ملتقى الحوار السياسي وبحسب الارقام الاخيرة، سجك الموسم المطرب الاخير الليبي، في 19 نوفُصبر/ تشريف الثاني 2020. وأضاف أنَّه 🏻 فَي الاردن تُراجِعاً عنْ سابقه بِما نسبته 60 في المائة، يتابع بقلف شديد جولات النقاش بيت اللجنة الصالية ٪ ما ادب إلى تراجع الصخروت المائب في البلاد، ودفع ٪ بمجلس النواب واللجنة المالية لحكومة الوحدة المملكة إلى توقيع اتفاقية مع إسرائيك لتزويدها بـ50 مليون متر مُكَعَبُ من المياه، كُما سُجِلتَ دُرْجَاتَ الميزانية المقترحة للعام المالي 2021، وذلك للوصوك الحرارة ارتفاعاً غير مسبوق خلاك السنوات الماضية، لامس أحياناً الـ50 درحة مثوية.

مصر تؤجك زيادة سعر البنزيت تجنبأ لغضب الشارع

إلى توافق يؤدب لاعتمادها.

القاهرة. العربي الجديد

والولايات المتحدة.

لقطات

ارتفاع صادرات النفط السعودية

دفعت مخاوف من غضب الشارع، الحكومة المصرية إلى تأجيل رفع أسعار البنزين الذي كان مقرراً تُطبيقه الشهر الجاري. وأرجأت لجنَّة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية، المعنية بمراجعة وتحديد أسعار بيع بعض أنواع الوقود في مصر بشكل ربع سنوي، تطبيق الزيادة الجديدة على أسعار بنع البنزين حتى انتهاء إجازة عيد الأضحى المبارك، والمقررة بقيمة 25 قرشاً لليتر في الأشهر الثُّلاثة المُقبلة، على خلفية تجاوز سعر خامَّ «برنت»

وتأخرت اللجنة في إعلان أسعار البنزين لتجنب الغضب في الشارع بالتزامن مع إجازة عيد الأضحى، على غرار ما حدث في إبريل لنيسان الماضي، حين أعلنت الزيادة الجديدة في الأسعار عقب انتهاء شهر رمضان؛ وسط ترجيحات بزيادة جديدة في سعر الليتر، ليرتفع سعر بنزين (80 أوكتان) من 6,50 إلى 6,75 جنيهات لليتر، وبنزين (92 أوكتان) من 7,75 إلى 8 جنيهات لليتر، وبنزين (95 أوكتان) من 8,75

عتبة 72 دولاراً للبرميل (الدولار = نحو 15,7 جنيهاً).

إلى 9 جنيهات لليتر. وتقضى المعادلة السعرية لأسعار البنزين في مصر

السعر العالمي لبرميل النفط، وسعر صرف الجنية أمام الدولار، ومقدار التغير في عناصر الكلفة. ويأتي ذلك في وقت توقعت مصر أن يبلغ متوسط سعر البرميل من خام «برنت» 60 دو لأراً في موازنة العام المالي 2021-2022.

وتفرض وزارة المالية المصرية رسما ثابتا بقيمة 30 قرشاً على كلّ ليتر مبيع من البنزين بأنواعه، و25 قرشاً على كلّ ليتر من السولار، وهو بمثابة «ضريبة مقتطعة» تفرضها الحكومة على المنتجات

بحجة مراعاة الأوضاع الاستثنائية التي يشهدها العالم نتيجة تداعيات جائحة كورونا، وتأثيرها السلبي على قطاع الصناعة في البلاد.

البترولية، بغرض تثبيت سعر البيع محلياً في حال بتعديل الأسعار بما لا يتجاوز نسبة 10% (صعوداً تراجع أسعار الوقود العالمية عوضًا عن خفضه وهبوطاً)، استناداً إلى ثلاثة عوامل رئيسية، هي للمواطنين؛ وفي المقابل رفع السعر على المواطنين مع كُلِّ زيادة في أسعار خام «برنت» عالمياً. ورفعتٍ مصر أسعار البنزين بكل فئاته بمقدار 25 قُرشاً لليتر في 23 إبريل/ نيسان الماضي، مع تثبيت سعربيع السولار عند 6,75 جنيهات لليتر، وسعر بيع المازوت للقطاع الصناعي عند 3900 جنيه للطنّ،

الفتاة الشحاعة

المغرب: عجز الميزانية يفاقم المديونية

وفي هذا السياق، يتصور الاقتصادي، رضوان طويل، في حديثه لـ«العربي الجديد» أنه إذا سخَر الدين للاستثمار

العمومي فإنه سيُّفرز إيرادات إضافية، يمكن أن تساعد على

ويشير طويل إلى أن التّخوف من المديونية العّمومية عائد

إلى اللجوء لاعتبارها عبئا يثقل على الأجيال القادمة عبر

تُحملات الدين، مشيرا إلى أنه سواء مولت النّفقات العمومية

عبر الدين الداخلي أو الخارجي، فإنها تخلف لتلك الأجيال البنيات التحتية والمستشفيات والمدارس. البنيات المندوب السامي في التخطيط، في تصريحات سابقة، أنه سيكون من المفيد في سياق المقتضيات الدولية لمفهوم السيادة الاقتصادية فتح نقاش جديد مع المؤسسات المنبثقة

عن اتفاقات بروتون وودز من أجل إعادة تقييم تصورها

لإشكالية النمو الاقتصادية للبلدان السائرة في طريق النمو،

دُونِ أَن يَغفل أَنْ من بِين تلكُ المؤسسات «أرواحاً معتادة» على

بعث أشباح مديونية سنوات الثمانينيات من القرن الماضى

والتلويح بفأس التقويم الهيكلي.

تقليص حصة الدين في الناتج الإجمالي المحلى

وثور ووك ستريت مصطفى عبد السلام من الصعب أن تزور مدينة نيويورك، مركز المال والأعمال ـ ويور في العالم، ولا تتجول في حي «وول ستريت» المالي العريق الذي يضم أكبر وأشهر وأقوى بورصة .. وسوق مال في العالم. فالحي الواقع في المنطقة الماليَّة بمنهاتن و مقر كبار المضاربين والديلرز، وجهة ما يُطلق عليهم حيتان لمال والثروات وقناصى الصفقات وكبار الأثرياء والمليارديرات. ب في المحرف سوى لغة المال حي لا يعرف سوى لغة المال والبزنس وناطحات السحاب ومقار لبنوك والشركات الكبرى، وأرصدة مرتاديه تبدأ بملايين الدولارات وربما المليارات. حي يرفع من يشاء من المستثمرين والمضاربين . ویذل أعناق ملیاردیرات کبار

كانوا ملء السمع والبصر، ثم أفلسوا بين ليلة وضحاها ليضحوا من المشردين بعد أن كانوا من صحاب الباقات البيضاء. حى خلق شعبية جارفة للرئيس لأميركى السابق دونالد ترامب حينما قُفرت أسعار الأسهم في السنوات الثلاث الأولى من فترة حكمه التي شهدت نجاحات قتصادية ملحوظة وخلقت فرص عمل وضخ استثمارات ضخمة وازدادت أرباح الشركات ومعها سعار أسهمها وأرصدة حائزيها في البنوك، لكن في السنة الأخيرة كُون الحي المالي عن أنيابه لترامب. وأنت تتجوّل في شوارع حي وول ستريت لا تري سوي أبراج شاهقة بناها أصحابها ربما لإظهار مدى الثراء الفاحش، أبراج لا تعرف بداخلها سوى الأرقام والمكاسب

وفي محيط «حى وول ستريت

المالي» يلفت نظرك وجود تمثالين يقفان في وسط الشارع، لأول لفتاة يطلق عليها «الفتاة الشجاعة» في مقابل ثور وول ستريت البرونزي الضخم الذي يقع خلف البورصة، الفتاة تقفّ أمام مقر مبنى البورصة مباشرة، شامخة قوية تظهر ملامحها لتحدى وتضع قبضتيها على خصرها ويلتف حولها السياح لالتقاط الصور، فتاة تنظر باستعلاء وتحد للثور الهائج الذى يرمز لهؤلاء المضاربين الذين ي يو و و ١٠٠ يتحكمون في أكبر بورصات العالم، وربما لإظهار القوة الاقتصادية للولايات المتحدة، لكن الحقيقة هو يرمز لكل ما مثله وول ستريت من رأسمالية متوحشة وثراء فاحش على حساب ملايين المواطنين. وول ستريت حي يعبر عن طبقة صحاب المصالحُ الماليَّة ليس فقط . في نيويورك أو الولايات المتحدة بل في كل دول العالم، طبقة تحمل قلوباً حديدية لا تعرف الرحمة ولم تجرب الجوع والتشرد من قبل، وول ستريت هو رمز الرأسمالية المتوحشية حول العالم التي تدهس فقراء العالم كل يوم ولا تعرف سوى قنصٰ الصفقٰات، وربما تقف الفتاة الشجاعة لتذكر بوحشية

ممارسات المترددين على مقر

بورصة نيويورك الذين يرفعون

شعار «أنا وثروتي ومن بعدي

موشرات الأسواَّف

بورصة الصين تجتذب مستثمرين جددأ أظهرت البيانات

الصادرة عن شركة

المالية الصينية المحدودة أنّ

سوق الأوراق المالية الصينية

اجتذبت 1,55 مليون مستثمر

جديد في يونيو/ حزيران.

وارتفع الرقم بنسبة 0,4 في

المائة مقارنة بالفترة نفسها

من العام الماضي، حسبما ذكرت البيانات. وأظهرت

البيانات أنّه حتى نهاية يونيو

وصل عدد المستثمرين في سوق الأوراق المالية الصينية

إلى 189 مليوناً. وأغلقت

م السهم الصينية على انخفاض يوم الجمعة، إذ انخفض مؤشر

شانغهاي المركب بنسبة 0,71 في المائة، إلى 3539,3 نقطة.

وأغلق مؤشر شنتشن المركب

منخفضاً 1,3 بالمئة، إلى

أظهرت بيانات، أمس، أن تعاملات الكوريين

الأجنبية وصلت إلى مستوى مرتفع جديد في النصف الأول من العام، بفعل طفرة الاستثمار في الخارج. وبلغت قيمة تداول

المستثمرين المحليين للأسهم الخارجية 207,74 مليارات

دولار أميركي في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/ حزيران، بزيادة قدرها 63% عن الأشهر الستة السابقة، وفقاً للبيانات الصادرة عن

و ... هيئة الأوراق المالية الكورية

(KSD). ويمثل هذا أيضاً أكبر

مبلغ نصف سنوی منذ بدء

لكامل عام 2020. يعكس الرقم

مشتريات ومبيعات الأسهم

التي تمت من خلال مؤسسة

الإيداع في الخارج. وكانت قيمة

الأسهم الأميركية المتداولة من

قبل المستثمرين الكوريين

193,97 مليار دولار، بزيادة

67,5%، عن النصف السابق

من العام، بما يمثل 93,4% من

الجنوبيين في الأسهم

انتعاش معاملات الكوريين بالأسهم

إيداع ومقاصة الأوراق

متفرقات اقتصادىة

ارتفاع أسعار الأضاحي في فلسطين

يعوّل تاجر المواشي عبد الله حمدان، من إحدى البلدات الشرقية لمحافظة نابلس، شمالي الضفة الغربية، على عيد الأضحى، خصوصاً في يومه الأول ليعوض التراجع الكبير في شراء الأضاحي منّه، إذ لم يبع حتى اليوم ربع الكمية التي كان يبيعها في الأعوام الماضية، بسبب ارتَّفاع الأسعار منّ جهة، وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين من جهة أخرى. ويأتي ذلك في وقت لجًا فيه كثيرون إلى الاشتراك تنظام التحصص «سُتع العَجَلَ» أو بحملات الأضاحي العالَمية، إذ يكون سعر الأضحية مقبولاً مقارنة بسعرها

ويعزو حمدان، في حديثه لـ«العربي الجديد»، تراجع الإقبال إلى ارتفاع سعر الأضَّحية هذا العام مقارنة بالعام الماضي، بنحو دولارين للكيلوغرام الواحد، إذ يراوح سعر كيلوغرام الخروف الحيّ بين 36 شبيكلاً و40، أي ما يعادل 8 دنانير أردنية أو 11,7 دولاراً، إذ إنّ سعر الخروف بوزن 65 كيلوغراماً، يصل

دولاراً)، بعد انخفاض سعر صرف الدولار لكن درجت العادة منذ عقود طويلة أن تباع الأضحية بالدينار الأردني، ونظراً لانخفاضه أيضاً، اضطر مربو الثروة الحيوانية إلى الانتقال للشيكل (الدينار = 4,8 شيكلات).

هذه الأسباب ليست وحدها العائق أمام الإقبال على الأضاحي، فالمزارعون يواجهون تحديات تتمثل بارتفاع أسعار الأعلاف، فقد ارتفع سعر الكيس الواحد من العلف من 75 شيكلًا إلى 100، بالإضافة لعدم دفع وزارة المالية مًا يعرف بـ «الاسترداد الضريبي» للمزارعين، من قيمة الضريبة التي تجبيها السلطة الفلسطينية منهم. يقول حمدان: «هذه المهنة أضحت تشكل عبئاً اقتصادياً على مربّى الثروة الحيوانية. إذا لم نبع فم موسم العيد فستشهد الأسعار بعده انتكاسا كبيرة، ما يعنى إلحاق خسأنر فادحة بنا، ولا أحد من المسؤولين يهتم بنا». الحكومة الفلسطينية فرضت ضرائب على الأعلاف

بقيمة 380 شيكلاً (نحو 116 دولاراً) للطنّ المبلغ اللازم لشراء خروف».



سعر الخروف بوزن 65 كيلوغراما يبلغ نحو 2500 شيكك (العربب الجديد)

الكوت. خالد الخالدي

خفّضت وكالة «ستاندرد القرارات الاقتصادية. وأشارت الوكالة إلى أن تخفيض التصنيف الائتماني لدولة الكويت آند بورز» التصنيف «يعكس الافتقار المستمر إلى استراتيجية تمويل شاملة، على الرغم من العجز الكبير الائتصانات السيادات المستمر للحكومة. وبسبب المعارضة للكويت، ما أثار مخاوف البرلمانية، لم تتمكن الحكومة حتى الآن من تمرير قانون يمنحها سلطة إصدار الدين، فى الأوساط الاقتصادية أو الوصول الفوري إلى مخزونها الكبير من الأصول المتراكمة. كما أن وتيرة الإصلاحات

الهيكلية في الدولة لا تزال بطيئة».

أشارت الوكالة إلى أن تصنيفها الائتمان أثار قرار وكالة «ستاندرد أند بورز» تخفيض لدولة الكويت لا يـزال مدعوماً «بـارتفاعً التصنيف الائتماني السيادي لدولة الكويت احتياطيات الدولة المالية والخارجية إلى المرتبة (A+)، مع نظرة مستقبلية سلبية، المتراكمة، مما يخفف من الطبيعة غير ، من المرتبة (AA-)، مضاوف في الأوساط المتنوعة للاقتصاد». وافترضت الوكالة أن الحكومة «ستكون قادرة على التغلب الاقتصادية من تداعيات التصنيف وقد جاء القرار بعد ت خفيض أجرته الوكالة في على المعارضة البرلمانية»، ربما من خلال مارس/أذار 2020 من المرتبة (AA) إلى المرتبة إصدار مرسوم أميري يسمح باستخدام صندوق احتياطي الأجيال القادمة إذا لم (AA-)، مع نظرة مستقبلية مستقرة، ليثير عاصفة من الانتقادات داخل الكويت وجهت تكن الخيارات الأخرى متاحة. وقال مصدر إلى الحكومة والبرلمان، في ظل الخلاف مسؤول لـ«العربي الجديد» إن الحكومة الكويتية قد تضطر إلى إصدار مراسيم السياسي الكبير بينهما، والذي أثر على

ضرورة في فترة عطلة مجلس الأمة الحالية، لكن الثمن السياسي سيكون كبيراً وأكثر سوءًا من الثمن الأقتصادي الذي تدفعه الكويت حالياً. وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، لـ «العربي الجديد»: «صانع القرار في الكويت يرى القضية الاقتصادية ثانوية رغم تحذيرات الخبراء، لأن التحديات السياسية بين الحكومة والبرلمان أكبر بكثير، وهو ما يقلق الجميع». وتعانى الكويت من خلافات حادة بين الحكومة والبرلمان، أدت إلى تعطل عمليات «الاصلاح» الاقتصادى التي تحاول الحكومة

مخاوف من تخفيض تصنيف الكويت الائتماني

رئيس مركز الشال للدراسات الاقتصادية، تمريرها، وأبرزها قرض ضريبة القيمة المضافة، وإقرار قانون للدين العام. وقال

> خلافات سه الحكومة والبرلمان حول سلك الحد من الأزمة المالية

جاسم السعدون: إذا استمر الحال على ما هـ و عليه، فباعتقادي أن مؤسستَـ التصنيف (مودير - فيتش) ستخرجار بالنتيجة نفسها، بمعنى أنه ستكون هناك سلسلة من التصنيفات الائتمانية السليبة، ما دمنا مصرّين على أن نحتفظ بإدارة تكاد تكون مشلولة، إذن فهذا سيستمر». وأوضح السعدون أن المشكلة تتمثل في عدم وجود رؤية واحدة في مواقف الأطراف المُختلفة مشيراً إلى أن «وزير المالية يصرّح باتجاه احتمال فرض الضرائب غير المباشرة الانتقائية على السلع الفخمة وضريبة القيمة المضافة، ثم يقوم وزير أخر في نفس الوقت بإدراج السلمون والروبيان في البطاقة التموينية، وكأنهما في حكومتين مختلفتين، وهذا يعني أنه لا توجد إدارةً واضحة للملفات المهمة». في المقابل، قال الخبير الاقتصادي محمد البغّلي، لـ «العربي الجديد»، إن «الكويت تمتلك ثالث أكبر

صندوق ائتماني في العالم ومع ذلك يتم

تحقيف

يواصل الغلاء في السودان الصعود بصورة للمعدل التضخم قفز خلال الشهر الماضي جنونية وبمعدلات هب الأعلى عالمياً، إلى 412,75 بالمائة، الأمر الذب فاقم إذ كشفت إحصائية حكومية حديثة أن معيشة المواطنين، وسط تحذيرات من

المساندة الدولية وحصلت على إعفاءات يعانون من ارتفاع الأسعار ونقص الخدمات

تآكل المدخرات وتقويض موارد الاقتصاد. لنسبة كبيرة من الديون الخارجية، إلا أن ذلك وعلى الرغم من أن الحكومة استفادت من لم ينعكس إيجاباً على حياة المواطنين الذين

لإجراءات الحكومية تزيد من تدهور معيشة السودانيين (الاناضول)

التضخم في السودان... الأعلى عالمياً



الخرطوم ـ عاصم إسماعيك

يبدد التضخم مدخرات السودانيين ويقوض موارد الاقتصاد الوطني، وسط رعب في الأسواق والشارع من التداعيات والمخاطر المترتبة على الأرتفاع القياسي للتضخم، بعد أن قفزت أسعار السلع بنسبة أكثر من . 400% في الفترة الأخيرة، الأمر الذي يفاقم معيشة السودانيين ويجعلها الأسوأ على مدار التاريخ، حسب مراقبين. ويواصل الغلاء في السودان الصعود، على الرغم من أن الحكومة استفادت من إعفاءات لنسبة حكومية، أول من أمس، أن معدل التضخم ارتفع إلى 412,75 بالمائة خلال شهر بونبو/ حزيران الماضي، بزيادة 33,96 نقطة عن شهر مايو/أيار الماضي، وهي أعلى نسبة للتضخم في العالم. وذكر الجهاز المركزي للإحصاء (حكومي)، في بيان له، أن معدل التغير السنوي سجل زيادة في مجموعة الأغذية والمشروبات بنسبة أوصلته إلى أكثر من 249 بِالْمَانَة في شهر يونيو/حزيران الماضي. كما سجل المعدل الأساسي، بدون مجموعة الأغذية والمشروبات، أكثر من 643 بالمائة، في حين سجل معدل التضخم للسلع المستوردة في سلة المستهلك أكثر من 230 بالمائة.

وبسبب قفزات معدل التضخم ثارت موجة غضب في الشارع السوداني بسبب الغلاء المتواصل وغير المسبوق، إذَّ يقول موظف قطاع خاص، محمد الطيب، لـ«العربي الجديد»، إنه خلال الشهور الماضية رأيناً زيادة في السلع لم نعهدها من قبل. ويشير إلى أنّ الذهاب إلى محال البقالة لشراء الاحتياجات التموينية، أصبح أمرا كارثيا، مضيفاً: «في اليوم أتجرع سم ارتفاع الأسعار مرتين». ويقول إن «زيادة الأسعار أصبحت تحدث يوميا، وفي حالات مرتين في اليوم». ويتابع الطيب أنه يضطر إلى العملّ في موقع عمل أخر مساء ليكسب مدخرات تعينه على شراء احتياجاته الأساسية. مبينا أنه يضطر إلى زيادة ساعات العمل أو العمل عن بعد لكُسُب نُقُود إضافية، ويضيف: «لكن كل ما أجمعه ينتهي عند بوابة البقالة». ما يكسبه موظف القطاع الخاص في عدة أشهر يُبدده وحش التضخم والزيادة المُتواصلة في أسعار السلع، حسب الطيب.

وفي نفس السياق، يؤكد صاحب بقالة جنوبي الخرطوم، حسن إسحاق، أن معدلات . . ارتفاع أسعار السلع أصبحت كبيرة، مشيراً إلى أن الزيادات أصبحت متوالية بصورة يُصعب اللَّحاق بها. ويقول إن معدل تغير الأسعار أصبح مربكا لهم طباعة، وإنهم مضطرون إلى رفع الأسعار يسيب زبادة التكلفة والنقل ورفع تجّار الجملة للأسعار.

سنوات من التضخم يعيش السودانيون تحت وطأة التضخم

منذ سنوات؛ إذ ارتفع أكثر بعد عام 2011، بسبب تمويل عجز الموازنة عبر طباعة نقود جديدة، وتقليص الدعم وتعويم الجنيه، إلى أن وصل في يونيو/حزيران الماضي، إلى معدل 412,75 بالمائة خلال شهر، بزيادة

قدرها 33,96 نقطة عن شهر مايو/أيار لم بنعكس الغاء حزء الماضي، حيث يعد هذا المعدل هو الأعلى في العالم، وهو ما يضع المواطن السوداني أمام ضغوط معيشية صعبة وموجات غلاء من ديون السودان إيجاباً على معيشة المواطن غير مسبوقة. وكشفت الأرقام الرسمية أن معدلات التضخم مرت بمنحنيات تصاعدية خلال الفترة الأخيرة، إذ أظهرت نشرة يناير/ كانون الثاني الإحصائية 2020 أن التضخم في السودان قُفز إلى 52,37 بالمائة في يناير/

بينما ستنخفض الإيرادات الضريبية التي تحصّلها الحكومة، وهذا سوف يؤثر بشدةً على الصرف، خاصة باب المصروفات الجارية التي لا تحتمل التأجيل. ويرى محجوب أن الخطّر الداهم سبكون في انخفاض الطلب السوق، وسيؤدي ذلك إلى تدهور مستويات المعيشة بسبب تدهور قيمة العملة. ويخلص محجوب إلى أن «التضخم سوفٌ بؤثر بشدة على مدخرات الناس، فيما يعرف بإعادة تخصيص الشروة». ومن جانبه، يرى الخبير الاقتصادي عادل عبد العزيز، في السودان، فإن نسبة التضخم عالية جدًّا، ويطلُّق عليهُ لفظ التضخم الجامح أو الزاحف، لأنَّه يرْحف ليؤثر سلِّما على كلَّ المؤشرات الاقتصادية الأخرى. ويرى أن نسبة التّضخّم المثالية هي ما بين 1 و3%، ويمكن القبول بنسبة تضخّم حتى 9% للاقتصادات الناشئة. أما إذا تجاوزت النسعة الخانة المئوية الواحدة إلى الخانتين، أي أصبحت 10% فأكثر، فإن جرس الإنذار يدق في هذه الحالة ولا بد من معالجات اقتصادية، فما بالك إذا تجاوز التضخم إلى ثلاث خانات، أي أصبح أكثر من 100%، حسَّب عبد العزيز؟ ويعتقد الخبير الاقتصادي أن التضخم سيؤدي إلى تآكل المدخرات وروَّوس الأموال، مشيراً إلى أن تبعات ذلك ستكون لجوء الناس إلى «مخازن القيمة»، أي السلع التر لا تتأثرُ بِالتضخمُ، مثلُ الأراضيِّي والعَّقاراتُّ والذهب والعملات الأجنبية القابلة للتحويل ويوضح أن ذلك سيؤدي إلى حلقة مفرغة من

آثار اقتصادية خطيرة يقول المختص في الشؤون الاقتصادية، عمر محجوب، إن الذي يحدث في السودان هو «تضخم مفرط»، حيث إن الزيادة في الأسعار تجاوزت كل النسب وأصبح الجنيه بلا قيمة. ويرى محجوب، وهو خبير في الاقتصادات الناشئة، أن هذا التضخم سيكوّن له انعكاس على الاقتصاد السوداني، مشيراً إلى مظاهر ذلك التأثير عبر زيادة البطالة، بسبب عجز الاقتصاد عن إيجاد فرص عمل جديدة،

970% فت ولاية القضارف

مقابك 445 جنيها ، أوك من أمس.

تشهد معدلات التضخم ارتفاعاً صاروخياً يصك لأكثر من الضعف في

بعض ولايات السودان. وكشف الحهاز المركزي للإحصاء الحكومي عن

ار تفاع معدك التضخم في ولاية القضارف (شرق) إلى 970% في شهر مايو/

أيار وهو أعلى مستوى في انحاء البلاد. وكان متوسط معدل التضخم

السنوب ارتفع إلى 379% في عايو، مقارنة مع 363% في الشهر السابق.

ويُطبِق السودان برنامج إصلاح يراقبه صندوق النقد الدواي، الذي قال

إن الأسعار ستواصك الارتفاع أثناء تنفيذه. وخفض السودان قيمة عملته

شكك حاد في فيرابر/ شياط الماضي سعبا للتغلب على أزمة اقتصادية

خانقة. وارتفع سعر الدولار في السوق السوداء، أمس، إلى 450 جنيها

كآنون الثاني، من معدله 32,15 بالَّمَانَة فَّي

ديسمبر/كاتون الأول 2019. هذا الارتفاعً

حدث وسط زيادات في أسعار المواد الغذائية

والتي أثارت اضطرآبات، وسط نقص في لعملات الصعبة التي يعؤل عليها الاقتصاد

السوداني في تسديد قيمة المستوردات.

واعتبرت تسبة التضخم لشهر بناير 2020

أعلى معدل للتضخم في عدة سنوات، ما

يعنى أن التالى سيكون حريق الاقتصاد

مدفوعا بأوكسجين التضخم، بحسب تعبير ... بعض المراقبين ثم قفزت نسبة التضخم

في فبراير/شباط 2020 بصورة أكبر بلغت

71,3%، ويعود ذلك لارتفاع أسعار مجموعة

الأغذية، خَاصَة الخبز والتحبوب واللحوم

والزيوت والبقوليات، حسب الجهاز المركزي

للإحصاء. ما شاهده ملايين السودانيين في

يناير وفبراير 2020 كان مجرد مشاهد أولية فَفَى شُهُر مَارس/آذار 2020 ارتفع معدل التضخم بأكثر من 10,28 في المائة، ليصل إلى 81,64%. وفي إبريل/نيسان من نفس العام، سجل معدل التغيير السنوى للتضخم 98,81 في المائة. ثم تسارعت وتيرة التضخم بصورة جتُّونية خلَّال العام الجاَّري، لتقفز إلى أكثر من 400% الشهر الماضي. ومدخلات الإنتاج. ولكنه يقول ُ «إن إيقاف كسر دائرة التضخم

شملت تحرير أسعارُ المشتقات البتروليَّة، وتحرير سعر العملة المحلحة، وإلغاء السياسات الجمركية، ورفع الدعم تدريجياً عن بعض السلع والخدمات، وإعفاء عدد من السلع الضرورية من الجمارك كلياً. وجاءت تلك الإصلاحات استجابة لوصفة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وحسب مراقبين، فإن ضغوط صندوق النقد الدولى وما ترتب عُليها من قرارات حكومية في السودان، زيادة التضخم، ومن ثم تدنى قيمة العملة ساهمت في ارتفاع التضخم إلى مستويات السودانية وزيادة تكلفة استيراد السلع

وصفة لمواجهة التضخم الجمعة الماضي، علما أن هذه المنظمة تضم ويضع خبير اقتصادي أول بوزارة الاقتصاد التخطيط السعودية، السوداني أبو بكر التجاني الحاج، «وصفة اقتصاديةً» بمزيج بين السياسة المالية التي تضعها وزارة المالية والسياسة النقدية التي يضعها بنك السودان لمركزي. وتتلخص ألوصفة في «خفض الإنفاق الحكومي وحصره في مجالّات إنتاج السلع والخدمات وإزالة الترهل الوظيفي في وبذلك، أعلن الدائنون شطب قسم كبير من أجهزة الدولة المختلفة وزيادة رسوم الجمارك

يتطلب تدخلا قويا من الدولة، بتثبيت

قيمة العملة الوطنية أمام العملات الأحنيية

الأخرى، وتثبيت أسعار بعض السلع

الأساسية. ولا يمكن للدولة أن تفعل هذا إلا

إذا كان لها فائض أو احتياطي من العملات

ألأجنبية تتحكم به في الستُّعر التبادلي

للعملة، أو تتحكم به في تكلفة استيراد السلع

الأساسية». وخلال الأشهر الماضية، أجرت

الحكومة الانتقالية إصلاحات اقتصادية،

والضرائب على السلع الكمالية». واقترح الحاج رفع نسبة الاحتياطى القانوني للبنوك التجارية لدى البنك المركزي، لإضعافَ قدرتها على الإقراض، وحصره في مُحالات الإنتاج السلعى والخدمي، وقيام النظام المصرفى ببيع أورأق مالية للجمهور لسحبُ أكبر قدّر ممكن من السيولة النقدية في الاقتصاد ويمعدلات فائدة مجزية. ويرى المتحلل الاقتصادي هبثم محمد فتحي أن الاقتصاد السوداني يواجه في الوقت الراهن مضاعفات عديدة تتمثل في الارتفاع



الجنوني لأسعار السلع الأساسية وشح

العملات الأجنبية مع ندرة للوقود والخبز

مما أثر سلباً على شرائح مجتمعية واسعة.

ويؤكد أن التضخم في السودان هو نتاج

للطلب الفائض في القطّاع العّام الناتج عز

ضخ السيولة التي تظهر في السحب على المكشوف بدون أي عطاء مالي. ويشير إلى أن

تطبيق زيادة الأجور من دون دراسة وضع

منذ نهاية العام الماضي إلى بداية العام

الحالى 2020، ظهر كأن الأقتصاد السوداني

سينهض من جديد، مدفوعا بتشكيل حكوما

جديدة ووعود دولية بدعم السوان. وبالفعل

تم شطب 14 مليار دولار من ديون السودان،

ولكن الإحصائيات الرسمية كشفت عن

تُبخر آمال السودانيين في تحسّن معيشتهم.

ووافق «نادي باريس» للدائنين على إلغاء 14

مليار دولار مستحقة على السودان، وإعادة

هيكلة ما يتبقى من 23 مليار دولار، حسيما

أكد رئيس النادي إيمانويل مولان، يوم

20 دولة، بينها الولايات المتحدة وفرنسا،

التي لديها ديون مستحقة مع دول أخرى

تواجه صعوبات مالية. وبعد التوصل إلى

اتفاق، الخميس الماضي، حض مولان، في

تصريحات، الدائنين الآخرين من القطاعير

العام والخاص للسودان على تخفيف أعباء

ديون الدولة الأفريقية، في إطار التخفيض

الكبير لديونها الخارجية التي بدأت منذ عدة

أشهر للسماح بعودتها إلى الساحة الدولية،

بحسب «فرانس بـرس». ويندرج الإعـلان

ضمن عملية أوسع برعاية «صندوق النقد

الدولي» تنص على تخفيف ديون السودان

بأكثر من 50 مليار دولار في السنوات المقبلة

بما يقارب 90% من ديون البلاد المتراكمة

أساسا خُلال ولاية الرئيس السابق عمر

البشير، الذي أطاحته احتجاجات أعقبها

انقلاب عسكري في عام 2019.

البلاد من الديون بالطريقة عينها

الأسواق والسلع له آثار سلبية خطيرة.

شطب الديون

نما إجمالي قيمة الصادرات المصرية «غير النفطية» بنسبة 23 في المائة على أساس

ارتفاع صادرات

مصر غير النفطية

سنوى، خلال النصف الأول من 2021، وسط تعافى القطاعات الإنتاجية في البلاد من تبعات فيروس كورونا. وأظهرت تقرير مؤشرات أداء التجارة الخارجية الصادر عن وزارة التجارة والصناعة المصرية، أمس الإثنين، أنّ الصادرات غير النفطية سجلت 15,37 مليار دولار، بنهاية يونيو/ حزيران الماضي، صعوداً من 12,54 مليار دولار في النصف الأول

قوجه إيلي التركية تصدر 198 ألف

صدّرت ولاية قوجه إيلي التركية (شمالِ غــرب)، 198 ألفاً و 975 مركبة، خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي. وبحسب معطيات جمعية صانعي السيارات الأتراك، أمس الإثنين، فإنّ الولاية أنتجت 251 ألفاً و598 مركبة، صدرت منها 198 ألفاً و975 مركبة، فى النصف الأول من عام 2021. وأوضحت المعطيات أنُّ صادرات الولاية شكلت 43 في المائة من إجمالي صادرات المركبات التركية خلال الفترة

تقرير

لطالما شهدت المصارف حول العالم هجرة لموظفيها، وخصوصاً لكبار منهم، لأسباب مختلفة، والدور هذه المرة على العملاق السويسرمي «كريدمي سويس» الذبي يشكو مسؤولون سابقون وحاليون فيه من بيئة عمل وصفوها بـ «السامّة»

هجرة عقول المصارف المصارف ترهيب و تنمّر في «كريدي سويس»

رهان خاسر و توبيخ المتورّطين

وريخ ـ العربي الجديد

رصد مراقبون في الآونة الأخيرة أن مجموعة الاستثمار المصرفي العالمنة الانتشار السويسرية الأصل والمقر، «كريدي سويس غروب إيه.

خسر من كبار موظفيها في فرع الشرق حدّ وصف بعض المتضرّرين. فمنذ بداية عام 2019، تشير المعلومات إلى أن ما لا مدير علاقات مبتدئ قد تركوا العمل لدى المجموعة في الشرق الأوسط وأفريقيا، علما أن بينهم من كان يُشرف على نحو 6 مليارات دولار من أصول العملاء. لكن ما المقصود د «سمَّعة» ببئة العمل هنا؟ يُستخلص من زُبدة تحقيق أجرته «بلومبيرغ» في هذا . الْمُلَف، أن «الْخَاية تُبرّر الوسيلة»، فما دام أسلوب المسؤول الأعلى يحصد عشرات مليارات الدولارات من الأرباح للشركة، لا بأس إن كان هذا الأسلوب سيئاً معكّرا لمزاج مرؤوسيه حتى لو تقدموا باستقالاتهم فالنتيجة النهائية إيجابية للمستثمرين كان لأفتا في اجتماع دائرة المبيعات في مايو/أيار المآضى، توجُّه الرئيس التنفيذي الأعلى للمجموعة في الشرق الأوسط، برونو ضاهر، بكلام غير معتاد حيث اعتذر من لحاضرين، معربا عن أسفه لأنه قال سابقاً إنه سيوجّه مسدسا إلى رؤوس مصرفييه ما لم تحسّنوا الأداء، مدررا ذلك بأن تعبيره كان مجازيا على سييل الاستعارة. إعرابه عن لندم بدا مُدهشا لأنه جاء متناقضًا تماما مع نهجه المعتاد. فوراء كواليس الشركة التي تسعى إلى تحقيق ثروات في المنطقة، اشتهرًّ ضاهر بالاستعراض الناري والأسلوب لهجومي المباشر المليء بالشتآئم. وبحسب أشخاص عملوا معه، ألقي ضاهر ذات مرة

علما سويسريا في سلة المهملات وتوجّه

بتهديدات أدت إلى شُكاوى من موظفيه. بيد أنَّ أسلوب ضاهر الإداري، رغم ذلك، ساهم في بناء أعمال تجارية بقيمة 75 مليار فرنك سويسرى تعادل 82 مليار دولار أميركي، وجعل المجموعة المصرفعة قوة إقلعمتة في الشرق الأوسط على مدى 15 عاما، كما جذُّب إليه زمرة مخلصة من المساعدين الذين تَبعوه من «ميريل لينش»، وتمكّن من ترسيخ علاقات عميقة مع أهم أفراد العائلات المالكة والمديرين التنفيذيين في دول الخليج. إلا أن بعض الموظفين ضاقوا تأدائه ذرعا، والأرض بدأت تتحرّك من تحت إمبراطوريته، فمكان العمل الذي يُحرِّكه هرمون «التستوستيرون» والذى ميّز صناعة التمويل الحديثة أصبح موضع مساءلة على نحو متزايد، في الوقت الذّى يكافح فيه المسؤولون التنفيذيون في «كريدي سويس» من أجل الاحتفاظ بأفضاً. المواهب والنجاح في التعافي من سلسلة خطاء، بما في ذلك انهيار شركة «غرينسيل كانتال:» GREENSILL CAPITAL، وهي بْسِرِيْكُ سابق في استراتيجية لإدارة أصولًّ تُقدّر بنحو 10 مُليارات دولاراتُ كان ضاهر وفريقه قد دعمها يقوة. الأداء الإداري هذا كان سببا في استقالة 5 مصرفيين كبار وأكثر من 20 مدير علاقات عامةٌ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال أقل من 3 سنوات. وعلى نطاق أوسع، تعهد رئيس محلس الإدارة، أنطونيو هورتا أوسوريو، بإجراء مراجعة عالمية لاستراتيجية الشركة بُعُدُ تُولِيهُ المنصبُ في أعقابُ اثنتين من لكوارث التي حلَّت بالمجموعة، إذ أدى نهيار شركة الوساطة المالية «أركيوس كانتال مانجمنت» ARCHEGOS CAPITAL MANAGEMENT إلى تكيد البنك خسائر بقيمة 5,5 مليارات دولار، وذلك إثر انهيار «غرينسيل» الذي قد يرتب أعباء على العملاء

نرهیب وتنمّر... وشکاوی

من ملياراتهم الخّاصةُ.

لاستجلاء الصورة من كثب، استصرحت «بلومبيرغ» 26 شخصا قالت إنهم على



المرتبطة باليورو. وأفاد شخصان بأن أحد عملاء الشرق الأوسط

خسر ما يصك إلى 20 مليون دولار ، لكن المصرف عوّضه بالكامك، فيما تم توبيخ بعض المصرفيين ونقلهم إلى دبــي. والآن، قد تؤدب عمليات المغادرة البارزة إلى تعقيد مكانة البنك في السوق.

دراية بأعمال صنع الشروات في الشرق مجهولا. وقال مصرفيون سابقون وحاليون إنهم على استعداد للتحدث عن تجربتهم فى الأوسط وأفريقيا داخّل المجموعة، بمن فم ظل إدارة ضاهر الآن، لأن آفاق حياتهم المهنية ذلك موظفون سابقون وحاليون وعملاء لم تعد مرتبطة بشدة بالمجموعة، إذ باتت وباحثون عن كفاءات، تحدثوا عمّا سمّوه لديهم خيارات محتملة للعمل في مصارف «بيئة مكتب سامة يحيط بها الترهيب المهام دفع ببعضهم إلى المخاطرة المفرطة التي ساهمت في ترتيب الخسائر على العمّلاء. بعض هـولاء قال إنهم عانوا من أعراض حسدية، مثل آلام الصدر، وأصيبوا بصدمات نفسية حتى لمجرّد تذكر تجربتهم في العمل تحت قيادة ضياهر الـذي قُدّمت بحَّقه 3 شكاوي خُـلال السنُّوات الَّخمس الماضية، بدعوى سوء المعاملة، إما منه أو من كبار مساعدته، وفقا لستة أشخاص تحدثوا

إلى «بلومبيرغ»، فيما بقى مصير الشكاوى

الشركة، فيما أصدر «كريدي سويس»

لها من الصحة أو كاذبة أو مجتزأة تماما من سياقها». وأشار إلى أن البنك رائد في ضاهر القوية منذ عام 2006، مشيدا بفريقه

نفيا تاما عندما طُلب منه التعليق على

تهديد باسترداد الروايات الواردة في تحقيق «بلومبيرغ»، رافضا بشدة ما اعتبرته «مزاعم لا أساس المكافآت وتشويه صورة من يريد المغادرة

شكا موظفون من اسلوب ترهيب وتنمّر من برونو ضاهر وكبار مساعديه (Getty)

«راما معی أو ضدم»

غالبا ما ببلغ موظفيه بأنهم إما معه أو

ضغط التضخم على تجاوز «أوبك+» انقسامها النمو يقلق أسواق الماك يخفض النفط بقوة الاتفاق على حصص إنتاج جديدة اعتداراً من مآبو/ أبار 2022. فى السياق، نقلت «رويـتـرز» عن

غـداة تـحـاو ز محموعـة «أو ــك+» خلافاتها بتقارب السعودية والإمارات، واتفاقها على زيادة إمدادات النفط عتباراً من أغسطس/ أب المقبل، لتهدئة الأسعار التي صعدت هذا الشهر إلى أعلى مستوياتها في أكثر من عامين

ازراء التحالف الندى يضم الندول الأعضاء في «منظمة البلدان المصدرة للبترول» (أُوبِك) وحلفاء مثل روسيا، كانوا اتفقوا يوم الأحد، على زيادة الإمدادات بدءاً من الشهر المقبل، وتم

بفضل تعافى الاقتصاد العالمي من

جائحة كورونا، فقد البرميل زخمه،



مؤسسة «إيه إنزد ريسيرش» البحثية قولها في تقرير، إنّه «حتى مع زيادة الإنتاج، تظل السوق في شحّ بعض الشيء، إذ تظهر البيانات التي تتواتر بشكل كئير مؤشرات إيجابية بالنسبة للنفط، فقد سجل طلب البنزين في الولايات المتحدة مستوى قياسياً في الأونةُ الأخيرة، وهذا منْ شائنُه أنْ يحدُّ أمس الإثنين، ليهبط بنحو 6% خلال من مدة البيع». كما نقلت «بلومبيرغ» عن كبير محللي السلع في «أستراليا أند نىوزىلاند تأنكىنغ غروب» دانىيل

هاينز، قوله إنّ «السوق ما زال ضيقاً نسبياً، ومن المتوقع أن يشهد عمليات بيع قصيرة الأجل نسبياً».



ذلك «يوبيإس غروت» ÜBS GROUP AG و«پولیوس بایر غسروب» AG الذي حصد الفوز في العديد من جوائز ضده ويتمنى لهم التوفيق في العثور على القطاع، في حين تمت مراجعة الأعمال BAER GROUP LTD و«غولدمان ساكس غروب»GOLDMAN SACHS GROUP INC وظيفة في مكان أخر، فيما يتذكر بعض شكل منتظم من خلال الامتثال والتدقيق، الموظفين ألسابقين التهديدات بتدمير و«أثبتت النتائج فعالية وكفاءة الضوابط مع أنهم طلبوا عدم نشر أسمائهم خوفا من حياتهم المهنية، مثل نشر ردود فعل سلبية ، ثقافة العمل». الإدارة تنفي «المزاعم» ويحسب بعض المستصرحين، فإن ضاهر ضاهر امتنع عن التعليق عبر محامى

في السوق أو بدء تحقيقات مع موظفين مغادرين لمحاولة استرداد المكافأت. ومما يزيد الأمور تعقيدا أن تأشيرات العمل في المنطقة تنتهي غالبا بحوالي شهر أو

أسهم الأوروبية تتجه نحو أكبر عمليات بيع لهذا العام (Getty)

لندن. **العربي الجديد**

يسود القلق أوساط مستثمري أسواق

المال على اختلاف أدواتها، نتيجة

لضغوط التضخمية التي تهدُّد

تعافى النمو العالمي الذي يجد مخاطر

مستجدة تفرضها تحورات فيروس

كورونا الذي أغلق غالبية الدول التي

تحاول بحذر فتح أجوائها وحدودهآ

للاستفادة من موسم السياحة

فالأسهم الأوروبية تتجه نحو

كبر عمليات بيع لهذا العام، فيما

تراجعت العقود الأجلة لمؤشرات

الأسهم الأميركية إذ ألقى انتشار

المتحور «دلتا» بظلاله على الانتعاش

الاقتصادي العالمي، وارتفعت سندات

الخزانة جنبا إلى جنب مع الدولار مع

مسارعة المستثمرين بحثاً عن ملاذات

أكثر أماناً. وتؤدى عودة كورونا إلى

تأجيج مزاج العزوف عن المخاطرة،

إذ يفكر المستثمرون في ما إذا كانت

نيود الإغلاق الجديدة ستضعف

التعافى وتعكس مسار ارتفاع الأسهم

إلى مستويات قياسية. وقد يكون

انخفاض عوائد سندات الخزانة إشارة

إلى حدوث تصدعات في الانتعاش

العالمي، مما يضع العبء مرة أخرى

على عاتق السلطات النقدية والمالية

لدعم الاقتصادات المتعثرة حتى مع

وكتب فريق خُبراء استراتيجيين في

«كريدي أغريكول سي أو بي» أنّ بيع

الأسهم «يعكس المضّاوف المتزايدة

بشأن المتحور دلتا، وتشديد إجراءات

الاحتواء في العديد من بلدان أسيا».

استمرار ارتفاع التضخم

أكثر من فقدان الوظيفة، ليقول العديد من الموظفين إنهم تعرضوا لضغوط بشأن احتمال الأضطرار إلى نقل عائلاتهم بعد سنوات من الاستقرار والتجذر.

وتضم الدائرة الداخلية لفريق عمل ضاهر الأساسى سابقا وحاضرا، 5 من كبار

لمسؤولين هم: - راج سيغال: رئيس دائرة أفريقيا لمدة 15 سنة. هو بمثابة ساعد ضاهر الأيمن، عرفان بعضهما منذ 26 عاما إذ عملا معا في «ميريل لينش». يقول الموظفون إن سيغال يوازن أسلوب إدارة ضاهر القاسى، فهو يعرف كيفية توجيه صغار الموظفين

ويتسم بسلوك مهذب مع جميع الموظفين.

14 سنة قبل أن يغادرها قبل أشهر، مع أنه من أقرب المقربين إلى ضاهر. وقال

2 - سامينا جفري: رئيسة قسم الاستشارات والمبيعات في الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا: تعمّل منذ 14 سنة، وتقود الاستشارات الاستثمارية واستراتيجية المسعات للعملاء الأثرياء في المنطقة. احتماعات المنعات الأسبوعية، لكنها غالبا ما تمهّد الطريق لضاهر. وقد سبق أن أمضت 16 عاما في «ميريل لينش» قبل أن تنضم إلى «كريدي سويس» في عام 2007. 3 - فأدى عيد: العضو الإداري المنتدب، مسؤول السوق لدول مجلس التعاون الخليجي ورئيس مجلس الإدارة المدير العام لفرع لبنان. عمل في المجموعة مدة

«ميريل لينش».

- بولين كاهيل: العضو المنتدب لادارة

4 - كريستيان زوين: العضو المنتدب، مدير 13 سنة، وهو زميل مقرب آخر من ضاهر منذ أيام «ميريل لينش»، وقد غادر البنك

أشخاص يعرفونه أن عيد كان متلقيا لبعض توجيهات ضاهر وتلميذا لأسلوب إدارته، وسبق له أن أمضى 16 عاما في

في وقت سابق هذا العام.

استراتيجية التوظيف لقسم الثروات الدولية. تعمل في المجموعة منذ 14 سنة، وقد انتقلت إليها من «ميريل لينش» في عام 2006. يقول من يعرفها إنها زميلة رئيسية لضاهر، ومسؤوليتها التعامل مع

اشارة «نهاية» من الصين بتريليوني دولار

تنحو الصبن باتجاه إلزام شركاتها الت تعتزم تنفيذ اكتتابات عامة خارج البلاد بالحصول على موافقة مسبقة، في تحرك يرى فيه مراقبون إشارة «النهاية» لاكتتابات في السوق الأميركية بلغت قيمتها تريليوني دولار، علماً أنّ عدد الشركات الصينية المدرجة في الولايات المتحدة تحاور الـ400 حتى الآن. فعلى مدى 20 عاماً، توافدت شركات التكنولوجيا الصينية

الموت» بالنسبة للاكتتابات العامة الأولية على بورصات الولايات المتحدة، مدفوعة

مَوْسَسَ الْعَمَلَاقَ الصيني «علي بابا» جاكُ ما في ووك ستريت عام 2014 (Getty

ببيئة تنظيمية ودية ومجموعة كبيرة من الرساميل الحريصة على الاستثمار في أحد أسرع اقتصادات العالم نموا. لكن الآن، تبدو أنّ القُّوة الطاغية وراء مئات الشركات البالغة قيمتها تريليوني دولار قد أوقفت مسارها. إعلان بكين، في 10 يوليو/ تموز 2021، أنّ جميع الشركات (تقريباً) التي تحاول طرح أسهمها للاكتتاب العام في بلد أخر سوف تتطلب موافقة من دائـرة تنظيم الأمن السيبراني التي مُنحت الصلاحيات

في الأونة الأخيرة، أتى بمثابة «ناقوس

مستوياتها على الإطلاق. وبالنسبة إلى المستثمرين في الشركات التي لم تُدرَج بعد، ثمة حالة متّزايدة من عدمً اليقين بشأن متى يمكنهم استرداد أموالهم. وبينما تستعد شركات وول ستريت لتجفيف رسوم الاكتتابات المربحة، تتهنأ هونغ كونغ للاستفادة من بحث الشركات الصينية عن أسواق استثمارية بديلة وأكثر أماناً من الناحية السياسية وأقرب إلى الوطن. إنّما من الصعب المبالغة بأهمية الشُّركاتُ الصينية في الأسواق الأميركية، علماً أنّ الموجة الأولتي من بيع إيصالات الإيداع الأميركية كانت قد بدأت سنة 1999. ومذاك، اختارت أكثر من 400 شركة صننية البورصات الأميركية، جامعة أكثر من 100

الصينية في الولايات المتحدة، وفقاً لما نقلت «بلومبيرغ» عن مراقيين بتابعون القضية

الأستاذ في «كلية غوانهوا للإدارة» بجامعة «بكين» بول جيليس استبعد أن تكون هناك أيّ شركات صينية مدرجة في الولانات المتحدة خلال 5 إلى 10 سنوات مقتلة، باستثناء ريما القليل من الشركات الكبيرة ذات القوائم الثانوية. ومن شأن الحملة الصينية التي دفع باتجاهها قرار شركة «ديدي غلوبال» DIDI GLOBAL INC للمضي قُدماً في الإدراج في بورصة نيويورك رغم اعتراض الجهات التنظيمية، أن ترسل في الواقع موجات صادمة في الأسواق. فقد انخفضت، في الأونة الأخيرة، أسهم مجموعة من الشَّركات الصينية المتداولة في الولايات المتحدة بنسب وصلت إلى 30% تقريباً من أعلى

الريادي كوجهة عالَّية للأعمال والتجارة بالمنطقة العربية. طرق حادً، يتوقّف مصيرها فيه على ما ستتّخذه من قرارات.



السعودية والإمارات منافسة اقتصادية بطعم السياسة

سفام معط الله

ظهر الخلاف السعودي الإماراتي داخل تحالف أوبك+ علناً على السطح عندما دعا وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان الإمارات يوم 04 يوليو/تموز 2021 إلى تقديم شيء من التنازل وقليل من العقلانية بغية التوصُّل إلى اتفاق بشأن زيادة الإنتاج المشروط بتمديد اتفاقية خفض سقف الإنتاج الحالية حتى

ديسمبر/كانون الأول 2022 بدلاً من إبريل/نيسان 2022. وكانت الإمارات مصرّة على ضرورة الفصل بين قضيتي زيادة الإنتاج النفطى وتمديد الاتفاقية الحالية غير العادلة من وجهة نظرها، وتحديداً من ناحية نقطة الأساس المرجعية لحصص الإنتاج التي لا تُمكِّنها من استغلال سوى 30 في المائة من طاقتها لإنتاجية، ولا سيَّما بعد قيامها بالعديد من المشاريع الاستثمارية ملارات الدولارات لزيادة طاقتها الإنتاجية من الذهب الأسود الذي سقطت بسببه الحكومات وشُرّدت على يديه العديد من الشعوب. قبل أن تأتى جائحة كورونا على الأخضر واليابس، كانت حصة الإمارات منَّ إنتاج النفط محددةً بـ3,2 ملايين برميل يومياً وفقاً لنظام حصص «أوبك +»، ثم انكمشت حصتها إلى 600 ألف برميل فقط مباشرة بعد توصِّل أعضاء تحالف «أوبك +» إلى اتَّفاق خفض إنتاج النفط بمقدار 9,7 ملايين برميل يومياً بداية من مايو/أيار 2020 حتى نهاية يوليو/تموز 2020، ثمّ تخفيف خفض الإنتاج إلى 7,7 ملايين برميل يومياً حتى نهاية 2020، وصولاً إلى التَخفيضَ الحالي الْمُقدَّر بـ5,8 ملايين برميل يومياً والذي كان من

المفترض أن ينتهى في إبريل/نيسان 2022. وبعد الخلاف العلنى بين السعودية وروسيا من ناحية والإمارات من ناحية أخرى تمُّخُّض اتِّفاق «أوبك +»، يوم الأحد 18 يوليو/ تموز 2021، عن زيادة حصة الإمارات إلى 3,5 مليون برميل يومياً، إضافة إلى زيادة حصة منتجين آخرين مثل العراق

رقبل اتفاق الأحد انتهجت الإمارات سياسة التعنّت إزاء المقترح السعودي الروسي بشأن تمديد اتفاق إنتاج النفط بالرغم من غياب الصَّاجة المُلَّكَّة والعاجلة لتعزيز الإنتاج من أجل تُغذية شرايين الإنفاق الحكومي والصناعة والاستثمارات والعديد من المشاريع التنموية الأخرى مقارنة بأعضاء آخرين ضمن تحالف «أوبك+» كالجزائر، والعراق وإيران وليبيا، ولكن عندما يتسرب الإنفاق الذي تفرضه السياسة والمصالح الجيوستراتيجية إلى طاولة النفط، تكون الأولوية من نصيب الخيارات التي تمليها الرؤية المستقبلية للدولة على حساب الاهتمام بأواصر الأخوّة

لقد أنفقت الإمارات ملايين الدولارات لشركات العلاقات العامة وجماعات ضغط في الولايات المتحدة بهدف تجميل صورتها الخارجية التي شُوِّهت بفعل الانخراط في حرب اليمن، وتورُّط دبي مَى عمليات غُسل الأموال وفقاً لمنظمة الشفافية الدولية، فحسبُّ كتَّاب جماعي صادر عن مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي في 7 بوليو/تموز 2020 بعنوان «دور دبي في تستهيل الفساد والتدفّقات المالية العالمية غير المشروعة» أنفقت الإمارات أكثر من 20 مليون دولار على جماعات الضغط الأميركية في عام 2018 في شكل 3168 نشاطاً سياسيا والاتصال بـ200 من أعضاء الكونغرس ل 18 مركز أبحاث، والعديد من وسائل الإعلام الأميركية البارزة.

قانونية للحملات الانتخابية لمرشَّحي الرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون ودونالد ترامب في عام 2016. وفي بداية رحلة تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، أعلنت لإمارات عن تأسيسها صندوق استثمار بقيمة 10 مليارات دولار بهدف دعم الاستثمارات في إسرائيل، ولا سيَّما في قطاعات الطاقة والفضاء والصحة والزراعة (علماً أنّ إدارة بايدنّ قد حمَّدت هذا الصندوق في الشهر الحاري)، ويطبيعة الحال بتطلُّب استمرار هذا السحَّاء الَّمالي غطاءً مالياً يستطيع النفط أن

كما قامت بتحويل أكثر من 3 ملايين دولار في شكل تبرُّعات غير

بسدّ جزءًا معتبراً منه. نسط كبير من الخلاف السعودي الإماراتي سببه الترسُّبات التراكمات التي تشكُّلت نتيجة انسحاب الإمارات من اليمن، نطار التطبيع الإماراتي الإسرائيلي السريع، الملف اللبناني، وقمة العلا» التي تُوِّجت بإنهاء الحصار على قطر، فلا يخفي علَّى أحد التناقض الصارخ بين مواقف الرياض وأبوظبي في العديد من الخيارات الاستراتيجية، إذ يحاول كل بلد سحب البساط من تحت

أقدام الآخر في لعبة النفوذ السياسي والتنافس الاقتصادي. في 5 يوليو/تموز 2021، جاءت الجريدة الرسمية السعودية «أم القرى» بأخبار غير سارّة للإمارات من خلال منشور وزارى تضمَّن تعديلات تحرم من خلالها المملكة كل السلع المنتجة في المناطق الحرّة، وكذا تلك التي يتمّ إنتاجها باستخدام مكوّنات سرائيلية من الامتيازات الجمركية، كما تضمَّن ذلك المنشور ستبعاد الملكة لكل السلع التي يتمّ إنتاجها بعمالة تقلّ عن 25 المائة من العمالة الخليجية، أو تلك التي تقلُّ نسبة القيمة المضافة سها عن 40 بالمائة بعد عملية التصنيع من الاتِّفاق الجمركي لجلس التعاون الخليجي، وهي خطوة سعودية جريئة وُصِفت - «ضرب الإمارات تحت الحزام»، وجاءت لتكمل الخطوة السابقة التي اتُّخذتها المملكة في فبراير /شباط 2021 وأعلنت من خلالها حرّمان الشركات متعدِّدة الجنسيات، التي لها مقرّات خارج السعودية، من الحصول على العقود الحكومية يحلول عام 2024، لم تُفوِّت المملكة الفرصة أيضًا لإسالة لعاب الشركات العالمية من خلال إغرائها بالحصول على إعفاء كامل من الضرائب لمدة 50 عاماً في حال أسَّست مقرّات لها بالرياض، وكلها خطوات هامة تخطوها المملكة في طريقها نحو تنحية الإمارات من مركزها

ترى السعودية أن كل الشركات الأجنبية والمستثمرين الأجانب بمثابة أحجار على رقعة الشطرنج ينبغى تحريكها بأسلوب ى المنطقة استعداداً لمرحلة ما بعد النفط، وأكن جدير بالذكر أنَّه في الوقت الذي تتفوَّق فيه الإمارات على كافة الأصعدة لا سيَّما في البنية التحتية الإلكترونية والاستثمار السياحي والتكنولوجيا المالمة لا تزال السعودية تخطو خطواتها الأولى نحو اللحاق بركب التقدُّم المدروسِ الذي حقَّقته أبوظبي التي وصلت حالياً إلى مفترق

عمدوح حمادة

نوافذ ولا سقوف، فكلها رميت حطبا في الأفران. والأنكى من ذلك كله تشغيل الفلاحين جميعا في هذا الموضوع، ما تسبب في عدم زراعة الأرز الذي تسبب بدوره بمجاعة استمرّت سنوات، وما تم إنتاجه من الفولاذ بطبيعة الحال كان ذا نوعية سيئة، لا يصلح لشيء. ومثل ماو خروشوف في الاتحاد السوفييتي في

ولكن المصيبة أننا عند مراجعة المعلومات نكتشف أنهم لم يكونوا من الزهاد قط، فماو تسى تونغ كان لديه حرملك يكاد يفوق الذي يتحدثون عنه في عهد هارون الرشيد، فقد كان يقيم في قصره الحفلات، ويأتي بفرق الرقص كل أسبوع تقريبا، وكان ينتقي من بين الراقصات أجملهن ويتضمها إلى حريمه. هذا ما يحدثنا به طبيبه، لي جيسوي. أما ستالين الذي يقولون إنه لم يكن يملك بيتا ومات ولم يورث لابنته سفيتلانًا بيتا، وأنها عاشت بقية حياتها بالإيجار فهذا أيضا غير صحيح، لأن عدة بيوت فخمة كانت تحت تصرّف ستالين، وفي الاتحاد السوفييتي لم يكن هناك ملكية شخصية للعقارات، وكانت كلها تعتبر مستأجرة من الدولة، ولكنها يمكن أن تنتقل إلى الورثة. وعندما مات ستالين، كانت ابنته سفيتلانا تعيش في شقة من أربع غرف، بقيت فيها حتى عام 1966، حيث غادرت إلى الهند، ومن هناك هربت إلى الولايات المتحدة، وبقي أولادها في شقتها تلك. كان هتلر أيضا زاهدا ومتقشفا. ولكن لا أحد يأتي على ذكره، عندما تحدث المقارنات مع طغاة الشرق لأسباب معروفة، فهو ليس المثال

ليس مهما على الإطلاق إن كان سروال الطاغية أو قميصه مهتربًا أو جديدا. هذا شأنه، فماذا يستفيد الوطن من هذا الموضوع؟ هل تنتعش ميزانية الدولة إذا اشترى سروالا رخيصا أو تنكسر هذه الميزانية إذا اشترى قميصا غالى الثمن؟ لا أظن ذلك، وليس لدى مبرّر لأحاسبه على ذلك، فليرتد الديكتاتور السروال الذي

ما يهمنى أننى هل أستطيع، أنا المواطن، أن أحاسب هذا الديكتاتور إذا أخطأ،

حبذا لو يحتذى بها طغاتنا.

عطاف الروضان

الوظيفة وغسيل أموال، وحكم عليه إثرها بالحيس 13 عاما مع الأشغال الشاقة

الديكتاتور الزاهد

الزهد خصلةٌ لم يمنّ الله بها على الديكتاتوريين العرب، فكلهم من جماعة الأرصدة الذين يتعاملون مع أوطانهم كأنها شركات مدرّة للأموال. ولكن شاع في العالم عن حكام ديكتاتوريين كثيرين أنهم زهاد، ويتغنّى بهم قسم من رأيناً العَّام على أنهم بناة أوطان، ويقارنونهم مع الديكتاتوريين العرب، للحط من شأن طغاتنا الجشعين، فهذا مات ولم يترك لأبنائه بيتا وآخر لم يكن يملك إلا سرواله الذي يرتديه، وغير ذلك من هذه النماذج. وهذا الأمر هو، بهذا الشكل أو ذاك، مديح للديكتاتورية، فالاقتصار على إدانة الفساد، بتجاهل الاستبداد الذي يميز حكم هؤلاء الزاهدين، والذي أودي بحياة مئات الآلاف، وربما الملايين، منَّ مواطنيهم، ومتجاهلين الخراب الاقتصادي الذي تسبّب به كل منهم في أثناء حكمه، وكل الويلات الأخرى الكثيرة، يعتبر معادلة ناقصة، فالزاهد ماو تسي تونغ في الصين مثلا قرّر يوما أن يسبق إنكلترا في إنتاج الفولاذ، ووظف شعبه كله من أجل تحقيق هذا الهدف، فتحولت البلد برمتها إلى أفران لصهر الفولاذ، ولم يبق في البيوت ملاعق ولا سكاكين، ولا أي أدوات معدنية، فكلها صارت موادّ خاما

ووقودا لهذا العدد الهائل من الأفران، لم يبق في البيوت خشب، لا أبواب ولا قصته مع الذّرة التي أراد أن يتفوق فيها على أميركا.

كما فعل ماو في قضية الفولاذ التي تكاد تكون مسرحية هزلية؟ هل سيتمكّن القانون من محاسبته؟ هل سيجرَّؤ قاض أو محام على الوقوف ضده في المحكمة؟ تستمد قيمة الدولة من فاعلية مؤَّسساتها، لا من سراويل حكامهاً وممتلكاتهم. وليست منّة على الشعب أن يموت الديكتاتور وفي جيبه خمس

ليرات، فما حاجته لتلك الليرات أصلا، إذا كان البلد كله دكانا يملكه هو؟ أقترح على المعجبين بزهد الطغاة أن يعثروا على آخرين يقارنون طغاتنا بهم، أشخاص عندما انتهت مدة حكمهم، بحسب الدستور، على سبيل المثال، رفضوا إجراء استفتاء لتعديله، وتحويل حكمهم حكمًا أبديا، أن يبحثوا عن رؤساء، عندما يفشلون يقدّمون استقالاتهم، وقد رأينا نماذج في العالم من هذا القبيل

ند يكون أقرب وصف للمشهد الأردنى لعام في الأردن هذه الأسام أن «لجمت لأفعال عواقب»، وهو أبرز الخطوط لدرامية لرواية «جميع رجال الملك» لـلأمـيـركـى روبــرت بـن وارن، والـتـى صدرتٌ عامَّ 1946، وإن تختلف حبكتها لدرامية، لكنها تتشابه في ظلال بعض تبخوصها السياسية.

هذا ما تبادر إلى الأذهبان مباشرة بعد صدور قرار محكمة أمن الدولة (العسكرية) بالحكم بالسجن على رئيس لديوان الملكى السابق، باسم عوض الله، بالحيس 15 عاماً، فأردنيون كثر م يمنعوا أنفسهم من استحضار ثلاثة سماء لامعة (سميح البطيخي ومحمد لذهبي وأخيرا عوض الله)، وإخضاعهم لقارنات ومقاربات، ليست في مكانها، فالثلاثة يختلف المسار المهنى تكل منهم وتداعياته، وحتى أسباب إخفاقاته. ولكنهم بالتأكيد كانوا «رجال الملك» في فترات عملهم، كأبرز الشخصيات لرسمية وأكثرها قريبا للملك عبدالله الثاني منذ توليه سلطاته الدستورية، وربثاً لمملكة بناها الحسين الأب في اقلىم ساخن، واستطاع تجاوز كلّ لعواصف، لكنها النوم تمرّ بتحديات عميقة، الداخل منها ينافس الخارجي

منها، في غموضه وحدّته. كان سميح البطيخي مديراً للمخابرات الأردنية العامة في 1996، ومستشار الملك شؤون الأمن القومى ومقرراً لمجلس أمن لدولة، عين عضواً في مجلس الأعيان، واستقال منه تمهيدأ لمحاكمته بتهمة لفساد، لاشتراكه يما عرفت بـ «قضية لتسهيلات البنكية»، وحكم عليه بغرامة 17 مليون دينار وحبس ثماني سنوات خفضت إلى أربع. ما لبث الملك أن عن محمد الذهبي خلفا للبطيخي، غير أن حياته المهنية انتهت في المحكمة أيضا، لكنها هذه المرّة لم تكنّ محكمة خاصة، وإنما محكمة الجنايات الكبرى التع نظرت في تهم بالفساد وسوء استغلالً

«جميع رجاك الملك»

وثلاثة أشهر وغرامة 21 مليون دينار

ومصادرة 24 مليونا أخرى من أمواله.

وإذا كانت المقاربات واقعيةً، فإنه لا محال

للربط بين ما حصل لمدير المخابرات

العامة الأسبق، محمد الذهبي، وكبير

مستشارى الملك ورئيس ديوانه السابق،

باسم عوض الله، إلا فترة الصراع

لعميق بين الرجلين في أثناء خدمتيهما

الملك، كل في منصبه الدقيق والحسّاس،

مع انقسام نخب الشارع الأردني حينها

تنهما، وكأن تلك النخب تنقصها

أسياب للانقسام، فكيف إذا كان مجزيا

ومربحا من الطرفين لكليهما، والمتضرّر

الوحيد كان «الوطن والمواطن»، كما كان

يتردد، وما زال بين أوساط ناشطين

مطالبين بالإصلاح، وغير مقتنعين

حتى بالحكم القاسي الذي صدر بحق

عوض الله، واعتبروه استجابة متأخرة

لطالبات سابقة ومتكرّرة بالمحاكمة

لـ«البهلوان» (لقب عوض الله الذي

يعتبره الأردنيون عرّاب الخصخصا

بعيدًا عما فعله باسم عوض الله، أو ما

حوكم عليه في قضية «الفتنة»، وقبل ذلك

بسنوات، عندما كان الجميع في الأردن

يطلب وده لما له من سطوة وسلطة،

فهو اليوم مجرّد منها، إما تسّب خطأ

ارتكبه في إدارته الملف الذي كلّف به في

لأردن، أوّ ربما لأن عيونا أردنية لم تنمّ،

وبغض النظر عن التشابه والأختلاف

بين الرجال الثلاثة، وربما أخرين تم

إنهاء ملفاتهم بصمت، أو يتم العمل على

ذلك، يتراجع اليوم ما أثير من ملاحظاتِ

على إدارة الملك بعض الملفات سياسياً.

لكن الملك اليوم يرسل رسالة واضحة،

ربما أملتها عليه عقيدته العسكرية،

بأنه فعلا يجب التصرف بحزم وصرامة

تحاه أقرب الأشخاص إليه في دائرته،

ولم يشفع لهم حتى دفاعه عنه شخصيا

في أحد الأيام، وهي رسالة حبذا لو

يلتقطها جميع من حوله اليوم، أو من

يطمحون إلى ذلك، أن لا أحد قريبا من

للك، إذا أبتعد عن المصلحة الوطنية

(إعلامية أردنية)

العليا في الأردن.

وأحيطت ما كان مخطِّطا أن يقوم به.

وبيع مقدرات الدولة).

قاد رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد حزب الأزدهار (الحاكم) إلى فوز كبير في الانتخابات النبابية التي جرت أخيراً، حسب النتائج المعلنة، وهو ما ئقدُّمه بقوة التأييد الشعبي لقيادة الدولـة من جديـد، ويُـعـزّز شخصيته وطنياً وأفريقياً. وهناك تحفظ بسبب واقع الحرب في إقليم التيغراي الذي لم تشمله صناديق الاقتراع، وهو في قبضة المعارضة المسلحة، كما أن هناك انتقادات فرعية أخرى بشان نزاهة التصويت، لكنها لا تُسقط من حقيقة فوز أبى أحمد

وهناك إشكالاتُ طرأت في دوره رئيسا للحكومة في العهد الديمقراطي الجديد لإثيوبيا، والرجل الذي أعطى رسائل قوية إلى العهد المدنى الجديد للقرن الأفريقي، تحت أمل بناء عصر ديمقراطي مستقرّ في إثيوبيا، ينعكس أيجاباً على المستقبل آلمدني، وإخراج القرن الأفريقي من الصراعات القبلية المهلكة، وأطوارها السياسية المتصارعة، ولعبة الآخرين في أرضَّها، في ظل حكم شُموليٌّ دكتاتوريُّ في إرتيريا، وصرًاعاتٍ تهدّد الأملّ الصومالي. وهو ما أثاره خياره العسكري

عماد حجاج

كاريكاتير

حاءت حكومة مصطفى الكاظمي

التي لن تثور عليها.

واجهت العراق مع احتلال تنظيم الدولة

كلُّ أزمة تواجهها، تثبت هذه الحكوماً

التيغراي بعدٌ قَبَلي وليس دينيا، وهذا أمرٌ مهم فهمه، لأن هذا الصراع متداخلً لواجهة تمرّد التيغراي ذوي النفوذ القديم، والـذي تقلص بعد تمكن أبي في القرن الأفريقي بين كل دوله، ما يُشير أحمد من أجهزة الدولة. وتكاد الشهادات إلى ضرورة العودة إلى التصحيح عبر تتواتر بأن قلب الصراع كان على النفوذ المجتمع المدنى الذي لَن يُسقط الحضور السياسي الذي فقدته القوة المعارضة في التيغّراي، بعد العهد الذي سُنق القبِلي المؤثر في القرن الأفريقي، ولكنه الدُّيمقراطية الوليدة في إثنوبيا. غير أن يُنظُم حياة الشعوب في سبيل سلامها الأضرار الضخمة بالمدنيين، والجحيم ونهضتها، وهو ما نتمناه وينعكس علينا في الوطن العربي. الذي صُبّ عليهم في أتون هذا الصراع، ولذلك لا يُمكن أن نلغى هذا السجل اليوم ألقى بظلاله بقوة على المشهد وعلى حكم لأبي أحمد، حتى مع وجود صراعاتٍ أبي أحمد، فضلاً عن قضايا أخرى، أثرت

على صورة الرجل في حماسته للنهضة

ولكننا نشهد اليوم تزكية شعبية له،

والسلام والديمقراطية في أفريقيا.

عودة أبي أحمد والأمن العائب العربي

وهو ما يُعيد طرح الأسئلة الكبرى في تقدير رحلة أديس أبابا الحالية، بقيادة أبي أحمد، لفهم مستقبلها. وأول ما يحتاج التذكير به أن التعامل مع قيادة شعبية مسيحية، ذات شرعية ديمقراطية، ولها وعي بالرسالة الأسلامية المشتركة التوجود مع المُسيحية الأفريقية القديمة، هو حالةً إيجابية مهمة، لمنع أي فتنة صدام دينيٍّ يُستخدّمها المتطرّفُونّ أو اللعبة الدوّلية الإقليمية، وخصوصا حين نراجع وعيه

هذا كُله، وبعد الشرعية الجديدة التي اكتسبها أبي أحمد، لا يجوز أن نُلغيّ تميّز الرجلّ في وطنه ومع جوارة العربي، ودوره الحاسم في الوساطة بين أهل السودان، ومع غرابة تعنّت موقف حكومته في سد النهضة والتشدّد عير المبرّر، غير أن هذا الأمر قد تحكمه عوامل الصراع الداخلي، وتوازنات الإقليم الحسّاسة في القرّن الأفريقي. وفي كلّ الثقافي وأداءه الوطني الديمقراطي مع الأحوال، التصريح التصعيدي للمواجهة مواطنيه المسلمين. وللصراع اليوم في

قبلية سياسية شرسة، مع التأكيد على

حماية المدنيين، والإدانة المباشرة لكل من

أذاهم من الجيش الإثيوبي أو الجماعات

الحليفة لهذا الطرف أو ذاك، بما فيهم

المعارضة المسلحة، ولكن مسؤولية الدولة

www.alaraby.co.uk 🚺 AIAraby.ar

نامك أن بعود أنك أحمد إلى احتواء ديمقراطي لكك أطباف شعبه وأقاليمه، بدلاً من أن براهن على سقوطه

مع إثيوبيا منطق خطير لا يستند إلى مصلحة قومية لمصر ولا للسودان. والقول إن ذلك التوجه لمواجهة إثيوبيا عسكريـاً، ضمن الأمـن الـقومـى الـعربـى لمواجهة تل أبيب، أمرٌ غريب، فالمرحلة السابقة، بما فيها أجواء أزمة الخليج، شهدت تمكينا غير مسيوق للإسرائيليين من حلفاء القاهرة، فضلاً عن التوافق المصري الإسرائيلي في ملفاتٍ أخرى، بدعوى مواجهة الربيع العربي والتيارات

تُـزِجٌ في مواجهة عسكرية، أو مواجهة سياسية صفرية مع أديس أبابا، على الرغم من التعنت المرفوض في موقف الأشقاء الإثيوبيين، لكن تحويل الخلاف إلى صراع شرس وتورّط عسكري هو ما يخدم تل أبيب ضد الأمن القومي العربي والمصري. والبديل الأفضل هَناً العوَّدةُ على قبول الأطراف الثلاثة وترحيبها سيساعد على تفكيك الاحتقان، وسواء كان الوسيط الداعم الدوحة أو غيرها، فالفكرة هنا أن مساحة التفاهم، على الرغم من كل لغة الخطاب التصعيدي من أديس أبابا، لا تزال ممكنة، لتنظيم الملف والسودان، وهو نجاحٌ ممكن جداً، فحين أبابا أن احتواء الجوار العربى الأفريقي هو في مصلحتها القومية أيضاً، تدلاًّ من إيجاد مساحاتٍ يبعثرها الغرب في

وتعزيزها بدور عربي، وهو ما أشير إليه فى اتصال المسؤولين المصريين بالدوحة. فهذا الدخول القطري النذي يعتمد وضمان الحق المائى الضروري لمصر سحب أجواء التصعيد ستدرك أديس

حُشْدٍ من الصراعات والتدخل الغربي الاستُعماري التقديم، في ظل محاولةً الكولونيالية الجديدة ألتى تقودها باريس، لتحويل النظر عن جرائمها التاريخية في أفريقيا، بإيقاد صراع ثقافي خطير مع أشقائهم العرب. فيحب أن نستثمر كل مساحة لدعم الاستقرار والنهضة، ودعم علاقات التشارك بين الوطن العربي وأفريقيا، ودمج الهم العربي الأفريقي مع القارة السمراء نحو الحرية والدولة المدنعة والنهضة الأخلاقية. وهذا لا يمكن تحقيقه وفقاً لمسطرة مثالية نؤمن بها كمبادئ، لكن كواقعية سياسية لا يُمكن إلَّا أن نبني على كل مساحة شراكة وتُقدّم نحقّ تشميع أخلاقيات سياسية تطورت عن الماضي الكئيب، وزيزانة الاستعمار والاستبداد التى خنقت أرضنا العربية والأفريقية، وقد يتحتج على ذلك بالتراجع الإثيوبي، غير أن هذا التراجع نراه نسبيا أمام تميّز أبي أحمد الذي نأمل أن يعود إلى تعزيز استراتيجية العلاقة، واحتواء ديمقراطي لكل أطياف شعبه وأقاليمه،

دولة على الورق... مثالان

حسحت الشعسد

منذ بدأت عملية تقويض الدولة الوطنية في المشرق العربي، قبل عقود، وتعزّرت وتائر انهيار هذه العملية بصورة منهجية، غداة غزو العراق وتفكيك بنيته العسكرية والمؤسساتية، ظهرت في هذه المنطقة، التي تعتبرها إيران مجالاً حيوياً لها، أول إرهاصات الدولة الفاشلة، المفتقرة إلى قوّة مركزية ناظمة، تحتكر سلطة إنفاذ القانون وإمتلاك السلاح، ولديها القدرة على أداء وظائفها التقليدية، الأمر الذي أفرغ بعض الكيانات العربية من مقومات التطوّر والنمو، أفسدها وأفقر مجتمعاتها، فيما أبقى على صورتها الخارجية، دولةً لها علم مرفرفٌ ونشيد شجى، وسيادة منقوصة، وحدود منتهكة، وعملة وطنية متآكلة.

بمرور الوقت، وزيادة التدخلات الخارجية، واحتدام النزاعات الداخلية، وتعاظم سطوة المليشيات، ذات النفس المذهبي، ترهلت الدولة الوطنية هذه أكثر فأكثر، واكتسبت عملية تقويضها من الداخل تخما متجدّداً، وراحت قوة القصور الذاتي تفعل فعلها، الأمر الذي نقل هذه الكيانات المتزعزعة من مقام دولة فاشلة إلى رتبةً دولة على الورق، اليد العليا فيها للفساد والاستبداد ولزعماء المليشيات الذين انخرطوا في اللعبة السياسية، بما في ذلك الانتخابات البرلمانية والحكومات، ومن ثمّ تحاصصوا الكعكة، وأمسكوا على مقاليد الحكم والنفوذ، وصاروا سدنةً مثل

ومع أنّ هناك عدداً لا بأس به من الدول القائمة على الورق فحسب، إلّا أنّ هذه المقاربة ستقتصر على تشخيص حالةٍ متماثلةٍ لدولتين اثنتين لا تُخطئهما العين المجرّدة، هما: العراق ولبنان، وهما البلدان العربيان الأشد بلاغة في رواية هذه الحكاية من الألف إلى الياء، عن دولة دالت على عروشها جهاراً نهاراً، تآكلت ذاتياً على مهل، وفي المآل الأخير غدت مجرّد دولةٍ على الورق، تقيّض على رقاب مواطنيها، هنا وهنَّاك، مليشيا تتشدَّق باسم المقاومة تارة، وبالعملية الديمقراطية طوراً. مع ذلك، لا يخصّها ما يخصّ العراقيين واللبنانيين من خدمات كهرباء ودواء مثلاً، وحدّث ولا حرج عن المطالب المعسسة الهائلة.

ولعلّ الحريق المروّع في مستشفى الناصرية، جنوبي العراق، قبل أيام، وما سبقه من وقائع أدهى وأمر، هو النتيجة الحتمية لتحالف الفساد والسلاح المتغوّل على العباد والبلاد، أو هو العرض لمرض دولةٍ توجد على الأطلس فقط، عندها جيش أضعف من الحشد الشعبي، ولديها قضاء مسيّس (هل قلنا قضاء؟) وخطابٌ مزيّف، أنتجه ثم أعاد إنتاجة الإرهاب والانتقام والاستقواء على ما تبقى من دولةٍ لا تملك من أمرها سوى تشكيل لجان تحقيق، تدارى بها عجزها عن مواجهة كل

وأكثر من ذلك، فقد بات العراق، بشعبه العظيم وتاريخه المجيد، دميةً بيد هذه الدولة الورقية، أو قل بيدقاً على رقعة الشطرنج الإيرانية، إذ أقام الحشد الشعبي عرضاً عسكرياً، أوائلِ هذا الشهر (يوليو/ تموز)، في محافظة ديالى، حضره رئيس الوزراء، مرغماً على الأرجح، ومرّت من أمامه الأرتال وهِي تهتف بحياة المرشد الأعلى الإيراني على خامنتًى، في مشهد هو الأكثر دلالة على ما آل اليه حال أهم بلد عربي مشرقي على أيدي دهاقنة دولة الحشد، التي كسرت سلسلة العمود الفقري للدولة عن سابق قصد، وجعلت منها نموذجاً ملَّموساً لدولة على الورق. أما الحَّالة الثانية، الأشد تجلياً والأكثر كاريكاتيريةً من سابقتها، فهي لبنان الذي كان أول مكسر عصا للتغلغل الإيراني في المنطقة، تحت شعار تحرير الجنوب والقدس، وصار الحزب المدجِّج في مَّا بعد، درّة التاج في قلادة الدولة الإسلامية، بعدما تحوّلت دويلة حزب الله إلى ما هو أكبر من الدولة اللبنانية، وبات ملك يمينها العقد والحلِّ في كلِّ شأن من شؤون بلاد الأرز، بما في ذلك «انتخاب» رئيس الجمهورية، وتشكيل الحكومات، وضبط ساعة لبنان حسب

اسمها مصر بالصاد یا ریّس

محمد طلية رضوان

والإشاعات. بدا الاجتماع كوميديا، والمفاجَّأة أنه كان على الهواء مباشرة، بدون

مباشرة، وأن الرئيس «مسيطر».

يظهر السيسي في اجتماع، ليس سرّيا، على الهواء مباشرة، بمعرفته، وعلمه، وعلم رجاله، وإعلامه، في الاستاد، وسط عشرات الآلاف. يظهر وسط أزمة هي الأخطر والأكثر تهديدا لأمن مصر القومي، وواقعها، ومستقبلها، فالماء ليس عبثاً، ليس تهريجا. ليس أمرًا هيّنا، أو عاديا، أو بسيطا، أو يمرّ. ليس أرضا تشتريها السعودية وتمرّ. الماء هو البلد، هو الأرض وتاريخها وحضارتها، ملايين المصريين يتابعون بقلق، وخوف، ووعى، فيما يظهر الرئيس مبتسما، مبتهجا، منتشيا، منتفخاً، فرحا بالهتافات والتصفيق. يتحدّث عن حواراته مع الله، والبركة التي منحه الله إياها، ويطلب من المصريين أن يتوقفوا عن الكلام عن أكبر تهديد

هذا المشهد حقيقي، واقعى، مصوّر، مسجّل، موجود على «يوتيوب»، حفل يحمل وسم «حياة كريمة»، يقام على هامش الملء الثاني للسد الإثيوبي الذي يهدّد الأمن المائي لمصر، ويمتلئ بدوره بفقرات لفنانين، يغنون، و«يمثلون»، ويبكون من التأثر، ويتوجهون إلى السيد الرئيس بأسمى آيات الشكر والعرفان. قد يبدو «إخراج» المشهد أكثر إتقانا من مشهد «الاجتماع السرّى» على الهواء، أيام مرسى، إلا أن مشاهدة كل منهما، مع استدعاء سياقه، وتحدّياته، وتوقيتها، وحساسيتها، ودرجة حرارتها، والمقارنة، المجرّدة، والمنصفة، بينهما، يكشف عن خطأ فادح، وربما فضيحة، لا يمكن تبريرها، أيام مرسى، مقابل جريمة مكتملة الأركان، لا يمكن فهمها، بالمنطق أو بالعقل، أيام السيستي. مجتمع كامل مهدّد بالعطش، السكين على رقبته، يغنّى ويرقص ويشكر المسؤول الأول عن الكارثة، ويهتف له،

يحتاج الرئيس، أحيانا، إلى من يذكّره ببديهيات عن البلد التي يحكمها، اسمها مصر، بالصاد، يا ريس، وليس بالسين كما تنطقها منذ ثماني سنوات. والنيل هو شريان الحياة في مصر، وليس الكباري، أو الدائري، أو القطآرات الكهربية، أو العاصمة الإدارية، أو مدينة العلمين. النيل هو المعنى الحقيقي لعبارة «سبعة آلاف سنة حضارة»، وليس المعابد، على عظمتها، أو المومياوات، على افتخارنا بها، أو المتاحف، على أهميتها الثقافية والحضارية، والاقتصادية أيضا. النيل وحده هو ما تبقى من حضارة المصريين، النيل وحده هو ما يصل بيننا وبين هذه الحضارة، بين الماضي والستقبل. «سبعة آلاف سنة حضارة» جملة مجرّدة، معناها الحقيقي، وريما الوحيد، هو سبعة آلاف سنة زراعة واستقرار على جانبي النيل. المائة مليونّ مصرى، هم أهل مصر، أصحابها، بعد إذنك وإذن السادة الضّباط، وكلامهم عن

العراق. مع ذلك، إنّها المرة الأولى التي تجد الشَّيغي) أنَّها بلا جَمْهُورٍ. مقتدى الصدر، الطامح المتقلب، ذه

يبدو أنّ مطلب الصدر وأنصار تياره السياسي الشيعي، فالجميع، في ما يبدو، قد أبلغ الصدرّ برفض تلكّ الفكّرة،

منصب رئاسة الحكومة المقبلة.

المواقف الزئبقية، أعلنها بدايةً، ومن خــلال بـعـضُ أنــُصــاره، أنّــهُ يـرْغـبُ فـ

العراق، في مايو/ أيار 2020، إثر استقالة حكومة سلفه عادل عبد المهدى، نتيجة التظاهرات الشعيبة العارمة التع الحصول على منصب رئاسة الحكومة المقبلة، علماً أن الصدر وتياره الشعبي، اجتاحت مدن جنوبي العراق ووسطة، بسبب تردى الخدمات وانعدام فرص مشارك في كلّ انتخابات، ولـه حصّة التوظيف الحكومي. وجاءت التظاهرات التي انطلقت في أكتوبر/ تشرين الأول كبيرةٌ في كُلِّ الحكومات التَّي تشكلت منذ 2003، بمعنى أنّه شريك رئيسي في 2019 ردّة فعل على التحاصص الحزبي كلّ عمليات الفساد. لكن يبدو أنَّ طمّوحً والفساد الكبير الَّذي أكل من جرف كلَّ الصدر هذه المرّة بات كبيراً، فاشترط شيىء في عموم الـعراق، خصوصاً مدن الحصول على منصب رئاسة الحكومة الجنوب التى أعتقدت أحراب الإسلام السياسي الشيعي أنّ تلك المدنّ حاضنتها في مقابل المشاركة في الانتخابات. ولا المهمة الأبرز التي تم تسويقها لحكومة وُجِدُ ترحيباً كبيراً لدى أطراف البيت الكاظمى أنّها حكَّومة الانتخَّابات التمّ تم تحديد موعدها في أكتوبر/ تشرين الأول ما دفعه إلى إعلان انسحاب تداره من المقبل، علماً أنّ ما واحهته هذه الحكوما من أزمات ربما لا يقلّ عن الأزمات التي

الانتخابات المُقبلة، ناهيك عن التلويح . ىملىشىاتە من خلال دعوتە لهم إلى البقاء الإسلامية (داعش) ثلث مساحتُه. ومع على أهبة الاستعداد وانتظار تعليماته، (لواء النوم الموعود) بتنفيذ استعراض أنها ليست سوي ديكور قييح لفاعلين يتلاعبون به، تارة من خلف الكواليس، تعاره، و لا مشاركة من دون الحصول على

صحيحُ أنّ الانتخابات العراقية ليست

يضاف هذا كلَّه إلى تحدّيات أخرى، فرضتها الأحندة الإسرانسة، ممثلة بالمليشيات التابعة لطهران، والتي ترفع

في حين قامت مليشيات أخرى تابعة له عسكرى في مدينة النجف، وكأنَّه بريد أن يقول إنَّه لا انتخابات من دون مشاركة الارتباك الواضح على مختلف الصعد -لسناسية والخدمية لمناطق جنوب العراق تنذر أيضاً بمواجهات مرتقبة بين الجماهير الغاضبة التي لا تنتهي من أزمةٍ حتى تدخل في الأخرى، فمن غياب الخدمات ونقص الوظائف والانتشار المفزع لفيروس كورونا إلى حريق مستشفى الحسين في الناصرية، وصولاً إلى عدم قدرة الحكومة حتَّم

تفجر الشارع الجنوبي من جديد في وجه

على الإيفاء بوعودها بالقبض على قتلة المتظاهرين، ما يعنى أنّ مواجهة قريبة قد

الانتخابات العراقية والتأجيك

وتـارات أخرى من أمامها، فلم يعد هناك من شييءٍ مخفيٍّ في العراق. الانتخَّابات الْمُقرَّرة، وهي الاستحقاق الذي يفترض أن حكومة الكاظمى جاءت لتؤدُّدُه، وتقدَّمه للشُّعب العراقَي، هم الأخرى تواجه أزماتٍ وأزماتٍ متلاحقةً قد تدفع الحكومة إلى تأجيلها، فليس من السهولة بمكان إجراء الانتخابات في ظروف بالغة التعقيد، ليس أقلها أنَّ أحزاب ألإسلام السياسي الشيعي، وهي التي تمسك فعلياً بالسلطة، وحدث نفسها، لأول مرة ريما، بلا قاعدة، ولو بسيطة، تعينها على تحقيق مكاسب سياسية تقودها إلى البرلمان.

سوى لعبة أحزاب تتنافس على من يحصل على بطاقات ناخبين أكثر قبل أن تجرى الانتخابات أصلاً، بمعنى أنّها صندوق كبير لفساد حيتان السياسة في

والعقبات التي واجهتها هذه الحكومة خلال عام ونيفّ.



أول مهمة لحكومة الكاظمى، إحراء الانتخابات، محكومة بالفشك

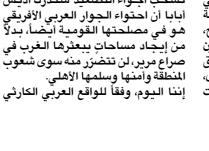
شعار مغادرة القوات الأميركية العراق، وما تقوم به في سبيل تحقيق ذلك من خلال قصف متكرّر لمواقع أميركية سواء للسفارة وسط بغداد أو حتى للقواعد

المنتشرة في غرب العراق وشماله. على الطرف الآخـر، السنِّيّ السياس والكردي السياسي، لا يبدُّو أنَّ هناكًّ جديداً يذكر سوى قديم يعاد، بأنهم باتوا أطرافأ مكملة للغبة السياسة ودىكورها المتمثل بالانتخابات، فعلى الرغم من تنافس سننيّ قوي بين كتلتين كبيرتين، تتمثلان بكتلة عزم بقيادة خميس الخنجر، وكتلة تقدم بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، إلّا نَّهما في المطلق لن يكونا إلَّا رجع صَّدى ما ستسفُّ عنه نقاشات الداخل السياسي الشيعي، سواء في المضيّ بالانتخابات أو تأجيلها، وكذا الحال ينطبق على البيت السياسي الكردي. ستبقى الانتخابات العراقية رَهناً بالساحة الشيعية التي لا يبدو أنُها مستعدّة للمشاركة فيها في طُلّ حالة الأحتجاج الشعبي ضدها، نأهيك طبعاً عن الخلافات التي تعصف بالقوى لسياسية الشبعية ذاتها حيال رؤيتها إلى مرحلة ما بعد تلك الانتخابات، لتنقى أول مهمة لحكومة مصطفى الكاظمي، وهي إجــراء الانــتــخـابــات، محكومـّةُ

مَى الْأَخْرِي بِالْفِشْلِ، مِثْلُ كُلُ الْمُهِمَّات

(كاتب عراقي)

الجمهورية العربية الصحراوية! ما زال التساؤل قائما، وسنظل قائما في ما سُعتواتر من الأيام: ما الذي جرى حتى كسر المغرب ثابتا من ثوابته الدبلوماسية والسياسية في غرب المتوسط، وفي العالم؟ أول نقطة في الشطط الطويل الذيّ يستوجبه الجواب أن رد السفير عمر هلال . كان مرتبطا بسياقه، المتعلق بمؤتمر حركة عدم الانحياز، ففي هذا اللقاء ارتأى وزير الخارجية الجزائري أن موضوعه المفضل، وهو الدفاع عن استقلال الصحراء المغربية، لا بد من أن يُقحم في حدول أعمال لم يكن واردا فيه أصلا! الأمر الذي استوجب قوة الرد المغربي على هذا الوزير الذي «ينصب نفسه كمدافع شرس عن حق تقرير المصير»، و «يرفض تخويل



الإسلامية. وليس من صالح مصر أن إلى أبي أحمد واحترام الوساطة الأفريقية

بدلاً من أنّ يُراهن على سقوطه وسقوط تجربة إثيوبيا الوليدة.

والواقع الأفريقي المزدحم، نعيش في

المغرب والجزائر... توازن الرعب في المنعطف الكبير

هذا الحق نفسه للشعب القبائلي، أحد

أطول احتلال أجنبي». فقرة كأنت بوزن

من التصعيد الذي يرى المغرب أن الجار

والواقع أن التصعيد الجزائري بدأ منذ

انتخاب الرئيس عبد المجيد تبون،

بالتهديد الجيو - استراتيجي تارة،

وبالتلويح بالحرب الساخنة تارات

عديدة، وقد وصلت إحدى نوبات

التصعيد مع صحيفة «الجيش» التابعة

للمؤسسة العسكرية، قطب النظام، درجة

قريبة من السوريالية، إذ ذهبت الصحيفة

في تأصيل العداوة بين الشعبين إلى ما

الحاكم الأمازيغي، يوغارطا في 160 ق. م!

وموقف المغرب من خلال عمر هلال

يعد تحولا جذريا في عقيدة المغرب

يتم تبينها، يسبب الصدمة أو الضحيج

لَّذَى أحدثُه موقَّف المغرب الأممي، أنَّ

التحول تم بمواد الخطاب الجزائري

نفسها، فالتعابير التي استعملها السفير

المغربي هى التى تستعملها الحزائر

ضد المغرب منذ نصف قرن، فالشعب

الصحراوي، في تقدير الخطاب الرسمي

الجزائري، هو أقدم شعوب إفريقيا، وأنّ

المغرب بلد محتل، وأن على الرباط منحه

تقرير مصيره، فلا يخلو خطابٌ من خطب

النظاميين الجزائريين من وصف المغرب

. وبدخل التحوّل أيضا في منظومة جديدة

أصبحت الدبلوماسية الجغريبة تستهدى

يها، وفي صليها إسقاط أي محرّم (تايو)

دأبت الرّباط على احترام مّقاصدُه، حتى

ولو كان يحمل إزعاجا لمصالح العلاد

الحيوية. ولعل الذي انتبه إليه كثيرون،

في هذا الإبدال الجديد هو المجاهرة

بمواقف الندّية عندما يتعلق الأمر بالقوى

العظمى، كما فعل مع ألمانيا وإسباني

وقبلهما فرنسا وأميركا باراك أوباما،

حتى أن جزءا من الرأى العام المغربي

فوجئ، بداية، بهذه «المغاّمرة»، أو استبدّ

الفرع في أوساط واسعة منه إلى أن أعادت

الدول المعندة كثيرا من مسلّماتها على

الشرقى له دخل فيه منذ فترة!

عيد الحميد اجماهيري بعد قرابة نصف قرن من النزاع في الصحراء، في مواجهة دينامية ثَّابتة من أجل انفصالها عن المغرب، من طرف الجزائر، وصلت المنطقة إلى توازن الرعب الذي تهيأت كل شروطه، وذلك بأن صرح سفير المغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، في ردّه على وزير الخارجية الجزائري المعين حديثا، رمطان لعمامرة، إن «الشعّب القّبائليّ البطل الذي يعاني من أطول احتلال أجنبي يستحق أن ىتمتع هو أيضا بتقرير مصيره». وهي المرة الأولى التي يرفع فيه المغرب ضرورة تمتيع منطقة من مناطق الجزائر بحق تقرير المصير، فيما يعمل النظام في الجزائر، منذ 46 سنة، بلا كلل ولا ملل، من أجل أن يتمتع بهذا ما تسميه الشعب الصحراوي في مناطق الساقية الحمراء . لُغُوتُ منطقة «القيابل» التي أعلنت بعض نخبتها مبلاد جمهورية فيها سيما «حركة استقلال القيابل» التي أعلنتها الحزائر منظمة إرهابية. وهي

منطقة ذات طبيعة متميزة، وتحتضر حركة عميقة وواسعة من رفض السلطات والنظام المركزيين. وقد كان للموقف المغربي الجديد دوي الرعد في سماء غائمةً! وكان سفير المغرب في الأمم المتحدة بعرف أنه وضع هنا تحوّلا جذريا في سياسة بالاده، وثوابته التي اهتدت تها ديلوماسيته منذ الاستقلال، فالرباط لم تعلن أبدا

دعمها أنة حركة استقلالية، أو حركة انفصال، كما فعلت الحزائر معه. ولم تساند أنة حركة انفصال في أوروبا، أو غدها، لقناعاتها المعلنة دوماً برفض زجً دبلوماسيتها في لعبة من هذا القبيل. وقد سبق للمغرب، في عز أزمته مع سبانيا، أن صرّح أنّ الرباط رفضت دوماً (استقبال الانفصاليين الكاتالانيين) على الرغم من إغراء استعمال هذه الورقة في وجه إسبانيا المتردّدة حينا في دعم مشروعية المغرب الترابية والعاملة أحدانا كثيرة على تقويضها. ولقد سرى تيار من الدهشة داخل المغرب وخارجه، كما سرت موجة من الدفاع في وساط كثيرة من النخية وعموم الشعث المغربي، من فرض ما سئم المغاربة مما اعتبرة ه «طبيونة بالأدهم» مع نظام حاحد، وسئموا من تعقل ورزانة غير محدين، مقابل نظام حعل من محاربة المغرب ثابتا وطنيا من ثوابته الوجودية،

عبر تقديم الدعم المالي واللوجيستيكي والدبلوماسي، قاريا ودوليا لما تسميها وزير الخارجية الجزائري المعين حديثا، رمطان



أقدم الشعوب في إفريقياً، والذي عانى من منظومة حديدة قنبلة نووية، لكنها جاءت في نقطة عالية أصبحت الديلوماسة المغربية تستهدي بها، وفي صلبها إسقاط أي محرّم دأىت على احترام قبل الميلاد، إذ اعتبرت أن المغاربة خانوا

ضوء مواقفه. وحاليا، نرى أن إسبانيا الستقدال زعدم الانفصاليين في دارها، وكانت النتيجة أن انتقلت الأزمة مع المغرب إلى حقلها السياسى المؤسساتي وأدَّتُ إِلِّي تنحية وزيرة النَّارجية التي سببتُ في الأزمة، وتُغييرها برجلٍ لا يخفي قرابته مع المغرب. المعطى الثاني الذي لا يجب أن يسقط من شبكة قراءة التحول في الدبلوماسية المغربية هو عادة ترتب العلاقات مع دول كان التاريخ الدبلوماسي بينها وبين الرباط ستوجب العداء الكبير تجاهها، وهي ولُ تنتمي إلى قوس عالمي بيدأ من كوبا، وصولًا إلى نيجيريا، مرورا بدول إفريقية عديدة كانت في صف خصومه، ومنها إثيوبيا التى احتضنت قمة منظمة الوحدة الافريقية وقتها، قبول دولة الانفصال (بوليساريو) في ثمانينيات القرن الماضي. ويتمثل التّحول الثّالث مى إعادة ترتيب الشراكات الاستراتيجية

توطّدت المعادلة مع شراكات حديثة مع الصين وروسيا بوتين، على الرغم من التحالف الوطيد والعميق والقوي مع الولايات المتحدة. والواضح، كما بحب المغاربة التعليق على موقف بلادهم، أن المغرب لم يعد يقبل أن بكون ضحية أخلاقياته، ولا أن يكون ضُحِية ازدواجية دولية مقيتة تعترف له ىمزايا كثيرة، وتسقط عنه حقه في وحدته الترابعة والوطنعة. ولقد خلف الموقف الرسمي قراءات متعددة في الداخل، كما اهترت الجزائر عميقا لهذا الموقف الجديد. وهي التي تدرك، قبل غيرها، قوة الورقة الأنفصاليَّة في عرقلة نمو الدول وتقدّمها، وتعرف كلّفتها بالنسبة لمن نُستعمل ضده، وهي تقدّر معنى توازن الرعب الذي ساد في قترات الحرب الباردة، باعتبار أن قضية الصحراء المغربية ذاتها تعود إلى تلك الفترة، مع ارتفاع في درجة عرارة الحرب حاضرا!

بناء على المصالح، وبمنطق الدول نفسها

التي تتصرّف بناء على مصالحها. وقد

يأخذ توازن الرعب هنا شكل توازي الأشكال السياسية في الصراع، وستدخلُ المنطقة مرحلة جديدة سلياً أو إيجابا. وفي أحسن الحالات، ستقود الجزائر إلى إعادة النظر في جوارها السياسي مع المغرب، وفي أسواها إلى تجاوز توازن الرعب الدبلوماسي، كما عرفته الحرب الباردة، إلى شروط ساخنة مفتوحة على كل الاحتمالات، بما فيها الحرب.

كان المشهد عبثيا بامتياز، حين اجتمع الرئيس المصرى السابق، محمد مرسى، رحمه الله، ينخب سياسية لمناقشة خطر سد النهضة، وإمكانية تجاوزه. كان «الاجتماع السرىً» كاشفاً عن إمكانات الرئيس وفريقه وأغلب معاونيه، ممن كنا نعتبرهم وقتها تخبا وقادة رأى، وما زال بعضنا يضعهم في المكانة نفسها! سمعنا كلاما و«هريا» عجبا. اقتراحات بإرسال فنانين ولاعبي كُرة، نور الشريف ومحمد أبو تريكة وآخرين، والتدخل في الشأن الإثيوبي بالدس والمؤامرات

ظلُ الاحتماع موضّع تندّر إعلام الدولة العميقة، وقتها، وإستمر فترة طويلة «أكل عيش» عمرو أديب وأحمد موسى وآخرين. كلما جاءت سيرة سد النهضة، وحاول اعلام النظام تحاور عجر الدولة عن الفعل، أو القول، كان احتماع مرسى وإخوانه هو الفقرة طوق النجاة، منها نسخر، وعليها «نسفٌ»، وبها نتذكّر ماّ كنا فيه، ونحمد ربنا أن اجتماعات الرئيس عبد الفتاح السيسى السرية ليست على الهواء

فلا يكتفي المسؤول بذلك، بل يطالب بالتوقف عن مجرّد مناقشة الأزمة في المجال

النيل ليس هريا، إنما مسؤولية، هل تعرف معنى المسؤولية يا ريّس؟

هك السلفية في تراجع؟

صحيحٌ أنّ هناك اتجاهاً آخر كان بقوده

ے ۔ محمد سرور بن نایف زین العابدین، یرفض

(هو الآخر) أن يخرج السلفيون من السياسة.

لكنُّه كانُ اتجاهاً متأثراً بالفكر القطبي

صف حل وكلاهما (الاتجاهان الكويتي والسروري)

أنتجا السلفية الحركية التي تجلت لاحقا

في الحالة السعودية مع حركة الصحوة

(ستفر الحوالى وسلمان العودة ورفاقهما)

مع الربيع العربي، انقلب المشهد السلفي

رأساً على عقب، وأنتقل التأثير والإلهام مز

لسعودية إلى التجربة السلقية المصربة،

لكنّ ما بدا أنَّه تحول جوهري سلفي تأثر

بعد عامن فقط (2013) بما حدث في مصر

وفى سورية واليمن وباقى الدول العربية

فتعرّض السلفيون لمضاضّ آخر، كان أكثر

تأثيراً من الربيع العربي ذاته، وسيُلقي ظلالاً واسعة وعريضة لاحقاً على جر

هنا تتداخل العوامل والمتغيرات والتأثيرات

وتتعقُّد في إعادة تشكيل المشهد السلفي

ورسمه؛ وتُطُغى حالة من السيولة الهائلة

بين السلفيات (التقليدية، الجهادية،

الحركية) في الدول التي شهدت حروباً داخلية، وتحديداً اليمن وسورية، فيتحوّل

أغلب السلفيين إلى العمل المسلّح، تحت راية

«أهل السنة» وَفَى ظلّ تأثير طأغ للمسألة

الطائفية في هُذهُ البِلاد، فلَّم تعدُّ تميِّز في

كلا الدولتينَّ بين سلفي جامي وإَخر حَركيَّ

وثالث جهادي، الجمّيع يتّبنّى موقفاً

غُند إيران والأطراف المؤيِّدةُ لَهَا، ويدخل

المفارقة أنه في الوقت الذي انقسم فيه

السلفيون تجاهما حدث في ليبيا ومصر

فإنّ التّيار الجاميّ (يؤيد ّعاّدةُ الْحكامُ)

توظفه السلطات في مواجهة الإسلاميين

(كما يرصد الباحث عبد الوهاب رفيقي منَّ

المغرب) في مرحلة ما قبل الربيع عن اليوم،

الأخرين، فلم يختلف دورهم السياسي

السلفيون في معركة «هوية وجودية».

توافق الخبراء والباحثون المشاركون في

جلسة «السلفيون بين التجربة الحزبيا

والعمل الدعوى» (ضمن مؤتمر «الإسلاميون

بعد عشرة أعوام من الربيع العربي»، الذي

يعقده معهد السياسة والمجتمع بالتعاور

مع مؤسسة «فريدريش أيبرت»)، على أ

الحَّالَة السلَّفية تستحق مزيداً من الدراسات

والأبحاث والقراءة التّحليلية، لأنّها أكثر

تركيباً وتعقيداً مقارنةً بالتجارب الإسلامية

لأخرى، مثل الإخوان المسلمين، وحزب

الفرق في أنّ السلفية «مدرسة دينية» في

الأسباس، تستند إلى منظومةٍ صلَّبَة تقومً

على حماية الهوية السنيّة، في بعدها

التاريخي (امتداد أهل الحديث)، وصُّولاً إلى

الواقِّع المُّعاصر. لذلك لا تختزل في جماعةً

أو حركة اجتماعية أو دعوية فقط. هي أشبه

بالأرخبيل؛ ما بين ثقافة دينية، وحماعات

ومحموعات، متنوّعة ومتعدّدة، وفي أحيان

كثيرة، متقابلة ومتعارضة في تفصيلاتِ

ناقش الخبراء، فتى المؤتمر، آخر التطورات

التي ُحدثتُ للتيارَّات السلَّفية، مُنذ الرَّبِيع

العربي، قبل عشرة أعوام، خصوصاً في

الأعوامُ الأخدرة، وإذا كان من الصعب إحمالً

المشهد السلفى واختزاله فى صبغة واحدة أو اتجاه معيّن، إلّا أنّ هناك ملَّاحظات حديرة

بالوقوف، وقواسَم مشتركة في حالات عربية

. عديدة، خصوصاً التي تناولتها الأوراق

لبحثية، كالحالتين الكويتية والمغربية،

ونموذج هيئة تحرير الشام في سورية، فيما

تناولت الورقة الخلفية وورقتى صورة عامة

عن أبرز ملامح المشهد السياسي عربياً، في

وعلَّى الرغم من أنّ السلفيين دلفوا بقوة إلى

لمشهد السياسي بعد الربيع العربي، كما

فعلوا في تأسيس حزب النور في مصر،

وحدَّث حراكٌ سلفيٌّ غير مسبوق باتجاه

العمل الحربي (كما حدث في تونس واليمن)،

فإنّ هناك تُجّارِب سلفية شياسية سابقة.

خصوصاً في الكويت، كما يذكر الباحث

الكويتى مبارّك آل جري، منذ الستينيات

من القرن الماضي، وتعزَّز في الثمانينيات،

إذ شارك السلفيون في تأسيس جمعية

إحياء التراث، وفي الانتخابات، استناداً إلى

جتهادات عبد الرحمن عبد الخالق، الذي

الحمراء في العلاقات المتوترة أصلاً بين

الحزائر والمغرب، بإعلان الأخير، ولأول

مرة في تاريخه، دعمه تقسيم دولية شيقيقة

وجارة، هي الجزائر، من خلال مقاربة غير

منهجية لدعم «تقرير مصير منطقة القبائل»

لتي تُقع شرقي العاصمة الجزائرية، مع

قضية «تقرير مصير الصحراء الغربية»

لذيّ ترفعه الجزائر منذ أكثر من 45 سنّة.

لتدخُّل المنطقة بذلك رسمياً في أخطر لعبةٍ

مكن أن تلعب على الإطلاق، وهي تحريك

لإثنيات والهويات النائمة، ضمن أدوات

يشدّ المُغرب العربى أنفاسه إذاً، وقد دخلت

لُمنطقة كلها، بعد خُراب المشرق الُعربي، إلى

ما سمّاه محلس الأمة الجزائري (الغرفة

العليا للبرلمان) في حالة الانزلاق نحو

لهاوية التي تعني أنّ الأمة الدوم تقف على

بركان يغلى، وقد بدأت حممه تتصاعد ف

ُلسَماءً، ذلكَّ أنَّ النظام في الجزائر، ومعه ج

الطيقة السياسية والنخب المثقفة وأغلبية

الشعب، توافقوا جميعاً في ردودهم على

ما حصل، على اعتبار دعوة المغرب عبر

المذكرة التى وزعها خلال احتماع لدول

عدم الانحياز على سفراء الدول الأعضاء

في نيويورك، پومى 13 و14 يوليو/ تموز

الجاري، على أنّها خُطوة «خطَّرة للغانـة)

و«غير محسوبة العواقب» تجاه الجزائر وأنّها أيضاً «تجاوزت الخطوط الحمراء

لتى ظلت تحكم العلاقات الجزائرية

المغربية، وأنّها «سلوك خطير يدفع نحو

الفتنة» التي ستنقلب إلى داخل حدود اللغرب

المعترف بهاً دولياً، في إشارة إلى إمكانيا

تحربك الجزائر ملف الحركات الانفصالية

لمغربية على غرار منطقة الريف، بل اعتبرت

الأحزاب السياسية ما حصل من السفير

لمغربي لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، الذي

وزٌع خريطة الجزائر منقوصة من منطقةً

ُلَقِبَائِل، صراحةً، بأنَّه بمثانة «إعلان حرب»

تاريخ البلدين منذ حرب الرمال التى اندلعت

عام 1963، أي بعد عام من استقلال الجزائر.

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد (Fadaat Media Ltd)

نحن، إذاً، من دون مبالغة، أمام أخطر أزمة

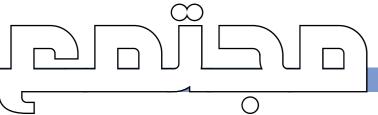
على الجزائر دولة وشعباً.

لصراع الجديدة.

الآونة الأخيرة.

كثيرة، بخاصة في المواقف السياسية.





الحزائر: لاحترام إحراءات الوقاية من كورونا في العيد

شدّدت اللجنـة الوزاريـة للفتـوى التابعـة لـوزارة الشؤون الدينيـة والأوقـاف فـى الجزائـر، علـى وجوب احترام الإجراءات الوقائية والالتزام بها في خَلال صلاة العيد وذبح الأَضحية، تفادياً لزيادة انتشار فيروس كورونا الحديد. وأوضحت أنَّه بنيغي من بين الإحراءات «تخفيف صلاة الَّعيد وخطبتَيها، كما هو الشأن في صلاة الجمعة» والحرص على التِّباعُد الحسدي والالتزام بالكمامات وتعقيم اليدين وتجنّب المُصافحة، كما استخدام السّجادات الخاصة، وتجنّب التجمع والتزاحم، مع تعزيز التعقيم والنظافة والتهوية في المساجد.

الولايات المتحدة: تبرّع إضافي لوكالة «أونروا»

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية عن تبرّعها بمبلغ قدره \$,135 مليون دولار أميركي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بعدما أعادت دعمها للوكالة في إبريل/ نيسان الماضي. ويأتى إعلان التمويل إلى جانب توقيع واشنطن والوكالة إطار عمل للتُعاون يحدد الأهداف والأولويات المشتركة لتعزيز المساعدة الإنسانية والتنمية البشرية وحماية اللاجئين. وأشارت الوكَّالَة إلى أنَّ التمويلُ الإِضافي يدعمُ ميزانيتها الرئيسية التَّي تخصُّص بمعظمها لتشغيل أكثر من 700 مدرسة و140 عيادة صحية أوَّلْمة.

وقفة عرفة رغم الوباء

و وافدين، في المناسك، عُلماً أنَّ المشاركة شملت ﴿ وقَّد التَّرْمُوا ۚ بِالكِمامِاتِ الواقِيةِ وحافظوا على

نحو 2,5 مليون مسلم قبل عامَين. وللعام الثاني على التوالي، بدا المشهد مختلفاً تماماً عن ذلك المعتاد في جبل عرفة الذي كان يعج بمئات آلاف الحجّاج الذَّين يصعدونه بملّابس الإحرام البيضاء وأمس، وصل الحجّاج الذين باتوا ليلتهم السابقة فى منى، فى حافلات ضمّت مجموعات صغيرة،

وتسعى السلطات المعنية إلى تكرار نجاح العام الفائت الذي تميّز بتنظيم كبير والتزام تام بالتدابير الوقائية الخاصة بفيروس كورونا الجديد، فلم تُسجّل أيّ إصابة بكوفيد-19. وهذا العام كذلك، لم يُعلَن عن إصابات بين الحجّاج، بحسب ما أكّد

المتحدث باسم وزارة الصحة محمد العبد العالي. تجدر الإشارة الى أنّ الحجّ يُعَدّ من أكبر التجمّعات البشرية السنوية في العالم، بالتالي قد يكون بؤرة

رئيسية محتملة لانتشار الأمراض، ويمثّل تنظيمه في العادة تحدياً لوجستياً كبيراً، إذ يتدفّق ملايين منّ دول عدّة على المواقع الدينية المزدحمة.

> والحَّال كذلكٌ في الأردن وليبيًّا واليمن، وبدرجةٍ شبيهةٍ فَى الكويت، فالديناميكية التي تحكمهم هي مواجهة الإسلاميين الآخرين لصالح الأنظمة والقوى الإقليمية المعادية للإسلام السياسي. المفارقة الأَخرى، كما في ورقتي عن حزب النور المصري، تتمثّل في قدرة السلفيين التقليديين هناك على ردم التناقض بين

الجزائر والمغرب... الانزلاق نحو الهاوية

بدخل جناح الأمة الغربي أخطر مراحله اليوم «الأنفصال» بعدمًا تركُ رجال القّبائل مايو/ أيار 2019. إضافة إلى دخول المغرب

التاريخية. وقد تم أخيراً تُجاوز الخطوط السَّلاح وحربهم ضد نظام أحمد بن بلة، مرحَّلة التَّطبيع مع الكيان الإسرائيلي مقابل

وانضموا إلى قوات الجيش الوطني الشعبي

الجزائري في الدفاع عن حرمة الترات الوطن

غير أنّ هذة الأزمة يمكن أن تكون أخطر

حرب الرمال نفسها، وربما أخطر حتى من أزمة الصحراء الغربية أيضاً، التَّى تفجُّرت

عام 1975، بكل ما عرفته من مواجهات

عسكرية بـين البلدين، على هامش الأزمة في موقعتي أمقالا 1 وأمقالا 2 وغيرهما، وأخطر

حتى من عمليـة «كاب سيقلى» عام 1978 في

أثناء مرض وفاة الرئيس هوارى بومدين

وكان غرضها دفع منطقة القبائل إلى التمرِّد

المسلح، كما أنَّها أبعد بكثير عن أجواء قرار

إغلاق الحدود بين البلدين عام 1994 عقد

تفجيرات في مراكش ذلك أنّ الأحواء ف

الجزائر، بعد آلذي حدث هذه الأيام، مشحونًا

للغاية شعبياً ورسمياً، لأنّها آرتبطت لأول

مرة بالمسّ مباشرةً بسلامة الوحدة الترابية

للجزائر بهذا الشكل، الأمر الذي أدّى، في

هذه الأثناء، إلى ارتفاع أصوات كثيرة

داخل الجزائر لطرد السفير المغربي، وإعلار

الدعم الصَّريح لما باتت تَسْمًى «جُمَّهُورياً

الريف الديمقراطية» بل هناك من يتحدث

وعرم» بكلّ احتمالات الردّ المفتوحة.

نى الجزائر صراحة عن حتمية الردّ «بقوة

ولا تُبدو الأزمة الحالية تشبه في شيءٍ ما

سبقها من أزماتٍ على مرّ العقود الماضّية.

لأنّ السياقات الدولية المرافقة لها تجعلهـ

في غاية الخطورة، وخارج إمكانية أن تكوز

حتى وإن كانت الخارجية الجزائرية فضّلت

التريث في بيانها عن الأزمة، وطالبت

بتوضيحاتِّ رسمية. ذلك أنّ ما يحصل اليوم

. هو نتيحة سُلسلة من التطورات المتتابعا

شيديدة الحساسية، بدأت بجادثة اقتجام

قوات الجيش المغربى منطقة الكركرات،

جنوبي الصحراء، فيّ نوفمبر/ تشريز

الثاني الماضي، وما أعقّبها من إعلان جبهة

«بوليساريو» نهاية اتفاق وقف إطلاق النار

فعلأ منعزلأ يمكن تصحيحه دبلوماسيا

ووحدته في مواجهة الهجوم المغربي.

وللمفارقة، أدّت تلك الحرب إلى وقف تمرّد الأممي إلى الصحراء الغربية منذ استقالة

مسلح في منطقة القبائل نفسها التي يُراد لها الرئيس الألماني السّابق، هورست كولر، في

مواقفهم المتصلبة في مسألة الهوية (ظهرت في المرحلة الأولى من الربيع العربي) مع السَّلُوك البراغماتي الفحَّ في مرحلة (ما بعدُّ تدخل الجيش المصري في العام 2013) عندما ترخل الجيش المصري في العام 2013) وقف حزب النور، وأعاد ترسيم موقفه لصالح الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأعلن تأييده في الانتخابات، وقبل الدستور الجديد (التَّغي المواد التي دافع عنها السلفيون خلال مُرحلة الرئيس الراحل محمد مرسي)، وبرّر ذلك باعتباراتٍ واقعية بحتة، وتأسيسًا على قواعد فقهيةٍ رَاسخةٍ كدرء المفاسد أوْلي من جلب المصالح، وهكذا... كيف نفسّر هذا السلوك؟ الجواب: أيضاً

متُّوفر، كما جادلت في ورقتي، في الَّفقه السّني الكلاسيكي الِّذيّ اتْجِهّ أغلبُّه إلى القبولُ بحكم المتعلِّب، وتفضيل الأمن على الحرية، وهو الفقه العام الذي تعكسه المقولة المتوارثة (المنسوبة للفقه المالكم) «من اشتدّت وطأته وجبت طاعته» أُو مقولة «ليلة في ظلٌ حاكم ظالم خدر مز ألفُ لدلة بالا حاكم». لذلك، لا يرى السلفيون التقليديون والجاميون تناقضاً بين إصرارهم على مواقفهم الهوياتية (في مُفهوم الإسلام النقى؛ ومواجهة الطوائف والفرق والأحراب الأخرى) وقبولهم بالواقع السياسي وتبريره، بل مسايرته، في أحيانً كثيرة، وتقديم الشرعية الدينية له!

إِلَّا أَنَّ قراءة متمعنة في المشهد العام، مصرياً، أردنياً، مغربياً، كويتياً، تشي بظاهرة التراجع في قوة السلفيين، ففي مصر تراجع حزب النور بين عامى 2011 و2020 في الأنتخابات النيابية من 20% إلى 2% فقط. وفي الأردن ضعف حضوره، والحال كذلك (كماً يرصد رفيقي) في المُغْرِب، بينما في الدول التي ترتفع فيها وتيرة المسألة الطَّائفية ما زآل السلفيون حاضرين بقوة (كالكويت، والبحرين، واليمن، وسورية). ويبدو أنّ شروط المسألة الطائفية ما زالت ترجّح كفِّة الخطاب السلفي، الأكثر وضوحاً وصراحةً واندفاعاً في مواجهة الأطراف

الجورشي، من تونس، إلى طرح تساؤل مهم عماً إذا كان التراجع السلَّفي، في مجتمعاتٍ عديدة، مردّه إلى العوامل الذاتيةً فى أوساط السلفية وعلاقتها بمحتمعاتها أم أنّ هنالك متغيراً رئيساً يتمثل في

اعتراف الولايات المتحدة في أيام رئيسها

دونالد ترامب، الأخيرة، بمغربية الصحراء

وما أعقب ذلك من تصريحات جزائرية

على لسان الرئيس عبد المجيد تبون، عن

رفض بلاده القاطع سياسية «الهرولية» نحو

التطبيع، والتي دفعت عواصم عربية، مطبعة

وغيرها، إلى قتح قنصليات لها في مدينة

العيون الصحراوية ... وكلُّها كما يبدو كانت

خطوات تمهيدية لاشتعال المنطقة المغاربية، عبر إُخرًاج فتيل الخَلاف التاريخي الجزائري

- المغربي، وتوفير مزيد من مادّة الكدريّت

بعدها، تدحرُجت كرة النار إلى أبعد ما

يمكن، في محيطِ قلنا إنّه أشبه بنبيَّة بركانية

تتطاير قيها ومن حولها الحمم الحارقة،

فقد ضاعفت الجزائر مناوراتها العسكرية

المغرب، وفعلت المغرب الشيء نفسه، قبلًا

أن يصل الأمر إلى نقطة في غاية الخطورة،

في أعقاب مناورات «الأسدّ الأفريقي» التي

قادَّتها الولايات المتحدة على الأراضي

المغربية، ليتضح أنّها مناوراتٌ لاستهداف

الدفاعات الجوية الجزائرية المتطوّرة، وفي مقدمتها منظومة «إس 400» قبل أن تنتهي

كرة النار الحارقة إلى حافة الهاوية الحالية

ولا يستبعد، للأسف، أن تتطور الأمور إلى

ما هو أسوأ بين البلدين الشقيقين، في ظلَّ

التراشيق الاعلامي وعبر مواقع التواصل،

في ظلَّ حملاتِ دعائية من الجانبين، يحمّل

فيُّهَا كُلُّ طرفِ الُطرفُ الأَخْرِ مَسْؤُولَيَّةَ انَّهِيارِ

حلم المغرب العربي الذي داعب أحلام الآباء

والأجداد، وجعل من مطالب بناء شمال

أفريقيا الذى مير نضالات الحركة الوطنسة

في البلدين خلال الاستعمار، تتهاوى بشكل

بالنسبة للنوستالجيا المغربية، فإنّ ما حصل

فى نيوريوك، رد طبيعى على إصرار النظام

الجزائرى العبث بالوحدة الترابية المغربية

طوال 45 سنة، في حين يتبرّم الجزائريون من

الضخمة بالذخيرة الحية قرب الحدود مع

حوله بقصد إحداث الانفجار الكبير.

السلفية «مدرسة دىنىت» تستند الى منظومة صلىة تقوم على حمأنة الهوية السنيّة، في بعدها التاريخي وصولاً إلى الواقع المعاصر

ظهر اتحاه ملحوظ فى الساسات الحولية والعربية يحجّم التأثير السلفري، ويدعم التوحهات الصوفية

هذه وتلك من التحولات دفعت صلاح الدين

مجتمعات عربية عديدة.

أدًى إلى ظهور اتجاه ملحوظ في السياسات الدولية والعربية يحجّم التأثير السلفى، ويدعم التوجهات الصوفية بوصفها ر. نموذجاً للإسلام المعتدل، بل أكثر قدرةً على مكافحة الأسلام السياسي من السلفيين، حتى بصورتهم التقليدية. ما زالت، بالضرورة، هنالك سياسات عربية توظف السلفيات الجامية والتقليدية، لكنُ درجة الاعتماد عليها بوصفها الأداة الدينية الوّحيدة تراجعت، لصالح الاتجاهات الدولية والإقليمية الجديدة نحو الصوفية،

وتنظر إلى العقيدة والأفكار السلفية

بوصفها من مصادر الفكر الجهادي، ما

ما يَفْسُر، مُثَلاً، مؤتمر الشيشان (2016)

الذي عدّ العقيدة الأشعرية التمثيل الشرعى

رحلواً، كابن باز، وابن عثيمين، والألباني،

وعبد الرحمن عبد الخالق، ومحمد سرور

في وحدة الحالة السلفية في دول عربية

يبقى السؤال الأخير: هل يمكن أن نستنتج

من كل ما حدث سابقاً أنَّ التيار السلفي،

ليس المقصود هنا أفولاً، كما تنبأ كثيرون

للإسلام السياسي، بل تراجع نسبي، بعدما

تسُلّفت الثقافات العربية، حتى في أوساط

الحركات الإسلامية، ويحضرنا هنا كتاب

والكفاح جنباً إلى جنب من أجل الاستقلال، لتكون الدولة الثانية بعد إسرائيل التي

إنه أمرٌ مثيرٌ للشجن حقاً، حتى وإن ذهب

بعض المغاربة إلى اعتبار ذلك أنتقاماً

من تعنت النظام العسكري في الجزائر

لفصل الصحراء عن المغرب، ودعم جبهة

«بوليساريو» بالمال والسلاح والدبلوماسية،

ذلك أنَّنا بهذا نكون قد فتحنَّا على أنفسنا

أبواب جهنم، حقيقة وليس مجازاً. ولن

يكون الانزلاق نحو الهاوية بعدها صعبأ

على الإطلاق، إذ يكفى أن يخصص كلّ نظام

متزانية معتنة لدعم الحركات الانفصالية

في البلد الآخر، حتى يبدأ مشروع تفتيت

لقد تأكد، ألأن، أنّ مشروع التّخريب العربي

قد انتقل عملياً من المشرق العربي إلى مغربه،

ولن تكون الأيادي الصهيونية التى سوف تراهن على المكونّات الاثنيّة غير العربيّة،

وفي مقدمها المكون الأماريغي، على غرار

الكرَّدي في المشرق، بعيدة أبدأٌ عن صناعة

هذا التخرآب المرتقب، فقد تمكن المغرب

والجزائر معاً، بفضل ما يمتلكانه من خبرة

نى تجاوز تداعيات حراكين كسرين داخل

لبلدين، من تجاوز خراب كبير كان يمكن

أن بحيل مدن المغرب الجميلة ومدن الجزائر

الساحرة إلى مدن أشباح على طريقة حلب

وبنغازي، وهو ما يكون قد أغاظ أعداء الأمة

كثيراً، خصوصاً أنّ البلدين يعدّان من أقوى

البلدان العربية، وأكثرها كثافة سكانية،

وأوفرها إمكانات اقتصادية، فكان لا يد

إذاً من المرور إلى الخطة «بّ للإجهاز على

البلدين، عبر تحريك قنبلة الحدود الموروثة

من الأستعمار وقضية الإثنيات والحركات

الانفصالية، في سبيل إشعال مواجهة كبرى

بين البلدين، تُذكّر بخراب الحرب العراقية

يحتاج الأمر إلى عقول رزينة، وإلى

استحضار التاريخ والمصير المشترك، وإلى

أواصر المحدة الوثيقة بين الشعبين، المغربي

والجزائري، لتجاوز حسابات الأنظمة

المرتبطة وظيفيا بقوى دولية متصارعة،

لتفادي تلك الهاوية التى تتصاعد منها

ألسنة اللهب الأسود، وتدفع إليها بمكر

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33

■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk

هاتف: 009611442047 - 009611567794

■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

شديد أيادٍ خبيثة ومجرمة.

المقتّت الذي ترعاه الصهيونية العالمية.

تعترف بالحركة الانفصالية القبائلية.

(كاتب ووزير أردني سابق)

الراحل حسأم تمام «تسلُّف الإخوان»!

للمجتمعات السُنيّة في مواجهة السلفية. في خضم هذه العواصف والتحولات، ترى هبَّة رؤوفُ عزّت مع هشام جعفر ، أنّ هناك ضرورة لإعادة طرح أسئلة مهمة بحثيا وعلمياً لدراسة أكثر عمقاً وتبحّراً وتفكيكاً للحالة السلفية. وترى أمل قرامي، من تونس، أنّ الأسئلة لا بدّ من أن تخرج من الإطار التعميمي إلى السوسيولوجي الدقيق، لدراسة البنية السلفية من الداخل، وتؤيدها هبة عزّت بالتساؤل عن الجيل السّلفي الجديد، بخاصة إذا انتبهنا إلى أنَ أغلب المشايخ السلفيين الذين أثروا خلال العقود الماضية في الحالة السلفية عربياً وعالمياً

لأمرين. لكنّ تساؤل الجورشي يقودنا، بن نايف زين العابدين، وداعى الإسلام فعلاً، إلى المتغير السعودي، تُحصوصاً الشَّهَال، وأخْيراً على الحَلبي. ومُعروف أنَّ هناك حضوراً وتأثيراً كبيراً لهؤلاء المشايخ فى الأعُوام الأربعةُ الأخيرة، مع سياسات ولتى العهد السعودي محمد بن سلمان، إذ مثُلَّت السعودية، تاريخيا، حاضنة للدعوة ي را المسلم الم السلفية، وساهمت في الداخل والخارج بتزويدها بالمال والدعم، ومن خلال مئات ألاف من العاملين في السعودية وعشرات الاف من الطلاب العرب المبتعثين هناك، خلال العقود السابقة. وبواسطة التأثير السعودى الذي شهد صعوداً هائلاً، بخاصة على في المنظمات الإسلامية والخبرية، شكّلت الصعيد الثقافي - المجتمعي في العالم، وفي المملكة السعودية مركزاً عالمياً وإقليمياً العالم العربي، بدأ عملية تراجع وانحساراً لدعم السلفية وتقوية حضورها، ما أدّى إلى تحوّلات ثقافية - مجتمعية جعلت من

من دون مبالغة، نحن

أمام أخطر أزمة فئ

الرماك التي اندلعت

تارىخ الىلدىت منذ حرت

يحتاح الأمر إلى عقوك

رزینة، وإلى استحضار

المشترك، وإلى أواصر

التى كانت دائماً وأبداً أرضاً جزائرية خالصة،

ولم تكن يوماً متنازعاً عليها، فقد مارس أهل

لقبائل فعلياً حقهم في تقرير المصير مع

بقية الشعب الجزائري، عندما شاركوا ف

ستفتاء الاستقلال في يوليو/ تموز 1962

علاوة على أنَّهم كانوا في طليعة جيش

لتحرير الوطني الجزائري، من أجل استقلال

كلُ شبر من أرضُ الجزائر الحالية، بما فيها

منطقة القبائل التي دفعت أثماناً غالية، لكي

ما النوستالجيا الجزائرية، في المقابل،

فهي هذه الدهشة من دعم نظام مغربي، ظلُّ

يُنعت بالشقيق، على الرغم من كلِّ الخلَّافات

والاختلافات، حركة انفصالية في الجزائر،

معروفة بعدائها للعروبة والإستلام عداء

وجودياً، علاوة على عمالتها وعلاقاتها

الوثيقة مع إسرائيل. والأمر الذي يرفضه

تشترك معها في كلّ شيء تقريباً؛ في الدين

واللغة والتاريخ المشترك، بل وفي النضال

تكون وتبقى جزائرية إلى الأبد.

المحية بين الشعيين

التاريخ والمصير

الثقافة السلفية الأكثر سيادة وانتشاراً في ماذا، إذاً، بعد تحول الدور السعودي، بالتوازي والتزاوج مع السياسات الدولية والإقليمية الجديدة التي تعادى السلفية تحوّل الدور السعودي؟ بالضرورة، كلآ

محدودة كانت أعداد الحجّاج الذين وصلوا إلى جبل عرفة، أمس الإثنين، لأداء أهمّ أركان مناسك الحجّ عشية عيد الأضحى. يأتي ذلك في الحجّ من المشود التي كَانت تتدفُّق إليه سَنوياً. وقد شارك 60 ألف مقيم في السعودية، من مواطنين



عيد مرهق في الضفة الغربية

ام الله ـ **فاطمة مشعلة**

وسط موجة من الحرّ الشديد، بحلّ عيد الأضحى في الضفة الغربية المحتلة، في حين أنّ الأوّضاع المعيشيّة والسياس والصحية لاَّ تقلُّ وطأة. ويُّرى الْفُلسُطينيونَ أنَّهُم يعيشون واحدة من أسوأ الظروف في السنوات في حولة استطلعت فيها أراءالناس عشَّيَّة العبيد لكُبير. أمام بسطته الصغيرة التي أقامها في قلب مدينةً رام الله، وسط الضفة الغربية، وقف الشاب محمد زيد غير مبال بإقبال الناس على شراء بعض لجوارب الجديدة للُّعيد. يقول بلهجة ساخرة: «أتى الناس لنشتروا أم لم نأتوا، الله نسهّل عليهم... ماذا أصنع لهم؟ وهل هناك عيد أصلاً؟». يؤكد أنّ حركة الشرّاء كانت ضعيفة، مشيراً إلى أنّها «في غرفة الإنعاش». وقبل أنّ يكمل الشَّابُ الذي ملَّ حال البلد، كلامه، قاطعته ناديا قريع، لتبتاع من بسطته بعض الجوارب. وأخبرت المرأة التي تعمل في مهنة التدريس وتعيل أطفالها الثلاثة بعد وفاة زوّجها، «العربي الجديد»: «اشترينا ملابس العيد للأطفال، لكنّ البهجة غير واضحة إذ إنّ الأوضاع في العالم كله مكركبة (غير سويّة)». وأشبارت إلى أنَّ «لا استعدادات خاصة، إنَّما يكتَّفي أطفالي بأداء

أنّ «الراتب الذي استلمته قبل أبيام لم يتبقّ منه شيء». وتابعت أنّ «هذا العيد قد يكون الأسوأ مقارنة بالأعياد الماضية من كل النواحي، بما فيها الاقتصادية والسياسية». مِّن جهتة، كَّان الْمُسنَّ إبراهيم حسونة يِشِتك لإحدى قريباته حاله بعد وعكة صحية ألمّت بـة

«أبنائي الثمانية سوف يجتمعون على مأدبة الطعام في العيد، لكن ما يفرحني أكثر هو وجود أحفادي وبهجتهم».

سوفُ نقصد المُلاهي مع الأولاد ومتنزه في بيرزيت (شُمال رام الله). بدُنّا نغَيّر جوّ».

بدورها، بدت إيمان فروانة متفائلة، وتشير إلى أنَّها على عجلة لأنَّها تريد استكمال شراء ملانس العبد لابنتها شهد البالغة من العمر 14 عاماً. قالت: «العيد هدية من الله تأتينا مرّتَين في العام، وهو فرصة جيدة لنُفرح ونُفرح أطفالنا ». أضافت: «سوف نضحًى أنا وأهلى وأهل زوجي وسوف نلتزم بالتقاليد الدينية لعيد الأضحى. كذلك

أمًا خليل الملاح وهو صاحب محل صغير لملاب الأطفال وسط رام الله، فقال إنّ «الحال مستورة بالنسبة إلى ... الحمد لله »، على الرغم من إشارته إلى أنّ «الإقبال على الشراء ضعيف جداً... وكان الله

بعون الناس». وأوضح الملاح أنّ «هذا العيد وكذلك صلاة العيد صباحاً. وهنا ينتهى الأمر»، مضِيفة الذى سيقه حلا وسط ظروف استثنائية يعيشها الفلسطينيون عموماً». وأكّد بأسى أنّ «لا خيار لنا نحن الفلسطينيين هنا». ى مُحلّه الخاص بالملابس الرجالية، أكّد كريم عرار أنَّ «الأوضاع متعبة وتؤثّر على الشّراء»، لكنَّه أشّار

إلى أمر آخر وهو «العبدية» موضحاً أنّها مرهقة لُرِحِال العائلة. هو يقدّم العيديّة إلى 12 امرأة في أخبراً، لكنَّه على الرغم من ذلك بدا متفائلاً. وقال: العائلة، وهنّ أخواته ووالدته وبنات عمّه وبنات خاله وبنات أخواته. وأوضح أنّ «جيل اليوم لا تِفهّم الظروف ويصرّ على العيديّة». بخلاف كثيرين، بدا وجه عصام محارب مشرقاً في محلّه الخاص لبيع الذهب والمجوهرات، على الرغمّ

من مناهزته السبعين من عمره والظروف شديدة الوطأة على الفلسطينيين خلال هذا العيد. هو كان قد قصد محل صديقه عرار لشراء بنطال جديد، إ بنوي الزواج للمرّة الثانية و «تغيير حياتي» كما قال ضاحكاً. وعندما يرى ضعف ميزانية زبائنه المقبلين على الزواج، يمازحهم قائلاً: «إن لم تتمكنوا من الشراء، إطُّلقوا »، ثمّ تصدح قهقهته في السوق في المقابل، وعلى الرغم من الأوضاع المعيشية السيئة، يقول مصطفى العمواسي إنّ «النساء أِقْبِلْنَ بِشَكِلَ كَبِيرِ على شَراء مساحيق التجميل قُبيل العيد»، مشيراً إلى شابات يتشاورنَ حول لون

الفتح أفضك من الإغلاق

نقول الشات مصطفى العمواسي (25 عاماً) لـ«العربي الجديد» والـذي يساعد إخوته في البيع في محلهم التجاري: «الحمد لله الإقبال جيد. فتح المحك أفضك من إغلاقه ونحت نعرف ما عشناه في زمن الإغلاق بداية انتشار فيروس كورونا، وفي كك الظروف يبقى الإقبال أفضك من إغلاق أبوات المحك».

> طلاء الأظافر الأنسب وإلى امرأة تختار منديل رأس يتناسق مع عباءتها. وعند سؤال بائع في محل للعطارة عن حجم المبيعات يجيب: «كما ترون. لا يوجد زبائن. عروض السوبرماركت الكبيرة ذبحتنا. لم يعد يقصدنا أحد كما في السابق لشراء مستلزمات المعمول في العيد». يُذكر أنّ محال العطارة لم تعد مقصداً للناس قييل الأعياد لشراء مستلزمات حلوياتها بالإضافة إلى المكسرات، في حين انتشرت في الشوارع بسطات المكسرات المؤقتة

المكاتب نائب رئيس التحرير حسام كنفاني 🔳 مدير التحرير ارنست خوري ■ المكتب الرئيسي، لندن المدر الفني اميك منعم السياسة حمانة فرحات الاقتصاد Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY مصطف**ت عبد السلام** الثقافة **نحوان درویش** و منوعات Tel: 00442071480366 لياك حداد • الراب معن البياري • المحتمع يوسف حاح علي • مكتب الدوحة الرياضة نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه الدوحة_الدفنة_برج الفردان_الطابق العاشر_ 0097440190600 ເຕັ້າໄດ້

الجزائريون أن تسقط دولة شقيقة وحارة، ذلك كثيراً، لأنَّهم يَعتقدون أنَّ قضية الصحراء الذيوقع عام 1991، وبالتالى استمرار الكفاح الحربي، مع استمرار الرفض المتبادل لحميع الغربية هي ملف في أدراج الأمم المتحدة، ولا يمكن إطلاقاً مقاربتها بالقضية القبائلية الأسمآءالمقترحة لمنصب المبعوث الشخصى

الغلاف

للعام الثاني على التوالي، يحلّ عيد الأضحى وسط الأزمة الصحية العالمية، فينغّص فيروس الحكورونا الجديد ومتحوّراتُ فرحةُ العيد. إذ مَا زالت أعداد الإصابات والوقياتُ تتصاعد عُلَى الرغم من كلّ حملات التحصين. وإلى جانب الأزمة الصحية، تأتي تلك المعيشية الاقتصادية لتزيد الوضع

أزمات تنضّص فرحة العرب بالعيد الكبير

احتفاك بلا نكهت في تونس

حرمت عائلات تونسية كثيرة من قضاء عيدٌ الأضحى مع العائلة، وسط استمرار تفشّى فيروس كورونا الجديد في البلاد، بِل تدهور الوضع الوبائي أخيراً بشكل ملحوظً. كذلك، أتت الاستعدادات للعيد ألكبير باهتة، فيما يتّفق عدد كبير من التونسيين على أنّ «عيد هذا العام بلا نكهة» فمظاهر الاحتفال غائت كذلك الفرحة المعتادة في مثل هذه المناسبة. ويُضاف إلى أزمة كورونا ارتفاع أسعار الأضاحى بشكل غير مسبوق وتدهور القدرة الشرائية بالنسبة إلى تونسيين كثيرين، إلى جانب حلول العيد في وسط الشِهر وليس في أخره أي في موعد صرف الرواتب. ويحلُّ العيد هذا العام، في حين أنَّ كثراً مصابون بكوفيد-19 وآخرين مشغولون بإصابة قريب وغيرهم محزونون بفقدان عزيز خطفه الوباء. بالتالي، لا تمكن تجاهلِ الوضع الصحي الذي يلقى بظلاله علَّى المشهد

وقبيل العيد، تأخّر باعة مستلزماته من أوان وسكاكين ذبح وفحم وغيرها، عن موعدهم الاعتيادي، في حين مُصر بيع تلك المستلزمات في مساحات وأماكن حدّدة. لَكَنَّ الإقبال أتى ضعيفاً بِخَلاف العادة. يُذكر أنّ الترويج لتلك السلع كان يحصل في الأسواق الأسبوعية والشعبية التي تعَّجّ بالمتسوّقين، لكنّها مُنعت بحكم الظرف الصحيّ والحجر المفروض في محافظات عدّةً. ومع غياب الأستواق، غابت أجواء التحضير للعيد.

وفي إحدى المساحات التي خُصّصت لبيع الأضاح في الضاحية الجنوبية لتونس العاصمة، أتى الناعةً منّ مختلف محافظات البلاد المعروفة بتربية الخرفان، لا سيّما القيروان وسيدي بوزيد وسليانة وزغوان. وبِخلاف العادة، بدت الأضاحي متوفِّرة فيما الْمُشترُّونَ فُّلَّة. وفي أحيان كثيرة، كان الزبّائن يُسألونَ عن الأسعار قبل أن يمضوا في حال سبيلهم. وهؤلاء القليلون الذين كانوا بيتاعون الأضحية، فعلوا ذلك بعد مفاوضات

وتلك الأجواء المحقونة المسيطرة تسبّبت في مناوشات بين الباعة والزبائن، فالكلّ متضرّر. وقد وقعت مناوشة بين بائع ومحبوبة التي قصدت أحد الأسواق مع ابنها وزُوجته. تُخبِر أَنَّ «الباتَّع طلب 700 دينار تُونسي (نحو

طويلة مع الباعة من أجل تخفيض السعر.

لم توفّر أعداداً كبيرة منها»، مشيراً إلى أنّ «نكهة العيد غائبة وثمّة أموراً عديدة تغيرت في حياة التونسيين». يعيد بشار عزعوزي، وهو بائع خَرِفان «ارتَّفاع أُسَعار الأضاحي إلى غلاء الأعلاف وعدم توفّرها. فتربية الماشية صارت عملية صعبة ومكلفة». ويؤكد لـ«العربي الجديد» أنّ «الزبائن بمعظمهم حضروا من دون أن يشتروا.

من جهته، يقول محمد، وهو بائع من سليانة لـ«العربي الجديد» إنّ «الأضاحي متوافرة لَكنّ المواطّن يريد شُراًّ الخروف الكبير بالسعر الذي يناسبه من دون مراعاة لخسائر المزارع». وهو كان قد بقي مع سواه من الباعة نحو عشرة أيام في البقعة المخصصة لبيع الخرفان «وعلى الرغم من التّعب والنوم في العراء وصعوبات

العاصمة، أنّ «أزمة كورونا أثّرت على العالم أجمع وليس على تونس وعيد الأضحى». يضيف لـ «العربي الجديد»: «تضررنا كثيراً، في حين أنَّ الأجواء تغيّرت كليّاً وكثيرين يخافون من الإصابة بالمرض ويلازمون منازلهم فلم يَخرجُواً للبحث عن أضاح». في سياق متصل، تخبر وفاء بن صالِح، وهي موظفة فيّ وزارة الصحة أنّها لم تشتر خروفاً للعيد، موضحة لــ«العربي الجديد» أنُّ «الأجوَاء عموماً غير مناسبة لشراء الأضحية وذبحها. فالمستشفيات تعجّ بالمرضى، وكثيرون منهم في حاجة إلى أوكسجين، بالتالي من المستحسن تخصيص هذه

بدوره، يؤكد صالح، وهو بائع خرفان، من زغوان، في

الجديد» أنّ «العيد مختلف هذا العام بسبب كورونا، إذ تغيّرت أموّر كثيرة وسط انتشار الوباء، وقضاء بعضُ - يرت ، حور حير، وسط ، حسور ، وبدع، وسط المثقون صار مسألة صعبة». وتشير محبوبة إلى أنّها تفهم «عزوف أسر عدّة عن الاحتفال بالعيد. فكثيرة هي تلك التي لا تستطيع توفير ثمن الأضحية»، موضحة أنه «لولا أحفادي وإصرارهم على الخروف لما بحثت عنه ولما بالنسبة إلى محمد خروبي، الذي يعمل في مجال الكهرباء، فإنّ «تفشي فيروس كورونا جعل أسراً تونسية كثيرة تنشغل بمجابهته أوّلاً. فالإصابات وكذلك الوفيات

فعزوف أسر عديدة عن الأضاحي أمر متوقع وسط تفشّي الوباء وارتفاع الإصابات». ويلفت إلى أن «ثمة أسعاراً كانت في متنَّاول الناس، ثمّ انخفضت كثيراً بسبب

أخْرى تكتّدناها، فإنّنا لم نحقق ربحاً إذ كان الإقبال



مؤكدة أنّ «الخروف كان صغيراً جداً». تضيقَ لـ«العربي يحلّ من جديد» مع الأمل في أن تكون الظروف أفضل. ـ **هك يعثر والدهما في النهاية على أضحية بسعر مقبوك؟ (**مر تضاء السودانب/ الاناضوك)

القاهرة ـ صفية عامر

تكديراً. فكثر عدلوا هذا العام عن شراء الأضاحب التب تُعَدّ من ضروريات الاحتفال، ليَعثّرهم مادياً.

وهذاً التعثّر مُرتبط في أحوال كثيرة بما تُسبّب فيه الفيروس. ثمّ تأتب أُزُمَّات أخرب لا تقلّ أهُميّة، منها الأمنية والعسكرية والسياسية، لتعكّر كذلك أجواء «العيد الكبير»

مع حلول عيد الأضحى، يعيش المصريون في ظروف اقتصادية صعبة، إلى جانب الإجسراءات الاحترازية المستمرة لمواجهة وباء كورونا للعام الثّاني على التوالّي، الأمر الذي قلّل من بهجة العيد على مستوى البلاد. ويبدو أنّ غلاء أسعار الأضاحي في مصر هذا العام، دفع مواطنينٌ كثيرين إلى العزوف عنَّها أو اللَّجوء إلى تشاركها بهدفّ

تقاليد منقوصة وسط

الضغوط في مصر

أزهــار وسيـع، موظفة في إدارة المرور، تقول لـ«العربج الجديد»: «لُم نعد نشعر بفرحة العيد كما في السابق المسؤولية زادت والغلاء أدركنا، في حين أنّ كورونا لم يترك لنا فرصة». تضيف أنَّ «الأسعَّار ارتفعت عنَّ العامُ الْلاضي»، لافتة إلى أنّها اعتادت مع أشقائها على الاشتراك

منّ جهتها، تقول منى الطواب، الموظفة في وزّارة الزراعة، لـ«العربي الجديد»: «نويت شراء أضحية، لكننى فوحئت بأنّ الأسعار ارتفعت. لذا اعتمدت على والدتى التّي أرسلت لى نصيبي من الأضحية كعادتها». تضيف أنّ «العيد هدية لنا، لذا وجبت الفرحة. بالتالي سوف نخرج لتناول الأيس كريم (المُثلَجَات). فأيّ شيء بسيط يجعل أولادِي فردين، رير كافياً». ولا تخفي الطواب أنّها تشعر بتوتّر اليوم، إذ «لديّ ابنة في الثانوية العامة وأعصابنا مشدودة. أمنيتي

أمًا عصام عادل، وهو طبيب استشاري في أمراض الباطنة والقلب والسكري، فيقول لـ«العربي الجديد»: «اشتركت مع والدي وعمّي وإخّوتي في شراء الأضحية، فالأسعار ترتفع في كلّ عام». يضيف أنّ «العيد هذا العام مختلف.

فأُنا كِنتُ أتَمنَّى زيارة بيَّت الله الحُرام، لكنّ ذلك لـ يتسنَّ لى بسبب وباء كورونا. كذلك فإنّ والدتى توفيت قبل شهرَّين بعد إصابتها بكوفيد-19، وغيابها أَثُر على فَرَحتنا جَمِيعاً». ويتأبع عادل: «لكنّ الْعيد يبقى فرحة للأطفال في الأساس. وأمنيتي اليوم هي انحسار أزمة كورونا وحلَّ مشكلة النيل، والشَّفاء العاجِّل لكلُّ مريض، والرحمة والمغفرة لكلّ أمواتنا».

وثمّة كثيرون يواجهون ضغوطاً نفسية في العيد، بسب الغلاء المعيشي الذي يتزايد عاماً بعد عام، وعيداً بعد عدد فيقول مجديّ فتحي، وهو مدرّس، لـ«الْعربي الجديدّ»، فظيعَين، وصار عبئاً على ربّ الأسرة، نظراً إلى متطلباته،

ومنها احتياجات المنزل واللحوم. وفي العيد، لا بدّ من شراء ملابس للأطفال. لكن، طالما أنّ الميزانية لا تسمح، فإمّا الملابس وإمّا اللحوم. وهذا حالنا دائماً. وفيما نأمل بالأفضل في كلّ عام، نُجِد أنفسنا ندور في الساقية

في الإطار نفسه، يقول أحمد إمام، وهو محاسب وأمين مخَّزنَ، لـ «العربي الجديد»، إنّ «العيد بالنسبة إلىّ هو لقاء العائلة. لكنّ الضّغط الاقتصادي كبير بسبب رُغبّه الأولاد في الخروج، إلى جانب العيديّة وشراء اللحوم وملابس العَّيد، علماً أنَّ الأسعار ترتفع فيما الراتب ثابت. وهذا ما

من جهة أخرى، تشكّل الإجراءات الاحترازية التي تفرضها أزمة كورونا في البلاد كما في العالم، للعام الثاني على التوالي، عبئاً إضَّافياً على المصَّريين فيقول رامي بدوي، وهو مُحاسبُ في الشركة المصرية للأدوية، إنّ «هذّا العيد مختلف عن أيّ عيد سابق، بسبب ظروف المعيشة». يضيف، متحدثاً لـ«العربي الجديد»: «ولـالأسف لم أضحٌ بسبب ارتفاع الأسعار، في حين تأثرت أجواء العيد فنحن نحاول قدر الإمكان الالتزام بالإجراءات الاحترازية،

منها التباعد الاجتماعي». بدورها، تقول زوجته: «أحاول كربّة منزل وأمّ خلق جّو مبهج ومناسب للاحتفال، وتبدو ظروف عصام سيف أكثر ثقلاً من ظروف سواه، هُو الذِّي كَأْنِ يعمل مديراً للمبيعات في شركة في القطّاع

الخاص قبل أن يُجبر على الاستقالة بسبب تصفية الشركة. يقول لـ «العربي الجديد»: «تركت عملي بعد تصفية الشركة قبل أيام، بالتالي فإنّ هذا العيد يحلّ مختلفاً»، لكنّه يشير إِلَى أَنَّ «العيد هوَّ أَنُ ينجح أَبنَّائي». والضغوط لم تؤثّر فقط على أرباب العائلات والأهل، إنّما طاولت كذلك الأبناء. وتقول نُدى خالد (17 عاماً)، وُهي

تلميذة في الثانوية العامة، لـ «العربي الجديد»: «لا نشعرً بالعيد، فقط ضغوط ومذاكرة. اختبار اللغة العربية كان صعباً ومن خارج المنهج، بخلاف اختبار اللغة الإيطالية». تضيف: «أنا خاًئفة ومتوترة، وكلّ ما أمله هو انتهاء كابوس الثانوية العامة.

فالمنزل كله متوتر بسببي. ولا أجواء عيد ولا استقبال للزائرين بالإضافة إلى ما تفرضه أزمة كوروناً». ولا تخفى

عادات تختض*ي* وأخرى تصمد في ليبيا

طرابلس **ـ العربي الجديد**

في وقت يشكو فيه الليبيون من غلاء أسعار الأَضَّاحي، كثرتُ أسواقِ الأُغَنَّامُ قبيل عيد الأضحى في ميادين العاصمة وعلى طرقاتها وكذلك في مدن ومُناطَقُ البِلادِ المُختَلَّفَةِ. لَكِنِّ الإِقْبِالُ عَلَى الْشَرَاءِ بدا خَجُولاً، فيما يؤكد ليبيونَ اختفاءً تدريجياً لعدد من التقاليد المرتبطة في الاحتفال بهذا اليوم وليبياً تعيش عامها الأولُّ من الاستقرار، بعد أكثَّر من ستُّة أعوام من الحرب والفوضى اللَّتين طاولتا معظم مناطقها، لا سيّماً في المدن الكبيرة وتسبّبتا في موجات نـزوح كبيّرة، إلى جـانب غياب القانون والأمن وانتشار المجموعات المسلحة التي مارست أشكالاً مختلفة من الانتهاكات في حقُّ المواطنين، الأمر الذي خلُّف مئات المفقودينَّ

والمختطفين والمغيبين في سجون سرية. يُصرّ سالم عُزوزة على الاحتفالَ بالعيد مع أسر إَحْوته في مسقط رأسه في مدينة يفرن الجّبلية غربى البلاد. وعلى الرغم من أن يفرن ليست من المدن التي شبهدت معارك، فإنّ عزوزة يؤكد لـ «العربي الجديد» أنّ «أثار الفوضئ والحرب طاولت حتى المدن التي لم تشهد حرباً». يضيف: «نحن ثلاثة أشقاء اضطرتنا ظروف العمل إلى السكن في مدن كبيرة، فباعدت الأوضاع بعضنا عن بعض. لذا حرصنا على الاجتماع في عيد الفطر الماضي وكذلك في عيد الأضحى هذاً، مع أسرنا على إعادة التواصل ما بيننا بعد أعوام من التباعد». ويحكى عزوزة عن عادات عيد الأضحى في الجبل الغربي، خصوصاً خبز العيد الذي يُعرف بين سكان جبلَ نفوسة باسم «غروم يمضّرز». ويُؤكد أنّ الأسر



ا**لعائلة كلها تشارك في عملية الاختيار** (عبد الله دوما/ فرانس برس)

معظمها ما زالت تحافظ عليه، مشيراً إلى أنّ «النساء يحرصنَ على إعداد هذا الخبرَ فيتُناوله أفراد الأسرة قبل التوجّه إلى أداء صلاة العيد

> تبدو العادات الخاصة بيوم العيد أكثر حضوراً في الحنوب اللس

وذبح الأضحية». يضيف عزوزة أنّ «الأسر الليبية تحرص بمعظمها، على قيام أكبر أفراد الأسرة سنأ بذبح أضاحي إخوته، في ما يمثّل تقديراً له. وبعد ذلك يكون حفل شواء جماعى يُظهر التكافل وفرحة

والتمسّك بتقاليد عيد الأضحى ليس محصوراً بمنطقة أو أخرى، وهذا ما يؤكده عدد من قدامي سكان حيّ الأباعيش في العاصمة طرابلس. فيقول أحمد عمار لـ «العربي الجديد»: «نحرص على اللقاء في المسجد وتبادل المعايدات إمّا أمام المسجد وإمّا في زيارات معايدة خاصة بكبار السنِّ». يضيف

عمار أنّه «على الرغم من أنّ سكان الحيّ خليط من أسر تختلف في أصولها، فإنّ ذلك لم يمنعها من إعانة بعضها البعض في ذبح أضاحي العيد». أمًا فضيل البدين، وهو من كبار السنِّ في منطقة تيكة غربي بنغازي، فيعبّر عن استيائه منّ اختفاء عادات كثيرة مرتبطة بالأعياد، لكنّه في الوقت ذاته يشيد بتمسُّك الأسر الليبية بما تُبقى من تلك العادات وبتوريثها لأبنائهاً. ويقول البدين لـ «العربي الجديد» إنّ «اجتماع الأسر في العيد كان من أهم وسائل التعارف بين الأبناء، لكنّ الأمر تغيّر البوم إذ يقبل الناس على الاحتفال بالعبد في المصايف وكلُّ أسرة لوحدها، فيما اللقاءات بيَّن الإخوة تكون عارضة بهدف المعايدة وإلقاء التّحية». هذا الأمر تؤكّده نعيمة الشويشين، الموظفة في قرية العطايا السياحية شرقي طرابلس، إذَّ تقُول إنِّ «المصابف والاستراحاتُ الخاصة على البحر خُجِزت لأيام العيد الثلاثة قبل أسبوعَين وأكثر» مشيرة إلى أنّ «الاحتفال بالعبد على شاطئ البحر ظاهرة جديدة بدأت تبرز قبل

وتحدو العادات الخاصة بيوم عيد الأضحى

كثر حضوراً واستمرارية في الجنوب الليبي، لا سيّما التمسّك بوجبة «الفتاتّ» التي تحرص على تناولها أسر أهل الجنوب بمعظمها، جماعياً في بيت الأب على مائدة الغداء. هذا ما يشير إلية الحبيب القايدي من مدينة سبها، علماً أنَّ وحدة الفطور تؤجُّل إلى ما بعد الذبح عادة. ويقول لـ«العربي الجديد»: «أتناول وجبّة فطور خفيفة قبل الالتحاق بصلاة العيد. ثمّ ننتظر إمام المسحد ليذبح أضحيته قبل أن نذبح نحن أضحيتنا، وتكون وجبتنا منها». يضيف أنّ «وجبة الفطور تكون القلاية بحسب التسمية المحلية، وهي تقوم على طهى قُلبُ الأضحية ورئَّتَيها وكَبدها مُّعاً».

أربعة أعوام على حدّ أقصى».

ويواصل البدين حديثه عن تراجع العادات الليبية في أيام العيد، مشيراً إلى «ظاهرة جديدة حدّت من مظَّاهَر الفرح المترسَّخُة في الثقَّافة اللبيبة. فأسر كثيرة، لا سُيِّما في المدن، صارت تحمل أضاحيها إلى الجزّارين وتّعود بلحومها في أكياس». وُهُو ما يعده «تراجعاً في العلاقات الأسرية والتكافل». ويتابع البدين أنّ «ثمّة أسراً صارت تكتفى، في خلال السنوات الأخيرة، بشراء كميات صغيرة من اللحوم لحفلة شواء، بدلاً من شراء

يحلُّ عيد الأضحى خجولاً بعض الشيء في مناطق الشمال السوري، وإن أصرّ كثيرون على تجاوز الأزمات والصعوبات المعيشية اليومية رغبة منهم في إسعاد أطفالهم واسترجاع بعض من الذكريات الجُمُعِلَةِ. لَكِنُ ثُمُّةً حِلْمًا يُتَشَارِكُهِ الْنَازِحُونِ السوريون، سواء أكانوا يقيمون في مختمات أو منازل مستأجرة، وهو العودة إلى منازلهم ومدنهم وقراهم لقضاء العبد مع أحيائهم وأقاربهم وأصدقائهم، وإن لم يكن ذلك ممكناً في الوقت الحالى على أقلُ تقدير.

عبد السلام يوسف هو مدير مخيّم أهل التح المشيّد على مقربة من معرّة مصرين شمالي إدلب، يخبر «العربي الجديد» أنَّ «لا فعاليات للأسُّفُ في داخلُ المخدم، تُسبب فقدان الناس الأمل بالعودة إليَّ قراهم وبلداتهم»، لافتاً إلى أنّ «نحو خمسة في المائة من أهالي المخيم فقط استروا ثياباً جديدة وحلوبات وما إِلَّيها، فَي حين أنَّ الفُرحة غائبة بشكل عام عن بقية الأهالي الذين باتوا عاجزين عن تأمين قوت يومهم. ويأتى ذلك مع استمرار تراجع مساعدات

من جهته، يقول سعد زيدان، وهو رب أسرة هُجُر قبل نحو عامين من الريف الغربي لمعرّة النعمان، إنّه لا يجد ما يفرحه بحلول العيد، «على الرغه من أنَّني أحاول التغلُّب على الواقع المرير من أجل أطفالي الخمسة». يضيف لـ «العربي الجديد»: «أنا كربّ أسرة مهجّرة، لا يعني لي التّعيد شيئاً، بل يحمّلني أعباء مادية ونفسية أنا في غنى عنها. ين لكن انطالقاً من مسؤوليتي تجاه أطفالي الذين أحاول تخفيف مرارة النزوح عنهم، أبذل جهداً مضاعفاً لتأمين احتياجاتهم التي تزيد في فترة العيد حتى يفرحوا، علماً أنَّها غَّالباً ما تَّقتصُّر على أمور بسيطة لا تعادل جزءاً يسيراً ممّا كنت

أوفّره لهم قبل النزوح». حالُ مهجّري ريف حمص الشمالي لا يختلف مهجري ريف إدلب، إلا أنّ ثمّة نازحًين كانوا أوفر حظاً، إذْ تهجّروا مع عائلاتهم وأقاربهم وأصدقائهم

العيد بالنسبة إلى نازحين كثيريت هو العودة إلى بلداتهم ومدنهم

إلى مكان واحد، ما يتيح لهم استرجاع بعض طُقُوس العيد، أقله زيارة بعضهم البعض في هذا الإطار، تقول السبعينية يسرى سليمان، المقيمة فَى مخيم قرب بلدة دير حسان في الريف الشمال لإدّلب، لـ«العربي الجديد»: «اعتدنا العيد هنا بِعده نُزِحنًا من ريفٌ حمص الشمالي. كلُّ ما تبقَّى لنا من العيد وفرحته هو اجتماع الجيران والأقارب» تضيف: «أعيش مع ابني الأصغّر وزوّجته في المخيّم،

وقد حرصت على تحضير بعض الحلويات التي لا يُحلو العيد من دُونها. بِالنسبة إليّ، ما زال ثمّة عُيد وَفرحَة. لكُنّ فرحةُ الأطفال والأحفادُ تبقى الأهم. كُلّ ما أرجوه هو الاجتماع بأولادي وبناتي تحت سقف واحد كما هي العادة في خلال الأعياد. تحسن الحظ أنّ ابنتَين لي وعدداً من الجيران يسكنون في المخيم

محاولات لإسعاد الأطفاك في الشعاك السوري

نفسه معى. وهذا ما يعطى للعيد معنى». أمّا عمر أبّو محمد، وهو رّب أسرة من منطقة جبل الزاوية في إدلب، فيقول لـ«العربي الجديد» إنَّ «قصف قوات النظام المتكرر على قريتي حرمني من العيد». والحال نفسها تنسحب على محمد ضاهر الذي يقيم مع زوجته وطفلته ووالدَيه فر مدينة الدانا، بعد نزوحهم من مدينة معرّة النعمار فالظروف لم تسمح له بالاستعداد للعيد وإن كانت الأسباب مختلفة. ويوضح لـ«العربي الجديد» أنّ

«أهلى ينتقلون إلى منزل جديد في منطقة أخرى في خلال فترة العيد، الأمر الذي يعرقًا الاحتفال كذلكُّ فإنّنا بعيدون عن أهالي منطقتنا، باستثناء عدد قليل من الجيران يقيمونَّ هنا. وأنا كنازح، لا أشعر بالعيد كما في السابق، حين كنّا نشتري الملابس والحلويات وتجتمع مع الأقارب. العيد هو العودة لى مدينة معرّة النعمان».

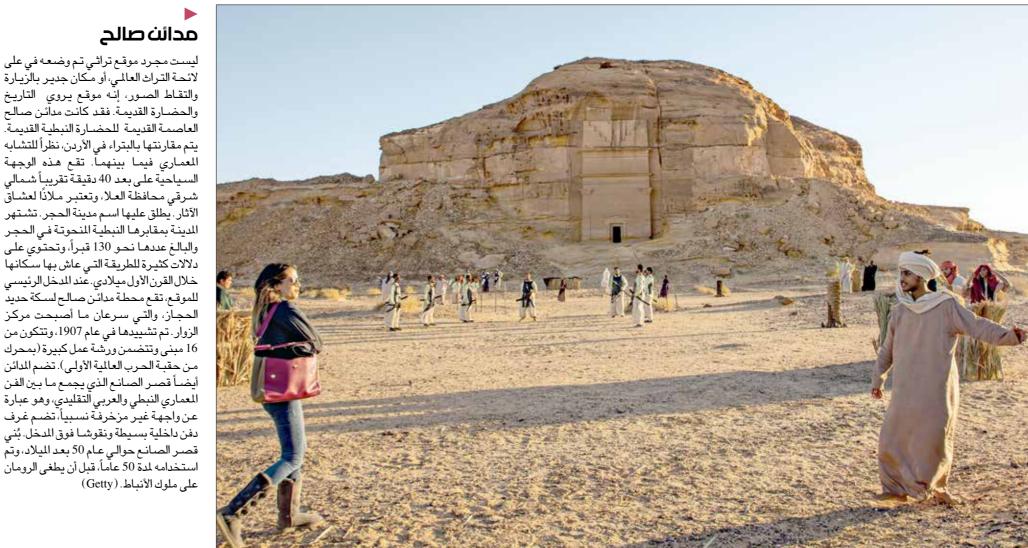
بدوره، يقول محمود الشحنة، وهو ربّ أسرة يقيم في مُخيّم الخالدية في منطقة عفرين، لـ «العربي الجَدِيد»، أِنّ «العيد في خارج بيتنا ومدينتنا ليسّ عيداً. لذلك، اكتفيت بشراء بعض الحلويات لإسعاد أطُّفالي». يضيفُ أنَّ «في مدينتي معرّة النعمان، كنا نحضر مستلزمات الضيافة ونشترى الملاس الجديدة للأطفال، ونفرح بسماع تكبيرات العيد. أمّا هنا في المخيم، فلا عيد لنا».





لرحلة حديدة قد تكون زيارة المملكة العربية السعودية مرتبطة بالسياحة الدينية، لكنّ الزيارة إلى هناك لم تعد مرتبطة بطقوس الحج والعمرة، فتنوع النشاطات الترفيهية، خصوصاً مع تغيير قواعد استقبال الزوار، وإطلاق التأشيرات السياحية، حوّل المملكة لمكان جديد لجذب السائمين من مختلف الثقافات. قد يسائل الزائر عن الأسباب التي تجعل من السعودية مكاناً لقضاء عطلته. باختصار بمكن القول، إنّ هناك 4 أسباب، أوَّلها خوض تجربة في عالم مختلف من التقاليد والعادات، ثم التعرف على شعبها وما يتمتع به من طيبة وكرم، كما تنوع الرحلات من مدينة إلى أخرى. والسبب الرابع هو التعرف على المطبخ العربي الأصلى. إضافة إلى هذه الأسباب، فإن النشاطات الترفيهية وتنوع المهرجانات الفنية، والنشاطَّات الرياضية، تجعل زيارة السعودية رحلة ممتعة لأفراد العائلة. (فايز نورالدين/ فرانس برس)





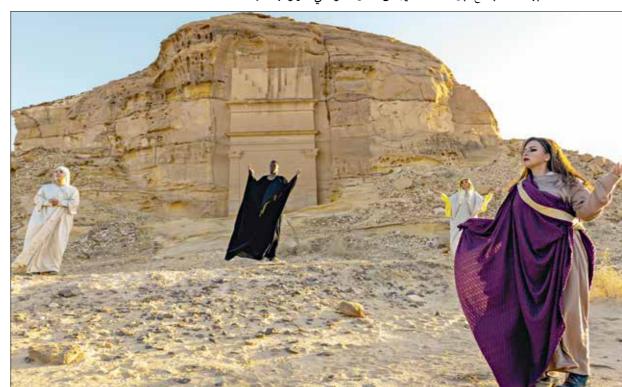
لائحة التراث العالمي، أو متكان جدير بالزيارة والتقاط الصور، إنه موقع يروى التاريخ والحضارة القديمة. فقد كأنت مدائن صالح العاصمة القديمة للحضارة النبطية القديمة. يتم مقارنتها بالبتراء في الأردن، نظراً للتشابه المعماري فيما بينهماً. تقع هذه الوجهة السياحية على بعد 40 دقيقة تقريباً شمالي شرقى محافظة العلا، وتعتبر ملاذًا لعشاق الآثار . يُطلق عليها اسم مدينة الحجر . تشتهر المدينة بمقابرها النبطية المنحوتة في الحجر والبالغ عددها نحو 130 قبراً، وتحتوى على دلالات كثيرة للطريقة التي عاش بها سكانها خلال القرن الأول ميلادي. عند المدخل الرئيسى للموقع، تقع محطة مدائن صالح لسكة حديد الحجاز، والتي سرعان ما أصبحت مركز الزوار. تم تشييدها في عام 1907، وتتكون من 16 مبنى وتتضمن ورشة عمل كبيرة (بمحرك من حقبة الحرب العالمية الأولى). تضم المدائن أيضاً قصر الصانع الذي يجمع ما بين الفن المعماري النبطى والعربي التقليدي، وهو عبارة عن واجهة غير مزخرفة نسبياً، تضم غرف دفن داخلية بسيطة ونقوشا فوق المدخل. بُني قصر الصانع حوالي عام 50 بعد الميلاد، وتم استخدامه لمدة 50 عاماً، قبل أن يطغى الرومان على ملوك الأنباط. (Getty)

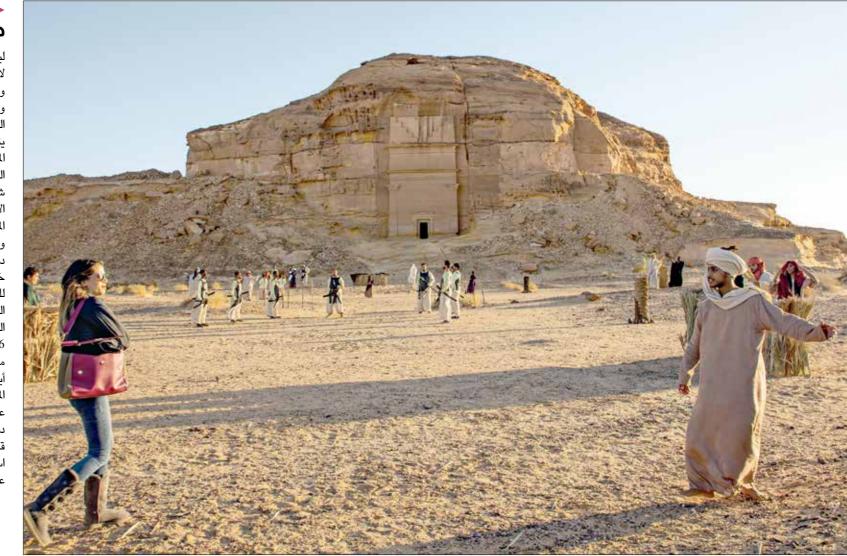


انها الاستثنائية

بعيداً عن أجواء الصحراء المحيطة بالمملكة، يمكن للزائر الاستمتاع بغطاء نباتي قد لا يصادفه مروراً بالسلال، والحقائب وغيرها الكثير من المصنوعات التقليدية. (إيريك لافورغ/Getty)

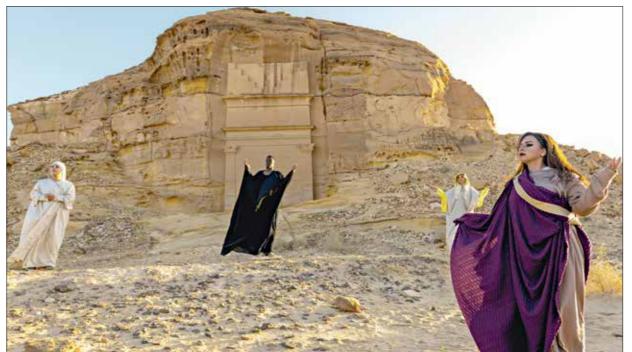
يمكن اعتبار العلا، المكان ذي الجمال الطبيعي غير العادي، من التراث الثقافي وذات الشعب الطيب. إنها إحدى المناطق الواقعة في شمال غرب منطقة الحجآز بالمملكة العربية السعودية. من زارها، يصفها بأنها مكان مميز بجمال مذهل، ومناظر طبيعية منّ المنحدرات والأخاديد القديمة. تبدو وكأنها من كوكب آخر. لا يوجد تلوث ضوئي، لذا يمكن رؤية كل نجم في السماء تقريباً باتت العلا اليوم، المكان الأبرز والأكثر شهرة لزيارة السياح. تشتهر العلا بتاريخها وبيوتها المتراصة، والتي يعود تاريخها لأكثر من 2000 عام. يسكنها حالياً 5000 مواطن سعودي، لايزالون يعيشون وفق التقاليد الموروثة القديمة، الأصيلة، ولذا من أراد تحرية الحياة التقليدية، سيجد ما يحتاجه في العلا. تّاريخياً، لعبت العلا دوراً هاماً، حيث تضم المدينة النبطية القديمة، وكانت







▼ العلا بحمالها المذهك



جزيرة العرب تراث خلف الرماك

▼ حزر المالدىف السعودية

نعم. تحتوى المملكة العربية السعودية على جزر المالديف، كما يطلق عليها السكان، لأنها تضم عددا من الجزر في البحر الأحمر، تشبه جزر المالديف. بالقرب من بلدة أملج، تنطلق رحلة أخرى، لتخوض نشاطات رياضية مختلفة. لا يمكن الوصول إلى هذه الجزر إلا عن طريق البحارة المحليين، وبعد الانطلاق من قرية أملج بنحو ربع ساعة تقريباً، يتهيأ الزوار لخوض تجربة السباحة مع الدلافين، أو حتى الغوص واكتشاف الشعب المرجانية النادرة. بعد الانتهاء من رحلة الغوص، يسعى الزوار لاكتشاف قرية أملج. فرغم صغر حجمها، الا أنها من أبرز المواقع السياحية في المملكة، لأنها تمتاز بأجواء استوائية متنوعة وجميلة، إضافة إلى احتوائها الكثير من الساحات التقليدية، والشوارع الضيّعة المرصوفة بالحجر، ناهيك عن وجود العشرات من المتاحف. ينصح الزوار بالاستمتاع بمنظر غروب الشمس، لأنه وببساطة ساحر جداً. ويمكن ركوب العربات القديمة، والتجوال على الشواطئ الرملية، والاستمتاع بالأجواء الهادئة. (آنجو كوبرا/Getty



بأي منطقة أخرى في العالم العربي. إنها أبها الواقعة في الطرف الجنوبي لساحل البحر الأحمر، والتي تتميز بتنوع معالمها الطبيعية مثل جبل السودة، كما تعتبر أبهاً العاصمة الغنية ثقافياً لمنطقة عسير. تضم المنطقة الكثير من المباني الملونة، ذات التراث السعودي، ولذا تعتبر المكان المثالي لمشاهدة الهندسة المعمارية القديمة، خصوصاً بيوت الطين التي يعود بناء البعض منها إلى أكَّثر من 300 عام. كما تضم آثاراً تعود إلى مئات السنين، من أبرزها، قصر شدا الطيني، الذي أصبح الآن متحفًا. محبو التسوق، سيكونون على موعد لاكتشاف الأسواق التقليدية، والبضائع المصنوعة يدوياً، من الكحل الأسود والحنة، إلى عالم البهارات والخلطات العشبية،

MEDIA

هاجم آلاف المتظاهرين المناهضيت لقيود احتواء جائحة كورونا وجهود السلطات لفرض **التلقيح و«تصريح الأمان»**، محطة «سغماً تي في» التلفزيونية القبرصية، وأحرقوا سارات أمام مقرّها في نيقوسيا، مساء الأحد،

وفق ما أعلنت المحطة.

صحيفة «ذا غارديان» البريطانية إنّ

التحقيق أشبار إلى «انتهاك واسع النطاق

ومستمر» ببرنامج التجسس الذي وصفته

بأنّه برنامج خبيث يصيب الهواتف الجوالة ليتيح استخلاص رسائل نصية،

وصور، ورسائل بريد إلكتروني، وتسجيل

استخدم البرنامج للتجسّس على نحو 30 شخصاً، هم صحافيون ومسؤولون

مكالمات، وتنشيط مكبرات الصوت سراً وأظهر التّحقيق أنّ جّهازاً أمنيّاً مغربياً

قضت محكمة تىسة، شرقى الجزائر، بالسجن عامين غيابيا في حق الصحافي عادل صياد، العامك بإذاعة «تىسة» المحلىة، مع إصدار أمر بالقبض عليه وآخر ىتعلىق عمله، ىست منشورات على موقع «فيسبوك»، بحسب ما أعلن الصحافي في منشور.

تعود لمراسك قناة «الحزيرة مياشر» قصى الأحمد ، وشقيقه مهند الأحمد، المصور في القناة ذاتها، في مدينة عفريت، شماك حلب السورية، ما أدى الى اصابة مسنّ بجروح طفيفة، وقد صادف مروره لحظة انفجار العبوة.

قررت النيابة العامة المصرية حبس انفحرت عبوة ناسفة فت سيارة الكاتب الصحافي عبد الناصر سلامة، رئيس تحرير «الأهرام» الأسق، على ذمة اتهامه بالانضمام لجماعة إرهابية ومشاركته في تحقيق أهدافها ونشر أخبار كاذبة، بعد كتابته منشورات دعا فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى التنحي.

تعود «إن إس أو غروب» الإسرائيلية التي تنتج برامج تجسس ضد سياسيين وصحافيين وناشطين، إلى الواجهة، مع تحقيق استقصائب تعاونت فيه وسائل إعلامية لفضح الانتهاكات التي تتسبب بها الشركة

NSO الإسرائيلية: فضائح التجسس لا تنتهي

لندن**ـ العرب، الحديد**

وقع أكثر من 180 محرراً وصحافياً ومراسلاً استقصائياً حولُ العالم (من بينهم صحافيون عرب) ضحيّة للتجسس من قبل حكومات استخدمت برمحية «بيغاسوس» الذي طورته شركة «إن إس أو» الإسرائيلية NSO Group، بحسب ما کشف تحقیق صحافی جدید نشر بالتعاون مع 17 وسيلة إعلامية دولية، من بينها صّحف «لوموند» الفرنسية و«ذا غارديان» البريطانية و«واشنطن بوست» الأميركية. ويُضاف هذا التحقيق إلى سلسلة تحقيقات أخرى كشفت سابقاً عن ضلوع الشركة الإسرائيلية في تقويض حرية الصحافة والتجسس على الناشطين وتعريض حياتهم للخطر. وتسرّبت قائمة أرقام هواتف محمولة لأشخاص خضعوا للمراقبة المحتملة من قبل عملاء NSO، وهي شركة إسرائيلية تصنّع

البيانات المخزنة على الجهاز، وتفعيا مبكروفونه للتنصت على المحادثات. و خالاً السنوات السابقة أصرت NSO على أنَّ الحكوماتُ التي تبيع لها «بيغاسوس» ملزمة تعاقدياً باستخدام أداة التجسس القوية فقط لمحاربة «الجرائم الخطيرة والإرهاب». وتتيح هذه البرمجية للمستخدمين الوصول إلى جميع البيانات المخزنة على جهاز الشخص المستهدف، ما قد يُؤدي إلَّى الكشف عن المصادر السرية للمراسلين والصحافيين، بالإضافة إلى بهم، وجمع دفتر عناوينهم، والاستماع إلى مكالماتهم، وتتبّع تحركاتهم الدقيقة وحتى تسجيل محادثاتهم عن طريق

تنشيط ميكروفون الجهاز.

برامج التجسس وتبيعها إلى الحكومات

. ومنتجها الرئيسي «بيغاسوس» قادر على اختراق الهاتف، واستخراج جميع

وخلال السنوات الثلاث الماضية اتُهمت مجموعة «إن إس أو» مراراً بِأنَّها تؤدي دور الأنظمة الاستبدادية، لكنَّها دائماً ما تزعم أنّ برامجها تستخدم فقط للحصول على معلومات استخبارية لمحاربة شبكات إجرامية وإرهابية. إلَّا أنَّ التحقَّيق الأخير يُقُوِّضُ صَدَقيتِهَا مُجدداً. يستند التقرير ي. إلى قائمة حصلت عليها منظمتا «فوربيدن سُتُورِيزِ» والعفو الدولية، تتضمن 50 ألف رقم هاتفى يعتقد أنها لأشخاص تعتبرهم «NSO موضّع اهتمام منذ عام 2016. وتضم القائمة أرقام ما لا يُقل عن ٰ180 صحافياً و600 سياسي و85 ناشطاً حقوقباً و65 رجل أعمال... وفق التحليل الذي أجرته المجموعة التي حددت العديد من الأرقام في

المغرب والسعودية والمكسيك. ويشير التحليل التفصيلي للبيانات إلى أنُّ الحُكومات العربية الَّتِي استهدُفت صحافيين بهذه الأداة، هتى الإمارات العربية المتحدة، والمغرب، والمملّكة العربيا السعودية، والبحرين. وكشف التحقيز أنّ دولاً أخرى استخدمت البرمجية، وهي أذربيجان، والمجر، والهند، وكازاخستان،

كذلك تعرّض الصحافي المغربي عمر الراضى، للقرصنة من قبّل عميل لـNSO يعتقد أنَّه تابع للحكومة المغربية طوال عامى 2018 و2019. وكانت رولا خلف وهيّ أول امرأة تتولى رئاسة تحرير صُحِيفةً «فاينانشيالَ تايمز» هدفأ محتملاً طوال عام 2018، إذ تم تضمين رقمها في القائمة. ويشير تحليلً البيانات المُسربة إلى أنَّ هاتفها اختير

كهدف محتمل من قبل الإمارات. وذكرت صحيفة «واشبنطن بوست» الأميركية أنّ البرنامج استُخدم لاستهداف هواتف تخص امرأتين كانتا مقربتين من إلصحافي السعودي جمال خاشقجي الذي قُتل في القنصلية السعودية في إسطنبول عام 2018 وذلك قبل وبعد اغتياله. وقالت

فى مؤسسات إعلاميّة فرنسية. واستناداً 180 صحافیا ومحررأ ومراسلأ اخترقت هواتفهم برمجية «پیغاسوس»

إليَّ الْتحقيق واسعُ النَّطاق، تُرد على الكثير من المسؤولين عن وسائل إعلام فرنسيّة وصحافيّين يعملون في غرف تحرير «لوموند»، و«لوكاناًر أنشبنيه»، و«لوفيغارو» ووكالة «فرانس برس» ومحموعة قنوات «فرانس تيليفزيون». وكتبت صحيفة «لوموند» أنّ منظّمة

ستوريزٍ» قد «تمكّنتا من الناحية التقنيّة من أن تُحددا أنّ الاستهداف (باستخدام برنامج بيغاسوس) تُوّج بالنجاح» لأ سيّما في حالة «مؤسس موقع «ميديابار» إيدوي بلينيل، والصحافيّة السابقة في «ُلُوكَاتَار أَنشينيه» دومينيك سيمونو، وصحافية أخرى في «لوموند» فضّلت عدم كشف اسمها. وكتب بلينيل على تويتر أنّ التجسّس على هاتفه وهاتف إحدى زميلاته هو أمر يقود «مباشرة إلى الأجهزة المغربيّة، في إطار قمع الصحافة المستقلة والحراك الاجتماعى تشمل القائمة أنضاً رقم الصحاف

المكسيكي سيسيليو بينييدا بيرتو، الذي قُتل بعد أسابيع قليلة من ظهور اسمه في الوثيقة، إضافةً إلى أرقام هواتف صحافي منظمات إعلامية من حول العالم بينها وكالة «فرانس برس» و«وول ستريت جورنال» و«سي إن إن» و«نيويورك تايمز» و«الجزيرة» و«فرانس 24» و«راديو فري يوروب» و«ميديابارت» و«إل باییس» و «أسوشییتد برس» و «لوموند» و«بُلُومبيرغ» و«ذا إيكونوميست» و«رويترز» و«فويس أوف أميركا» و«ذا أخرى مدرجة في القائمة التي تشمل رئيس دولة ورئيسي حكومة خلال الأيام المقبلة. والتقى صحافيون من «بروجيكت بيغاسوس» بعض أصحاب هذه الأرقام واستحصلوا على 67 هاتفاً لإحراء تحاليل عليها في مختبر تابع لمنظمة العفو الدولية. وتَّأكد اخْتُراق أو محاولة اختراق برنامج تجسس المجموعة الإسرائيلية 37 جهازاً بما فيها 10 هواتف في الهند. الدولية، الذي يمكنه الكشُّف عن تأثير «بيغاسوس» آثار برامج التجسس على الهواتف المحمولة لـ15 صحافياً وافقوا على فحص هواتفهم.

أما بالنسبة إلى الهواتف الأخرى، كانت النتائج غير قاطعة، ويعود ذلك في معظم الأحيان إلى أنّ أصحاب الأرقام غيروا هواتفهم. وكتبت صحيفة «واشنطن بوستْ» أنّ «هناك ارتباطاً زمنياً قوياً بين الوقت الذي ظهرت فيه الأرقام في القائمة والوقت الذي وُضعت فيه تحت المراقية». وفى ديسمبر/ كانون الأول 2020، أفاد

«سيتيزن لاب» التابع لجامعة «تورونتو» الكندية، باختراق أجهزة الاتصالات النقالة التابعة لعشرات الصحافيين في شبكة «الجزيرة» القطرية، بواسطة برنامج مراقبة متطوّر. وفي عام 2019، قال تطبيق «وّاتساب» أيضاً إنّ بعض مستخدميه في الهند تم التجسس عليهم بواسطة هذا البرنامج. لكنّ مجموعة «إن إس أو» كما هي الحال دائماً، «نفت بشدة الاتهامات الباطلة» الواردة في التحقيق وكتبت على موقعها الإلكتروني أنّ التقرير «مليء بافتراضات خاطئة ونظريات غير مؤكدة، وقدمت المصادر معلومات غير مبنية على أساس واقعي» مشيرة إلى أنَّها تفكر في رفع دعوی تشهیر. و«إن إس أو» ليست الشركة الاسرائطية

الوحيدة التي يشتبه في أنُّها تزود حكومات أجنبية ببرامج تجسس مع عدم مراعاة لحقوق الإنسان، وحصولهاً على الضوء الأخضر من وزارة الدفاع الإسرائيلية. فقد أستُخدّم برنامج «دُيفيلزتُونغ» الذي طورته مؤسسة «سايتو تيك إل تي دي» ضد نحو 100 سياسى ومعارض وصحافى وناشط، كما أكد، الخميس الماضي، خبراء في «ميكروسوفت» و«سيتيزن لاب». وقدمت شركات إسرائيلية المنشأ على غرار «نايس سيستيمز» و«فيرينت» تكنولوجيا للشُرطة السرية في أوزبكستان وكازاً خستان، وكذلك للقوات الأمنية في كولومىيا، كما قدرت منظمة «برايفسي إنترناشونال» غير الحكومية عام 2016. أ

إدانات أوروبية

بعد انتشار التقارير حول استخدام «بيغاسوس» من إنتاج «إن إس أو» لاختراق الهواتف المحمولة لمجموعة من الصحافيين والمسؤولين الحكوميين وناشطى حقوق الإنسان حول العالم، ليل الأحد وأمس الإثنين، توالت الإدانات، والتي لم تقتصر هذه المرة على الجهات المعنية بحرية الصحاَّفة، بل امتدت إلى جهات سياسيَّة. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، الإثنين، إن استخدام برامج التجسس لاستهداف الصحافيين غير مقبول على الإطلاق. وأضافت خلال زيارة إلى براغ «إذا كان هذا قد حدث فإنه غير مقبول على الإطلاق... إنه يخالف أي نوع من القواعد في الاتحاد الأوروبي». من جانبها، نُدِّدت الحكومة الفرنسية بما وصفته بـ«وقائع صادمة للغاية». وقال الناطق باسم الحكومة غابريال أتال، لإذاعة «فرانس إنفو»، «إنها وقائع صادمة للغاية، وإذا ما ثبتت صحتها، فهي خطيرة للغاية». وأضاف «نحن

أن يكون هناك تلاعب وأساليب تهدف إلى تقويض حرية الصحافيين وحريتهم في الاستقصاء والإعلام». وكان الناطق باسم الحكومة الفرنسية أكد صباحاً أنه «ستكون هناك بالتأكيد تحقيقات وستطلب توضيحات»، من دون أن يذكر تفاصيل إضافية. وأورد موقع ميديابارت الإخباري، في مقال الإثنين، أن «أرقام الهواتف النقالة لليناييغ بريدو وإدوى بلينيل (مؤسس مشارك للموقع) وردت ضمن قائمة من عشرة آلاف استهدفتها أجهزة الاستخبارات المغربية، باستخدام برنامج تجسّس قدّمته الشركة الإسرائيلية». وأعلن تقدّمه بشكوى أمام النيابة العامة في باريس، حتى يتسنّى للقضاء «إجراء تحقيق مستقل قي هذا التجسس الواسع الذي أقدم عليه المغرب في فرنساً». وأضاف «أبعد من العواقَب القانونية، من نافل القول إن هذا الاعتداء على الحريات الأساسية الذي تقوده قوة أجنبية ضد صحيفة مستقلة، يتطلب رداً ملتزمون بشدة بحريّة الصحافة، لذا فمن الخطير جداً حازماً من السلطات الفرنسية بما يتجاوز الإدانة».

منوعات | فنون وكوكتيك

تحور أحداث فيلم «الأطباء الصينيون» حول مكافحة فيروس كورونا في بؤرة الوباء بمدينة

ا فىلم

کن **علی ابه مربحیل**

المرتبة الثانية بقيمة 18,2 مليون دولار، بريب بسيد حرد الرائد» في المرتبة الثالثة بقيمة 6 ملايين دولار، وهماً فيلمان يمجدان الحزب مكافحة فيروس كورونا في بؤرة الوباء، مدينة ووهَّانَ، تحديداً قَي مستشفى . (حينينتان) الذي استقبل الإصابات الأولى مطلع عام 2020. وهو من إنتاج شركة «بوناً فيلم» وإخراج أندرو لاو، وتمثيل عدد من الفنانين الصينيين البارزين، منهم: جان هان يو، الذي أدى دور مدير المستشفى،

بكيان ـ علي ابو مريحيك تصدر فيلم «الأطباء الصينيون» محققاً أرساحاً قياسية هي الأعلى المسائل التذاكر في الصين، محققاً أرساحاً قياسية هي الأعلى منت مثلغ العام الحالي. وبحسب منصة الغيلم التذاكر الصينية «ماويان»، حقق الفيلم خال الأسبوع الأول من عرضه إيرادات حلقة كورونا المفرعة أيرادات المنت عدي مليون دولار، متفوقاً على فيلم «1921» الذي جاء في المرتبة الثانية بقيمة 18,2 مليون دولار،

ووهان، تحديداً في مستشفي «جينينتان» الذي استقبل الإصابات الأولى بالفيروس

وجو يا ون، بالإضافة إلى المثلتين يوان تشوان، ولي تشن. يستند سيناريو الفيلم إلى أحداث حقيقية خـلال معركة ووهـان أحرب ووسال المنافقة الفيروس، ويظهر الدور البطولي الذي قامت به الكوادر الطبية . قبل إعلان حالةً الطوارئ في البلاد، ويركز على مجموعة من الأطباء ُّ في المستشُّف المتخصص بالأمراض المعدية، والذي لم يكن مهيأ لاستقبال أعداد كبيرة من المصابين، ما استدعى استنفار الكادر

قبل وصول إمدادات (معدات وكوادر طبية) من مدن ومقاطعات أخرى. وخَــلالُ 129 دقيقة (مـدة الفيلم وكون والمساهدون أنفاسهم، وهو يتابعون حالة المشاهدون أنفاسهم، وهو يتابعون حالة التوتر والارتباك داخل المستشفى، وكيف كان الأطباء والعاملون معهم يسابقون الزمن من أجل إنقاذ أكبر عدد ممكن من أرواح

المرضى، ممن كانوا يعانون من صعوبة في

التنفس بسبب الالتهابات الرئوية الحادة

مكافحةالوباء

الناجمة عن الإصابة بالفيروس. على الرغم من الإيرادات الكبيرة التي حققها الصين تحاول عبر الفيلم الفُعلَم، فَإِنَّ نَقَاداً اعتبروه مجرد دعانة خلق رواية مضادة بشأن تلعب على وتر العاطفة، لتسويق نجاحات ب المرب الشيوعي الصيني في مكافحة فيروس كورونا، بعيداً عن حقيقة الأحداث ومأساويتها في مدينة ووهان ويرى هؤلاء أن الصين تحاول من خلال هذا العمل

خلق رواية إيجابية مضادة بشأن مكافحة

الوباء، لمواجَّهة الرواية الغربية التي تحمّل





إن أردنا أن نستعع إلى وجهة نظر أخرات، بعيداً عن تلك الدعائية التي يطرحها فيلم «الأطباء الصسون»، فلعلّنا نحد ضالَّتنا في فيلم الفنان الصيناب المنفاب آب ويواب، الذب طرح، العام الماضي، وثائقىآ بحمك عنوان «التتويج». يتتبّع آپ ويوپ في عمله هذا ، ما حدث في مدينة ووهان الصينية، منذ فُرض فيها الحظر التام، حتى رفعه، مركّزاً على النظام الشمولي وكيفية تحكَّمها يشعيها.

التتويج



ستند سيناريو الفيلم إلى معركة ووهان المبكرة في مكافحة الفيروس (كوستفو تو/Getty

الماءت الماءت

تامر حسنت والشهرة المستعارة

كثيرة هي العوامل التي يستند إليها الفنان تامر حسنني، في ترسيخ نجوميته، فالمغني والممثل المصري لاحقه الجدال منذ ظهوره الرسمى الأول عام 2002، في ألبوم مشترك مع ر زمیلته شیرین عبد الوهاب، إذ لم بنعم طویلاً بالشهرة الَّتِّي حققها، فبدأت حينها المشكلات بينه وبين شريكة نجاحه، حول أيّهما خدم الثانى فنياً، وبقيت قطيعتهما خمسة عشر عاماً، تحتى جمعهما إعلان رمضاني مدفوع. طوال تسعةً عشر عاماً من وجود حسنَّى الفنيَّ، تراوحت نجوميتُه بين المقبولُ والزائد عنَّ الحدُّ، فعدا عن مشكلاته القديمة الخاصة يتهريه من أداء الخدمة العسكرية، ويكائه في ميدان التحرير، وطرده إبان ثورةً بناير/ كانونَّ الثَّاني 2011، وقراره بأن يكون ممثلاً إلى جانب الغناء، مثل «قدوته» عبد الحليم حافظ، وضع نفسه في مقارنات مع عمرو دياب، حول من منهما له أحقية أن يكون نجم مصر الأول، وهي مقارنات يؤججها جمهورهما في ساحة حرب مفتوحة على مواقع التواصل.

عند كلِّ أفُول لنجمه، كان حسني يتكئ دائماً على المراهقات في إنقاذه، وهو ذكّي وموهوب في تحديد مواعيد ظهوره أو اختفائه عن السَّاحة القنية، عدا عن كونه قناصاً ماهراً يعرفُ

وهنَّ الغالبية العظمى من جمهوره، وليس أدلّ صرحت بأنها في طريقها للطلاق بسبب المعجبات، ما دفعه لمصالحتها برسالة علَّنية أماه الجمهور «ليركب ترند السوشيال ميديا» تحملة «بحبك يا متهورة» لعدة أيام.

العربي تنجم البوب الرّاحل مايكل جاكسون، أنَّه بستثمّر حيلة قديمة كأن يلجأ إليها نجوم الجاز الْغربيون في ثمانينيات الْقرن الْمَاضي، تُتَلَخُصُ باستنتجار معجبات مهووسات مهمتهن الانسلال بين الجمهور للوصول إلى مغنيهن المفضل، وعندها إما يصبن بهستيريا البكاء أو الإغماء، ولا يفقن إلَّا بقبلة وابتسامة وصورة، الأمر الذي لازم تامر حسني في مشواره الفنى أينما وجد".

على ذلك طريقة احتوائه لغيرة زوجته بسمة بوسيل، المغنية المعتزلة برغبة منه، حينما المثير في حكاية حسني، الذي يرى نفسه الوريث

وضع تامر حسني فسه فی مکان منافسة ومقارنة مع عمرو دياب

وهو الحدث الذي كان يحرص على تصويره بدقه ونشره علي صفحاته الموثقة على منصات التواصل، تعبيراً عن امتنانه لجمهوره. اليوم لا تنقص حسني نجومية أو شهرة، لكن، يبدو أنَّهُ يُرفض أن يغيب عن الأضواء. ولذلك، تجددت منذ أيام عند حضوره عرضاً لأحدث أفلامه «مش أنا) في القاهرة، حكاية المراهقات اللواتي يصبن بالهستيريا والدموع والإغماء عند رؤيته. وسواء كان دافعهن الوصول ببراءة إلى نجمهن المفضل صاحب البريق الطاغي عليهن، أو تجسيد دور في مسرحية مفبركة هدفها إبقاء «النجم الرومانسي الذي لا يقاوم » في دائرة النصوء، تبقى حالة الجدل حول حقيقة أنَّة الفنان العربي الوحيد الذي تصاحبه هذه الظاهرة أبنما حلَّ، لافتة للانتباه، خصوصاً أنّ الفئة العمرية التّي تنهار يسبب تامر «دائماً» تتمثل بمراهقات صغيرات، تقول عنهن منيرة صالح، الكاتبة والمستشارة التربوية الأردنية، إنَّهن يمرِّرن في مرحلة عمرية تدفَّعهن إلى الحاجة لعيش قصة رومانسية رأينها في المسلسلات والأفلام، وتضعف: «الخصائص النمائية لمرحلة المراهقة تدفع كماً كبيراً من الهرمونات في الجسم فتجعلهن يشعرن بالغريزة بالميل إلى الجنس الآخر». وترفض منيرة تسمية

ما يات أرتماء المراهقات وإغمائهن في أحضان

الفنانين بالإعجاب، بقدر ما هو هوس يرغبن

ىتحقىقە لاثىات داتهن.

هك يستأجر تامر حسني الفتيات ليقدّمن عرض الهستيريا بأجر؟

_ قراءت

Sweet tooth... تلك الطفولة الصرعبة

لهم مظهر أطفاك لكنّهم كائنات هحينة (نتفليكس)

بثت منصة «نتفليكس» أخيراً، مسلسل Sweet tooth، الذي يستند إلى سلسلة كتب مصوّرة تحمل ذات الاسم، وفيه نتعرف إلى كائنات هجينة، حيوان- إنسان، ظهرت في عالمنا هذا، بعدما اجتاحه وباء فتاك لا علاج له. يُتَّهم هؤلاء الهجناء بأنَّهم سبب الوباء، لنرصد خلال الحلقات، كيف تحول الهجناء الأطفال- إلى أقليّة ملاحقة ومطرودة، لأنّ «الأصحاء» عمدوا إلى اصطيادهم وقتلهم، ومن نجا منهم لا يتجاوز عمره الـ 15 عاماً. أول ما يثير الأهتمام في المسلسل، وما شدّ كَثّْسُرِينَ إِلَيْهُ مِنْذُ بِثُ أَلْفِيدِيوِ الترويجي، هي اللطاقة (Cuteness) التي يتمتع بها الأطَّفال، أولئك الذين يمتلكوُّن خصاَّئصُ بشرية وحيوانيّة. هـدّه اللطّافة، تنطبق عدارة «ما أحمله، أربد امتلاكه حدّ الالتهام» وتختزل الرعب الذي يحويه «اللطيفُ» كونه يوحي بعنف ماً، دفيَّ، وهذا ما يوجهه الأطفال الهجناء، الذين يتحولون إلى أعداء «طبيعيين» للبشر، على الرغم من أنّهم لم يمارسوا العنف أبداً، ما دفع تومي، والد عاس الطفل الذي نصفه غزال ونصفه صبي، إلى الاختباء مع ابنه في متنزه طبيعي، لما يزيد عن عشر بنوات هناك، أسسا حَياة كَامْلَة وحدهما، ولم يقابلا أحداً معزولين عن الخارج، ذاك

الخطر المليء بالصيادين. اللافت في الـ Cute أنّناً نعجز عن تحديد موقفنا منَّه، هم أطفال، لكنَّهم ليسوا يشرأ بصورة كليّة، خصوصاً أنّ بعضهم يمتلك شكلاً حيوانياً كاملاً. الأهم، هناك الاتهام

يصبح الأطفال مصدرأ لتهديد كوكب الأرض ويحب اصطيادهم

البشريَّة. في الوقت نفسه، الدواء موجود فيهم، ولا بدُّ من اصطبادهم. هذا الموقف المتناقض من الأطفال الـ Cute هو ما يكسب المسلسل جاذبيته البصريّة، نحن دوماً نترقب ما سيقومون به، كيف سيتصرفون كأطفال وكحيوانات في مواجهة الخطر. في الوقت نفسه، إلى أي حدّ يستطيع هذا للَّطيفُ تحريك «الُعنفُ» فينا نَحن الْبُشر... عنف يصل إلى حد الصيد والتباهي بعدد الرؤوس التي يمكن تعليقها على الجدار. يقترح المسلسّل نموذجاً لخلاص العشريّة. وباء يطيح بالعدد «الفائض»، ويقدم يديلاً عن البشر، ما يعيد لـلأرض توازنها، إذ تنتشر الأشجار والمساحات الخضرا ويتلاشي التلوث، ولم يعد البشر هم «سادة» الكوكب، بل ضحابا أفعالهم، هذه لطفرة التطورية الطبيعيّة، تقف على وجه النقيض من «التطور المنزلي» ذاك الذي

ينتشر حالياً بين القراصنة الحيويين

لذين يستخدمون التعديل الجيني المنزلي

CRISPR، ذاك التي يراهن الكثيرون على

مستقبله المريب، وقدرته على دفع التطور

إلى الأمام عبر تعديل جيناتنا ومزجها مع

أخرى حيوانيّة، لكن الاختلاف أن مستقبل

بأنهم مصدر الوباء الذى أطاح بنصف

كهرباء، لكن ليس في كلّ مكان. هذا المستقبل، ينتقد الحال الذي نعيشه

التطور المنزلي والتعديل الجيني، لا يضمن أنّ «الأرض» أو المساحة التي نحيا فيها، ستكون قادرة على استيعابنا. ربما هذا التدخل البشري في التطور، قد لا يعني العودة إلى التوازن و "الطبيعة الأم" بل ربما تنتظرناً نهايةً لا يمكن توقعها، خصوصاً أنّ من يقوم بهذه التجارب هواة أو علماء مشكوك بنواياهم.

يظهر التطور الطبيعي في النموذج السابق، بوصفه امتداداً لتاريخ البشري في علاقته مع كوكب الأرض؛ تلك المساحة الحيوية الواعية، القادرة بعنفها على إعادة التوازن لنفسها وضيط عدد ألأشخاص والكائنات على سطحها. المثير للاهتمام، في هذا النموذج، أنّنا لا نعود كبشر، في المستقبل الديستوبي، إلى حالة شديدة البدائية، بل نرى أنفسنا في عالم تطوّره التكنولُوجي يشابه الخمسيّنيات، حيث التكنولوجيا ليست متوافرة بكثرة، ووسائل الاتصال لا تتجاوز الراديو والتلفزيون ذا اللاقط، وبالطُّبع هناك

الآن، حيث كُلِّ شَيء معدٌ مسبقاً، واَنْيَّ، وقابل للتكميم وألتحويل إلى بيانات يمكن بيعها. ذات الأمر في التطور الطبيّ، إذ حافظنا كبشر على جهازنا المناعتي والتكنولوجيا الطبيّة التي نْمتّلكها، لكنّنا سنخسر تلك التي ساهمت في الحفاظ على أعدادنا وإطالَّة حياتنا، كَاللقاحات والمضادات الحيوية وأجهزة التنفس، ما يعنى أنّ متوسط أعمار الأشخاص المفترض سيكون أقل ما هو عليه حالياً.

أعلنت المغنية الأميركية بریتنی سبیرز ، ضی تحوینت لها على «إنستغرام»، أنّها لن تقدم أيّ عرض على المسارح في ظلّ تحكم والدها نها

بريتني سبيرز: لن أغنّي

السلطات الصينية المسؤولية عن تفشي

الجائحة في العالم، وكذَّلْكُ التأكيد على

نجاعة الإجتراءات الصارمة التي اتخذها الحزب بحق المواطنين في أعقاب الانتقادات الدولية لمسألة الحجر الصحي الإلزامي الذي طاول مئات الملايين من السكان. حول هذه الحيثيات، قال الناقد الفذ المقيم في هونغ كونغ، جانغ لو دونغ،

في دُديثُ إلى «العربي الجديد»: «بعيداً عن الصبغة الحزبية والاعتماد بصورة أساسية على إثارة المشاعر والعاطفة لدى المشاهدينُ، فإنّ الفيلم أغْفُل الحانب الأهم في معالحتُه الدرامية لحائجة كورونًا، وهو البعد الواقعي. في الأعمال السينمائية لا يمكن أن تبدأ منَّ الخطوة الثانية، هناك دائماً نواة لأيّ قصة. وما دمتَ قد بدأت من الخطوة الثَّانية، فلستُ مضطرأ لتصديق روايتك حتى وإن تسببت

في بكاء ملات المشاهدين». وأضاف:

«يكفى الاطلاع على توقيت عرض الفيلم

الذي تزامن مع احتفالات الصين بالذكرى

المئوية الأولى لتأسيس الحرب الشيوعي، فضلاً عن إشراف لجنة الصحة الوطنية

التابعة للحكومة، والمركز الصينى لمكافحة

الأمراض والوقاية منها، إلى جآنب إدارة

الأفلام الصينية، على العروض، لتدرك أنّ

العمل دعائي بامتياز، وهو ضمن ثلاثة

أفلام وصفت بأنها ثلاثية النصر المنسوب

ولفت جانع، إلى أنَّ العديد من المشاهدين، توقعوا أن يحصلوا على إجابات من الفيلم حول الإصابات الأولى بالفيروس في مدينة ووهان، وسبب تأخر الاعتراف بها،

ودور طبيب العيون الصيني لي ون ليانغ، الذي كان أول من حذر من الفيروس، قبل أن يتلقى توبيخاً من السلطات بحجة إثارة

الطبيب في وقت لأحق مصاباً بالفيروس). من جهته، قال المنتج السينمائي تشيانغ

ميع، إنَّ الفيلم رؤية بانورامية للمعركة التي خَاصُها جَيشُ الأطباء في مدينة ووهانَّ ضد فيروس كورونا، إذ كان مستشفى

«جينينتان» خط المواجهة الأول مطلع العام الماضى. وأضاف في حديثه مع «العربي الجديد» أنّ العديد من الصينيين لم يكونوا على دراية بما حدث في تلك الأثناء داخل

المستشفى، وكيف كافح الأطباء من أجل

انتزاع الحياة من فكي الموت، هذه التفاصيل

الصغيرة التي رصدها الفيلم، رغم مرارتها

ساهمتٌ بشكل كبير في الاستقرار الصّحي

الذي تنعم فيه الصين اليُّوم، على حدّ وصفةً.

وأشار إلى أنّ القائمين على الفيلم تحدثوا

قبل صناعته مع خبير الأوبئة البارز، جونغ

نان شان، الذي لعب دوراً رئيسياً في مكافحةً

فيروس كورونا في الصين، واستمعوا لأرائه

وتجربته. وبعد إنجاز العمل، وجهوا دعوات

لعشرات الآلاف من الكوادر الطبية لحضور

العرض الأول، وقد تأثر من حضر منهم مستحضرين تلك اللحظات العصيبة التي

في ختّام حديثه، قال تشابنغ إن الخطوة

المقيلة يجب أن تنصت على الترويج للفيلم

في الخارج، لأنَّ العديد من الشعوب الأخرى

لديها صورة مشوهة عن حقيقة الوضع

في بلدنا، وذلك بسبب الروايات الغربية

الكَّاذبة التَّى تَسُوِّقُ فَى إِطَّارِ المَنَاكَفَاتَ

السياسية مع الصين. وأعرب عن أمله في

أن يلمس الفيلم مشاعر المشاهدين علي اختلاف لغاتهم وجنسياتهم، معتبراً أن الإنسانية القاسم الجميل المشترك بين البشر التي لا يمكن للسياسة والسياسيين

■ متابعت

عايشوها أثناء انتشار الوباء.

دائماً لُلحزب الشيوعي». ّ

أعلنت المغنية الأميركية بريتني سبيرز، في منشور على «إنستغرام»، أنّها ستتوقف بن أداء العروض الفنية الحية، مجددة انتقاد سيطرة والدها على حياتها. وتسعى نجمة البوب منذ أسابيع إلى انتزاع قرار قضائي في لوس أنجليس، لتحريرها من نظام الوصاية المفروض عليها منذ سنوات، والذي يمنح والدها، جيمى، تحكماً كبيراً بحياتها، ما زاد الاهتمام العالمي بقضيتها. وفجرت بريتني سبيرز في الساعات الأخيرة في منشور عبر «إنستغرّام» غضبها في هُذه التَّقضية قَائلة: «لن أقدم أيّ عرض علَّى المسارح قريباً في ظلّ تحكم والَّذي بما ألِيس أو أقول أو أفعل أو أفكر». وأشارت إلى أنّها ستشارك مقاطع فيديو راقصة لها «من غرفة الجلوس» بدلاً من خشبة المسرح في لاس فيغاس، كاتبة: «قررت التوقف».

واعتبرت وقتها من أبرز نجمات نهاية

التسعينيات، تحديداً مع صدور ألبومها

الأشهر «بيبي ون مور تايم»، لتواصل

بعدها نجاحاتها، وصولاً إلى عام 2007

الذي يصعب قتلة... ومع ذلك ما زال الناس وحققت سبيرز، الأربعاء الماضي، نصراً كبيراً في معركتها القانونية بعدماً حكمت بعد النوبة العصبية للفنانة، التنحى

الدعم المزعوم يؤلمني بشدة! هذه الوصاية

قتلت أحلامي ... لذا كلُّ ما لديّ هو الأمل،

والأمل هو الشيء الوحيد في هذا العالم

سيارة لقناص صور مشاهير (باباراتزي) في مُحطة وقود. وفي العام التَّالي، وضُعتْهَا محكمة في كاليقورنيا تحت وصاية قانونية فريدة، سمحت لوالدها بالتحكم بها إلى حد كبير. وسرعان ما عادت سبيرز إلى الغناء بعد ذلك، وأصدرت ثلاثة ألبومات كما ظهرت في برامج تلفزيونية كثيرة. لكن، في يناير/ كانون الثّاني 2019، أعلنت فجأة أنَّها ستعلّق تقديم أيّ عروض فنية حتى إشعار أخر. وفي الشهر الماضي، ناشدت المغنية القضاء الأميركي تغيير

حين عانت من نوبة عصبية في مكان عام. إذ هاجمت النجمة، ذات الرأس الحليق حينها،

حققت سبيرز شهرة واسعة منذ سن المراهقة،

قاضية بجواز تعيينها محامياً خاصاً وقد طلب المحامي، الذي عينته المحكمة مهماته، وكذلك فعلت شركة الإدارة المالية

وضعها، قائلة إنّها مُنعت من إزالَّة لولُّك رُحمي رغم رغبتها في إنجاب مزيد من الأطفال، كما قالت إنها كانت تُرغم على تناول عقاقير تجعلها تشعر بحالة «سكر». وقالّت بريتني سبيرز إنّها أُجبرت على أداء عروض تحت التهديد بإقامة دعوى قضائية، ولم يُسمح لها بأيُّ خصوصية حتى عند تغيير ملابسها، كما كانت تُمنع من قيادة سيارتها. وأضافت: «نظام

اعلنت عام 2019 للمرة الأولى تعليق نشاطها الفني (كيفت ونتر /Getty) التي كان من المقرر أن تتولى السيطرة المشتركة على ممتلكاتها مع والدها. كذلك،

عن إدارة حياة ابنته. وتحظى سبيرز بدعم كبير من الجمهور خصوصاً من محبيها الذين يتجمعون دعمأ لها خارج استقال لاري رودولف، الذي تولى إدارة قاعة المحكمة، وأيضاً من مشاهير، بينهم أعمال بريتني سبيرز لسنوات طويلةً. مع كريستينا أغيليرا، ومادونا، وجاستن ذلك، أشار والدها إلى أنّه لن يتراجع طوعاً



تمبرليك، الذي كانت على علاقة عاطفية معه قبل سنوات، كما تقام حملة دعم كسرة لها عبر شبكات التواصل بعنوان «فري بريتني» (حرروا بريتني).

الأدب الكبير

تُلقب هذه الزاوية الضوء على كتب وأسماء أساسية من التراث العربي والاسلامات انشغلت بالإنساني والكوني، ما أتَّامنا هذه. هنا عودة الى «كتاب العزلة» لأس سلىمان الخطائي النُستي، احد كتب التراث النادرة التي ساءلت حفهوم

سفام بوهلاك

محطات الخلّان ومنازك الوحدة تستلذّه؟ فأجاب: مجالسةُ الرجال. والمجالس

يجعلها راهنة في لوحدة

من المفاهيم التي نادراً ما تطرّق لها روّاد التراث العربي القديم، مفهوم الوحدة أو العُزلَّة، خارج «وإنّي لأستغشّي وما بي نَعسةٌ/ لُعلَّ خيالاً منكِ يلقي خياليا/ وأخرجُ من بين الجلوس

أبى سفيان لعمرو بن العاص: ما بقى ممّا

هي عماد هذه الحضارة ومكون أساسي لها. وليست فصول ذمّ ما سمّوه بإخوان السوء، إِلَّا لَلْحَثُ عَلَى التَّرْيُن بِالْصَدِّيقِ الْمُساعَد. وبالمقابل، قلّ الحديث عن الخلوة والعُزلة، وقد أفرد أبو سليمان الخطابى البُستم

(توفي سنة 388 هجرية)، وهو من مدينةً

لا تزكوا إلا عليه. فعلى الإنسان أن يتأمّل حال نفسه فينظر في أية طبقة يقع منهم وفي أية جنبة يتحاز من جملتهم، فإن كانت أحواله تقتضيه المقام بين ظهراني العامّة لِما يلزمه من إصلاح المهنة التي لا غنية له عنها، ولا يجد بُدّاً من الاستعانة بهم فيها، ولا وجه لمفارقتهم في الدار، ومباعدتهم في السكن والجوار، فإنَّه إذا فعلُّ ذلك تضرُّر بوحدته، وأضر بمن وراءم من أهله وأسرته. وإن كانت نَّفسهُ بِكُلِّها مُستقلة، وحالَّه في ذاتُّه وذويه متماسكة، فالاختيار له في هذا الزمان اعتزالُ الناس ومفارقة عوامّهم، فإن السلامة في

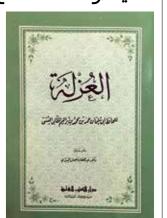
مجانبتهم والرّاحة في التّباعد منهم». وبعدما أبان على حُسِن اختيار الوحِدة، يواصل تدقيق المعنى المُراد والحال المُبْتَغي بالعزلة: «إنَّما نريد بالعزلة ترك فضول الصُّحبة ونبذ الزيادة منها وحط العِلاوة

بُسُّت بَافغانستان، كتابًا في ذلك لم يسبقه إليه أحد، وهو «كتاب العُزلة». وفيه يشرع - بالأسلوب المتدرّج الشائع الصّدِر لدّي - بالأسلوب المتدرّج الشائع الصّدِر لدّي الفقهاء والكتّاب القدماء ـ في تحديد ما يعنيه بالعزلة، نافياً عن نفسه تُهمة الضرر بالأخرين من سوء النصيحة، قبل حدوثها: ب مرين من منور المسيد المبارة الجماعة التي «وأمًا عزلة الأبدان، ومفارقة الجماعة التي هي العوام، فإن من حُكمها أن تكون تابعة للحاجة وجارية مع المصلحة، وذلك أن عظم الفائدة في اجتماع الناس في المدن وتجاورهم في الأمصار إنما هو أن يتضّافروا فيتعاونوا على المصالح ويتآزروا فيها، إذ كانت مصالحهم لا تكتمل إلّا به، ومعايشهم

مقامها الصوفى ومعنى الخلوة للتعبّد والاعتكاف على العبادة كما وصفه أهل لطريق، وبعيداً عن مفهوم «الهيمان على الوجه» النذي جَسّدته بالدرجة الأولى تُنخُصية مجنونُ ليلي، الذي سُجُّل التاريخُ عنه أن العشق «أخرجه للوسواس والهيمان، وذهباب العقل، وهبوط الأوديبة، وصعود لجبال، والوطء على العَوْسج وحرارة الرَّماٰلِ، والتَّفرُّد بالصَّحاريُّ والأَسْتيحاْشُ منْ النَّاسْ، والْاستئناس بْالْوْحْشْ» (كتاب «الموشَّىي»، القرن الثالث الهجري). وهو ـ أي المجنون - الذي يقول قبل أن يعتزل النَّاس

لعلَّنِي/ أُحدِّث عنك النَّفس بالسِرّ خاليا». وكَثُرَ الكلام في التراث القديم عن الإِخوان والأصدقاءُ والسعي وراءهـُم، واكتُساب كبر عدد منهم لـلاعتداد بـهم، والاستمتاع بأطراف الحديث معهم، حتى قال معاوية بنّ

في الوفاق مع الدين



للوحدة كفلسفة حياة محضّة، منفصلة عن أي اعتبار ديني أو سياسي. لكنَّه يورد مبرِّرات دينية وسياسية في بدایـة کتابه، حتُی لا پلومه لائـم أو يُنقص من دينه. وعلى نحو مولَّفي العصور الأولى للإسلام، يقوم يذكر حُكّ الآبات والأحاديث التي تدعو للاختلاط والائــــــــلاف، ثــم يــعــرض مــن الآيـــات والأحاديث ما يدحض أو يُلغي الأولى، ويتُخذها حججا تفتح أبواباً لسلوك اجتماعي مختلف لا يعارض الدين.

بؤسّس النُستي، في «كتاب العزلة»،

التي لا حاجة بك إليها، فإن مَن جرى في صحبة الناس والاستكثار من معرفتهم على ما يدعو إليه شغفُ النفوس وإلف العادات وترك الاقتصاد فيها، كأن جدِّيراً ألَّا يُحمد ذلك سُبِيلَ مَنْ يتُناول الطعام في غير أوانَّ جوعه، ويأخذ منه فوق قدر حاجته، فإن ذلك لا يلبث أن يقع في أمراض مُدنفة، وأسقام مُتلَّفَةً، وليس مِّن عُلِّم كمَن جهل، ولا من جُرب

وامتحن كمن ماد وخاطر».

الخطابي البُستي العُزلة بوصفها فلسفة حياة

ليقرنها بتخلوّ الأذهان من كفاية الفكرة والتأمّل: «قال بعض الحكماء: إنما يستوحش الانسان بالوحدة لخلاء ذاته وعدم الفضيلة كانت ذاته فاضلة، طلب الوحدة ليستعين على الفكرة ويتفرّغ لاستخراج الحكمة». ويروي البستي عن علي بن سهل بن المغيرة عن أبيه: رأيتُ شريكاً (بن عبد الله مات سنة 144 هجرية) وقد خرج من دار المهدي، فاحتَوَشُه (أي أحاطوا به) أصحاب الحديث،

فتقدّمتُ إليه وقلت له: اطردهم عنك يا أبا

ويستمرّ في شرح العزوف عن وحدة الأبدان،

تُوحَّدُ ما أمكنك، فمن وطئته الأعين، وطئته الأرحك

بالوحدة لخلاء ذاته

عبد الله، قال: وانطردْ معهم! ويكتب أبو سليمان البستي: «ويقَال إن الحكمة عشرة أجزاء: تسعة منَّها في الصمت والعاشر أ عزلة الناس»، ويضيف: «ورأيت أن خير هذه الأجراء عزلة الناس»، وللعزلة شرطُ تلخُصه

وبعد طرح ضرورة الوحدة كأبلغ وجوه

في الدُّنى سرجُ سابح/ و ْخَيْرُ جليس فيُّ الزمان كِتابُ». ولم يَفْتُ أبا سِليمان التطَّرق لمزيةٍ للعزلة تحدّثتْ عنها جلِّ كتب العصور

الأُولِي، وأثارت الأحاديث والنُّتف و دخلت في بات السخرية والمزح: «في العزلة السلامة منّ عبجية التقبل ومؤيَّة النَّظر النَّه، قان ذلك هو العمى الأصغر! ومن ذلك أيضاً، قيلَ للأعمش: مِمَّ عمِشت عيناك؟ قال: من النظر إلى الثقلاء.

وقال الأعمش، قال جالينوس: لكل شيء حُمّى، وحمّى الرّوح النظرِ إلى الثقيل». وفي رسالة «الشُّهَاب الثُّاقَبُّ في ذَّمُ الخليل والصَّاحب» يقول السيوطي (القرن التاسع الهجري): «ومنهم مَن اعتبر أن الوحدة مراةً

أعلى مقاماتها: «ومن قول بعضهم، وقد كان لزم المقابر فكان يغدو إليها ويروح ومعه دفتر، فقيل له في ذلك، فقال: لم أرُ أسلم من وحدة، ولا أوعظ من قبر، ولا جليسا أمتع من دُفتر». وللجاحظ نصوص شهيرة تحتفي بالكتاب كخير جليس ومؤنس. وللمتنبي في نفس المعنى بيته الشهير: «أَخَلُّ مكان

وعدم الفضيلة من نفسه

كلمتان: «تفَقّه ثم اعتزل».

الحكمة، يشمل الخاصّة في كلامه بعدما استقصد العامّة فقط، ويكون قد بلغ بالعزلة

يستوحش الإنسان

(شاعرة وروائية مغربية مقيمة في باريس)

النص الكامل ك على الموقع الالكتروني

صديقي/ من لا يراني ولا أراه».

العقل». وهذا من أدِلّـة البستي على ضرورة العزلة وتفوُّقها كصيغة للعيش، حيث يورد

المربة وتقويها تعليك المين المين يورد أبياتاً له: «إذا خَلُوْت صفا ذهني وعارضني/ خواطر كطراز البَرْق في الظُّلْم/ وإن توالى صياحُ النَّاعِقِينَ على/ أَذْني، عَرَتَني مِنْهِ لِكنة

العجم». ويشُرِّح البُّستي هذه الْحالَّ بَدقّة في قوله: «وفي العزلة أنها مُعينةٌ لَمْن أراد نظراً

قوله: "وقي العربة انها معينة عن اراد نصرا في عِلم، أو إثارة لدفين رأي، أو استنباطاً لحكمة، لأنّ شيئاً منها لا يجيء إلّا مع خلاء الذرع، وفراغ القلب». وللإمام الشافعي في

ويستطرد البستي: «كتب رجلً من أهل

الموصل إلى بشر بن الحارث يستأذنه أن

يلقاه، فقال بَشر: «أحبُّ إخواني إلىّ من

: يراني ولا أراه». وينظم في هذا المعنم

(الاكتفاء من الصديق بغيابه): «وإنما منهم

ذلك: «احْفل لنفسك في تُفريدها أبداً».

اطلالة

أبو حيان التوحيدي والاعتراف المتأخّر

ثقافة عصرِ في شخص

عاش أبو حيّان مفكراً غريباً بينُ أهْك عصرهُ يعاني من الوحشة. لم يبخك في بذك فكر أو ىتوانَ عن ىذل حهد، من دون أن نُكافأ بالتقدير الواجب

يعود الفضل في الخرزّان الثمين للذاكرة الثقافية العربية إلى الكثير من المؤرِّضين والفلاسفة والفقهاء والأدباء. أحد هؤًلاء التوحيدي، الذي كان نمطًا وحده في جهده العظيم. لولا عنايته تجمع ما كاد أن يضيع هياءً من تلك الذاكرة، لذهبت أدراج الرياح، أو نُسِيت باجتناب شهوات الجسد، والناموس مع الزمن، ولولا جهود غيره أيضًا، لضّاع تراث أمّة وعصور بكاملها. وإذا توقُّفُنا إِزاء الجُّهود الْفُردية لحِرْفَة الوراقة، فلأنّ لها فضل صيانتها

> وحمولتها من عصر إلى عصر. احترف أبو حيّان التوحيدي مهنة الوراقة . وكانت في أحد جوانبها نسخ الكُتب ـ فنسخ عشرات، وربما مئات الكتب ـ أكسبه ذلك اتساعًا في معارفه، وأضفى على ما نسخه سلامة اللُّغة وجمالها. بالمقابل، أغنى استنساخُها ثُقَافِتَه، وتبدّى بحسن انتقاء ما جمعه في كتبه، رغم أختلاف الأراء، وتباين الأَقَّكَارُ وتعارضها، كما في «الإمتاع والمؤانسة» و «العصائر وأَلذَخَائر » و«الهوامل والشوامل» و«الصداقة

> > والصديق» وغيرها.

نُثيرِ ثقافة أبى حيّان الواسعة واطّلاعه الغزير الإعجاب الشُّديد؛ تضمُّ مسائل من كُلُّ علم وفن: أدب، وتُفسير، وحديث، ولغَّة، ويلاغَّة، وسياسة، وفلسفة، وأخلاق، وعلم، وحيوان، وطبيعة، وفكاهة، ومجون، وما تداوله الولاة ورجال الدولة والحكم من أراء في الحُكم، وما جادت به القرائح في الشُّعر والنشر، وما رُوي عن الشُّعراءُ والأدباء وغيرهم من أخبار، وما تناقله الرواة من الحِكم والأمثال والطرائف والنوادر، وما حفل به التاريخ من حوادث، وتحليل لشخصيات عصره من فلاسفة وأدباء وعلماء، وتصوير للعادات وتقاليد الحلسات وأحاديثها. بحرُّ زاخر بالمعلومات والمعارف والمتعة، وأسلوب راقِ، لم يُبارِه أحدُ في بلاغة

ترها وشعرها. م يكن التوحيدي مجرّد ناسخ وناقل؛ كَان مَفَكِّرًا مُوسُّوعيًا مَـزِجَ الْفلسفة بالأدب، وجمع بين التراث اليونانر والثقافة العربية، مع حكمة شعبياً وطرائف ممتعة. تلقّي العلم على يد

كبار العلماء، فدرس علوم القرآن والفقه والموت، واللاهوت، والعلة والمعلول، والشعر والحساب، ودرس الفلسفة وعلم الكلام والمنطق والعربية والفقه والصداقة... وغيرها. رُغم كلّ هذا العطاء، لحِقَهُ الكثير من الشافعي. أمَّا الدراية بثقافة عصره، الُغُبِن والإهمال الشديد، ما أصَّاباً فقد أتاحتها له المشاركة في المجالس بالغيرة والحسد، فلم تقصّر في الأدبية والندوات الفكرية، وتُردُّده على هُجائهم والتعريض بهم، ما ارتدٌ عليةً مجالس الــوزراء، أمثّال ابن العميد

بضروب من الخصومة والنقمة والعداء. والصاحب بن عبّاد. لم يظفر التوحيدي بما يستحقُّه مرّ لم تخلُ مساجلاته من أحاديث أدبية مجد وشّهرة في عالم الأدب والفلسفة والتصوُّف الذي منحه حياته كلّها، ممتعة، ومناقشات فلسفية شيقة وطرائف عِلمية مفيدة. ولم يكن تزيّدًا وكان الممثّل الحقّ لثقافة عصره. وصف ياقوت الحموي للتوحيدي يُعبّر التوحيدي عمّا لحقهٌ من ظلم في معجم الأدباء: «فيلسوف الأدباء، وأديب الفلاسفة، ومحقّق المتكلّمين، ومتكلِّم المحققين، وإمام البلغاء»، نظرًا لما احتوته أعماله من شدرات فلسفية عميقة، أكثر ما تجلُّت في المناظرات الفلسفية. ففي كتابه «المقابسات» موضوعاتٌ تطاول أمورًا في غاية الأهمية، مثل: تطهير النفس

لم يظفر التوحيدي فى حياته بما يستحقّه من محد وشهرة

. واشتعال الشيب وخمود النار وسوء الجزع، وأفول شمس الحياة، وسقوط نجم العمر، وقلّة حصول الزاد، وقرب عَاشُ أُبِو حيّان مفكّرًا غريبًا بين أهل عصره يعاني من الوحشة. كان أكثر أهل زمانه علمًا ومعرفة وموهبة؛ لم يبخل فّي بذل فكر أو يتّوانّ عنّ بذل جهد، منّ دون أن يُكافَأ بالتِقدير الـواجـب. كان مغمورًا، ويستحقّ أن يكون مشهورًا.

وشظف في العيش، بما يفيض من أسى متفاقم يخالط كلماته: «إنى نقلت

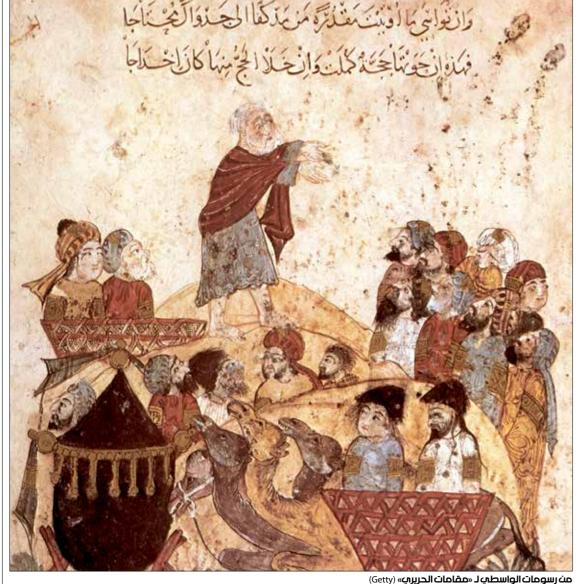
اللى سحام ____ هذا الكتاب والدنيا في عينيًّ مُسودّة،

وأبواب الخير دوني منسدة، لثقل المؤونة ولقلة المعونة، وفقد المؤنس،

وعثار القدم بعد القدم، وانتشار الحال

بعد الحال. هذا، مع ضعف الركن

وجاء زمانُ تلو زمان، وأجيال تلو أجيال، لم تعمطه حقه من التقدير؛ اعترفت بمكانته، وكانت مكانةً سامقةً. (روائى من سورية)



فرانس فانون ذاك الحضور الذ*ي* لم ينقطع ذكرم مىلاد

ما يدين به الفكرُ للغضب



واستحضار مسرحي لها محمود الحاج

تحك ذكرت ميلاد

إصدارات لأعماله،

لمفكّر والطبيب النفسي

لمار تینیکی فی وقت

يستعاد فيه اسمه في

أكثر من مكان ومناسبة:

إذا كانت حياة المفكّر والطبيب النفسي لمارتينيكي فرانس فانون قصيرة بعدد السنين، وهو الـذي رأى النور 36 عاماً فحسب، فإنَّ تأثير تجربته وأعماله ما يزال مستمرًا حتى يومنا هذا . بل إن أثره يزداد حضوراً منذ سنواتٍ قليلة. فها هي ذكرى ميلاد صاحب «معذّبو الأرض» (وُلد في العشرين من تمّوز/ يوليو 1925 في فورّ دو . فرانس بجزيرة مارتينيك، ورحل عام 1961 في مستشفئ قرب واشنطن) تأتي اليوم في وقتٍ يُستعاد فيه اسمُه في أكثر منَّ مكان ومناسبة: من صدور ترجمة برتغالية في البرازيل لكتاباته السياسية قبل أيام عن منشورات «بويتيمبو إيديتوريال»، إلى إعادة طبع عدد من أعماله في فرنسا

ُخيراً، وصولاً إلى «حضوره» كشُخصية

السنغالي فيلوين سار والمخرج الرواندي دورسي روغامبا، بعنوان «الحرّيّة: سأعيش في حلمك حتى المساء الأخير». علَّمنا التاريخ أن الاشتغالات الكِتابية والفنية التي يدوم أثرها غالباً ما تجمع بين أكثر من ميزة، مثل الأصالة أو التأسيس لجديدٍ ما؛ الخصوبة التي يسمحان بإعادة إنتاجها؛ ومُقاومة الأثر الذي يفعلهٍ مرور الزمن، وذلك إمّا لأن الأسئلة الَّتي تُصاول الإِجإِبة عنها ما تزال راهنة، أو لَكِتابِتها

محورية في مسرحية تُعرَض هذه الأيام في

«مهرجان أفينيون» جنوب فرنسا، للكاتب

وتُوقُّفها عند ما سيأتي من بعدها. تحمل أعمال فانون أغلب هذه الميزات، مع أن أسئلة الاستعمار التي حاولت الإجابة عنها قد ذابت مع انقضاء الزمن الاستعماري. لكنّ هذه الأسئلة انحلّت في زمن يليه، هو زمننا: ما يُسمى بما بعد الاستعمار؛ هذا الزمن الذي لم ينسَ قروناً من الهيمنة ومن استعباد بعض البشر بشراً آخرين مختلفين؛ أو هذا الزمن الذي ما يزال يعيش تبعات تلك القرون ويحاول الخروج منها.

هك كانت تجربته ممكنة بلا مقاساة شخصية وإصغاء لمُعذبتِ الأرض؟

لكنّ راهنية المواضيع التي واجهها فانون ليست السبب الوحيد في كونِهِ اليوم، إلى جانب إدوارد سعيد، مصدراً أساسياً في كثير من الأعمال التي تُحاول التنظي للعلاقات ما بعد الاستعمارية بين الشرق والغرب، أو بين الشمال والجنوب. ثمّة أيضاً غُنى تجربته التي انمزجت فيها المعاناة والمعاينة الشخصية ين بالعلاج النفسي والتنظير الفكري. هل كان ممكناً تخيُّل كتاب مثل «بشرة سوداء، أقنعة بيضاء» (1952) . وهو الكتاب المؤسّس في مساره . من دون مقاساةٍ شخصية، وإصغَّاءٍ لمُعَذَّبي الأرض بغرض علاجهم، والتفكير بهاتين التجربتين بغرض استخلاص مقولات

لم يكن فانون أوّل مَن كتب عن علاقة المستعمر بالمسعتمر والمهيمن عليه بالمهيمِن. سبقه إلى ذلك كتَّابٌ كَبروه سيِّنًا أو جايلوه، ومنهم معلّمه إمّيه سيزير. لكنّه، بخلاف سيزير، سرعان ما غادر منصة الأدب لمساءلة القضية نظرياً. مَن يعرف أعمال فانون المسرحية المبكّرة؟ لا أحد تقريباً خارجَ المتخصَّصين في تجربته. أمَّا مؤلَّفاته النظرية، التي سعى فيها إلى تسمية تجارب حياتية ونفسية واجتماعية وسياسية بلغة تحليلية، فهي معروفة بما يكفي.





فعاليات



ا**لقصص والبذور كأوعية للتحوَّك** عنوان لقاء افتراضي تقدَّمه الباحثة **فيفيان** , bin serin

صنصور عند السابعة من مساء اليوم، بتنظيم من «دارة الفنون» في عمَّان. يطرح اللقاء تساولات مثك؛ كيف يمكن التخطيط لمستقبك غذائب مختلف حون الحديث عن العدالة السياسية والاجتماعية بجرأة أكبر؟ وكيف يلعب الفنّ دوراً في صياغة المحادثات حوك المناخ والاستدامة والسيادة الغذائية؟

ضمن فعاليات «مهرجان ليفربوك للثقافة والفنون العربية» يُعرض عند الثامنة من مساء بعد غد الخميس فيلم **أريكة في تونس** (2019) للمخرجة التونسية **مناك العبيدي.** يتناوك العمك قصّة سلمى التي قرّرت العودة إلى تونس بعد غياب عشر سنوات في فرنسا ، لافتتاح عيادة لمزاولة مهنتها : التحليك النفسي.

حتى الرابع عشر من الشهر المقبل، يتواصل في «غاليري أجياك» ببيروت معرض وقت للتشكيلية اللبنانية ريم الجندي (1965) والـذي افتتح الخميس الفائت. استفادت الفنانة من دراستها لفن الأيقونة في رسم شخصياتها التي تبدو مركز العمك، بحيث تظهر الخلفية أو العناصر الأخرى كمجرَّد إضافة للاحتفاء بها.

يُعرض، عند السادسة من مساء الثلاثاء المقبك، في «مركز الحرية للإبداع» بالإسكندرية، فيلم **ابنة رايان** (1970) للمخرج البريطاني **ديفيد لين**. تدور أحداث العمك في قرية بأيرلندا أثناء الحرب العالمية الأولى، حيث يسخر البطك، توم، من الجنود البريطانييت نهاراً ، ويعمل مُخبراً لصالحهم في الليك.

عادةً ما يقف المؤرّخون، حينما يتصدّون لكتابة تاريخ الكتاب، عند تحوّلاتمالتقنيةوالثقافيةعلى مرّالعصور، فيما يقترح الباحث الفرنسي يان سورديه إضاءة الممارسات الحافّة بصناعة الكتاب، بما يجعلها أكثر من صناعة؛ إنها عملية توليد حضارتي شامل

تاريخ الكتاب والنشر تذويب الأبراج العاجية مغامرات سُرّاف النار ومناوراتهم

خارح شروط اللعىق

وأقصيت أخرى من المطبوع.

بُلفتنا المؤلّفُ أيضًا إلى أنّ تاريخ الكتاب

ِـات يستدعي تواريخُ موازيةُ: تاريخ

القراءة مع ظهور حقل بحثى يؤكّد علم

أهمّية القارئ في تشكيل افق أي نص، وقبل ذلك تاريخ الكتابة، وتاريخ العلامات،

وتاريخ التبادل الاقتصادي والمعرفي (...)

لذلك، يُعتبر سورديه أنّ أُقرِب توصيف

يُتيح أنْ نرى الكتّابْ في السلّمُ الِتَاريخَي

فيه عناصر متعدّدة تظلّ تُتفاعل معاً عبر

الزَّمن إلى أن تُفرز وجهاً جديداً للكتاب

فى هذا السياق، يناقش المؤرّخ مقولة أ

عليَّنا أن نفكُ ٱلأُسطَرة عن الكتاب وأنَّ ننظر

إلبه باعتباره بضاعة، تحكمها قوانين

البضائع الأخرى نفسها. يرى سورديه أنّ تاريخ الكتاب هو ما يدلنا على أنّ هذا الشيء

مفلَّتُ من قالب البضاعة، فالأخيرة مفهوِّم

مرتبط بالسوق، في حين أنّ تاريّخ الكتاب

قد تمرحل من دون وجود سوق تقريباً، كما

Histoire du livre

et de l'édition

formes et mutations

عاش الكتاب حالة من

القداسة سقطت مع

الحداثة ثم استُونفت

الزمن بين محموعة

مهمّات ومهن

تتفكك مهنة الناشر يعرور

القضايا التي يطرحها بان سورديه، عن واقع الكتاب والنشر لا نحدها

في الثقافة العربية، إذ ما زلنا نسمع عن تعطيلات التوزيع وسوء

ترتيب روزنامة المعارض، وعزوف القرّاء، والتُّهم المتبادلة سُ

الكتَّاب والناشرين. يُخيرنا سور ديه بانَّ تحوّلات الكتاب اليوم محكومة

بقواعد لعبة عصر المعلومات، ولا يبدو أنَّنا نعيشه. بهذا المعنى،

هو الحال في العصور الوسطى التي تمتدٌ

على فترة زمنية أطول من العصور الحديثة.

قد ينتبه قارئ عربي هنا إلى أنّ قياس

مقولة سورديه على التاريخ العربي يبيّن

أنّ تلك الحقبة قد عرفت فيها مدنُّ مثلًا

بغداد ودمشق والقاهرة والقيروان وفاس

وقرطبة أسواقاً حيوية للكتب، حيث لم تكن

هُذَاكُ مؤسّسات سياسية أو عقائدية تمنع

تبلور سوق الكتب، لكنّنا لا نستطيع تحميل سورديه مسؤولية كتابة تاريخ الكتاب في

حضّارات أخرى غير التي يعرفها. بعد نقاش القضايا المتعلقة بتاريخ الكتاب

يظهر البُعد الهيستوغرافي، وهنا يأخذ الكتاب الصورة الكلاسيكية نفسها لأيّ عملٍ

عن تاريخ الكتاب، فيعوّد َ إلى عصور بُعيدةً

وحضارات متنوعة ليرصد كيف تطورت

مختلف التقنيات التي جعلت صناعة الكتاب ممكنة (الأبجدية، الورق، التجارة...)

وكيف نشأ مجتمعٌ محوره الكتاب (كهنة،

نُسَخَة، تجّار كتب، مقتنون...). ويلاحظ

المؤلّف أنّ للكتاب تاريخاً عَوْلمياً، وهو ما يعني لاحقاً أنّ يوهان غوتنبرغ ليس

(معجزة غربية» وإنّما هو عقلٌ صبَّت فيه

روافد المعرفة التقنية للبشرية جمعاء فأنتج المطبعة الحديثة (نعرف أنّ الطباعة

بشكل عام ظهرت في الصين)، وأنّ سياقاتٍ

. متضافرة أتاحُّت أن تُتحوَّل آلتُه إِلَى مُحرِّكُ

تاريخي، حين صادفت انتشار الثقافة

المقاولاتية تحت سقف تبلؤر الرأسمالية،

ولمًا تقاطع كلّ ذلك مع المدّ الاستعماري بات

إلى هُنَّا، مَا زُلُنًّا فَيْ تَأْرِيْخُ الْكَتَابِ وحده، فالقول بوجود عملية نشر قبل المطبعة لا

تُقال الله بصبغة من التجاوز، لأنَّ النشر قائم

على التفطّن إلى سلطة الكتّاب وإلى إمكانية

كسر احتكار السُّلطة لسلطة الْكتَّابُ بَالتَّالَجِ

فالأمر أشبه بالأسطورة البروميثويوسيةً،

حين جرى تحويل النار من سلطة في خدمة

بعبارة أُخرَى، نحتاج أن ٰنكُون في جيل على

الأقل بعد غوتنبرغ كي يصبح النآشر ممكنأ

ينبغى وجود سوق قد ترسّخت أقدامها

بحيث تغري بعض الأفراد على التخصّص

في تلك المهنة دور غيرها، كما يحتاج الأمر

إلى شروخ ثقافية وإثنية وعقائدية كما هم

الحال في أوروبا بين كاثوليكية إبطالنا

حتى إذا بلغنا القرن السادس عشر، وجدنا

أنّ كلُّ شيء قد تهيّاً - في فرنسا وجنوب

أَلْمَانِيا عَلَّى الأقلُ - للحَّديثُ عن تُداخُلُ

التاريضين: تاريخ الكتاب وتاريخ النشر،

وقد أصبح محرّك الحداثة جاهزاً كي

يعمل بكلِّ طاقته. فيما أن الناشرين هُـمّ

سرّاق نار، سوف يميلون إلى تمرير قيَم

تقلب السائد (نعرف اليوم أنها قيَم الطبقة

البورجوازية التي لن تظهر في الصورة إلّا

نهاية القرن الثامن عشر)، وبمنطق السوق

سيُخرجون المعرفة من الأبراج العاجية إلى

في الأثناء، وضعت المطبعة مولوداً جديداً

هوَّ الصحافة (القرن السابع عشر)، فمنحت

للكتاب أجنحة جديدة وغذّته بالأفكار النشيطة. حدث ذلك، كما يفسّر سورديه،

بفعل تجاور مجتمعئ الكتاب والنشر من جهة، ومجتمع الصحافة من أخرى،

إذ يجتمعان في فضاء واحد هو المطابع،

بما كان يخدمهما معاً. ويرى اللؤلف أن

الصحافة وضعت تحت أيدي الناشرين

عناصر يمكنهم تركيبها بسهولة

يلاحظ سورديه، برشياقة، أنَّ الكتباب ـ منذ

غوتنبرغ إلى ظهور الصحافة - عاش مرحلة يسمّيها «من نهاية قداسة الكتاب

إلى انبعاثها"»، حيث خلقت الصحافة شكلاً جديداً من القداسة مبنياً على نجاحات

السوق، ومن ثمّ أوحت بأفكار مثل اختراع

سلاسل الكتب (شيء بين الكتاب والحريدة)،

وصولاً إلى كتب الجيب وقوائم «الأكثر

مبيعاً» في القرن العشرين، وقبل ذلك ظهور

مفهوم «الكّلاسيكيات» في القُرن 19، فحوّلت

شكسبير إلى قدّيس جديّد، وقد يحدث ذلك

ا**لنص الكامك** على الموقع الالكتروني

مع كاتب حيّ مثل فيكتور هيغو.

ليصنعوا ربيعهم.

وفرنسا، وبروتستانتية ألمانيا وإنكلترا.

اختراع غوتنبرغ بحجّم كوكبيّ.

السُلطة إلى سلطة تخدم أيّاً كان.

تبدو الثقافة العربية خارج «تاريخ الكتاب والنشر» اليوم.

كُلِبُ مِنْ تاريخ الكتاب يوجد من ذلك الكثير. مؤكّد وكتّاب وباحثون فعلوا ذلك. وهي نفسها المغامرة التي تصدّى لها المؤرخ والمكتبيّ الفرنسي يـان سـورديه (1971)، في عمل بعنوان «تاريّخ الكتاب والنشر» صدر هذا العام عن منشورات «ألبان ميشال». فما

قد تجعلنا العلاقة التقنية التي تربط المؤلِّفُ بِالكِتَابِ نَحْمُن بِأَن هَنَاكَ مِا يَخْتُلُف في هذا العمل عن بقية ما أُنجز في الإطار ذاته. لكنّ الخبرة المكتبية لا تُحضِّرُ الُّا كخلفية. وريما نعتقد بأن ما راكمه الباحث حول تاريّخ الكتاب - وهو الذي يشرف منذ سنوات على مجلّة بعنوان «تاريخ وحضارة الكتابّ» ـ سيمدّه بمادّة عملّه لكنّ ذلك لن يضمن له تقديمَ جديد.

تقع الإضافة التي يقدّمها سورديه في مكان أخر، فحضور النشر في العنوان لم يكن مجرّد لمسة ديكورية، بل سيترتب عليها قتراح رؤية مختلفة لكامل تاريخ الكتاب فعادةً ما يقف المؤرخون عند تحوّلاته التقنية والثقافية على مّرّ العصور، لكنّ إدخال تاريخ النشر إلى جانبه سيضعن أيضاً أمام تاريخ الممارسات الحافة صناعة الكتاب، بما يجعلها أكثر من . صناعة؛ إنّها عملية توليد حضاري تنشأ ضمن تفاعلات متداخلة ومعقّدة ومتعكسة تغيير الفضاء الحضاري يترتب عليه

تحوّل فّي تاريخ الكتاب، وهّكذا). ينطلق سورديه من قراءةِ هيستوغرافيا الكتاب (كيفَ كُتب تاريخه؟) وأوّل ما يشير إليه هو أنّه حقل معرفيّ لـم يتبلـور إلّا فــ لُقُرن الْعشرين، كفكرة فتَّى بدايَّاتُه، وكُمنجرًّ يتراكم باستمرار منذ منتصفه. وبحعل لَمُؤلِّفُ لِتَارِيخُ الكِتَابِ تَارِيخُ ولادةٍ مع صدور عمل بعنوان «ظهور الكتاب» لـ لوسيان فافر وهنَّري جَانَ مارتَّنَّ في 1957، مُع مُلاحظةٌ لطيفة بأنه ظهر في الدار نفسها، بل والسلسلة نفسها (بعثُوان: تُطُوِّر البِشرية)،

لتى يظهر فيها عمل سورديه. . . تاريخ الكتاب ممكناً إلّا في حدود الكتابة الأنطباعية العامة، فمع استقرار نظام بيبليوغرافي عالمي بات معظم مّا يُنشرُ ككتب مرئياً بشكل ما، وبالتالي فإن توليد أرقام وإحصائيات ووضع مقارنات بين مُجموعاً تالكتب المتناثرة هو ما يتيح قول

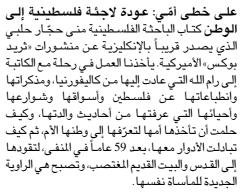
ثىيء تاريخيّ عن الكتاب. لا يَقُوت سُورديه أن يشير إلى أنّ المسطرة التي قادت انطلاقات التأريخ للكتاب هي رصد التحوّلات التقنية، من الأزمنة البعيدة إلى يومنا، بما في ذلك من إغفال للبعد البشري حيث تتداخل في عملية ظهور أيّ كتاب عدّة «شخصيات»؛ مؤلّفون ونسّاخ ومقتنون وباعة ورقباء، وصولاً إلى شخصيات الأزمنة الحديثة من ناشرين وقرّاء. ومع مثل هذه الملاحظات نفهم من البداية أنّ كتاب سورديه سيزاوج سن هاجس كتابة تاريخ الكتاب وهاجس

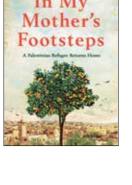
نقد ما لم نُكتب بعد منه. يؤكّد المؤلُّف على أن المناهج التي وُضعت إلى اليوم ضمن حقل هيستوغرافيا الكتاب تُستطيعُ أن تفسّر لنا لمّاذا ظهرتُ المطبعة في ألمانيًّا، ولماذا حدثت طفرة في أرقَّام النُّسَخ الْمطبوعة في إنكلترا الْقرنِ الَّتِاسُعِ عشر، وكيف ظهر كتاب الجيب، لكنّها لنّ تفسّر أبداً لماذا كان كتاب «الاعترافات» لأغسطينوس بذلك التقسيم المحدّد، ولماذا جرى الأستقرار على أجناس مثل الرواية

نظرة أولى

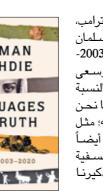
عن «الأهلية» في عمّان، صدرت حديثاً النسخة العربية من رواية أيّام السلطان عبد الحميد الأخيرة للكاتب التركى ناهد سري أوريك، بترجمة أحمد زكريا وملاك دينيز أوزدمير. يُفتَتح السرد مع إعلان السلطان عام 1908 حقبةً دستورية ثانية، أو ما يُعرَف بالمشروطية الثانية، التي اضطرته إليها ثورة «تركيا من تاريخ تركيا، وصولاً إلى انتهاء حكم السلطان عام 1909، والصراعات التي شهدتها تركياً، مع إضاءة على دور المصالح والعلاقات الشخصية في إدارة







الفكر التنويري عند نصر حامد أبو زيد ودوره في تجديد الخُطاب الديني عنوان كتاب صدر مؤخراً عن «دار مصر العربية» للباحث حيدر عبد السادة جودة. يرصد العمل جوانب من انشغالات المفكّر المصرى (1943 - 2010)، خصوصاً محاولته الكشف عن المضمّر في النصوص الكبرى، الدينية منها على وجه الخصوص، وبالتالي فهم كيف يجري بناء التسلّط عبر المقدّس. وفي هذا السياق ظهر مشروعه بدراسة أشكال «الخطاب الديني»، وهو ما جعله عرضة إلى تضييقات أكاديمية واجتماعية وعقائدية، ما اضطرّه للالتجاء إلى المنفى في هولندا، خشية التعرّض للاغتيال.



صعود الخيال الذاتي (الأوتوفيكشن)، وظاهرة ترامب، وكوفيد - 19، كلها قضايا تشغل الروائي سلمان رشدي في كتابه لغات الحقيقة: مقالات 2003-ر ي ي ي . 2020 الصادر عن «منشورات راندوم هاوس»، وسعى من خلاله إلى استكشاف الحكايات التي وُجدت بالنسبة الله قبل الكتب، وما نحبّه منها يجعلنا على ما نحن . اليه قبل الكتب، وما نحبّه منها يجعلنا على ما نحن عليه، كما يناقش تأثير عدد من الكتّاب عليه؛ مثل ثربانتس وشكسبير وهارولد بينتر، ويعرّج أيضاً على أعمال بعض الفنانين وارتباطها بمقولات فلسفية وأدبية، بالإضافة إلى تأكيده أنّ الأدب يحاول تذكيرنا



في تونس مؤخّراً، صدر كتاب السّرد البوليسي في الرُّوابة العربيّة: كتابة المحاكاة وكتابة الانزَّباحّ والتوظيف للباحث التونسي بلقاسم مارس. لا يتناول المؤلّف مسالة السرد البوليسيّ من منطلقات عدم تأصّل هذا الشكل من الكتابة في الثّقافة العربية، كما درجت على ذلك معظم الأعمال البحثية، بل يذهب إلى النصوص مباسرةً، مشتغلاً بتحليل البني الخطابية والشخصيات التي تظهر في السرد البوليسي العربي، من دون أن يكون من الضروري تصنيف هذه الأعمال ضمن ما يُعرف بالأدب البوليسي الخالص.



الذكاء الاصطناعي: رحلة السعى والبحث عن العقل الآلي المطلق عنوان النسخة العربية من كتاب للباحث في البرمجيات ريتشارد أوروين بترجمة عمران عوينات عن «دار البيروني للنشر والتوزيع» في عمّان. يضيء العمل الأساليب التقنية التي قد تغيّ أنماط حياتنا بشكل نوعي، وتنطلق من البحث العلم المتواصل في وظائف الدماغ، كما يفصّل مسائل تتّصر بتاريخ الذكاء الاصطناعي، والمنطق المشوّش، وهندسة التعية، والشبكات العصبية، والذكاء السربي، ودراسة البيانات الضخمة وغيرها من المواضيع، للإجابة عن سؤال: هل باستطاعة الآلات أن تفكّر؟



البوذية والغربية عنوان الكتاب الصادر حديثا منظور مقارن ومتعدّد الثقافات، ويؤكّد أنّ المقاربة

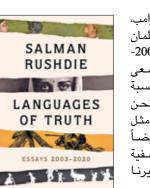
بعنوان «مسار الأزرق الحزين» (2015).

أسئلة الفلسفة الكبرى: مقارنة بين المقاربات بالإنكليزية عن «منشورات جامعة كولومبيا» من إعداد ستيفن م. إيمانويل، أستاذ الفلسفة في جامعة «فيرجينيا ويسليان» وعميد «كلية سوزان غود للآداب والعلوم الإنسانية» بالاشتراك مع سبعة باحثين آخرين. يطرح الكتاب الأسئلة الفلسفية من البوذية تساعد في العودة بالفلسفة إلى هدفها العملي والنظرى الأصلى، وتوفر للباحثين أدوات وطرقاً ورؤى مفاهيمية جديدة وإجابات بديلة.













عن «دار الشروق»، صدرت منذ أيام رواية متاهة الإسكندرية للكاتب والشاعر المصري علاء خالد. يشير العمل إلى ارتباط المؤلّف (1900) بالمدينة الحاضرة في كثير من أعماله السابقة، من الشعر إلى الرواية إلى المذكّرات واليوميات. من أعمال خالد الأُخرى: «كرسيّان متقابلان» (2006)، و«تحت شمس ذاكرة أخرى» (2012)، و«لمرّة واحدة» (2015)، وهي مجموعات شعرية؛ كما صدرت له رواية بعنوان «أشباحً بيت هاينريش بل» (2017)، وكتابٌ ضمن أدب الرحلة بعنوان «أكتب إليكِ من بلد بعيد» (2016)، ومذكّرات





المنطقة. عليه

أن يتحسن بدنياً».



كومان ونجوم برشلونة

«موهبة أميركا» يدخل الاتحاد الأفريقي يدعم إقامةً كأس العالم کلّ عاصت

> سلسلة من القرارات اتخذتها اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» على خُلفّية اجتماعها الذي أقيم في العاصمة المغربية لرباط، على هامش مباراة الأهلى المصرى مع كايزر تشيفز الجنوب أفريقي في نهائي دوري أبطال أفريقيا لموسم 2020- 2021. وأكد «كاف» في بيان رسمي دعم مشروع إقامة بطولة كأس العالم كلّ عامين، في الفترة المقبلة، وهو المشروع الذي طرحه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

التاريّخ بأسرع هُدفٌ في «الكأس الذهبيت»

حقق النجم الأميركي الواعد، شاكيل مور، رقماً تاريخياً في منافسات بطولة كأس الكونكاكاف الذهبية، بعدما سجل أسرع هدف منذ إنشائها، في مباراة التأهل أمام المنتخب الكندي، التي انتُّهت بنتيجة 1-0. وضغط مور وبقيَّة زملاَّته منذ الثواني الأولى للمواجهة، بحثاً عن تحقيق التأهل للدوّر ربّع النهائي، فهزّ الشباك عند الثانية 20، ليسجل رقماً قياسياً جديداً، في البطولة التي انطلقت قبل 58 عاماً.

الأميركية كوكو غوف

علنت لاعبة التنس الأميركية الشابة، كوكو غوف، غيابها عن منافسات دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو، وذلك لإصابتها بفيروس كورونا، وهو ما يمنعها من المشاركة ضمن بعثة بلادها المتوجهة إلى اليابان. وكتبت غوف على حسابها في «تويتر» أنّها تشعر بالإحباط لعدم قدرتها على قيادة فريق سيدات الولايات المتحدة، الذي يضم جينيفر برادي، وجيسيكا بيجولا، وأليسون ريسك، وبيثيان ماتيك ساندز.

إصابة لاعبة التنس بفيروس كورونا

أولمساد OLYMPIAD 2020





äungülulül äiaul äiäul

خمس ریاضات تواصل الغياب عن الحدث الكبير





بفارق طائر عن وصيفه الفرنسي موريس . فور. وحل الأسترالي دونالد ماكنتوش في المركز الثالث مع 18 طائراً. مذاك، لم ينظم هذا «الحدث الدمويّ» في الألعاب. بعد 12 عاماً على أولمبياد باريس 1900، وتحديداً في استوكهولم عام 1912، كان هناك أيضاً الكثير من إطلاق النار، لكن حسن الحظ، مع عدم إراقة دماء. لم تكن هذه المسابقة هي المبارزة حتى الموت بالمسدسات عند الفجر والتي كانت رائدة في فترة سابقة، بل استبدلت بإطلاق الرماة النّار على دمى عن بُعد 30 متراً وهم يرتدون المعاطف، إذ وُضعت الأهداف في حفرة. وتـوج الشاب لأميركي آل لاين (20 عاماً) عنقه بالميدالية الذهبية، متقدماً على السويديين بول بالين وهوبنر فون هولست. وتحوّل الحدث لاحقاً إلى مسابقة الرماية لفئة المسدس السريع لْسَافة 25 متراً للرجال، وهي ما زالت قائمةً حتى يومنا هـذا. «كلـوب سوينغينغ» أو (التلويح بقنان خشبية) التي اعتبرت رائدة

قيمت الألحاب في خضم الكساد الكبير.

لرفع أقدامهم عن الأرض. الجمباز الإيقاعي، ضمن الألعاب الأولمبية عام 1904 في سانت لويس، عادت إلى الواجهة بمسمى «لعبة القناني الهندية» في لوس أنجليس 1932. وفاز الأميركي جورج روث بالميدالية الذهبية عندما



وزعمت التقارير أن روث العاطل عن العمل حصل على ميداليّته الذهبية ثم يحث عن وسيلة تعيده إلى منزله. وكانت رياضة شيد الحيل، المحتوية حداً في النشاطات المدرسية، جزءاً من برنامج سباقات المضمار والميدان وظهرت في النسخ الأولى للألعاب الأولمبية، وتحديداً بين عامى 1900 و1920. وفاز فريق من رجال الشرطة البريطانيين بُذَهْبِيةً أُولِّلْبِياد لُنْدن 1908، لَكَنِهُ كَانَ نَصَرَأُ مثيراً للجدل، حين احتجت الولايات المتحدة على أحذية منافسيها. وذكر تقرير أن فريق الشرطة تنافس بـ «أحذية ضخمة» ثقيلة للغاية، وفي الواقع، احتاجوا إلى جهد كبير عادت مسابقتا الغولف والرغبى بعد طول انتظار إلى الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو 2016. لكن لم تعد لعبة الكريكيت







الثلاثاء 20 يوليو/تموز 2021 م. 10 خو الحجة 1442 هـ 🗖 العدد 2514 السنة السابعة



الكريكيت شاركت مرة واحدة في الأولمبياد (Getty)

حديث أولمبي

المسابقة بالأرقام: 4 آلاف ميدالية تنتظر الأبطاك

صاول منظمو دورة الألعاب الأولمبية (طوكبو 2020) تقليص حجم النفقات بعد عملية التأجيل التاريخية، لكن الأرقام المتداولة ما زالت ضخمة. إذ ثمة أرقام بارزة لهذا الحدث الرياضي الضُخم الذي يفتتح فى 23 تموز/ يوليو الجاري.

ويَشارك زهاء 15٬400 رياضي ورياضية من 205 دول ومناطق في دورة طوكيو الأولمبية، من بينهم أكثر من 1ً1 ألفاً للألعاب الأولمبية، و4 الآف للألعاب البارالمبية. يضاف اليهم عشرات الآلاف من المدربين، وأفراد الأجهزة الفنية، ومسؤولون رسميون، وأفراد اللجنة لأولمبية الدولية، وممثلو وسائل الإعلام والبث التلفزيوني. وتراوح أعمار الرياضيين لذين يتنافسون على الميداليات بين 12 عاماً، أمثال لاعبة كرة الطاولة السورية هند ظاظا، وصولا إلى 66 عاماً، وهي حال الفارسة الأستراليةً ماري هانا، التي تشارك في الألعاب للمرة السادسة.

وثثم تحديد الميزانية النهائية للألعاب الْمُؤْجُلة عند 1,64 تريليون ين، بما في ذلك حوّالي 0,9 مليار دُولار (3,9ُ9 مليار ين)، للإجراءات المضادة لفيروس كورونا. تسبب التأجيل في تضخم النفقات بمقدار 294 مليار ين (2,5 مليار دولار)، من الاحتفاظ بالموظفين إلى تدابير جديدة للوقاية من العدوى. لكن المنظمين خفضوا التكاليف ما أمكن، بمّا في ذلك التخفيضات على

وستعود لعبتا البيسبول للرجال والسوفت بول للسيدات الشعبيتان لدى اليابانيين إلى ألعاب طوكيو بعد غياب 13 عاماً، لكن كُما هي الحال مع الكاراتية لن تستمر في ألعاب «باريس 2024».

وفى خطوة من أجل زيادة الإمتاع والإثارة، قررت اللجنة المنظمة مع اللجنة الأولمبية الدولية إدخال مسابقات أقل تقليدية، مثل كرة السلة الثلاثية (3-3)، ودراجات الطرق الوعرة بي أم أكس حرّة، إضّافة إلى لعبتي كرة السَّلةُ والدراجـات. في المقابلُ، تتضمِرْ الألعاب البارالمبية 22 ريّاضة، من بينها التجذيف، التايكواندو، الكراسي المتحركة في المبارزة، إذ يتبارى المتنافسون في 539

والتمائم والألعاب الناربة.

وسيتنافس الرياضيون في 339 مسابقة

ضُمَّن 33 رياضَّة، علَّماً أنَّ أربع ألعاب

ستعتمد للمرة الأولى، وهَي: كاراتيه،

سكَايت بـورد، ركـوب الأمــواج، التسلِق.

43 موقعاً أولمبياً

أما مواقع الأولمبياد، فمن مركز الألعاب ورياضية من 205 دوك المائية العصري إلى ساحة فنون الدفاع عر ومناطق بالألعاب النفس التاريخية، يوجد 43 موقعاً أولمبياً وللألعاب البارالمبية في اليابان في منطقتي رئيسيتين. ثمة «منطقة خليج طوكيو»

طوكيو تستعد لانطلاف العرس الأولمبي (فاليرب شريفليت/Getty) مشاركة 15,400 رياضت

في منطقة الميناء المزدحمة في العاصمة، و«منطقة التراث» الأكثر مركزية التي تضمّ العديد من مواقع أولمبياد طوكيو عام 1964. تشمل الفعاليات التي ستقام خارج العاصمة رياضة الدراجات، إذ يتعامل

المتسابقون على الطرق مع منحدرات جبل

فوجى والماراثون الأولمبي في الأجواء الأكثر

かんばれ!ニッポン!

20 ألف فحص كورونا سيخضع الرياضيون المشاركون إلى فحوص للكشف عن فيروس كورونا بشكل يومي خلال الألعاب، إذ سيمنع على المصابين المشاركة في المنافسات وسيتم حجرهم في فندق أو مستشفى وسيجرى 20 ألف فحص يومياً، كما أعلن تيتسوبا مياموتو، مدير الخدمات الطبية في طوكيو 2020، خلال مرافقته لوفد صحاقي داخل القرية الأولمبية.

برودة في مدينة سابورو. وستقام منافسة جزئية على كرة القدم والبيسبول في منطقة

توهوكو الشمالية لإظهار تعافيها من زلزال

2011 المدمر وتسوناًمي والكارثة النووية.

1900، لكنِها لم تحقق النجاح المنتظر.

كما صنعت 4 آلاف ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية في دورة ألعاب طوكيو بالكامل من المعادن المعاد تدويرها المستخرجة من نحو 79 ألف طن من الأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية المستعملة، يما في ذلك أجهزة الكمبيوتر المحمول وأجهزة الألعاب والكاميرات الرقمية. كجزء من المشروع، تم التبرع بـ6,21 ملايين هاتف محمول قديم من قبل متاجر الإلكترونيات اليابانية والمدارس وعامة الناس الذين وضعوا سلعهم في صناديق تبرعات صفراء في مكاتب البريد وفى زوايا الشوارع.

عي فضاء الأولمبياد 📰

أسرّة كرتونية للرياضيين

قد تكون من الأمور الهامشية جداً في أولمبياد يخيّم عليه شبح فيروس كوروناً، لكن أسرَّة الرياضيين في القرية الأولمبية أخذَّت حيَّزاً منَّ الاهتَّمَام في أولمبياد طوكيو 2020، خلال الساعات القليلة الماضية، بعد التشكيك في صلابتها، لأنِها مصنوعة من الكرتون المقوى. مع ذلك، طمأن المنظمون بأنِ هذه الأسِرَّة «متينة» بما فنه الكفانة، معززين موقفهم بمقطع فيديو نشره لاعب الجمباز الأيرلندي ريس ماكليناغان، يظهر فيه وهو يقفز مراراً وتكراراً على السرير لاثنات صحة ذلك، رداً على مزاعم في تقرير لصحيفة «نيويورك بوست» الأميركية، بأن الأسِرَّة ضعيفة عمداً لتعزيز التباعد

وكتب ماكليناغان على «تويتر»: «من المفترض أن تكون الأسِـرَّة ضدٍ ممارسة الجنس. إنها مصنوعة من الكرتون المقوى، نعم. يقولون إنها مصنوعة لتكون عرضة للكسر في حال حصول حركات مفاجئة. إنِها أخبَّار مزيفة - مزيفة!». وتوجه الحساب الرسمى للألعاب آلأو لمبية بالشكر إلى الرياضي الأيرلندي على «فضح الخرافة»، مضيفاً أن «الأسِـرَّة المستدامة قوية!». واستند التقرير الذي نشرته «نيويورك بوست» إلى تغريدة نشرها عداء المسافات الطويلة الأميركي بول شيليمو، الذي قال إنَّ الأسِرَّةُ الْمُصَّنُوعَة

وزن شخص واحد لتجنب مواقف تتجاوز وهذه ليست المرة الأولى التي تكون فيها الأُسِرَّة، التي يُحترم في تصنيَّعها الحفاظ على السئة (إعادة التدوير)، موضع تساؤل. ففي يناير/كانون الثاني الماضي، قالت الشركة المصنعة «أروايـفّ» إنِها تشتطيع تحمِل وزن 200 كيلوغرام وخضعت لاختبارات صارمة، وذلك بعدما شكك لاعب كرة السلة الأسترالي العملاق أندرو بوغوت في متانتها. وقال متحدث باسم الشركة: «أَجْرِينَا تَجَارِبِ مثل وضع الأوزان فوق الأُسِرَّة»، مضيفاً: «طالما تم الأكتفاء بوجود

شخصين فقط في السرير، فيجب أن تكون

(الأسرَّة) قوية بماً يكفي لتحملُ الوزن». وستحتضن القرية الأولمبية الاف الرياضيين

من الكرتون المقوى «تهدف إلى تجنب

العلاقات الحميمة بين الرياضيين». وكتب

على تويتر: «لا يمكن للأسِرَّة سوى تحمِل

مشاركة 15,400 رياضت ورياضية من 205 دول ومناطق بالألعاب

كورونا. وأعلِن، أمس الإثنين، عن إصابة جديدة بالفَيروسَ في القرية الأولمبية، تعود إلى لاعب منتخب كرة الطائرة الشاطئية التشيكي، أوندري بيروشيتش، بحسب ما أعلن المسؤولون. وانضم بيروشيتش إلى لاعبَين ومحلِل فيديو في منتخب جنوب أفريقيا للرجال في كرة القدم تبينت إصابتهم، الأحد، بالفيّروس في القرية الأولمبية أيضاً. وقال طبيب الفريق التشيكي المشارك في الألعاب، مارتن دوكتور، في بيان، إن بيروشيتش قدّم «عيّنة موّجبة خلال الأختبار اليومي الأحد في القرية الأولمبية» مضيفاً: «لا يعانى بتاتاً من أي عوارض. نحن نتعامل مع التّفاصيل كافة. وبينها بطبيعة الحال الإجراءات المضادة للجائحة داخل الفريق». وكشفت اللجنة الأولمبية التشيكية، السبت، عن إصابة تعود إلى أغضاء الوقد الأولمبي تم اكتشافها عند

خلال ألعاب طوكيو، التي تفتتح الجمعة،

بعد تأخر لعام، نتيجة تداعيات فيروس

الوصول إلى طوكيو. وتبلغ سعة القرية الأولمبية 17 ألف نسمة، لكن لن يقيم هناك في الوقت نفسه سوى 6700 شخص، بحست جدول المسابقات الذي أعدته اللجنة الأولمبية الدولية. وسيتم الوصول إلى هذا العدد في منتصف الألعاب في بداية أغسطس/آب المقبل.



انسحاب بير تيني من منافسات التنس

انضم الإيطالي ماتيو بيرتيني، وصيف بطولة «ويمبلدون» للتنس، إلى لائحة المنسحبين من منافسات التنس بأولمبياد طوكيو 2020، الذي ينطلق الجمعة، وذلك بسبب إصابة عضلية، بحسب ما أعلنت اللجنة الأولمبية الإيطالية. وتعرض المصنف ثامناً عالماً لهذه الاصابة في بطولة ويمبلدون، الأسبوع الماضي، بعدما أصبح أول إيطالي يصل إلى النهائي في ملاعب عموم إنكلترا قبل أن تنتهي معامرته على يد الصربي توفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول. وقالَتَ اللجنةُ الَّاوِلْمِبِيةِ الإِّيطاليَّةِ إن بيرتيني اضطر «إلى الانسحاب

من الألعاب الأولمبية بسبب الآثار الكلحقة الإصابة في العصلات». وكان اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً، يقود فريقاً إيطالياً مكوناً من فابيو فونييني ولورنزو سونيغو ولورنزو موزيتي في منافسات الرجال، وسارّة إيراني وجاسمين باوليني وكاميّلا جُورجي في منافسات السيدات.

تقرير

سطع نحم اللاعيين العرب يشكك واضح للعلن في السنوات الأخيرة، وياتوا مطلباً للعديد من الأندية المعروفة والكبرى على الساحة الأوروبية، وذلك بعدمًا استطّاع أشرف حكيمت ومحمد صلاح ورياض محرز الوصول إلى القمة من خلالً تحقّيق العّديدُ من البطولات الْكُسّرة ۗ

الميركاتو ونجوم العرب

يشهد الميركاتو تحركات في الفترة الأخيرة، خاصة مع انتهاء بطولة يورو 2020 وكذلك كوبا ميركا، وإطلاق فترة التحضير الخاصة بالأندية، تمهيداً لعودة الدوريات، وهنا أبرز خبار اللاعبين العرب.

بيلسا ونجم جزائري

سعى نادي ليدز يونايتد، إلى تقديم مشوار مميز في الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بعد موسم أول مقبول، باحتلاله المرتبة التاسعة، والذي جاء بعد غياب دام لأكثر من 15 عاماً عن «البريميرليغ»، رغم أنه كان قريباً من الصعود في أكثر من مرة. ووفقاً لتقارير إعلامية فرنسية، فإن مدرب النادى، بيلسا، قرر الدخول بقوة في فترة الانتقالات الصيفية لضم لاعبين جدد قادرين على تقديم الأضافة للنادى، حيث يهدف في الوقت الحالى، إلى ضم النجم الجزائري، محترف نادي ميتز الفرنسي، فريد بولاية. وكشف الصحافي الفرنسي والمتخصص في سوق الانتقالاتَّ، محمد توَّباش، أن المفاوضَّات بـينّ إدارتي ليدز يونايتد وميتزقد انطلقت لعقد صفقةً بولاية، التي قد تتم مقابل 4,5 ملايين يورو، وذلك مع تبقي موسم واحد فقط من نهاية عقده مع نادية الفرنسي. وأكد المصدر ذاته، أن فريقا إسبانيا معروفًا وكذلك ناديا من «الكالتشيو» مهتمان بضم الـلاعب الجزائري، الذي كانت له تجربة سابقة في «الليغا» مع فريق جيرونا، إلا أنها لم تكنّ موفقة، بسبب إصابة خطيرة تعرّض لها اللاعب في أربطة الركبة. وكان بولاية قد

عترف، في وقت سابق، برغبته في خوض

وحه الأضي

انتقال المعتصم المصراتي إلى نادي بنفیکا قد پتوقف

بعد أن كشف تواصله مع مواطنه رياض محرز، لاستشارته حول إمكانية انتقاله إلى «البريميرليغ»، في نافذة الانتقالات الصيفية الحالية.

بنعطية إلى تركيا؟

. مغادرة الكالتشيو. تجربة بالدوري الإنكليزي الممتاز، خصوصا مستقبك غزاك حائر

> يستعد المدافع المغربي مهدي بنعطية، إلى خوض تجربة احتراقية حديدة قد تقوده إلى اكتشاف الدوري التركي، وذلك بعد أن غادر منذ فترة قريبة نادي آلدحيل القطري الـذي كـان محطته الأخـيـرة، بعد تجاربه الناجحة في الكالتشيو أو الدوري الألماني. وأكد موقع «توتو ميركاتو واب» الإيطالي أن بنعطية قد ينتقل إلى نادي فاتح كاراجومروك التركى، الذي تميّز خلال النصف الثاني من الموسم الماضي ونجح في الحصول على مركز وسط الترتيب

تادى بوغا تشار

على التوالي، كما توج بجائزة أفضل دراج بعمر تحت 25 عاماً

أكد السلوفيني تادى بوغاتشار تميزه خلال نسخة 2020

من طواف فرنسا للدراجات، ونجح في تحقيق الفوز الثاني

في هذا الحدث الهام في سباق الدراجآت، بعدما حافظ على

القميص الأصفر في المراحل الأخيرة من البطولة، ذلك أنه

ضمن منطقياً الحصول على المركز الأول منذ المرحلة قبل

الأخيرة عندما نجح في سباق ضد السرعة في المحافظة

على الفارق الهام الذي يُفصله عن ملاحقيه. ونظَّراً إلى أنِّ

المرحلة الأخيرة من الطواف قصيرة وتعتبر شكلية، فإنّ

بوغاتشار كان يعلم سلفاً أنه سيحصل على المركز الأول

للمرة الثانية على التوالي. وحقق بوغاتشار مجموعاً زمنياً

بلغ 82 ساعة و56 دقيقة و36 ثانية خلال 21 مرحلة من

السباق انطلقت من مدينة بريست في 26 يونيو/ حزيران

وفى سنّ 22 عاماً و9 أشهر و27 يوماً، أصبح بوغاتشار

أصغر دراج يتوج بطواف فرنسا مرّتين، وهو ما يجعله

مرشحاً لتحقيق انتصارات أخرى، إذ يعتقد كل المتابعين أنه

قادر على تحطيم الرقم القياسي في عدد الانتصارات بالمراحل

نجم دراجات سلوفيني، نجح في حصد لقب طواف فرنسا للعام الثاني

إيطالي نجح في تحقيق نتائج جيدة. واستناداً إلى الموقع الإيطالي، فإن المفاوضات بين النادي التركي والمدافع المغربي صاحب الخبرة الكبيرة تواجه بعض الصعوبات بسبب الاختلاف على الجوانب المالية، كما أن بنعطية يملك بعض العروض الأخرى،

تترقب الجماهير التركية حسم مستقبل النجم الجزائري رشيد غزال، الذي أضحى محل صراع بين ناديسي علطة سراي وبشكتاش، بعد أن تألق الموسم الماضي مع الأخير بتمريرات وأهداف حاسمة، وقَّاده للفوز بثنائية تاريخية في الدوري والكأس

ولا يبدو مستعجلاً للتوقيع لفريق جديد.

وكانت التوقعات الأولى تشير إلى أن

ينعطية، سيجدد العهد مع الدوري

الإيطالي، إذ سبق له التألق مع أودينيزي

وروما ويوفنتوس، ويحظى المغربي باحترام الجماهير في إيطالياً، وهو ما

جعل مختلف وسائل الإعلام تتابعه بعد

المحليين. ويبدو أن جماهير غلطة سراي أصبحت مجنونة بفكرة ضم غزال في نافذة الانتقالات الصيفية الحالية، وهو ما اتضح من خلال تغريدة لأحد مناصري هذا النادي على «تويتر»، الذي وجّه طلباً لنجم الهلال السعودي، بافيتيمبي غوميز، من أجل التدخل وإقناع صديقه الجزائري بالانضمام إلى فريق غلطة سراي. وكتب عاشق غلطة ســراي: «بــافــي (غـومـيــز) نـريـد غــزال، هـو صديقك، أخبره عن غلطة سراي، نحن نثق بك»، ليرد الفرنسي على نفس التغريدة بقوله بعدّ بداية صعبة، غير أنِه استعان بمدرب

في السباق أو في عدد التتويجات، وهو أمر أكده حامل الرقم

القياسي في الفور بطواف فرنسا، البلجيكي إيدى ميركس،

الذي سبق له التتويج خمس مرّاتِ، في حديث إلى التلفزيون

البلجيكي، أشار من خلاله إلى أنّ السلوقيني قادر على تحطيم

وتَّؤكد أرقام الدراج السلوفيني أنه كان مستعداً منذ بدايته

ليكون بطلا في هذا الاختصاص بما أنه نجح في الحصول

على المركز ألأول في العديد من المناسبات، منها طواف إسبانيا

الذي لا يقل أهمية عن طواف فرنسا، وغيره من المسابقات التي

أعدت بوغاتشار ليكون مميزاً رغم صغر سنه. وهذه البداية

الواعدة ستساعده في كسب المزيد من الثقة. ويؤكد بعض

المختصين أنّ الدراج السلوفيني يبدو متكاملاً ولا يعاني من

نقائص قد تمنعه من السيطرة على الطواف في السنوات

المقبلة، ورغم ذلك فإنّ كثرة الانسحابات وتزامن هذه النسخة

مع السنوات الماضية. وأكد بوغاتشار أنّ هدفه ليس تحطيم

الأرقام القياسية في فرنسا، بقدر سعيه إلى تحقيق أفضل

النتائج في مختلف المسابقات، خصوصاً الفوز بطواف إيطاليا

وكذلك إسبانيا، وقبل ذلك فإنه سيحاول خلال الألعاب الأولمبية

كل الأرقام الخاصة بطواف فرنسا.

إهداء بلاده سلوفينيا ميدالية ذهبية.

الماضي، واختتمت في العاصمة باريس كما جرت التقاليد مع الألعاب الأولمبية عوامل جعلت التنافس ضعيفاً، مقارنة

الشباب في أكاديمية النادي الفرنسي. ويرتبط غزال بعقد يمتد للعام المقبل «سوف أفعل»، وهو رد حصل على الكثير من فريقه ليستر سيتي الإنكليزي، الذي كان قد الإعجاب والثناء من قبل جماهير غلطة سراي على «تويتر»، والتي كانت كذلك قد تعلقتُ أعاره إلى فيورنتينا الإيطالي ثم بشكتاش التركى الموسم الماضي، إلا أن هذا النادي بهذا اللاعب في تجرّبته مع النادي التركي، فشل لُحد اللحظة في التوصل إلى اتفاق قبل انتقاله إلى الهلال السعودي صيف عآم لضمه بشكل نهائي، وهو موقف يريد 2018. وبدأت صداقة غزال مع غوميز قبل

سنوات في نادي ليون، حيث كان صاحب

قبل أن يحصل بدوره على تهنئة من الممثل

الأميركي توم كروز وهو في طريقه للصعود

إلى منصة التتويج. واجتاز هاميلتون 52

لَفَةَ بوقت قدره 3:58:23:283 ساعة، متقدماً

بفارق 3,871 ثوان على لوكلير، فيما أكمل

الفنلندي فالتيري بوتاس هيمنة مرسيدس

بصعودة إلى آخر عتبة على منصة التتويج

. وقلِص البريطاني الفارق بينه وبين

فيرستابن المتصدر الذي خرج بثلاث نقاط

فقط من فوزه بسباق الـ «سبرينت» السبت،

إلى 8 نقاط فقط (185 مقابل 177)في المقابل،

شُدُد فريق مرسيدس الخُناق على ربد يول،

في ترتيب الصانعين، إذ بات يتأخر عنه بقارق 4 تقاط فقط (289 مقابل 285)، بعدما

فشلت الحظيرة النمساوية في حصد النقاط

من هذه الجولة إثر حلول سائقها الثاني

المكسيكي سيرخيو «تشيكو» بيريس في

المركز الـ 16. وفوت فريق «الحصان الجامح»

فيراري على نفسه فرصة الاحتفال بذكرى

أوَّلْ فُوزَ له مَّنذ 70 عاماً، وتحديداً منذ عام

بفارق 11,125 ثانية.

الغريم غلطة سراي استغلاله لصالحه.

الى ننفيكا مهدد يبدو أن انتقال الليبي المعتصم المصراتي، إلى نادي بنفيكا البرتغالي، أصبح مهدداً بالقشل، بعد أن كان نجم نادي سبورتينغ براغا قريباً من التعاقد مع المتوج ببطولة الكأس الموسم الماضي،لكن الأخبار الأخيرة التي نقلتها مواقع

الأصُول السَّنغاليَّة نجماً للفريق الأول، ف انتقال المصراتي حين أن الجزائري كان لاعباً صاعداً مع فريق

برتغالبة مختصة تشير إلى أن المفاوضات

تراوح مكانها منذ أيّام. وذكرت صحيفة أبولا

الدرتغالية، أن نادي براغا ما زال مصراً على الحصول على مبلغ 20 مليون يورو مقابل التفريط في لاعبه إلى بنفيكا، الذي يعتبر أن هذا المبلغ كبير ولا يمكن دفعه، بالتالي فإنه قد يحد نفسه مضطراً إلى البحث عن حل بديل لدعم وسط ميدانه. ووفق مصادر الصِّحيفة، فإن بنفيكا الذي أنهى منذ أيّام قليلة صفقة التعاقد مع جواو ماريو قادماً من إنتر ميلانو الإيطالي، انطلق في البحث عن متوسط ميدان

دفاعي لتعزيز صفوفه خلال الموسم القادم،

وأنِه فقد الأمل في التوصل إلى حل مع براغا.

وقد يكون تصرف بنفيكا للضغط على إدارة

براغا ودفعها إلى مراجعة طلباتها المالية،

ولكن المؤكد أن الصفقة باتت مهددة فعلماً

بالفشل، إذ طالت المفاوضات لأسابيع طويلة

من دون أن تحرز تقدماً ملموساً، ومع عودة كل

الفرق إلى التحضيرات فإن بنفيكا قد يبحث

باهتمام العديد

من الاندية (دانييلا بادولاتو) (Getty

علب هامش الحدث

كاسبر رود يتوج ببطولة «باشتاد» السويدية للتنس

توج النرويجي كاسبر رود ببطولة «باشتاد» السويسرية للتنس، وذلك بعد الفوز على منافسه الأرجنتيني، فيديريكو كوريا، الذي يتأهل للنهائي لأول مرة في مسيرته. ونجح المصنف الـ16 عالمياً وأحد أبرز النجوم الشباب الموسم الجاري، في التفوق على كوريا بسهولة بمجموعتين 6-3 و6-3، خلال لقاء استمر لمدة ساعة ونصف. وأضاف رود، الذي توج ببطولتي «جنيف» و«بوينوس آيرس» بطولة جديدة إلى جعبته، ونجح في الانتقام من هزيمتيه السابقتين أمام اللاعب الأرجنتيني، وذلك في بطولتي «مونتفيديو» عام 2017 و«كوردوبا» عام 2019. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتأهل فيها كوريا (29 عاماً) لنهائى منافسات بطولة تابعة لرابطة محترفى التنس، لكنه فشل في قنص لقبه الأول، بعدماً تفوق عليه النرويجي الشاب بشكل وأضح، وبالرّغم من فوز الأول عليه في السابق، إلا أنه خسر في اللقاء الأهم في مسيرته حتى الآن.

بابلو كارينيو بطلأ لدورة «هامبورغ»

حصد الإسباني بابلو كارينيو، المصنف الـ13 عالمياً بين لاعبى التنس المحترفين، بطولة «هامبورغ المفتوحة» للتنس على حساب الصربي فيليب كراينوفيتش (44). وفي المباراة النهائية، حسم المرشح الثاني لقب اللقاء تصالحه بنتيجة 6-2 و6-4، ليتوج باللقب الثاني له هذا العام، بعدما فار ببطولة «ماربيا» الإسبانية، والسادس في مسيرته. وكانت هذه هي المباراة النهائية التاسعة التي يخوضها كارينيو.

كريتشيكوفا تتوج في براغ

توجت التشيكية باربورا كريتشيكوفا، المصنفة الـ13 عالمياً بين لاعبات التنس المحترفات، ببطولة «براغ» للتنس على حساب مواطنتها تيريزا مارتينكوفا (78). وبسهولة، فازت كريتشيكوفا، المرشحة الثانية للقب وبطلة «رولان غاروس» على مارتينكوفا (8)، ينتيجة 6-2 و6-0 في 65 دقيقة. وبعد هذا اللقب هو الثالث في مسيرة كريتشيكوفا التي فازت بـ20 مباراةً من بين الـ21 الأخيرة التي خاضتها، وكانت الهزيمة الوحيدة التي تجرّعتها منذ مايو اليار الماضي في الجولة الرابعة من «ويمبلدون» أمام الأسترالية أشلي . بارتى، المصنفة الأولى عالمياً التَّى توجت بلقب البطولة الكبرى.

زىدانسىڭ تحصد أوك لقب بمسرتها في «لوزان»

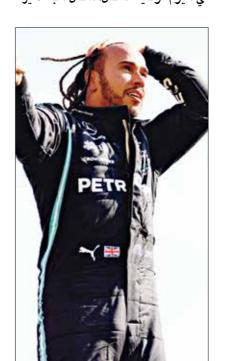
... فازت السلوفينية تامارا زيدانسيك بأول لقب في مسيرتها، عقب تفوقها على الفرنسية كلارا بوريل في نهائي بطولة «لوزان المفتوحة» للتنس بسويسرا. وحققت زيدانيسك، المصنفة الـ50 عالمياً، الفوز على بوريل بواقع 4-6 و7-6 (7-5) و6-1 في مباراة امتدت على مدار ساعتين و7 دقائق. وكانت اللاعبة السلوفينية، والتي بلغت نصف نهائى النسخة الأخيرة من «رولان غاروس» قد خاضت أول نهائي في مسيرتها قبل أشهر في بوغوتا، حين سقطت أمام الكولومبية ماريا أوسوريو.

بالميراس يعزز صدارته للدورب البرازيلي

عزز نادي بالميراس من صدارته لجدول الدوري البرازيلي لكرة القدم بعد انتصاره الكبير خارج قواعده على أتلتيكو غويانينسى 3-0 وذلك ضمن الجولة الثانية عشرة من المسابقة. ويحتل بالميراس بقيادة المدرب البرتغالي آبيل فيريرا، صدارة الجدول برصيد 28 نقطة، متفوقاً بثلاث نقاط عن أقرب ملاحقيه، أتلتيكو مينيرو، وبأربع نقاط عن فورتاليزا وبراغانتينو. وسجل ثلاثية بالميراس التي جاءت في الشوط الثاني، كل من إيدير من ركلة جزاء (د.60)، وغوستافو سكاربا (د.90+1) وبرينو لوبيس (د. 90-4). وتجمد رصيد أصحاب الأرض عند 15 نقطة ليحتلوا المركز الحادى عشر في الجدول، بعدمًا حققوا انتصاراً وحيداً في آخر ست جولات. بدوره، قلص فلأمنغو، حامل اللقب، الفارق مع فرق الصدارة بانتصاره الساحق خارج أرضه على باهيا 5-0. وهو الانتصار الثاني على التوالي لفلامنغو. وتألق المهاجم الدولي غابرييل باربوسا «غابي غول» في المباراة بعدما سبجل هاتريك (د.23 من ركلة جزاء ود.41 ود.62). بينما أضاف الهدف الرابع اللاعب بيدرو (د.74) من صناعة فيتينيو الذي تكفل بتسجيل الهدف الخامس (د.85). وتجمِد رصيد باهيا بعد خسارته الثانية توالياً عند 17 نقطة محتلا المركز الثامن في جدول الترتيب.

هاميلتون يضيف الخناف على فيرستابن

نجا سائق مرسيدس البريطاني، لويس هاميلتون، من حادث مع منافسة المباشر سائق ريد بول، الهولندي ماكس فيرستابن، في اللفة الأولى وتخطى عقوبة 10 ثوان، وتجاوز على الحلبة سائق فيراري، شارل وكلير، من موناكو، ليحرز فوزاً مستحقاً على أرضه في سيلفرستون، أمام جماهير غفيرة بلغت 140 ألفاً صفقت لبطلها طويلا في الجولة العاشرة من بطولة العالم للقورمولاً 1، الأحد. وهو الفوز الثالث توالياً لـ«سير» هاميلتون في جائزة بـلاده، رافعاً عدد انتصاراته على الحلبة الانكليزية إلى ثمانية في رقم قياسي، والـ99 في مسترة بطل العالم سبع مرات الساعي لفكّ رتباطه مع أسطورة الفئة الأولى، الألماني ميكايل شوماخر. وعاد هاميلتون إلى سكة الأنتصارات للمرة الأولى منذ جائزة إسبانيا الكبرى في 8 مايو/ أيار الماضي، بعدما فشل في الفوز قي خمسة سباقات على التوالي في عآم واحد، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2016 عندما كان بألوان فريق ماكلارين. وقال البريطاني المنتشي بفوره: «هو حلّم بالنسبة لي اليوم» وحيًا «أفضل، أفضل الجماهير!»



هاميلتون يسعى لفك الارتباط عع شوماخر (برین لینون/Getty)

1951، حققه على الحلبة ذاتها مع السائق الأرجنتيني خوسيه فرويلان غونزاليس. كما فشلُ لوَّكلير في تحقيق انتصاره الثالث فى مسيرته بعد سباقى بلجيكا وإيطاليا 2019، والاوّل لفيراري منذ فوز سائقه السابق بطل العالم أربع مرات، الألماني سيباستيان فيتل (أستون مارتن حالياً والذِّي انسَحب في اللفة 42) بلقب جائزة سنغاقورة الكبرى فّي العام ذاته.

وفي أكثر الانطلاقات إثارة، رفض فيرستاين، المنطلق من الصدارة، ومطارده المباشر هاميلتون، الإذعان أو الاستسلام لبعضهما البعض، فاجتازا عدة منعطفات جنباً إلى جنب قبل أن يحصل الاحتكاك بينهما في اللفة الأولى حين اصطدم الإطار الأمامي الأيسر لمرسيدس بالخلفي الأيمن لريد بول، عند منعطف «كويس» ليخرج «ماد ماكس» عن المسار بسرعة عالية ويصطدم بحواجز الإطارات وتتضرر سيارته. ومع خروج فيرستابن سالماً من معادلة الفوز وتراجع هاميلتون للمركز الثاني، تقدم سائق فيراري لوكلير، للصدارة قبل إشهار الأعلام الحمراء وتوقف السباق، لكن البريطاني نجح في الفوز بالسباق، على الرغم من توقيع عقوبة بإضافة 10 ثوانٍ على الوقت الأصلي في إجمالي اللفات.







هوامش

التفكير في حلول لحياة أفضل هو الشغل الشاغل لمطلقي برامج المعلوماتية العصرية، وكذلك المتخصصين الذين يحاولون أن تصلُّ خدَّماتهُم إلى أكبر شريحة. هذا ما حوّل فكرة موّقُع «مايند دكتوّرز» إلى وّاقعُ



العلاج النفسي متوافر عبر الإنترنت أيضاً (شاووك شوار تز/Getty)

العلاج النفسي يتخطى الحواجز الدولية

لندن. **كاتبا بوسف**

مطلع العام الجارى، أطلقت مجموعة تضم متخصصين في الرعابة الصحبة الطيبة وقنبين واستشاريين في الأعمال الدولية موقع وتطبيق «مايند دكتورز» الذي يهدف إلى تقديم خدمة رعاية صحية أولية ونفسية مناسية ويأسعار معقولة على مستوى العالم. خدمة الموقع والتطبيق مصممة لمعالحة مشكلات الصحة النفسية فى أي مكان في العالم، وتمثل وسيلة جديدة تسهّل حصول الناس على دعم أو مساعدة يحتاجونها عبر التواصل أونلاين عبر استخدام تطبيق «زوم» أو تطبيق «سكايب»، أو عبر إجراء مكالمة هاتفية من دون الحاجة إلى التوجّه إلى عبادة أو مستشفى. يقول مؤسس «مايند دكتورز» عبد الله إبراهيم لـ «العربي الجديد»: «نتخذ من بريطانيا مقراً، وكلّ فرقنا الطبية متخصّصة ومستعدّة لتقديم الاستشارات الطبية على مستوى العالم. نعرف أن دولاً في الشرق الأوسط وأفريقيا تعانى من نقص في عدد الأطباء النفسيين، وأن هناك أناساً لآ يزالون يخشون طلب

هذا النوع من العلاج خوفاً من وصمهم بالجنون، أو بأمور تشبه ذلك». يضيف: «أطلقنا الموقع من أجل توفير العلاج الذي تحتاجه المرضى النفسيون، والحصول على استشارة طبية في أي وقت ومن أي مكان في العالم، من خلال تنفيذ خطوات يستطة تشمل التسجيل وحجز موعد مع طبيب أو متخصّص، ودفع التكاليف المطلوبة. ونحن نقدم خدمة آمنة مصممة على مقياس احتياجات المرضى، توفرها مجموعة متخصصين ذوي خبرة كبيرة في الصحة العقلية، إلى جانب أطباء في الصحة العامة وعلماء ومستشارين ومتخصصين في التغذية وممرضأت. وهي متوافرة علتي مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، ولا تحتاج إلا إلى شبكة الإنترنت وهاتف خليوي أو كمبيوتر».

علاجات في المتناوك

يؤكد إبراهيم أن «جميع أطباء الموقع مسجلون في بريطانيا، ويتعاملون مع حالات نفسية وشائعة كثيرة في كل أنحاء العالم، بينها الاكتئاب والقلق والخرف وثنائي القطب وإدمان ألعاب القمار أو تعاطي المخدرات. ويملكون حماسة كبيرة

فى العمل حالياً ضمن مشروع يحطّم الحواحز الدولية التي توجد عقبات أمام عمليات العلاج، ويحاولون تسهيل شراء المرضى للأدوية بعد تشخيص حالتهم». وفيما تمنع بعض الدول بيع أدوية للعلاجات النفسية من دون وصفات طبية بسبب تعقيدات محتوياتها وإمكان استخدامها في أمور أخرى غير طبية تحديداً، يوضح إبراهيم أن «الموقع شرع

أفريقيا على سبيل المثال لا يواجهون هذه

المشكلة، فهم يستطيعون شراء أي دواء

من دون إبراز وصفة طبية، وذلك بخلاف

الأوضاع في أوروبا ودول عربية عدة حيث

على صعيد الأسعار التي يعتمدها

الموقع في الاستشارات الطبية والعلاجات

ومتابعة الحالات، يشرح إبراهيم أنها تختلف بحسب البلد ونوع الخدمة

الخاصة التي تقدم والكلفة التي يجب

يستحيل فعل ذلك».

في التعامل مع أطباء نفسيين موجودين في دول عربية للتواصل معهم من أجل إعلامهم بحال المريض المقيم هناك ونوع العلاج الذي بحتاجه، ما يجعل الطبيب عليها. قادراً على كتابة الوصفة الطبية للمريض كى يستطيع شراءها، علماً أن المرضى في

باختصار

رغم أن الموقع انطلق في يناير/ كانون الثاني الماضي، باشر مرضى كثيرون في دول عدة استخدامة.

المريض قد لا يحتاج

إلى مقابلة الطبيب النفسي أو يكتفي بإجراء مقابلة واحدة معه فقط قبل تشخيص الحالة بدقة.

الأسعار تختلف يحسب البلد ونوع . الخدمة الخاصة التي تقدم والكلفة التي يجب دفعها للحصول

دفعها للحصول عليها. لذا، ترتفع الأسعار أو تنخفض بحسب ما يتطلبه العلَّاج، علماً أن المريض قد لا يحتاج إلى مقابلة الطبيب النفسى أو يكتفى بإجراء مقابلة واحدة معه فقط قبل تشخيص الحالة بدقة، ونقله إلى متخصّص يتابع حالته بتكاليف أقل». ويلفت إبراهيم إلى أن المرضى «سيستطيعون قريباً تلقى العلاج على حساب خدمات الصحة الوطنية في بريطانيا، بعدما قدم الموقع طلباً لمنح الأطباء سلطات معالجة المرضى على نفقة خدمات الصحة الوطنية. ونأمل أن ننال موافقة هذه السلطات خلال الأشبهر المقبلة، ماً سيقلل وقت انتظار مرضى كثيرين، علماً أن الخدمات الطبية المجانية في بريطانيا تعاني عموماً من نقص كبير في الكوادر الطبية، ما يجعل المريض يُعطى أحياناً مواعيد بعد أشهر من تشخيص حالته من قبل الطبيب العام».

ورغم أن الموقع انطلق في يناير/ كانون الثاني الماضي، باشر مرضى كثيرون في دول عدة استخدامه والإفادة من الخُدراتُ التي يقدمها لهم وحلوله في إبحاد العلاَّجات المناسبة، وبينهم أشخَّاص من أفريقيا اختاروا هذه الخدمة لأنها توفر عليهم قطع مسافات طويلة للوصول إلى طبيب نفسي. ففي أوغندا على سُبِيل المُثال، يتطلّب السّفر إلى بعض

المستشفيات ثلاثة أو أربعة أبام». ويكشف إبراهيم أن القيمين على الموقع يسعون إلى توفير خدمات على نطاق أوسع في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وتحطيم أي حواجز تمنع المرضى النفسيين من تلقى العلاج.

وأخيراً

اليوم، أركب الطائرة

اليوم، أركب الطائرة. لا أذهب في عطلة صيفية، ولا أهاجر. أنا فقط أبتعد بانتظار مرور الإعصار القادم، لأنى لا أريد أن أكون في قلبه، ولا على دربه، ولا حتى شاهدة عليه. أود أن أكون بعيدة إلى حين، بأقصبي ما أمكن، بأكثر ما أمكنني، بانتظار مرور عاصفةٍ تُنذر بالأسوأ، وتُخيفني أيّمًا خوف. لا يحقّ لي أن أبقى، أردّد في سرّي محاولة إقناعي. لا يحقّ لي أن أشرك طفلة في هذه الفاجعة، أن أغلق أفقها، أصمّ أذنيها، أقطع عنها الهواء. بلي، ثمّة سماواتٌ أخرى يمكن الركون إليها والعيش تحتها بأمان، ثمّة حياة سويّة في مكان آخر، مساحاتُ للعب، للتعلُّم، للمعرفة، للفّرح، لاختراع ألوان. عامان ورأس ابنتي في الزجاج وفي مربعاتٍ مضيئةٍ تحملها في جولاتٍ على بلدانِ افتراضيةٍ، حيث تكوّن صداقات افتراضية. عامان لا أكثر، وإذ بأولادنا قد صاروا غرباء عنّا، يرطنون بلغةٍ غير لغتنا، ويعيشون غير ثقافتنا، وينظرون إلينا كما لو كنًا من الديناصورات، فكيف بهم ونحن نعيش فعلا في بلاد تحكمها ديناصورات؟

اليوم، أركب الطائرة مبتعدةً. لا أذهب في عطلةٍ صيفية، ولا أهاجر. هذا ما قلتُه لأصحاب لم أُودّعهم، وودّعوني غصبًا عنى كأنّهم لا يصدّقون. كان في أحاديثنا شيء من المخاتلة، كأن يقولوا لي لن تطيلي الغياب وسترجعين، لأن الأمور لا يمكن أن تبقى على سوئها هذا لوقتٍ طويل بعد، أو كأن يهزّوا رؤوسهم بحزن بادٍ، بحزن مضاعف، واحد لفراري من أتون هذا الجحيم وآخر لمصائرهم القاتمة ولبقائهم متروكين. هتفت «ر» مستنكرة: راحلة؟ مرة أخرى؟ لقد رددتني عمرا إلى الوراء، أتذكرين؟ أجل أذكر. حتى أننى حينِ عدتُ من عشر سنوات، لم أعد فعلا وبقيت متأهبة مستنفرة، كمن يجلس على طرف السرير، مستعدًا للوثوب في أية لحظة. وحين بدأت آمن وأقتنع وأسترخي، جاء الانفجار الكبير. هذا ليس رحيلي الأول، صحيح، وهو ما يزيد قهري ويجعل غصّتي قاسيةً كحجرٍ يصعب ابتلاعه.

أســأل نــاي رأيَـِهـا، هــَي ابـنـة العشــر سـنــوات، فتهزّ رأسَها موافقة أخيرا، أجل ماما، يجب أن نسافر، مدعّمة رأيها بشواهد لا تقبل الدحض. من أين أتتها كل تلك الحكمة، لتقول لى إن التأجيل ما عاد ينفع،

وإن رحيلنا فترة قد حان، مضيفة أنها فهمت كل

شيىء: أزمة البنزين وأزمة الغذاء وكارثة انفجار المرفأ

وسواه، وحده الدولار يستعصى عليها، صعودُه

وبلوغه أرقاما يشهق لها الناسُ، ويجعل حتى شراء

لوح شوكولا معضلة كبرى. أبتسم ولا أعرف بم أجيبها، ثم أغامر قائلة: لعل المشكلة أنه ليس عملتنا

اليوم، أركب الطائرة. لا أذهب في عطلةٍ صيفية، ولا

الوطنية، وما كان يجب أصلا التعامل به.

نرحك فقراء ، مكسوريت ، تعبیت، غیر قادریت حتی على إلقاء تحيّة وداع. كأنه الزعت الدائري لا ينب يعيدنا إلى نقطة الانطلاق

بمقاسك لا أكبر. حقائبنا تجرجرنا وراءها، فيما يدعونا رجل شركة الطيران إلى الإسراع. نتلفت حولنا. الوقت فضفاض، الوقت قماشة تهلهلت يحرّكها هواء المكيفات الآسن. نرحل كثيرين، قليلين، من دون أرواحنا التي بقيت خلفنا متشبَّثة بدرابزين الشرفة، بشجرةٍ على الطريق، وبغيمةٍ شفيفة عابرة في سماء خالية من الغيوم. نرحل فقراء، مكسورين، تعبين، غير قادرين حتى على إلقاء تحيّة وداع. كأنه الزمن الدائري لا يني يعيدنا إلى نقطة الانطلاق، عمرا إثر عمر، جيلا بعد جيل، ونحن في داخله كفئران التجارب، نلهث داخل الدولاب .. وإذ يزداد علوّنا في السماء، يلوح ندمُنا المقبل ويتقافز شعورُنا بالذنب على الشاشة أمامنا. كيف استطعنا ترك كلُّ من نخاف عليهم من العتمة القادمة، وهل فعلا ستبقى البلاد لنعود إليها؟ يا الله، وأولئك الذين انتزعوا مخالبنا وسمّموا عيشنا وسطوا على أرزاقنا، كيف تركناهم هكذا بلا حساب؟

أهاجر. أمسك يد ابنتي الصغيرة، وأتقدّم بها. هي لا

تُمسك دموعَها ولا أنا أمسكها. هذا رحيلها الأوّل.

لا تخافى، ستكون لك حياة جديدة هناك، وهمومً